ديوان أبي الفتح البستي
ـ النسخة الكاملة ـ
القسم الاول

تحقيق: شاكر العاشور

أبو الفتح ـ الرجل[١]

هو: أبو الفتح علي[٢] بن محمد[٣] بن الحسين[٤] بن ﴿يوسف﴾[٥] بن محمد بن عبد العزيز الكاتب، البستي[٦] الشافعي[٧]. ذلك كلُّ ما استطعنا تحقيقه من اسمه ونسبه. واخباره ضئيلة، بل إن مصادرها غير وافية، لانها التزمت منهج التقريظ دون منهج البحث في أخباره تاريخيا، لذلك لم نستطع الحصول من جميعها الا على ما سنورده من نتف لا نرى فيها شفاء لغلة.

أقدم اخباره هي التي تقول: إنه كان، في عنفوان شبابه، كاتبا لبابتوز[٨]، صاحب بست. فلما فتحها الأمير ناصر الدولة أبو منصور سبكتكين[٩] ودلَّ هذا الأمير على أبي الفتح: (إذ كان محتاجا الى مثله في آلته وكفايته ومعرفته، وهدايته، وحنكته، ودرايته).[١٠]

ولكن أبا الفتح سرعان ما استأذن الأمير سبكتكين للاعتزال الى بعض اطراف مملكته، بسبب من احساسه بأن بعض أعوان (بابتوز): "يلوون السنتهم بالقدح فيَّ، والجرح لموضع الثقة بي". ففهم الأمير سبكتكين إخلاص أبي الفتح، وما قد يفعله الحساد، فأذن له بالاعتزال، الى ان يستتب الأمر له فيستدعيه واشار عليه بأن يستجم في مدينة (الرُخج)[١١] وحكَّمه في أرضها، يتبوأ منها حيث يشاء، فتوجه أبو الفتح نحوها فارغ البال، راغد العيش، ستة أشهر، حتى تم استدعاؤه بتبجيل فحظي في حضرته، وكتب له الكثير من مناقبه وفتوحاته ومقاماته.

وتحدثنا أخباره أيضاً أن حالته هذه استمرت رضية حتى زمن السلطان يمين الدولة وأمين الملة محمود بن سبكتكين[١٢]، فقد بقي كاتبا له بعد وفاة أبيه، وكتب له عدة فتوح، الى ان زحزحه القضاء عن خدمته، ونبذه الى ديار الترك، عن غير قصده وارادته". وذلك في رأينا نابع من أن أيديا حاسدة كثيرة مدت اصابعها شغباً، بين السلطان محمود وأبي الفتح، فتوفي غريباً في بخارى.

ومن أخباره الاخرى انه كان من ندماء الأمير خلف بن أحمد[١٣]، وصديقاً لبلديه أبي سليمان الخطابي[١٤]، والأديب الشهير أبي منصور الثعالبي.

والى جانب شهرة أبي الفتح البستي شاعراً، فقد كان ناثرا مجودا، وكاتباً خطيرا، شهد له بذلك عدد من الذين ترجموا له[١٥]. وكان من حفاظ الحديث ورواته. فقد ذكر السبكي في طبقات الشافعية الكبرى، وصاحب النجوم الزاهرة: أنه سمع الكثير من أبي حاتم بن حبان[١٦]، وروى عنه الحاكم[١٧]، وأبو عثمان الصابوني[١٨]، والحسين بن علي البردعي[١٩]. وقد ورد نيسابور أكثر من مرة، وأفاد منه جماعة، حتى أقروا له بالفضل.[٢٠]

وفاته:

اختلفت مصادر ترجمة أبي الفتح في تحديد سنة وفاته،

فقد ذكر الثعالبي في اليتيمة ٣٠٤/٤، والعباسي في معاهد التنصيص ٢١٥/٢، وياقوت في معجم البلدان / بست، والدميري في حياة الحيوان الكبرى ١٧٤/١: أن وفاته كانت في سنة (٤٠٠هـ). بينما ذكر ابن خلكان في الوفيات ٣٧٨/٣، وابن العماد الحنبلي في شذرات الذهب ١٥٩/٣، وطاشكبري زادة في مفتاح السعادة ٢٢٩/١: ان وفاته كانت في سنة (٤٠٠ أو ٤٠١هـ). ويتفق ابن عساكر في تاريخ دمشق (ج١٢/ق٥١٠) والسبكي في طبقاته ٢٩٣/٥، والخوانساري في روضات الجنات ٤٦١، والسمعاني في الأنساب (ق٨٠ب)، وابن تغري بردي في النجوم الزاهرة ٢٢٨/٤، على انها كانت في سنة (٤٠١هـ). بينما يجعلها ابن قايماز الذهبي في المشتبه ٧٠/١ في سنة (٤٠٢هـ). ويذكر ابن عساكر، في رواية، ان أبا الفتح توفي في دمشق مستترا[٢٠]. أما ابن كثير فقد وقع في وهم كبير في البداية والنهاية /٢٧٨ حين عده في وفيات سنة (٣٦٣هـ). ذلك أن أبا الفتح كان من كتاب السلطان محمود بن سبكتكين، الذي تسلم الحكم بعد عام ٣٨٧هـ.

ولكننا إزاء هذه الاختلافات رجحنا أن وفاته كانت في سنة (٤٠٠هـ) مستندين في ذلك الى ما ذكره الثعالبي في اليتيمة، لأنه صديقه أولا، ولأنه، ثانيا، أقرب مصادرنا الى عصر أبي الفتح.

واذا سكتت جميع مصادرنا عن ذكر سنة ولادته، أو تحديد الحقبة التي عاش فيها فان شعره زاخر بذكر شيبه واعوجاج قناته الامر الذي يؤكد أنه دخل في مرحلة الكهولة، ويقول، واصفا نفسه بالمعمرين:

قد شبت، واعوجت قناتي

وعمرت اكثر من لداتي[٢١]

وحين ننعم النظر في أن الحاكم النيسابوري، المولود سنة ٣٢١هـ كان قد سمع من أبي الفتح، فإننا نستطيع القول إن شاعرنا جاوز الثمانين عاماً. فمن المؤكد ان يسمع الصغير من الكبير، ويروي عنه. على ذلك تكون ولادة أبي الفتح قبل سنة ٣٢١هـ.

نظرة في شعره:

يمثل شعر أبي الفتح البستي قمة من قمم شعرنا العربي في بلاد فارس في القرن الرابع الهجري، ويختصر كل ما يمكن أن يقال عن الشعر العربي في تلك البلاد، في تلك الحقبة. فقد أشاد بجودة شعره كل من ترجم له، أو ذكر له بعض المقطوعات، واعترفوا بأستاذيته. ومن هنا تأتي أهمية اخراج شعره كاملا الى الوجود، ليلقي المزيد من الضوء والوضوح على الشعر العربي في بلاد فارس، وعلى الحياة، بشتى نواحيها، في تلك الأصقاع.

وقد اخبرتنا المصادر التاريخية أن القرن الرابع الهجري انماز بنضج الحياة الاجتماعية، من خلال إطلاع الأمم على الحضارات الأخرى، بنتيجة نضج الحياة السياسية، وكثرة الفتوحات، وما استتبع ذلك من ازدهار اقتصادي، ورخاء، وبدأت غالبية الناس تميل الى حياة المدينة، وتتأطر بأطر استقرارها وأغراض المعيشة الجديدة. فتغيرت مفاهيم كثيرة، واستجدت اغراض لم تكن معروفة من قبل.

وأول ما نجده في شعر أبي الفتح البستي، وبنتيجة ظروف القرن الرابع الهجري، التي اشرنا اليها، هو التبسط في اللغة الشعرية، الذي تفرضه حياة التحضر. حياة تعدد اللغات. وكذلك وضوح كتابة الشعر بالأبيات المفردة والمقطعات، بسبب انتشار معالجة موضوعات حضرية، لا تستوجب معالجتها فنيا سوى بيت، أو عدة ابيات. وكذلك يمكننا أن نلاحظ أن أبا الفتح عمد الى استعمال المحسنات اللفظية في شعره، من جناس وطباق، تمشيا مع ما شاع في عصره، نتيجة الاستقرار والرخاء. ولكننا نخالف من يصرون على ان هذه المحسنات، وهذا الترف الشعري يطغى على معظم شعره، ونقول: إنه استعمل هذه المحسنات في بعض مكاتباته ومداعباته الاخوانية، في مرحلة الاستقرار النفسي، ربما ان بعضهم نسب اليه بعض الأبيات التي تتشح بالمحسنات، لطغيان مثل هذه السمعة على شعره. وربما يلاحظ المتتبع الكريم ذلك في تخريجنا لمقطعات الديوان، الذي جعلنا نؤمن بان نسختنا (ع)، التي خلت من كثير مما نسب اليه هي النسخة الصحيحة الكاملة لديوان البستي.

ونستطيع بعد ذلك، أن نحدد الأغراض التي تناولها شعر البستي بما يأتي:

١. التكثر بالفضائل، وحب العلم والعلماء، والترفع عن [illegible] والجهلة ونواقص الامور.

٢. الشكوى من اضطهاده، بسبب تعرضه الى الكثير من [illegible]

الذي اثر فيه. وتسبب في وتشريده.

٣. الحكمة. وذلك دليل على عظم تجربـــته. وخوضه في مجالات كثيرة.

٤. المديح. لغرض تفريق همومه. وما اصابه في دنياه.

٥. الإخوانيات. والرسائل الشعرية. التي تمليها ضرورات المجاملة.

٦. وصف بعض النماذج البشرية كالطفيليين، والثقلاء، والأكلة.

٧. أماالغزل فنحن نرى أنه لم يكن من الأغراض البارزة في شعر ابي الفتح البستي.

فشاعرنا من افاضل الناس الحكيمة والرزينة، التي شغلتها امور السياسة زمنا طويلا من العمر. ثم اكسبتها خبرتها بالدنيا الحكمة والترفع عما يمارسه المأخوذون. وإذا كنا قد وجدنا في ديوانه بعض المقطعات الغزلية. فانما ذلك في رأينا، جاء بدافع من مجاراة الاخوان. والتسابق لاستحداث أجمل الدسور الشعرية.

وبعد: فان في شعر البستي عالما رحب للدراسة. نامل أن نفتح بهذا العمل الكامل بابه أمام الدارسين. إذ أننا عقدنا الهمة على إخراج الديوان حسب.

ديوانه:

في سنة ١٢٩٤هـ صدر في بيروت. وعن مطبعة الفنون، ديوان صغير، ضم نزرا يسيرا من شعر ابي الفتح البستي. وهي طبعة نادرة الوجود الأن، لقدم سنة طبعها، الى جانب انها لا تعدو أن تكون مختارات من شعره، ربما هي التي اختارها الثعالبي في كتاب اسماه "الطرف من شعر البستي" [٢٣] فكان أن قامت الحاجة الى النسخة الكاملة لهذا الديوان في مجتمعنا العربي، لتوضح الصورة الكاملة لعصر الشاعر الأدبي، ولتخدم المحققين، ليعارضوا ما في اعمالهم التحقيقية بما يقابلها من شعر في ديوانه. ولكن ذلك ظل أمنية. [٢٤]

وحين سمح لنا، أخيرا، أن نلقي نظرة على مخلفات المرحوم جدي لأبي. التي كانت حبيسة صندوق حديد، وجدت بينها نسخة خطية لديوان أبي الفتح البستي. فكان الفرح بها كبيرا، وحين عارضناها بالمطبوع من شعره، وجدناها تزيد عنه بزيادات مذهلة تستدعي اخراجها، لأنها تدل على أن هذه النسخة هي النسخة الكاملة للديوان.

إذ ذاك شرعنا في البحث في فهارس المخطوطات المنشورة فعثرنا على ثلاث نسخ للديوان. استطعنا الحصول على اثنتين منها، لا تعدوان أن تكونا أصلا للمختارات التي طبعت في بيروت، والتي أشرنا اليها. وفيهما - الى جانب ضبطهما وصحتهما - النقص ذاته الموجود في المطبوع. وهناك نسخة ثالثة في دار الكتب الظاهرية (مكتبة الأسد حاليا) لم نستطع الاطلاع عليها. [٢٥]

ولقد اثارت هاتان النسختان انتباهنا الى حقيقة، نكاد لا نشك فيها، وهي أن النسخة المختصرة للديوان هي التي كانت شائعة ومنتشرة بين الناس، دون النسخة الكاملة، بدليلين: أولهما التشابه الكبير بين النسختين اللتين حصلت عليهما مع المطبوع من الشعر. وثانيهما اننا لم نجد تخريجا لعدد كبير من المقطعات الشعرية التي ضمتها نسختنا الكاملة. ومن هنا ينضاف سبب آخر الى أسباب هذه النشرة.

وسنصف في ما يأتي النسخ الخطية التي اعتمدنا عليها في التحقيق، ثم نشرح عملنا فيه.

النسخ الخطية:

(١) النسخة الخطية المحفوظة في خزانة كتبنا تحت رقم (١٢ الأدب): تقع في (٦٨) ورقة، وبمقياس ٥،١٥×٨،٥سم، تقول صفحة عنوانها" هذا ديوان الشيخ أبو الفتح (كذا) علي بن محمد البستي، تغمده الله برحمته، وعلى جنبها "توفي البستي سنة ٤٠٠ هـ رحمه الله تعالى". وعلى النسخة تملك جد أبي لها، وهو كالآتي: " دخل في ملكي، وأنا الحقير إليه عز وجل الحاج موسى بن جبر آل عاشور في محرم الحرام من سنة ١٢٨٩هـ". وفي صفحة العنوان كتب ناسخها:" بست: مدينة كبيرة من بلاد سجستان. وهي مدينة كثيرة النخيل والمياه والأعناب والخضرة." وهي من مخطوطات القرن الحادي عشر، ظناً، ويتراوح خطها بين النسخ والفارسي، غير المشكول، قليلة الغلط معتمدة. وفي كل صفحة من صفحاتها (٢١) سطراً تقريباً. كمل أولها. وفيها خرمان، أولهما يبدأ من آخر حرف اللام حتى أوائل حرف الميم، وثانيهما يبدأ من منتصف حرف النون تقريبا حتى نهاية الديوان، إلا ان

هناك إضافات في الحواشي تتضمن مقطعات من حرف الهاء والياء، لذا استحالت معرفة اسم الناسخ وسنة النسخ. وقد رمزنا اليها بالحرف (ع).

(٢) نسخة مكتبة احمد الثالث في طبقبوسراي في استانبول، والمحفوظة فيها تحت رقم (٢٤٦٣)، وعنها صورة في معهد المخطوطات العربية تحت رقم (٢٧٦ الأدب). عدد أوراقها ٧٤ ورقة، بمقياس ١٣×١٨سم، ومعدل سطور الصفحة الواحدة ١٣ سطراً، وبالخط النسخي الجميل المشكول. كمل أولها وآخرها. ناسخها هو أحمد بن علي، الشهير بابن الجزار، وقد انتهى من نسخها في الثالث من شهر رجب الفرد سنة خمس وخمسين وثمانمائة للهجرة. وجاء في آخر النسخة: "نقلت هذه النسخة من نسخة الأصل، وقوبلت عليها. نفع الله بها مالكها". ولا علاقة حقا لهذه النسخة بنسخة (ع)، للاختلاف الكبير البين بينهما، الذي سنفصله فيما بعد. وفي اول النسخة تملك جاء فيه "بسم الله الرحمن الرحيم، ملك الفقير الى الله تعالى هاني بك بن يشبك من طبقة الحوش الملكي الأشرفي، في سنة تسعمائة والله اعلم". تقابل ذلك لوحة مذهبة، كتب فوقها "ديوان عبد العزيز البستي غلطا. وفي بداية الشعر طرة مذهبة. وقد رمزنا اليها بـ (الأصل) لأننا اتخذناها أصلاً في الشعر الذي ورد فيها وفي بقية النسخ لنفاستها، ولكونها نسخة خزائنية، مقابلة ومصححة.

(٣) نسخة مكتبة (جاريت) الملحقة بمكتبة جامعة برنستون في ولاية نيوجرسي الاميركية، التي تكرمت مكتبة الجامعة المذكورة بتزويدنا بصورة عنها. تقع هذه النسخة تحت (رقم ٢٦: جاريت) في المكتبة، وبثلاث وسبعين ورقة، وبمعدل ١١ سطراً في الصفحة الواحدة، ومكتوبة بخط النسخ المشكول. كمل أولها وآخرها، ولم يذكر ناسخها اسمه، ولا تاريخ النسخ. ولم نستطع ضبط مقاييس النسخة، لأن بروكلمان، في اشارته الى وجود هذه النسخة في جامعة برنستون، لم يذكر مقاييسها، والتصوير الذي ارسلته الينا الجامعة جاء خاليا منها.

على غلاف هذه النسخة تملك جاء فيه: "سيرته المقادير الى ملك العبد الفقير الحقير المعترف بأذنبه (كذا) الحاج أحمد زيتونة. غفر الله له، والى والده ولمن قرفي، ودعا له بمغفر (كذا)". ونظن انها لم تدخل في ملكه شرعيا، لأن بقية التملكات التي على الغلاف مشطوبة، الامر الذي اضاع تواريخ تملكها، التي - لولا ذاك - لأفادتنا في تحديد، أو تقريب سنة كتابة النسخة.

وهذه النسخة وان كادت تكون تامة الشبه بنسخة أحمد الثالث فهي تخل ببعض المقطعات التي وردت في اختها وتختلف قليلا معها في بعض الروايات. وهذا النقص، وهذا الاختلاف هما اللذان جعلانا نستبعد أن تكون نسخة (جاريت) أصلا لنسخة أحمد الثالث التي ورد في ختامها هامش، هو في نصه وحرفه خاتمة نسخة جاريت، وهو الآتي: "تم الديوان على الكمال، وصلى الله على سيدنا محمد وآله خير الصلاة، متكررة في الغدو والآصال، دائمة، مقرونة بالاتصال." إلا أن ذلك يمكننا من القول: إن النسختين ربما نقلتا من أصل واحد، وكان السهو الذي أصاب ناسخ نسخة مكتبة جاريت سببا في اسقاط بعض المقطعات منها، ومدعاة للاختلاف القليل بين النسختين. وقد رمزنا الى نسخة جاريت هذه بالحرف (ج).

عملنا في التحقيق:

على الرغم من أن نسخة (ع) هي نسخة الديوان الكاملة، إلا اننا اتخذنا من نسخة احمد الثالث النسخة الأصل في عملنا. فيما يخص الشعر المتوفر في النسخ الثلاث، لأنها قديمة وخزائنية ومقابلة. ولذا فقد اثبتنا كل ما ورد فيها في النص وانزلنا اختلافات النسختين عنه الى الهامش. أما بقية الشعر، الذي خلت منه نسختا أحمد الثالث و(ج) المختصرتان فقد اتخذنا نسخة (ع) اصلا له، لأنها الوحيدة التي انفردت به، معارضين إياه بكتب التراث المتوفرة، واولها مصنفات الثعالبي.

الى جانب ذلك جمعنا للبستي اشعارا وفيرة من كتب التراث، لاوجود لها في نسخنا الثلاث، فرتبناها على حروف المعجم وجعلناها ذيلا على الديوان، ولم نشأ ادخالها في الاثناء تمييزا لها عما ورد في النسخ الثلاث.

وحين استوى بين يدينا الشعر الذي اعتقدنا بأنه يمثل الجزء الاعظم من ديوان أبي الفتح البستي، عمدنا الى تعليق بعض الفوائد عليه، والترجمة للاعلام التي وردت فيه، على قدر

الامكان، والحقنا الفهارس العلمية التي لابد منها بالديوان.

بقي علينا ان نذكر أن ما وضعناه بين المعقوفين ﴿ ﴾ هو زيادة من نسخة (ع) ولا وجود له في نسختي أحمد الثالث و(ج) وبذلك يتبين لنا أنها زيادة مذهلة.

ولابد في الختام من أن نتقدم بالشكر الكثير الى كل من ساعد في اخراج هذا العمل الى النور، وأخص منهم بالذكر الاستاذ الفاضل الدكتور محيي هلال السرحان، الذي تجشم لأجل مساعدتي في هذا العمل عناء، لايتجشمه من اجل الآخرين الا أفاضل العلماء، برغم مشاغله. وكذلك أستاذي ومعلمي المرحوم الدكتور محمد جبار المعيبد، والأخ الفاضل عبد الرحيم كاطع، الذي وفر لي نسخة أحمد الثالث، فجزى الله الأحياء منهم خير الجزاء، واسكن الأموات منهم فسيح جناته وماذلك على الله بعزيز.

ومما تجدر الاشارة اليه هو افادتي الكبيرة من المستدركين اللذين صنعهما الاستاذان هلال ناجي والدكتور حاتم صالح الضامن على الطبعات التي سبقت عملي في ديوان أبي الفتح البستي، فقد هدياني الى ما يزيد عن ثلاثمائة بيت، خلت منها جميع النسخ التي بنيت عملي عليها، وجميع المصادر التي استطعت الاطلاع عليها، كما أفاداني بتوثيق عشرات الابيات التي انفردت بها النسخة الكاملة للديوان (ع)، ولم أكن وجدت لها تخريجا من قبل. فحفظهما الله، وسدد خطاهما.(٢٦)

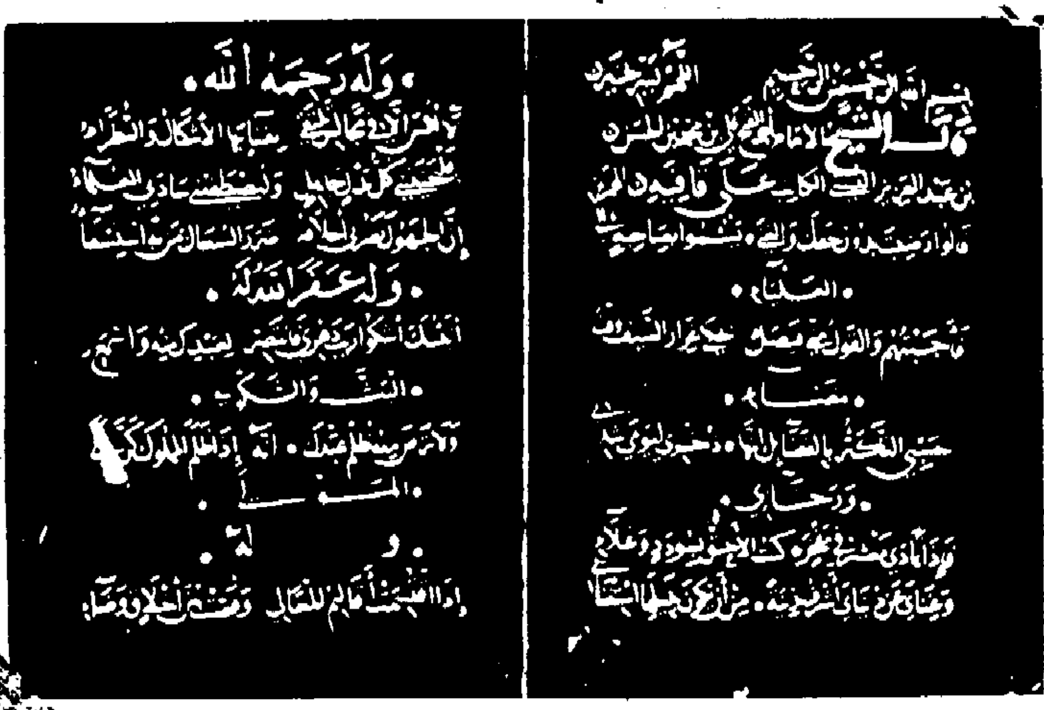
والله أسأل ان يجعل في صنيعي هذا نفعا، وخدمة لتراث امتي العربية إنه سميع مجيب الدعاء.



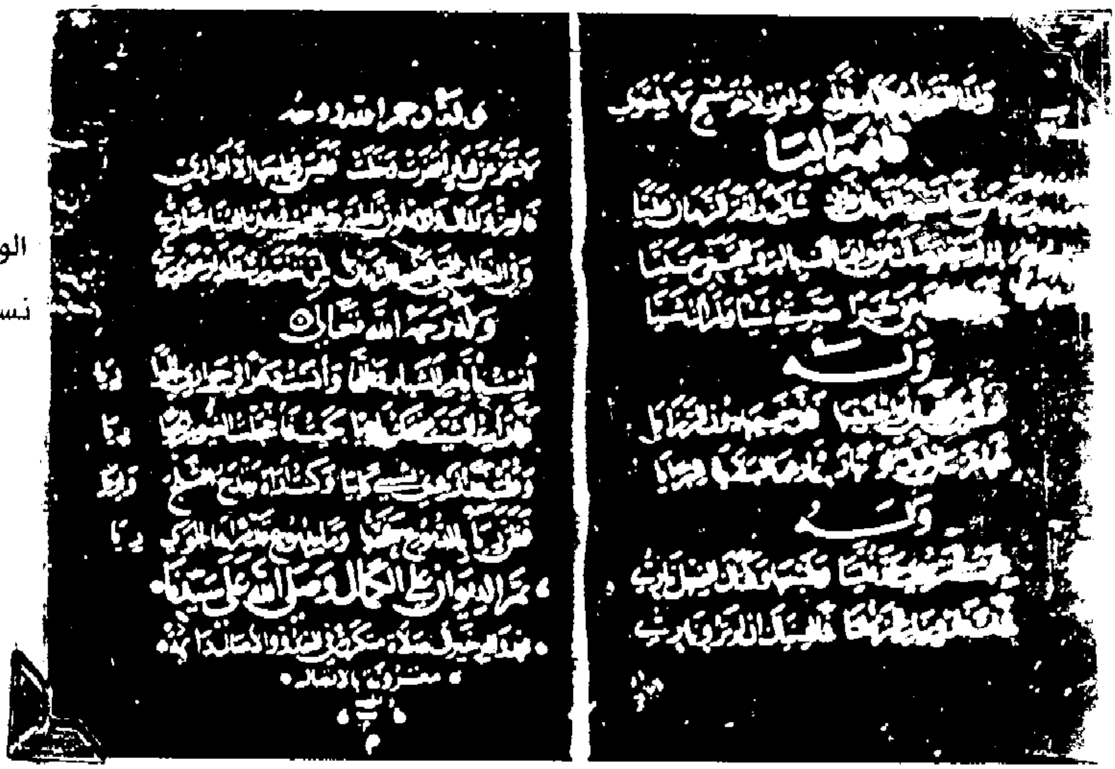
الورقة الاولى من نسخة خزانة كتابنا(ع)،والمحفوظة تحت رقم(١٢ الادب). وهي النسخة الكاملة


بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابو الفتح
بن محمد بن الحسين بن عبد العزيز
البستي الكاتب
قافية الهمزة
الوارضيت بدر حقه والغنى . سموا بصاحبه الى
العلياء .
فاجنبهم والقول مني فيصل . عكي غرار السيف
وقت مضاء .
حسبي التكثر بالفضائل انها . ذخري ليومي شدتي
ورخائي .

الصفحة الاولى من نسخة مكتبة احمد الثالث، والمحفوظة تحت رقم (٢٤٦٣) ورقمها في معهد المخطوطات(٢٧٦ الأدب)، والتي اتخذناها اصلاً.



الورقة الاولى من نسخة مكتبة جاريت(ج)، ورقمها بمكتبة جامعة برنستون(١٦جاريت)



الورقة الاخيرة من نسخة (ج)

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم يسر بخير

قال[1] أبو الفتح علي بن محمد بن الحسين بن[2] عبد العزيز البستي الكاتب على قافية.

﴿قافية الهمزة﴾

﴿١﴾

التخريج:

الأبيات في (ج) والمطبوع من الديوان ٣-٤، وفي (ق٢أب) من المجموع الخطي رقم ١٣٧٠٧. وأخلت بها (ع).

(من الكامل)

١- قالوا رضيت بدون حقك، والغنى
يسمو بصاحبه الى العلياء

٢- فأجبتهم والقول مني فيصل
يحكي غرار السيف وقت مضاء

٣- حسبي التكثر بالفضائل إنها
ذخري ليومي شدتي ورخائي

٤- فإذا تمادى معشر في مفخر
كنت الأحق بسؤدد وعلاء

٥- وغناي عن دنياي أشرف زينة
من أن يكون بنيلها استغنائي

﴿٢﴾

التخريج:

هي في (ج) و(ع) والمطبوع ٤٠، والثالث وحده في يتيمة الدهر ٣١٤/٤، وخاص الخاص ٧٨ والتمثيل والمحاضرة ١٨٤.

(من الكامل)

١- لا أنس إلا في مجالس تلتقي
بفنائها الأشكال والنظراء

٢- فليجتنبني كل نذل جاهل
وليصطفيني سادتي العلماء

٢. إن الجهول تضرُّني أخلاقه

ضرر السُّعال بمن بـه استسقـاء

﴿٣﴾

التخريج:

البيتان في (ج) و(ع) والمطبوع ٤.

(من الوافر)

١. إذا اقتسمت أقاليم المعالي

وفضت بين أخلاقٍ وضاء

٢. فخطُّ الإستواء، وما يليه

لحسن العهد منها والوفاء

﴿٤﴾

التخريج:

الأبيات في (ج) و(ع) والمطبوع ٤، ويتيمة الدهر ٤/٢٢٩ والمخطوط ١٢٧٠٧(ق٢ب).

(من الطويل)

١. أرى المرء يرجو أن يطول بقاؤهُ

ليُدرِكَ ما يهوى بطول بقائه

٢. وأية جدوى في البقاء. وقد وهت

قواه، وأقوى قلبهُ من ذكائه

٣. إذا ما نبا حسٌ، وكلت بصيرة

فطولُ بقاء المرء طولُ شقائه

﴿٥﴾

التخريج:

الأبيات عدا (٤) في الأصل و(ج) والمطبوع ٥٤ والأبيات (٤-٦) وحدها في (ع).

(من المتقارب)

١. ترحلتُ عنك لفرط الشقاء

وخلفت رُشدي ورائي ورائي

٢. وأصبحتُ في شغلٍ شاغلٍ

قليلَ الغناء، كثيرَ العناء

٣. فهل لكَ في العفو عمّا اقترفت

وفي أن أعزّ بذاك الفناء

٤. ﴿وهل مطمعٌ لي في أن اراك

فتروي صداي بذاك الرواء﴾*

٥. أقول مقالة مستغفرٍ

من الذنب، معترفٍ بالجفاء

٦. فنائي قريبٌ إذا غبت عنك

وإمّا رجعت فناء فنائي

﴿٦﴾

التخريج:

البيتان في (ج) و(ع) والمطبوع ٥، ويتيمة الدهر ٤/٣١٠، وروضات الجنات ٤٦١. ومن غير عزو في الأنيس في غرر التجنيس ٤١٤.

(من السريع)

١. لم ترَ عيني كاتباً مثلهُ

لكلِّ شيءٍ شاءَ وشاءا

٢. يبدع في الخطِّ، وفي غيره

بدائعاً إن شاء إنشاءا

﴿٧﴾

التخريج:

البيتان في (ج) و(ع) والمطبوع ٥، ويتيمة الدهر ٤/٣١٦، والتمثيل والمحاضرة ١٩١، وزهر الآداب ٢٩٧.

(من الكامل)

١. قل للذي غرّتهُ عزّةُ مُلكهِ

حتى أخلَّ بطاعة النصحاء

٢. شرف الملوك بعزّهم، وبرأيهم

وكذاك لوح الشمس في الجوزاء

﴿٨﴾

التخريج:

أخل بها الأصل و(ج) والمطبوع. ولم نجد لها تخريجاً.

(من الكامل)

١. ﴿إن الذين تخالُهم في عصرنا

سُمحاء بالمعروف، هم بُخلاء﴾

٢ـ ﴿فلذاك ند الشعر، حتى لم يجب
لما أهاب لهم بـــــه الشــــــعراءُ﴾

٣ـ ﴿فمتى تكلف شاعرٌ مدح امرئ
قلب المديــــــح، فــــــراح وهو هجـــــاءُ﴾

﴿٩﴾

التخريج:

أخل بهما الأصل و(ج) والمطبوع، وهما له في يتيمة الدهر ٣٢٠/٤.

(من الخفيف)

١ـ ﴿كنت في نعمـــة وظـــل رخـــاء
ونســـــــــيم من الهواء رخاءِ﴾

٢ـ ﴿فاتبعت الهوى، وعــاصيت عقــلي
واتبـــــاع الهوى وبـــــيءُ الهواءِ﴾

﴿١٠﴾

التخريج:

اخل بهما الأصل و(ج) والمطبوع. ولم نجد لهما تخريجا.

(من الخفيف)

١ـ ﴿لا تـــدلن بــالصلاح (الى مـــا)
كنت بــــين الأشــــرار والأردياء﴾

٢ـ ﴿فــاعتدال المــزاج ليس ببــاق
إن أحـــال الوبـــاء طبـــع الهواء﴾

﴿١١﴾

التخريج:

أخل بـهما الأصل و(ج) والمطبـــوع. وهما له في حماســة الظرفاء (مخطوط ـ ق ١١١أ)، ومخطوطة روح الروح (ق٤٥).

(من المتقارب)

١ـ ﴿بـحضرة سلطاننــا عصبـــة
يزلون عن قــــــــصد أنحائهمْ﴾

٢ـ ﴿كفـــاةٌ، ولــكنهمْ يـسرقون
ثلاثة أربــــــــاع أسمائهمْ﴾

﴿١٢﴾

التخريج:

أخلّ بــــهما الأصل و(ج) والمطبـــوع، وهما له في تحفة الوزراء ١٦٢ـ١٦٣، ومخطوطة لمح الملح (ق١١).

(من الكامل)

١ـ ﴿ظلُّ الأمير مقيـــل كـــل معادة
يجد المؤمل في ذراه منشــــــــاه﴾

٢ـ ﴿مـن شــاء منشأ غبطة وسعــادة
في ظله، يســعد، ويلحــق من شــأه﴾

﴿١٣﴾

التخريج:

اخل بـهما الأصل و(ج) والمطبـوع. وهما له في التمثيل والمحاضرة ١٢، وأحسن ما سمعت ٢٠.

(من الخفيف)

١ـ ﴿كـــل مـــا يرتقى اليه بوهم
من جلال، وقــــدرة، وســــناء﴾

٢ـ ﴿فــالذي أبــدع البرية أعلى
منه، سبحـــان مبـــدع الأشـــياء﴾

﴿١٤﴾

التخريج:

اخل بها الأصل و(ج) والمطبوع. ولم نجد لها تخريجاً.

(من المتقارب)

١ـ ﴿إذا ما خصصت امرءاً بالإخــاء
فوفرْ عليه حقــــــــوق الإخاء﴾

٢ـ ﴿وكــن خضل البشر عند اللقــاء
وكن حسن الذكــر عنــد التنــاء﴾

٣ـ ﴿فــرأس المـودة حسن اللقــاء
ومن بــعد ذلك حســـن الثناء﴾

٤ـ ﴿إذا مــا أخ غــاب عنــك اعتصم
له في المغيب بحُســـــــن الصفاء﴾

٥- ﴿ولا تجفه، فجفاء الفتى
يغادر إحسانه كالجُفاء﴾
٦- ﴿وقد قال من قوله فيصل
حياةُ الجفاء وفاةُ الوفاء﴾

﴿١٥﴾

التخريج:

أخل بهما الأصل و(ج) والمطبوع. ولم نجد لهما تخريجا.

(من المجتث)

١- ﴿ما زلت أصفيك ودا
ما زلت عن إصفائه﴾
٢- ﴿والحرُّ من كان حرا
لعهده ووفائه﴾

﴿١٦﴾

التخريج:

أخل بها الأصل و(ج) والمطبوع. ولم نجد لها تخريجا.

(من الكامل)

١- ﴿يا من يفوق الأسخياء سخاءا
ويبزُّ أعلام العلاء علاءا﴾
٢- ﴿يا سيد الوزراء، يا من عفوه
فيما كفاه، يتعب الوزراءا﴾
٣- ﴿يا من له في كل خطب مظلم
رأي يعود بـه الظلام ضياءا﴾
٤- ﴿يا من إذا أعطى العطايا منعما
ترك الأنام من الكرام وراءا﴾
٥- ﴿وإذا سطا جعل السعادة شقوة
و " فنـاءا﴾*
٦- ﴿وبسيم طرفي من أسرة وجهه
وبنانه الأنوار والأنواءا﴾
٧- ﴿كم همة لك كالسماء عظيمة
بعُدت، فصارت للسماء سماءا﴾
٨- ﴿فقت الكرام ذوي المعالي، مثلما
قد فقت في مدحي لك الشعراءا﴾
٩- ﴿بمواهب، تفريق كفك شملها
جمع القلوب. وألف الأهواءا﴾
١٠- ﴿أوسعتني من جود كفك نعمة
وملأت كفي نعمة وثراءا﴾
١١- ﴿فملأت ظهر الأرض فيك ثراءا
وملأت أطباق السماء دعاءا﴾
١٢- ﴿لم يبق لي وطر، يفكرُ خاطري
في نيله، عودا، ولا إبداءا﴾
١٣- ﴿إلا عنائي بالوظيفة، إنني
قاسيت منها شدة وعناءا﴾
١٤- ﴿ولقيت من ذل التقاضي خطة
تفني العزاء، وتتعب الإغراءا﴾
١٥- ﴿أغضيت منه على قذى أوانه
في الشمس. بدل نورها ظلماءا﴾
١٦- ﴿ومعولي فضل الوزير، فإنه
يغني السؤال. ويغمر الكرماءا﴾
١٧- ﴿فأمُر بأمر أريحي بارع
يهدي السرور، ويكشف الغماءا﴾

﴿١٧﴾

التخريج:

اخل بها الأصل و(ج) والمطبوع. ولم نجد لها تخريجا.

(من الطويل)

١- ﴿أخوك الذي مهما يخونك في الوفا
تنصل منه، ثم تاب وفاءا﴾
٢- ﴿فأما الذي والى الجفاء، فوده
يطير هباءا، أو يصير جفاءا﴾
٣- ﴿فقل لأبي العباس أمرضت نيتي
فلا ترج مني. إن مرضت، شفاءا﴾
٤- ﴿الى الله أشكو أن قلبك من صفا
وقلبي ماء، رقة وصفاءا﴾

﴿١٨﴾

التخريج:

أخل بها الأصل و (ج) والمطبوع. ولم نجد لها تخريجاً.

(من الوافر)

١. ﴿ أبـا العباس دعـــوة مُستزيدٍ
يزيدك، حـــين تكدر، من صفاء ﴾

٢. ﴿ بـلغت مـدى المنى،فاخلع رداء
التكبُر، واســتقمْ للأصدقـــاء ﴾

٣. ﴿ فمـاءُ البحر، وهو الملح طعماً،
ســيعذبُ حــين يصعدُ في الهواء ﴾

﴿١٩﴾

التخريج:

أخل بها الأصل و(ج). وهي في المطبوع ٥.

(من الكامل)

١. إن الأمير، أمـين مـــلة أحمـدٍ
نارٌ، وأعتاق العبـــــدى حلفاؤها

٢. عضل السُيوف، لكي تزوج بيضها
هـــام الملـوك، فإنهـا أكفاؤهـا

٣. وإذا سرائرُ عُصبة مرضت، غدا
في ســيفه الماضي الغرار شـــفاؤها

﴿٢٠﴾

التخريج:

أخل بـها الأصل و(ج) والمطبوع.والبـيتان (١و٢) وحـدهما له في يتيمة الدهر ٤/٣٢٧ ومعاهد التنصيص ١/٣٧١.

(من الوافر)

١. ﴿ أراح الله قلبي مـــن زمـان
"محت يدُه" * ســروري بالمســاءة ﴾

٢. ﴿ زمان يسخط الأحرار، حتى
غدا الإحســـان فيه كالإســاءة ﴾

٣. ﴿فإن حمد الكريمُ صباح يوم
وأتى " ذاك" لم يحمد مســـاءه ﴾

﴿قافية الباء﴾

﴿٢١﴾

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ٥.

(من المتقارب)

١. أخ لـــي جرّبتـه مـرّة
فندَ مني طول تجريبـــــــه

٢. فهل كان يربـح تجريــبهُ
وفلكُ التكبُر تجري بـــــــه

﴿٢٢﴾

التخريج:

هما في (ج) والمطبوع ٥. وقد أخلت بهما (ع).

(من الطويل)

١. سقى اللهُ ايــام الشباب، فإنني
لبسـت بـهـا برد الفخار قشيبــا

٢. اضعت لها، جهلا، قراها، فغادرت
على سخط مني المفارق شيبـــا

﴿٢٣﴾

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ٥.

(من المتقارب)

١. أتـانـي كتـابـك ياسيدي
وذخـري الأعـز مـن الفاريـاب

٢. وكـان لأعشـار قـلبي بـه
وحــــــقّ ودادك الفا رياب

﴿٢٤﴾

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ٦ والتذكرة السعدية ١/٣٩٥.

(من البسيط)

١. يا من يُسامي العلى عفوا بلا تعب
هيهات نيلُ العلى عفوا بـــلا تعب

٢. عليك بالجد، إني لم اجد احدا
حـــوى نصيب العلى من غير ما تعب

﴿٢٥﴾

التخريج:
هما في ج) والمطبوع ٦، وأخلت بهما (ع).

(من الكامل)

١. بأبي غزال نام عـــن وصَبي به
ومراق دمعي بـــالنوى، وصَبيـبــــه

٢. ياليته يرثي علـى ولهي بــه
لغرام قـــلبي في الهوى، ولهيبـــــه

﴿٢٦﴾

التخريج:
البيت له في (ج) والمطبوع٦. وهو لأبــي الفضل الميكالي في الفتح الوهبي ٢/٤٧ ، ويتيمة الدهر ٤/٣٦٩، والمتشابــــه ٣٩، ومعاهد التنصيص ٢/٢٢٤، واخلت به (ع).

(من البسيط)

١. أنكرت من ادمعي تترى سواكبها
سلي دموعي: هل ابكي سواك بــها؟

﴿٢٧﴾

التخريج:
هما في (ج) و(ع) والمطبوع٦.

(من الكامل)

١. ما كنت أحسبُ أن عمراً يذنـبُ
فيَخصّ زيدٌ بالعقــــاب، ويُضربُ

٢. لا سيّما والحكمُ في يـــد عـــالم
بــــالحكم، ما للعدل عنهُ مذهبُ

﴿٢٨﴾

التخريج:
هما في (ج) و(ع) والمطبوع ٦ والمخطوط ١٣٧٠٧ (ق٢أ).

(من الطويل)

١. وانـــي أحتـاج الى من سيدل لـــه
سمــــاخ، ورأي لا تغيــبُ كواكـــبُهُ

٢. فيكشف أيامُ الجدوب سَماحَــــهُ
وتفتــق أكمــام الغيــوب تجــاربُهُ

﴿٢٩﴾

التخريج:
هي في (ج) و(ع) والمطبوع ٦-٧ والمخطوط ١٣٧٠٧(ق٢أ).

(من المتقارب)

١. نـــذوبُ، ولكننــا لا نتـــوبُ
ومــا غــاب مــن عمرنــا لا يـــؤوبُ

٢. ونرجو البقـــاء مـعـى بـــاطلا
وكيف البقـــاءُ لجســـــم يذوبُ

٣. نضيف الزّمـــان بـأعمارنــا
وضيفُ الزمان اكولٌ شـــــــروبُ

﴿٣٠﴾

التخريج:
هي في (ج) و(ع) والمطبوع ٧. والبيتان (٢،٣) وحدهما في يتيمة الدهر ٤/٢٠٧ ومعاهد التنصيص ٢/٢١٥.

(من البسيط)

١. حتـــام أقتلُ تهديـــداً وترهيبـــا
ما آن لي أن أرى بشــرا وترحيبـــا؟

٢. يا يوسفَ الحُسن ليلي، بعد فُرقتكمْ
يحـتي سني يوســف طولا وتعذيبـــا

٣. والشأنُ في أنـــي أرمــى لأجلكـــمُ
بمثل ما قـــد رمى إخوانهُ الذيبـــا

﴿٣١﴾

التخريج:

هي في (ج) و(ع) والمطبوع ٧.

(من الخفيف)

١. سيدي أنــت لا تخل بخــل
لم يكدر لورد ودك شربـــــا

٢. وتذكر سوابـقي، ان فيهـ
ن لســـــرح الآمال مرعى وأبا

٣. رب شعر لـمـا مدحتك فيه
ســـار في العالمين بعداً وقربـــا

٤. فكأني أودعته فـلك الشمـ
س، فعم البـلاد شرقـا وغربـا

﴿٣٢﴾

التخريج:

هي في (ج) و(ع) والمطبوع ٧. ويتيمة الدهر ٤/٣٢٧. والبيتان (٢،١) وحدهما في الكشكول ٢/٢٦٠،٢٦١.

(من مخلع البسيط)

١. الدهر خـداعة خلـوب
وصفوه بالقـــذى مشـوب

٢. واكثر النـاس، فـاجتنبهم
قـــوالب مالها قـــلوب

٣. فـــلا تغرنـك الليـالـي
فبرقـــهـا الخلب الكذوب

٤. ففي قفـا أنسهـا كـروب
وفي حشـا سلمها حروب

﴿٣٣﴾

التخريج:

هي في (ج) و(ع) والمطبوع ٨، والتذكرة السعدية ١/٢٩٥. والبيت الثالث وحده في التمثيل والمحاضرة ١٢٧.

(من الطويل)

١. توق معاداة الرجال، فـانها
مكدرة للصفو من كل مشـــرب

٢. فلا تستثر حربا، وان كنت واثقا
بشـــدة ركن، أو بقـــوة منكب

٣. فلن يشرب السم الذعاف أخو حجى
مدلاً بـــدرياق لديه مجرب

﴿٣٤﴾

التخريج:

هي في (ج) و(ع) والمطبوع ٨. والبيتان (٥،٤) وحدهما في يتيمة الدهر ٤/٢١٥ والتمثيل والمحاضرة ١٩٠ وزهر الاداب ٣٩٧.

(من المتقارب)

١. ثقوا معشر الناس بـي أنني
على معشـــر الناس حـان حدب

٢. أقيم عـلى الود ثبت الجنان
فلا أستحـــيل، ولا أضطرب

٣. وأسخـو بسواجب حقـي، ولا
ألظ بحقـــي اذا ما يجب

٤. ألا فـثقـوا بي فإني كـما
تمدحـــت. وليمتحن من يحب

٥. فمـا كـوكبي راجع في الإخاء
ولا برج قـــلبي بالمنقـــلب

﴿٣٥﴾

التخريج:

هي في (ج) و(ع) والمطبوع ٨.

(من الكامل)

١. لا تحسبني مشهداً ومغيبـــا
أعطي سواك من الفؤاد نصيبـــا

٢. إني لجانب من سواك مجانب
حـــتى كأن علي منك رقيبـــا

٣. وإذا نأى عني الرقيب، تمثلت
ذمم، فأوهمت الرقـــيب قريبـــا

﴿٣٦﴾

التخريج:

هي في (ج) و(ع) والمطبوع ٨-٩.

(من الطويل)

١. أهبت بأشعاري الى السيد النـدب
فجئن سراعاً، وانتدبـن الى ندبـي

٢. تيممته، فاخضرّ عودي، وأشرقت
سعودي، وفاء الخصب لي عقب الجدب

٣. وكانت صروف الدهر بي قد توسدت
فصرت كأن الدهر لم يتوسد بـي

٤. أبـا بـكر الممدوح أصفيك مدحتي
وأصفي الذي لم يصفك الود بـالجدب

٥. الى المرتـجى إن ليـل مشكلـة سجا
لكشـف الدجى بـالعلم والأدب الأدب

﴿٣٧﴾

التخريج:

هما في (ج) والمطبوع ٩، وأخلت بهما (ع).

(من المتقارب)

١. إذا مـا ظفرت بـود امرئ
قـليل الخلاف على صاحبـه

٢. فـلا تغبطـن بـه نعمـة
وعلق يمينك يا صاح بـه

﴿٣٨﴾

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبـوع ٩ والفتح الوهبي ١٧/٢ ويتيمة الدهر ٣١٥/٤ والتمثيل والمحاضرة ١٩٠ وخاص الخاص ٧٩ والتذكرة السعدية ٤٢٣/١ ومعاهد التنصيص ٢١٨/٢ وزهر الآداب ٢٣٠/٣.

(من البسيط)

١. إذا غـدا ملك باللهـو مشتغلا
فاحكم على ملكه بـالويل والحرب

٢. اما ترى الشمس في الميزان هابطة
لما غوى بـرج نجم اللهو واللعب

﴿٣٩﴾

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبـوع ٩ ويتيمة الدهر ٣٣١/٤ والتمثيل والمحاضرة ٢٦٧ ومعاهد التنصيص ٢٢٠/٣.

(من المتقارب)

١. إذا ما اصطنعت امرءاً فليكن
كريم النجار، شـريف الحسب

٢. فنذل الرجال كنذل النبـات
فـلا للثمـار، ولا للـحطب

﴿٤٠﴾

التخريج:

هي في (ج) و(ع) والمطبـوع ٩. والبيت الخامس وحـده في يتيمة الدهر ٣١٨/٤.

(من البسيط)

١. كالشمس نوراً، ولكن ما له لهب
كالغيث جوداً، ولكـن وبله الذهب

٢. في صحة العدل والتوحيد موعدة
في كثرة الكفر والإلحاد مـا يهب

٣. كأنه حين يعطي كـلـه رغـب
كأنه حـين يحـمي كله رهب

٤. بسيفه روح مـن عـاداه منتهب
بسيبـه ماله في الناس منتهب

٥. أفعـالـه غـرر، أقـوالـه سور
أقـلامه قضب، آراؤه شهب

﴿٤١﴾

التخريج:

هي في (ج) و(ع) والمطبوع ٩.

(من الكامل)

١. جـد بالقليل إذا تعذر غـيره
واسـعد ببـكر مدائحـي والثيب

٢. واعلـم بـأن الغيم يمنع طله
إن لم يجد بـغيات وبـل صيب

٢- وإذا عـدمت الماء بعد طلابـه
جاز التيمم بـ ـالصعيد الطيب

﴿٤٢﴾

التخريج:
هما في (ج) و(ع) والمطبوع ١٠.

(من الطويل)

١- وأخلق خلق الله بالـذل تائـه
يتيه بـلا علم حـواه، ولا أدب

٢- يقـول إذا استنهضته لعظيمة
شـرفت، وأغناني عن التصب النسب

﴿٤٣﴾

التخريج:
هما في (ج) والمطبوع ١٠. وأخلت بهما (ع).

(من الكامل)

١- إن كنـت اختار السلو فلا تـرح
يارب قـلبي، الدهر، من أوصا بـه

٢- بـالجود أوصاني أبـي فقبلتـه
أهلا وسـهلا بـالذي أوصى بـه

﴿٤٤﴾

التخريج:
هي في (ج) و(ع) والمطبوع ١٠.

(من الخفيف)

١- وإذا أعـوز الصواب، وأضحى
منهج القـول مرتج الأبـواب

٢- وانبرى دون ضوئـه وتجلـيـ
ـه نقاب، يضل رأي النقاب

٣- بعثت نفسـه النفسية فيـه
فكرا تستدر صـوب الصـواب

﴿٤٥﴾

التخريج:
هي في (ج) و(ع). واخل بها المطبوع.

(من الوافر)

١- لـو ارتـاح الزمان الى عتـابي
وأنصف سـائليه في الجواب

٢- لمـا عـاتبتـه الا أعـلى مـا
أغار علي من شـرخ الشبـاب

٣- ومـن بهجـات أيام سرت بـي
الى فلـك البروج مـن التراب

٤- تحفت بي، ووقتني حظوظـي
وصفت مشربـي، وكفت طلابـي

﴿٤٦﴾

التخريج:
هما في (ج)و(ع) والمطبوع ١٠ ويتيمة الدهر٤/٣١٠.

(من مجزوء الكامل)

١- بأبـي كـلامـك إنه الـ
سحـر التقـي من العيوب

٢- يجنيـك مـن ثمر الكلا
م، وتجتني ثمر القـلوب

﴿٤٧﴾

التخريج:
هي في (ج) و(ع) والمطبوع ١١،١٠.

(من الطويل)

١- أيا قاطعا للوصل بيني وبينه
بـلا علة مني عرفت، ولا سبـب

٢- ويا ناقضا عهـدا حسبت بـأنه
ممر على مر الدوائر والحقـب

٣- أعيذك أن تغتر بالـدهر إنـه
حرون، وفي أيامه للفتـى نصب

﴿٤٨﴾

التخريج:
هي جميعا في (ع). والأبيات (١،٢،٨)وحدها في (ج) والمطبوع ١١.

(من البسيط)

١- يا عائب الحبر والأقلام ماقدحت
زناد قـولك غير الأفك والكذب

٢ـ لولا المحابر والأقلام لانطمست
من الأنام رسوم العلم والأدب
٣ـ ﴿وضاق حفظُ الورى من ضبط أكثر ما
يروونه، اليوم، عن عَجَم وعن عرب﴾
٤ـ ﴿ولم نجد خبراً ينمي الى أحد
منا كما جرت العادات في الكتب﴾
٥ـ ﴿وسال قوم فلم يوجد لهم أثر
سيل الهواء، وسيل الماء للصبب﴾
٦ـ ﴿ولم تخلد، على الأيام، تجربة
ولم يدوّن شفاء قيل في وصب﴾
٧ـ ﴿إن المحابر والأقلام اشرف ما
يعلو به شرف الأقدار والرُّتب﴾
٨ـ هذي قليبُ القلوب الصاديات، وذي
أرشاؤها يُستقى منها بلا تعب
٩ـ ﴿فالحمدُ لله حمداً لا انقطاع له
عليهما، فهما خيرٌ من النشب﴾

﴿٤٩﴾

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ١١.

(من البسيط)

١ـ يا من غدا سببي، حتى عرفت به
حسبي علاك الى نيل المنى سببا
٢ـ لو لم ترد نيل ما ارجو، وأطلبه
من فيض جودك، ما علمتني الطلبا

﴿٥٠﴾

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ١١ والمخطوط ١٢٧٠٧ (ق ٢ب).

(من الطويل)

١ـ تصبّر إذا ما ناب كره، فربما
يسوؤك دهر، ثم يؤنس غبّه
٢ـ وأجر الفتى فيما يُمضّ فؤاده
ولا أجر فيما يشتهي ويحبُّه

﴿٥١﴾

التخريج:

هي في (ج) و(ع) والمطبوع ١١. والبيتان الأول والثالث وحدهما في يتيمة الدهر ٣٢٧/٤.

(من المتقارب)

١ـ الى الله اشكسو اتصال الخطوب
وصرف زمان يلينا به
٢ـ يهش الى التبه المستذل
وينبو عن السيد النابه
٣ـ وقد كان يبسم عن ثغره
فأصبح يكشر عن نابه

﴿٥٢﴾

التخريج:

هي في (ج) و(ع) والمطبوع ١١ ويتيمة الدهر ٣٢٧/٤.

(من مخلع البسيط)

١ـ الدهر سلم لكل نذل
لكنه للكرام حرب
٢ـ فارث لذي حكمة وارب
فحظه غمة وكرب
٣ـ همته للسماك سمك
وخده للتراب تسرب

﴿٥٣﴾

التخريج:

هما في (ج)و(ع) والمطبوع ١٢.

(من الخفيف)

١ـ يا أبا الطيب الذي طاب عيشي
في ذراه، وفاز بالأنس قلبي
٢ـ دع لتقصيرنا المعاذير، يا من
هو عذر الزمان من كل ذنب

﴿٥٤﴾

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ١٢.

(من المجتث)

١- محبتي لك طبع
والطبع رأس المحبة

٢- وقيمة الحب ما لم
يكن طباعا، فحسبة

﴿٥٥﴾

التخريج:

هو في (ج) و(ع) والمطبوع١٢ ويتيمة الدهر ٢٢٦/٤ والمتشابه ٣٢ وخاص الخاص ١٩٧ والإيجاز والإعجاز ٩٤ ومعاهد التنصيص٢/٢١٠.

(من المتقارب)

١- إذا ملك لم يكن ذا هبه
فدعه، فدولته ذاهبه

﴿٥٦﴾

التخريج:

هما له في (ج) والمطبوع ١٢ والمخطوط (١٢٧٠٧- ق٢ب). ولأبي الفضل الميكالي في الفتح الوهبي ٤٦/٢ ويتيمة الدهر ٢٦٩/٤ والمتشابه ٢٩ ومعاهد التنصيص ٢٢٤/٢. واخلت بهما (ع).

(من الطويل)

١- لقد راعني بدر السماء بصده
ووكل أجفاني برعي كواكبه

٢- فيا مهجتي لا تجزعي من جفائه
ويا كبدي صبرا على ما كواك به

﴿٥٧﴾

التخريج:

هي في (ج) والمطبوع ١٢. واخلت بها (ع).

(من الكامل)

١- يا مبتلى بضناه يرجو رحمة
من مالك يشفيه من أوصابه

٢- أوصاك تسحر عينه بتسهد
وتبلد، فقبلت ما أوصى به

٣- إصبر على مضض الهوى، فلربما
تحلو مرارة صبره. أوصابه

﴿٥٨﴾

التخريج:

هما له في (ج) والمطبوع ١٢. ولأبي الفضل الميكالي في يتيمة الدهر ٢٧١/٤ والمتشابه٢٩. وقد أخلت بهما (ع).

(من الوافر)

١- كتبت إليه أستهديه وصلا
فأقلقني بوعد في الجواب

٢- ألا ليت الجواب يكون حقا
فيشفي ما أحاط من الجوى بي

﴿٥٩﴾

التخريج:

هما في (ج) والمطبوع ١٢-١٣ والمخطوط (١٢٧٠٧- ق٢ب). وقد اخلت بهما (ع).

(من الطويل)

١- مواعيد في الوصال أحلام نائم
أشبهها بالقفر، أو بسرا به

٢- فمن لي بوجه لو تحير في الدجى
أخو سفر في جنح ليل، سرى به

﴿٦٠﴾

التخريج:

هما في (ج) والمطبوع ١٢. وقد اخلت بهما (ع).

(من الوافر)

١- كتبت فلم يجبني عن كتابي
فأهلني لتسريح الجواب

٢- ترحني بالإجابة من هموم
أحاطت من تباريح الجوى بي

﴿٦١﴾

التخريج:

هما في (ج) والمطبوع ١٣. وقد أخلت بهما (ع).

(من الطويل)

١ـ شكوت إليه الحبّ، كيما يقلّ من
حرارة أحشائي ببرد رضابه

٢ـ فجاد ببخل، أو بموت معجّل
فأبديت، مرتادا، رضاب رضابه

﴿٦٢﴾

التخريج:

هي، جميعاً، في (ع). والأول والثالث وحدهما في الأصل و(ج) والمطبوع١٣٤.

(من المتقارب)

١ـ تقدّمت في مُعجزات العلوم
وغصت على الكلم الطيب

٢ـ فسل من حباك بما قد حباك
وقل دائماً يا أبا الطيب

٣ـ نشرت بي العلم بعد الممات
فصنه إلهي، عن الطي بي

﴿٦٣﴾

التخريج:

هما له في (ج) والمطبوع ١٣ وتحفة الوزراء ١٤/١. وهما لأبي الفضل الميكالي في دمية القصر ٨٨/٢. وقد أخلت بهما (ع).

(من السريع)

١ـ إذا دهى خطب فـ آراؤه
تغني عن الجيش وتسريبه

٢ـ وإن دجا ليل بدا نوره
للركب نجماً، فهي تسري به

﴿٦٤﴾

التخريج:

هما في (ج) والمطبوع ١٣. وأخلت بهما (ع).

(من المتقارب)

١ـ ولما تتابع صرف الزمان
فزعنا الى سيد نابه

٢ـ إذا كشر الدهر عن نابه
كشفنا الحوادث عنا به

﴿٦٥﴾

التخريج:

هما في (ج) والمطبوع ١٣. واخلت بهما (ع).

(من الطويل)

١ـ وقائلة إن المعالي مناهب
فقلت لها: أخطأت، هن مذاهب

٢ـ أرادت صدوفي وانحرافي عن العلى
وما أنا عن هذي المذاهب ذاهب

﴿٦٦﴾

التخريج: (من الهزج)

هما في (ج) والمطبوع ١٤. وقد اخلت بهما (ع).

١ـ أرى هذي المقادير
على المكروه تجري بي

٢ـ وما ينفعني في الرزق تحذاقي وتجريبي

﴿٦٧﴾

التخريج:

هما في (ج) والمطبوع ١٤. وقد اخلت بهما (ع).

(من السريع)

١ـ وشادن أبصرته مُقبلا
فقلت، من وجد به، مرحبا

٢ـ قد الهوى قلبي له، مثلما
قدّ عليٌّ، في الوغى، مرحبا

﴿٦٨﴾

التخريج:

إنفرد بهما الأصل.

(من الكامل)

١. انظرْ إلـــى ولهي بحمرة خـــده
يا حـــبذا ولهي بـــه، ولهيبـــه

٢. وكـــأنما دمعي عـــلى وصبي به
جار على تعذيبـــه وصبيبـــه

﴿٦٩﴾

التخريج:

انفرد به الأصل. والشطر الثاني وحده لأبي نصر محمد بن عبد الجبار العتبي في يتيمة الدهر ٤٠٦/٤

(من السريع)

١. مـاذا يقـــول الشيخ في الكـــرنب
آكله، إن لم يكن كرى بــــــــي

﴿٧٠﴾

التخريج:

إنفردت بها (ع). ولم نجد لها تخريجاً

(من الخفيف)

١. ﴿ قل لمن كفه لكـــف الخطوب
ولخصب الزمان بـــعد الجدوب﴾

٢. ﴿ ولمن ردّ نضرة الدهر من بعـ
ـد كســـوف في وجهه، وشحـــوب﴾

٣. ﴿ ولمـــــن وجهه لعافية نور
وضياء، كالشــــــارق المهضوب﴾

٤. ﴿ ولمن للعلـــى عليـــه حجاب
مسبل، وهو ليس بــــــالمحجوب﴾

٥. ﴿ لأبي نصر الوزيـــر المرجّى
إن دجا ليل طارقــــات الخطوب﴾

٦. ﴿ ارعني سمع عـــاذل، إن أذني
لســــوى العذل منك غير طلوب﴾

٧. ﴿ أمن الحـق أنني كلمـــا أشـــ
ـكو غليلاً، وقـــفت في شؤبوبــي﴾

٨. ﴿ يا بديع القرآن في كـــل قول
وغلوبــــــا لكل قرن غلوب﴾

٩. ﴿ قل لطرف الإسهاب طرفي سهوب
من علاه، موصولة بـــــــهوب﴾

١٠. ﴿ فمداه يفوت في الفضل والمجـ
ـد مدى كل سابـــح يعبـــوب﴾

١١. ﴿ كلمـــا جُبــت للمـدائح سهبا
عن ســـهب المدح، غير محجوب﴾

﴿٧١﴾

التخريج:

اخل بها الأصل و(ج) والمطبوع. ولم نجد لها تخريجاً.

(من المتقارب)

١. ﴿ رأيــت الشريف أبـــا جعفر
فكان الشـــريف بـــنفس، وأب﴾

٢. ﴿ وصادفت رأياً قويم الصراط
وحـــصلت ديناً قـــوي السبـــب﴾

٣. ﴿ فـــأما الندى فهو بحـــر لـــه
وفي ذلك البحـــــــر درّ الأدب﴾

٤. ﴿ فقلـــت لمن تـــاه في خبـــه
ولم يـــؤت إلا صميـــم النسب﴾

٥. ﴿ ألا فليـــكن مثلـــه كـــلّ مـــن
يريـــد بلـــوغ معالـــي الرتب﴾

﴿٧٢﴾

التخريج:

أخلّ بها الأصل و(ج) والمطبوع. ولم نجد لها تخريجاً.

(من البسيط)

١. ﴿ إذا تمنّيت أن تحظى بطائفة
قـــد أنجب الدهر فيهم أيّ إنجاب﴾

٢. ﴿ فلا تمنّ سوى الكتّاب، إنهم
زادوا الورى حســـن أخلاق وآداب﴾

٣. ﴿ قوم تقوم سماوات العلى بهم
فهم لها، كيف دارت، مثل أقـــطاب﴾

٤. ﴿ زنادهم في الحجى والمجد وارية
إذ زند جل البرايـا فيهـم كـاب﴾

٥ـ ﴿ فانظر إليهم، وقلّب في محاسنهم
قلباً بريئاً، وعقلاً غير مرتاب ﴾

٦ـ ﴿ ترى فصاحة أقلام وألسنة
زانت حصافة أحلام وألباب ﴾

٧ـ ﴿ إذا غدا مُرتج مستفتحاً بهمُ
غداً، فستّوا عليه مرتج الباب ﴾

﴿٧٣﴾

التخريج:

أخلّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع. وهما له في روضات الجنات ٤٦١.

(من مجزوء الكامل)

١ـ ﴿ العمر ما عمرت في
ظلّ السرور مع الأحبة ﴾

٢ـ ﴿ فإذا نأيت عن الأحبـ
ـبة لم يساو العمر حبّة ﴾

﴿٧٤﴾

التخريج:

أخلّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع. ولم نجد لهما تخريجاً.

(من الطويل)

١ـ ﴿ نسيمك حياتي، وأحيا مسرّتي
ولا عطر أزكى من نسيم نسيب ﴾

٢ـ ﴿ فهب لي نصيب الأنس منك، فإنني
أعدّ نصيب الأنس، منك، نصيبي ﴾

﴿٧٥﴾

التخريج:

أخلّ بها الأصل و(ج) والمطبوع. ولم نجد لها تخريجاً.

(من الكامل)

١ـ ﴿ أرضيت آمالي، وكنّ غضابا
وسقيتهنّ من النعيم رضابا ﴾

٢ـ ﴿ ورأيت آمالي وهاداً، خشّعاً
فرفعتها، حتى غدون هضابا ﴾

٣ـ ﴿ وأعدت أقلامي، وصارم مقولي
وخواطري، بعد الكلال، قضابا ﴾

٤ـ ﴿ وجلوت لي نعماً برزن لناظري
فحسبتهنّ كواعباً أترابا ﴾

٥ـ ﴿ فلأنظمنّ من الثناء لآلئاً
يبقين في وجه الزمان سحابا ﴾

٦ـ ﴿ لازلت تركب للسعادة مركباً
يغدو له فلك البروج ركابا ﴾

٧ـ ﴿ وبقيت تتبع رأي كلّ مغيّب
من رأيك الواري الزناد شهابا ﴾

﴿٧٦﴾

التخريج:

أخلّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع. ولم نجد لهما تخريجاً.

(من البسيط)

١ـ ﴿ يا من تواضعه غور، وسؤدده
نجد وهمّته التفريج للكرب ﴾

٢ـ ﴿ أوص الزمان بحفظي من نوائبه
فإن أحداثهنّ السود تلعب بي ﴾

﴿٧٧﴾

التخريج:

هي له في يتيمة الدهر ٣٢٥/٤. وأخلّ بها الأصل و(ج) والمطبوع.

(من الكامل)

١ـ ﴿ للناس في محن الزمان مراتب
ولكلّهم منها نصيب راتب ﴾

٢ـ ﴿ وكأن أوفرهم إذا استقرأتهم
منها نصيباً، شاعر، أو كاتب ﴾

٣ـ ﴿ فأقلّ عتبك، والعتاب معاً، فلم
يسعد بأعتاب الزمان معاتب ﴾

﴿٧٨﴾

التخريج:

أخلّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع، ولم نجد لهما تخريجاً.

(من الوافر)

١- ﴿ مدحتــك للضرورة، لا لأنــي
وجدتك مستقـــلاً بـــالثواب﴾
٢- ﴿ ولمّا لــم أجد مــاء طهوراً
أبـــيح لي التيمّمُ بـــالتراب﴾

﴿٧٩﴾

التخريج:

أخلّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع، ولم نجد لهما تخريجاً.

(من البسيط)

١- ﴿ قالوا هجاك أبو إسحق، قلتُ لهم
كفّوا، فليس عليه، اليوم، تثريبُ﴾
٢- ﴿عذرته حين آذاني وأعنتني
لأنّ ســوداءه ســوداءُ غربـيبُ﴾

﴿٨٠﴾

التخريج:

هي له في الدّر الفريد ٣١٦/١. وأخلّ بها الأصل و(ج) والمطبوع.

(من البسيط)

١- ﴿إذا حــوى فــاضل ذو همّة نشباً
بنى بــه لبـنيه، بـعده، نشبا﴾
٢- ﴿ ومَن سرى يطلبُ العليا بلا سبب
من ثروةٍ وغنى، أعياهُ ما طلبـــا﴾
٣- ﴿ألم تــر النــار، والعلياء مــركزّها
لا ترتقي صُعُداً، إن لم تجد حطبا﴾

﴿٨١﴾

التخريج:

أخلّ بها الأصل و(ج) والمطبوع. ولم نجد لها تخريجاً.

(من الكامل)

١- ﴿ شيئان حقّ الحازم المحتاط، أن
يوفي حقوقـــهما بـــرأي صائب﴾
٢- ﴿فهما ملاك الملك دون سواهما
وهما العتادُ لكل حطب حـــارب﴾

٣- ﴿سيف وسيب، ذا مثابة راهب
ممّا يخاف، وذا مثوبـــة راغب﴾

﴿٨٢﴾

التخريج:

هي له في الفتح الوهبي ٣٥٦/٦.* والرابع وحده في طراز المجالس ١٢٦. وأخلّ بها الأصل و(ج) والمطبوع.

(من الطويل)

١- ﴿ إذا شئت أن تصطاد حَبّ أخي لبّ
وتملك منهُ حــوزة القــلب والخُلب﴾
٢- ﴿ فأشركهُ في الخير الذي قد رُزقته
وحصّله بالإحسان في شــركة القــلب﴾
٣- ﴿ ألم تر طير الجوّ تهوي مُسِفّة
لحَبّ كقـــطرٍ من ذرى الجوّ مُنصبّ﴾
٤- ﴿ كذلك لا يصطاد ذو الرأي والحجى
محبّاتِ حــبّاتِ القــلوب بــلا حــبّ﴾

﴿٨٣﴾

التخريج:

أخلّ بها الأصل و(ج) والمطبوع، ولم نجد لها تخريجاً.

(من المتقارب)

١- ﴿ قضى عجبـــاً إذ رأى تحفتي
لديــه، ومــا فيــه أمــرٌ عجــاب﴾
٢- ﴿ فقد يقدح المــرء من زنده
شهابـــاً، فيهديه ذاك الشـــهاب﴾
٣- ﴿وقـــد يُسخنُ المــرءَ أثوابهُ
فإن سخنت أســـخنتهُ الثياب﴾

﴿٨٤﴾

التخريج.

أخلّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع، ولم نجد لهما تخريجاً.

(من البسيط)

١- ﴿وفاتن الحُسن لو وليت نسبته
أبى سوى البدر، أو شمس النّهار أبا﴾

٢. ﴿ عدلُ الجمال بدا في وجهه، فغدا

عدلُ الجمال الى ظلم الورى سببـــا ﴾

﴿٨٥﴾

التخريج:

هما له في مخطوطة لمح الملح (ق٢٥). والثاني وحــــده في الأصل و(ج). وقد أخلّ بهما المطبوع.

(من الطويل)

١. ﴿ عليكَ، اذا انجاب الدُجى، بكباب

وعللهُ مُرتاحـــاً، بــكأسٍ شــرابٍ ﴾

٢. ﴿فلن يفتح الأقوامُ باباً الى المنى

كبــاب شــراب، أو كبــاب كبــاب ﴾

﴿٨٦﴾

التخريج:

أخلّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع. ولم نجد لهما تخريجاً.

(من البسيط)

١. ﴿ لا تأسفنّ على مالٍ يفوت، إذا

عُوِّضت عنهُ، وإن أحببـــتهُ، أدبـــا ﴾

٢. ﴿ فكلُّ مالٍ أفاد المرءَ تجربةً

وزاد في العقل، لمْ يذهبْ، وإن ذهبا ﴾

﴿٨٧﴾

التخريج:

هي له في الدرّ الفريد ٣٧١/١. وأخلّ بها الأصل و(ج) والمطبوع.

(من الوافر)

١. ﴿إذا استقبحت أمراً فاجتنبهُ

وما استحســـنت منهُ، فاجتلبهُ ﴾

٢. ﴿ ومنْ أحببتهُ، وأردتَ أن لا

يحــولَ عــن الإخــاء، فــلا تعبهُ ﴾

٣. ﴿ وما تبغيه، فاطلبهُ برفقٍ

وأسبـــــــاب تيسرُه، تصبهُ ﴾

٤. ﴿ ودارِ الناسَ، تسلمْ من أذاهمْ

وتستحـــــــلِ المعاش، وتستطبهُ ﴾

٥. ﴿ فليس لمنْ يُداري الناس، أنساً

وعيشـــاً رافهاً، ندٌ وشــبهُ ﴾

﴿٨٨﴾

التخريج:

أخلّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع. ولم نجد لهما تخريجاً.

(من الطويل)

١. ﴿صديقي، على التحقيق مَنْ كان ناصحي

ومَنْ كان، عن صدق، عدوّ عُيوبي ﴾

٢. ﴿وأمّا الــذي يضحي صديـــقَ معائبي

فأعدى عدو لي بشــبّ حـــروبِ ﴾

﴿٨٩﴾

التخريج:

أخلّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع. ولم نجد لهما تخريجاً.

(من الطويل)

١. ﴿ تكثر من الأخوان، جهدك، إنَّهمْ

عتـــادُك، إن دهــرٌ ألمَّ نــوائبُهْ ﴾

٢. ﴿ألمْ ترَ أنّ الليثَ ليس بمُتقٍ

حمــياهُ، لــولا نــابهُ ومخالــبُهْ ﴾

﴿٩٠﴾

التخريج:

أخلّ بها الأصل و(ج) والمطبوع. ولم نجد لها تخريجاً.

(من المتقارب)

١. ﴿ تــولى الشبابُ ومـــا طاب منهْ

وجاء المشـــيبُ بما لمْ يطبْ ﴾

٢. ﴿ وتوْبك الــعجزَ عمّـــا صبــوت

إليه ، فتبــــــت، وإن لمْ تتبْ ﴾

٣. ﴿ فلا عــذر للعــين إن لــمْ تفضْ

ولا عذرَ للجســـــم إن لمْ يذبْ ﴾

﴿٩١﴾

التخريج:

هما له في يتيمة الدهر ٤/٣٣٢ والتمثيل والمحاضرة ٣٥١ وزهر الآداب ١/٣٨٧ وشرح مقامات الحريري ٢/١٠١ ورحلة ابن معصوم المدني (مجلة المورد، م٨، ع٢، ص١٥١). وقد أخل بهما الأصل و(ج) والمطبوع.

(من البسيط)

١- ﴿ لا يعدمُ المرءُ كِنّاً يستكنُ بهِ

ومنعةً بين أهليه وأصحابه ﴾

٢- ﴿ ومن نأى عنهم قلت مهابته

كالليث يحقرُ إمّا غاب عن غابه ﴾

﴿٩٢﴾

التخريج:

أخل بهما الأصل و(ج) والمطبوع، ولم نجد لهما تخريجا.

(من الكامل)

١- ﴿ لاعذر من بعد المشيب لخالع

يصبو الى كأس المدام، ويطرب ﴾

٢- ﴿ فالشيب مثل طليعة، ووراءه

جندٌ يغيرُ على الشباب، وينهب ﴾

﴿٩٣﴾

التخريج:

أخل بهما الأصل و(ج) والمطبوع، ولم نجد لهما تخريجا.

(من المتقارب)

١- ﴿ تنبه لبرٍ، وإبقاء ذُخر

إذا رقدت عنك عين الخطوب ﴾

٢- ﴿ ولا يخدعنك بشر الزمان

فإن الزمان سريع العطوب ﴾

﴿٩٤﴾

التخريج:

هما له في يتيمة الدهر ٤/٣٣١ والتمثيل والمحاضرة ٢٨٠. وأخل بهما الأصل و(ج) والمطبوع.

(من الكامل)

١- ﴿ إن كنت تطلب رتبة وغنى

فعليك بالإجمال في الطلب ﴾

٢- ﴿ فالرسل ليس يدرّ في الحلب

من غير إبساس ولا حلب ﴾

﴿٩٥﴾

التخريج:

أخل بها الأصل و(ج) والمطبوع. ولم نجد لها تخريجا.

(من مخلع البسيط)

١- ﴿ أحمدُ ربي على ضياء

أقبسته من دجى الخطوب ﴾

٢- ﴿ لزمت باب الملوك دهراً

فلم يلق ماؤهم ذنوبي ﴾

٣- ﴿ وكم دعوني الى مراق

يصبو اليها هوى القلوب ﴾

٤- ﴿ فصنت عرضي، وقلت قولا

مصرحا، ليس بالمشوب ﴾

٥- ﴿ لا تلزموني ذنوب غيري

حسبي كسبي من الذنوب ﴾

﴿٩٦﴾

التخريج:

أخل بهما الأصل و(ج) والمطبوع، ولم نجد لهما تخريجا.

(من البسيط)

١- ﴿ تعجب الناس من شعري، وسرعته

فقلت: لا تكثروا فيه من العجب ﴾

٢- ﴿ قلبي قليب قريب المستقى، فإذا

أردت متحا لمدح جاء من كثب ﴾

﴿٩٧﴾

التخريج:

هي له في الدر الفريد ٥/٤٢٨، وقد أخل بها الأصل و(ج) والمطبوع.

(من الهزج)

١- ﴿ رأيت المرء إن أصبـ

ح للعلياء طلابه ﴾

٢- ﴿ غـدا الإفـلاس، دون النـا
س، في دنيـاه طـلابه ﴾
٣- ﴿ وغـاب الحـظ، أو حـا
ربه كالليـث في الغـابه ﴾
٤- ﴿ وصـار الـدمث الحـرُ
لـه كـالحرة الـلابه ﴾
٥- ﴿ وأولى النـاس بـالحـظ،
وإن يغزر أحـلابه ﴾
٦- ﴿ فتـى خاشن طبـع الذهـ
ر، أو شـابه أوشـابه ﴾

﴿٩٨﴾

التخريج:

أخل بها الأصل و(ج) والمطبوع، ولم نجد لها تخريجا.

(من البسيط)

١- ﴿ لي صاحب، لا أصاب التجح في الطلب
حـضورة كحضور الكأس والطرب ﴾
٢- ﴿ فإن أحسَ بصحو لجَ في الهرب
كـأنه وارد منـه علـى حرب ﴾
٣- ﴿فقدت، فقدان فقدي فقد رؤيته
فإنهـا ضـدُ ضـد الغـمِ والـكرب ﴾

﴿٩٩﴾

التخريج:

أخل بهما الأصل و(ج) والمطبوع، ولم نجد لهما تخريجاً.

(من الطويل)

١- ﴿ إذا أسكر الإنسان عيش، وقهوة
ومال، وإقبـال، وشـرخ شبـاب ﴾
٢- ﴿فإن صواب الرأي ألا تمدَه
وإن كنت ذا رأي، بـرأي صواب ﴾

﴿١٠٠﴾

التخريج:

أخل بها الأصل و(ج) والمطبوع، ولم نجد لها تخريجا.

(من الطويل)

١- ﴿ يقولون: قل في السيف، والقلم الذي
يُباريه، قـولا يرتضيه ذوو الأدب ﴾
٢- ﴿ فقلت: أرى الأقلام يخدمن قوَة
مميَزة، والسـيف من خدم الغضب ﴾
٣- ﴿ فلا تستريبوا، بعد هذا، فإنني
أزلت، بما قـد قـلته، شبـه الريب ﴾

﴿١٠١﴾

التخريج:

أخل بهما الأصل و(ج) والمطبوع، ولم نجد لهما تخريجاً.

(من البسيط)

١- ﴿ في بيتنا لك أجزاء من الكتب
فيهـا نـوادر مـن علـم، ومـن أدب ﴾
٢- ﴿ لكنَها، حين أفليها، مبتَرة
ولست في الأبـتر المنقـوص، ذا رغب ﴾

﴿١٠٢﴾

التخريج:

هما له في مخطوطة روح الروح (ق ٢٣٨). وأخل بهما الأصل و(ج) والمطبوع.

(من الطويل)

١- ﴿ لسانك يستملي عن القلب كلما
تقـول، وتمليه على السمع دائبـاً ﴾
٢- ﴿فإن كان صدقاً كان قلبك صادقاً
وإن كان كذبـاً، كان قـلبك كاذبـاً ﴾

﴿١٠٣﴾

التخريج:

أخل بها الأصل و(ج) والمطبوع، ولم نجد لها تخريجا.

(من الكامل)

١- ﴿ يا سيد السادات والأرباب
ومفتح الأغلاق والأبـواب ﴾

٢- ﴿ يا سابقاً، مُتقدِّماً لجميع ما
تحـــصيه من علل، ومن أسبـــاب ﴾

٣- ﴿ أيقنت أنك خالقي ومُدبِّري
وإليك، في دار الجزاء، مآبـــي ﴾

٤- ﴿ وشهدت أن جميع ما أنزلته
حـــق فأجزل في المعاد ثوابـــي ﴾

٥- ﴿ إن لم تكن كلمتني وحيا، فقد
كلمت عقـــلي من وراء حجاب ﴾

﴿١٠٤﴾

التخريج:

أخل بهما الأصل و(ج) والمطبوع، ولم نجد لهما تخريجا.

(من مجزوء الكامل)

١- ﴿ أقلل زيـارة مـن يحبـ
ـك من حبـيب، أو تحبّه ﴾

٢- ﴿ فالغيث، وهو غياث أهـ
ـل الأرض، يَبرمهم مَربّه ﴾

﴿١٠٥﴾

التخريج:

أخل بها الأصل و(ج) والمطبوع، ولم نجد لها تخريجا.

(من مجزوء الخفيف)

١- ﴿ أصدق الناس موعدا
اكرم الناس منصبا ﴾

٢- ﴿ وإذا ما وعدت فلـ
ـيكن الوعد مقربا ﴾

٣- ﴿ وإذا كنت محسنـا
فارض بالأرض محسبا ﴾

٤- ﴿ وضع الشكر عن أخيـ
ـك، فتكليفه ربـا ﴾

﴿١٠٦﴾*

التخريج:

خل بها الأصل و(ج) والمطبوع، ولم نجد لها تخريجا.

(من الطويل)

١- ﴿ ولما رأيت الدهر فوق نبله
الى كل ذي نبل، وسل حرابه ﴾

٢- ﴿ وقدم في مضماره كل كودن
وأخر، عدوانا وظلما، عرابه ﴾

٣- ﴿ تكودنت، تعويلا على مثل ما جرى
إذا اعوج سكين فعوج قرابه ﴾

﴿١٠٧﴾

التخريج:

أخل بها الأصل و(ج) والمطبوع، ولم نجد لها تخريجا.

(من الطويل)

١- ﴿ وفاؤك بالوعد الذي قد وعدته
وأنت عقيم الوعد، إحدى العجائب ﴾

٢- ﴿ ولكن صنع الله ربتما جرى
بأمن لمعذور، ونجح لخائب ﴾

٣- ﴿ وقد يستفيد المرء فيما يقيسه
نتائج صدق من قضايا كواذب ﴾

﴿١٠٨﴾

التخريج:

هما له في مخطوطة روح الروح (ق٢٣)، وقد أخل بهما الأصل و(ج) والمطبوع.

(من الطويل)

١- ﴿ أتاني كتاب منك يقصر دونه
سناء وحسنا، كل وشي مكتب ﴾

٢- ﴿ فكم تم من لطف أنيق مذهب
وكم تم من معنى غريب مهذب ﴾

﴿١٠٩﴾

التخريج:

أخل بها الأصل و(ج) والمطبوع، ولم نجد لها تخريجا.

(من المتقارب)

٤. قضوا عجبـاً إذ رأوا شيبـتي

وليس الذي قـد رأوا بـالعجاب﴾

٢. ﴿فقلت، وأفحمتهم في الجواب

بقـــولٍ سديدٍ، ورأي صواب﴾

٣. ﴿جنت شيبتي غيبتي عنكمُ

وإن عدت عاد زمان الشبـــاب﴾

﴿١١٠﴾

التخريج:

أخل بها الأصل و(ج) والمطبوع، ولم نجد لها تخريجا.

(من الكامل)

١. ﴿قد كنت في رَغدٍ، وأمنٍ من غدٍ

أثبـاتُ مغنى اللهو من أربابـه﴾

٢. ﴿أيام يبسمُ لي زماني ضاحكا

عن ثغره، ويذيقُ عذب رُضابـه﴾

٣. ﴿حتى إذا كشر الزّمانُ بريبه

وصروفه، عن نابـهِ عنّي بـه﴾

٤. ﴿فرأيت عبدي سيداً، ورأيتني

أسـعى، وأحـفدُ خادماً لركابـه﴾

٥. ﴿ولرُبّ عبدٍ مستذل خاضع

أربـى بـه زمنٌ على أربابـه﴾

﴿١١١﴾

التخريج:

أخل بها الأصل و(ج) والمطبوع، ولم نجد لها تخريجا.

(من الطويل)

١. ﴿أتينا، وأدّينا، الذي كان واجباً

علينا، وولّينا بحســرةِ خائب﴾

٢. ﴿فقل لسعيد الجدّ مسعودِ الذي

أضاءت لنـا منـهُ سُعـودُ الكواكـب﴾

٣. ﴿لئن غبت عن دارٍ غدت بك جنّة

فما أنت عن دار المعالي بـغائب﴾

﴿١١٢﴾

التخريج:

أخل بهما الأصل و(ج) والمطبوع، ولم نجد لهما تخريجا.

(من الوافر)

١. ﴿عليك بما لديك، بلا مطالِ

فقـد ذهبـت تبـاريح الجوى بـي﴾

٢. ﴿وجُد لي بالمدام، ولا تقل لـي

فقـد نمت تبـاريخ الخوابـي﴾

﴿١١٣﴾

التخريج:

أخل بهما الأصل و(ج) والمطبوع، ولم نجد لهما تخريجا.

(من الطويل)

١. ﴿خضابُ الفتى، عندي، مثالُ شبابهِ

يظنُّ بـه، عند المشيب، شبابـا﴾

٢. ﴿وحسبُك من شيءٍ جمالا وزينة

ترى حـاضراً ما قـد أجدّ ذهابـا﴾

﴿١١٤﴾

التخريج:

أخل بها الأصل و(ج) والمطبوع، ولم نجد لها تخريجا.

(من مجزوء الكامل)

١. ﴿لله خَطـــكَ، إنّـــهُ

روضٌ يُغاديه السّحـــابُ﴾

٢. ﴿وجمــالُ نظمك، إنّــهُ

عقــدٌ تطوّقــهُ الكعابُ﴾

٣. ﴿وبيــانُك العذبُ الـذي

مـــن نهرهِ النّطفُ العذابُ﴾

٤. ﴿كلُّ البلاغة، عنــد نظـ

مك يا أبـــا نصرٍ، سرابُ﴾

هوامش الترجمة

(١) انظر في ترجمته:

١ـ الفتح الوهبي على تاريخ أبي نصر العتبي ـ للمنيني ٧٢ـ٦٧/١.

٢ـ يتيمة الدهر ـ للثعالبي ٣٣٤ـ٣٠٢/٤، وهي ترجمة الفتح الوهبي ذاتها.

٣ـ الأنساب ـ للسمعاني (ق ٨٠ ب).

٤ـ تاريخ مدينة دمشق ـ لابن عساكر ـ ج١٢ (ق٥٠٤ـ٥١٠).

٥ـ وفيات الأعيان ـ لابن خلكان (طبعة إحسان عباس) ٣٧٦/٣.

٦ـ وفيات الأعيان (طبعة محيي الدين عبد الحميد) ٦٠ـ٥٨/٣.

٧ـ المنتظم ـ لابن الجوزي ٧٢/٧.

٨ـ تاريخ حكماء الإسلام ـ للبيهقي ٤٩.

٩ـ طبقات الشافعية ـ للسبكي ٢٩٦ـ٢٩٣/٥.

١٠ـ طبقات الشافعية ـ للأسنوي ٢٢١/١.

١١ـ طبقات الشافعية ـ لابن الصلاح (ق٧٢).

١٢ـ معاهد التنصيص ـ للعباسي ٢١٢/٣.

١٣ـ البداية والنهاية ـ لابن الأثير ٢٧٨/١١.

١٤ـ شذرات الذهب ـ للحنبلي ١٥٩/٣.

١٥ـ مفتاح السعادة ـ لطاشكبري زادة ٢٢٩/١.

١٦ـ ديوان الأدب ـ للخفاجي (ق ١٧٤ب ـ ١٧٧ب). وهي منقولة عن يتيمة الدهر.

١٧ـ العبر ـ للذهبي ٧٥/٣.

١٨ـ معجم البلدان / بُست.

١٩ـ المشتبه ـ لابن قايماز الذهبي ٧٢/١.

٢٠ـ تاريخ الأدب العربي ـ لبروكلمان ٢٣/٥.

٢١ـ الأعلام ـ للزركلي ١٤٤/٥.

(٢) انفرد البيهقي في تاريخ حكماء الاسلام بتسميته (يحيى بن علي).

(٣) أسماه صاحب (المنتخب من سياق نيسابور): (علي بن أحمد) وذكر ابن عساكر وياقوت وبروكلمان: (علي بن محمد، أو أحمد).

(٤) في تاريخ مدينة دمشق ووفيات الأعيان (طبعة احسان عباس): الحسن وكذلك جاء في صفحة العنوان من نسخة مكتبة جاريت للديوان.

(٥) زيادة من طبعة محيي الدين عبد الحميد لوفيات الأعيان، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي.

(٦) نسبة الى "بُست": وهي مدينة بين سجستان وغزنين (غزنة) وهراة. (معجم البلدان / بُست).

(٧) دليل ذلك ورود ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي، وطبقات الشافعية للأسنوي، وطبقات ابن الصلاح وبعض اشعار له في الديوان.

(٨) ورد اسمهُ في يتيمة الدهر "بايتور"، وفي وفيات الأعيان "بابي نور".

(٩) الأمير الغزنوي، المتوفى سنة ٣٨٧هـ. (أنظر في ترجمته: وفيات الأعيان ١٧٥/٥).

(١٠) انظر: يتيمة الدهر ٣٠٣/٤، وكل ما سيرد بين قوسين فهو عنها.

(١١) كورة من كور سجستان (البلدان لليعقوبي ٤٥، ومعجم البلدان / رخج).

(١٢) محمود بن سبكتكين الغزنوي، السلطان يمين الدولة أبو القاسم بن الأمير ناصر الدولة أبي منصور (٣٦١ـ٤٢١هـ): فاتح الهند، واحد كبار القادة، امتدت سلطنته من أقاصي الهند الى نيسابور، وكانت عاصمته غزنة، وفيها ولادته ووفاته. (انظر: وفيات الأعيان ١٧٥/٥، والأعلام ٤٨/٨).

(١٣) خلف بن احمد، من بني يعقوب بن الليث الصفار (٣٢٦ـ ٣٩٩هـ): أمير سجستان، وينسب اليها، نشأ في بيت الامارة، ورحل في صباه الى خراسان والعراق فتفقه وروى الحديث، وعاد الى سجستان فوليها مستقلا سنة ٣٥٠ هـ. مات سجينا في قرية جرديز قرب غزنة. (الأعلام ٣٥٧/٢).

(١٤) حمد بن محمد بن ابراهيم بن الخطاب البستي، أبو سليمان (٣١٩ـ٣٨٨هـ): فقيه، محدث من أهل بُست. له مؤلفات كثيرة في الحديث. توفي في بُست. (وفيات الاعيان ٢١٤/٢ والأعلام ٣٠٤/٢).

(١٥) انظر في ذلك: يتيمة الدهر ٣٠٢/٤ ووفيات الأعيان ٣٧٦/٣ وشذرات الذهب ١٥٩/٣ وروضات الجنات ٤٦١.

(١٦) انظر: طبقات السبكي ٢٩٣/٥، وروضات الجنات ٤٦١.

(١٧) محمد بن عبد الله بن حمدويه بن نعيم الضبي، الطهماني النيسابوري، الشهير بالحاكم، ويعرف بابن البيع، أبو عبد الله (٣٢١ـ٤٠٥هـ): من أكابر حفاظ الحديث والمصنفين فيه. مولده ووفاته في نيسابور. (الأعلام ١٠١/٧هـ).

(١٨) الإمام أبو عثمان اسماعيل بن عبد الرحمن ابن أحمد النيسابوري، الصابوني، المعروف بشيخ الاسلام (٣٧٢ـ٥٠٠هـ)، انظر :طبقات السبكي ٢٩٤/٥ وطبقات الأسنوي ١٣٧/٢.

(١٩) طبقات السبكي ٢٩٣/٥.

(٢٠) يتيمة الدهر ٣٠٢/٤ وطبقات السبكي ٢٩٣/٥.

(٢١) تاريخ مدينة دمشق ١٢/ق٥١٠.

(٢٢) القطعة (١٣٥) من الديوان.

(٢٣) تنظر في ذلك مقدمة عبد الفتاح محمد الحلو لكتاب التمثيل والمحاضرة ١٣.

(٢٤) في كانون الثاني ١٩٨٠ نشرت في بيروت، وعن دار الأندلس رسالة ماجستير للدكتور محمد مرسي الخولي بعنوان "أبو الفتح البستي ـ حياته وشعره". وحين أحصيت ما تضمنته من شعر للبستي وجدت أنه يقل بمقدار (١٣٥٥) بيتاً عما في عملي هذا. ذلك أنه اعتمد في عمله على النسخ المختصرة من الديوان، واضاف اليها ما عثر عليه في بقية المظان. أما بالنسبة لطبعة مجمع اللغة العربية في دمشق عام ١٩٨٩ فحالها حال طبعة المرحوم الخولي قياساً على عملي هذا، فهي تقل عنه بمقدار ألف بيت.

(٢٥) ذكرها بروكلمان في تاريخ الأدب العربي ٢٤/٥.

(٢٦) هما:

ـ المستدرك على ديوان أبي الفتح البستي ـ الدكتور حاتم صالح الضامن ـ مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ـ المجلد السادس والستون/ الجزء ٤ـ ١٩٩١.

ـ المفتي في المستدرك على ديوان البستي ـ للاستاذ هلال ناجي ـ مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ـ المجلد السبعون / الجزء ١ـ ١٩٩٥.

هوامش النص

(١) بعد البسملة في (ج): "قال الشيخ الامام أبو الفتح علي بن محمد بن الحسن". وفي (ع): وبه نستعين قال الشيخ الامام أبو الفتح علي بن محمد البستي رحمه الله رحمة واسعة بمنه وكرمه".

(٢) في الاصل: "ابن" في غير حالات جواز إثبات الهمزة.

﴿١﴾

* تحلو بشأنه جريدة المصادر. ٣. في المطبوع: ليومي شدة ورخائي.

﴿٢﴾

٢. في (ع): إن الجمود تصرني.

﴿٤﴾

١. في (ع): " المرء يهوى". وفي اليتيمة: " ليدرك ما يرجو". ٢. في اليتيمة: " فاية جدوى". ٣. في (ع): " وطول بقاء".

﴿٥﴾

٢. في الأصل: " بذاك الغناء".

* ما بين العضادتين زيادة من (ع). وكل ما سيرد بين عضادتين فزيادة منها، إن لم نشر الى غير ذلك. ٦. في المطبوع: " إذا غبت عني".

﴿٦﴾

١. في اليتيمة: " مثله كاتبا". وفي (ع): " قط لما شاء وشاء".

٢. في الأصل: " يبدع في اللحظ" ومصوبة تحتها. وفي (ع) واليتيمة وروضات الجنات: " يبدع في الكتب".

﴿٧﴾

١. في (ع): " قوة ملكه".

٢. الأصل و(ع) واليتيمة والتمثيل وزهر الآداب: " بعلمهم وبرأيهم". وفي الأصل: " وكذاك". وبهامشها: " ولذاك". وفي (ع) واليتيمة والتمثيل والمحاضرة وزهر الآداب: " برج الشمس".

﴿٩﴾

٢. في اليتيمة: " وعاصيت أمري".

﴿١٠﴾

١. كذا في (ع) التي انفردت بهذه القطعة، ونحسبها " إذا ما".

﴿١١﴾

١. في حماسة الظرفاء: " الى باب سلطاننا يفرون أعين أعدائهم".

﴿١٣﴾

٢. في التمثيل والمحاضرة وأحسن ما سمعت: " خالق الأشياء".

﴿١٦﴾

* ما بين القوسين مطموس في (ع) التي انفردت بالقصيدة.

٦. في البيت إقواء بصورته هذه.

﴿١٧﴾

٣. لعله أبو العباس الاسفراييني، وزير السلطان محمود بن سبكتكين. (تاريخ البيهقي ٢١٣).

٤. الصفا: الحجر الأملس.

﴿١٩﴾

١. الأمير أمين الملة: هو يمين الدولة محمود بن سبكتكين، السلطان الغزنوي.

﴿٢٠﴾

* ما بين القوسين في البيتين الأول والثالث فراغ في (ع) ملأناه من يتيمة الدهر ومعاهد التنصيص.

١. في اليتيمة: " سروري بالإساءة".

﴿٢١﴾

١. في (ع): " أخ لي حزته برهة". ٢. في (ع): " يربح تجري به وفلك التجر".

﴿٢٣﴾

١. الفارياب: مدينة مشهورة في خراسان، من اعمال جوزجان، ينتسب اليها جماعة من الأئمة، منهم محمد بن يوسف الفاريابي، صاحب سفيان الثوري. (معجم البلدان / الفارياب).

٢. رباب: المفزع من الأمر.

﴿٢٤﴾

١. في (ع): " عفوا بلا طلب".

﴿٢٥﴾

٢. في المطبوع: " وحريق قلبي في الهوى".

﴿٢٦﴾

١. في الأصل: " نثري سواكبها". وفي الفتح الوهبي ويتيمة الدهر والمتشابه: " سلي جفوني".

﴿٢٧﴾

١. في (ع): " أن زيداً يذنب فيخص عمرو".

﴿٢٨﴾

١. في (ع): " لا تغور كواكبه" ٢. في المخطوط ١٣٧٠٧: " الجدوب ساعة".

﴿٢٩﴾

١. في (ع): " وما فات من عمرنا".

﴿٣٠﴾

٢. سقطت "أنني" من الأصل سهواً، وأضيفت في الحاشية. وفي (ع): " أرمي لحبكم". وفي اليتيمة ومعاهد التنصيص: " من أجلكم إخوانك".

﴿٣١﴾

٢. في (ع): " وتذكر سوالفي". والاب: جميع الكلأ الذي تعتلفه الماشية.

﴿٣٢﴾

١. في الكشكول: " الدهر ذو خدعة". وفي (ع): " وصفوها".

٢. في (ع): " الناس فاعتزلهم. ٣. في (ع): " وبرقها".

﴿٣٣﴾

٢. في المطبوع والتمثيل والمحاضرة: " السم الزعاف". وفي (ع): " السم الذعاف". وفي التمثيل والمحاضرة والتذكرة السعدية: " بترياق".

﴿٣٤﴾

٢. في (ع): " أقيم إلى الجد".

٣. في الأصل و(ع): " وإن لم يجب". الظ: يقال الظ الرجل بالشيء إذا لازمه.

٤. في (ع): " فليمتحن".

٥. في (ع): " راجع بالوفاء". وفي اليتيمة والتمثيل والمحاضرة وزهر الآداب " في الوفاء".

﴿٣٦﴾

٣. في المطبوع " وكان سروف". ٥. في (ع): " مشكلة دجا"، و" العلم والأدب"

﴿٣٨﴾

١. في معاهد التنصيص: " بالويل والخرب".

٢. في (ع): " ألم ترى الشمس". وفي (ع) والفتح الوهبي واليتيمة والتمثيل والمحاضرة وخاص الخاص وزهر الآداب والتذكرة السعدية: " لما غدا برج نجم اللهو والطرب". وفي الاصل: " لما حوى" ومصوبة في الهامش: " لما غدا".

﴿٣٩﴾

١. في (ع): " إذا ما اصطفيت". وكذا في اليتيمة والتمثيل والمحاضرة ومعاهد التنصيص. وفي (ع): " شريف النجار شريف الحسب". وفي اليتيمة والتمثيل والمعاهد: " شريف النجار زكي الحسب".

٢. في الأصل: " فلا للنبات ولا للحطب"، ومصوبة كما اثبتنا في هامش.

﴿٤٠﴾

٤ـ في (ع): "من عاداد تنتهب".

﴿٤١﴾

٢ـ (ع): "واعلم بأن الغيث". ٣ـ في الاصل و(ح) والمطبوع: "حان التيمم".

﴿٤٢﴾

١ـ في (ع): "بالهم تانه". ٢ـ في (ع): "يقول إذا استفهمته الممة".

﴿٤٥﴾

٢ـ في (ع): "أيام سمت بي". ومصوبة في هامش على الأصل كما في (ع).

﴿٤٦﴾

٢ـ في (ع): "ويجتني ثمر القلوب".

﴿٤٧﴾

٢ـ في (ع): "ويا ناقضاً عقدا".

٣ـ في الأصل و(ح): "اعندك ان تغتر". وما أثبتناه عن (ع). وفي (ع): "سروف وفي أيامه للفتى نوب".

﴿٤٨﴾

٢ـ في (ع): "بين الأنام".

هذا البيت مضاف على هامش الأصل.

٨ـ سقطت كلمة "قليب" من الأصل، واضيفت في حاشية. وفي المطبوع: "قليب قلوب". وفي (ع): "يستقى فيها".

﴿٤٩﴾

٢ـ في الأصل: "لم تزد" بالمعجمة.

﴿٥٠﴾

١ـ في الأصل: "إذا ما ناب دهر". وفي (ع): "إذا ما ساء دهر، فربما". ٢ـ في (ع): "فأجر الفتى".

﴿٥١﴾

٢ـ في الاصل: "فأصبح يكشف". ومصوبة في هامش كما أثبتنا.

﴿٥٢﴾

٢ـ في الأصل: "فارت لكل ذي" سهواً. ٣ـ في (ع): "وجده للتراب".

﴿٥٦﴾

١ـ في المطبوع والفتح الوهبي واليتيمة والمتشابه ومعاهد التنصيص: "بدر الدجى بصدوده"

٢ـ في الفتح الوهبي واليتيمة ومعاهد التنصيص: "فيا جزعي مهلاً عساه يعود لي". وفي المتشابه: "فيا جزعي مهلاً عساه يعودني".

﴿٥٨﴾

١ـ في اليتيمة: "استهدي وصالاً. وفي المتشابه: "استهدي جوابا". وفي اليتيمة والمتشابه: "فعللني بوعد".

٢ـ في اليتيمة والمتشابه: "الجواب يكون خبراً". وفي المتشابه: فينمي ما أحاط".

﴿٥٩﴾

١ـ في المخطوط ٧-١٢٧: "يشبهها"

٢ـ في المخطوط ٧-١٢٧: "إن تحير في الدجى". وفي الأصل: "أخو سفر في ليل غم".

﴿٦١﴾

١ـ في المطبوع: "شكوت إليه الحر". وهذه القطعة في الأصل من ثلاثة أبيات: ما أثبتناه، وبيت دخيل مشوه بينهما. وكذلك جاء الأول فيها مشوها، كذا:

شكوت إليه الحب يشتكي الهوى كيما يقل...

أما البيت الدخيل المشوه الذي حذفناه فهو:

ولم يفتح الاقوام بابا الى (بياض)

كباب شراب، أو كباب كتابه

﴿٦٢﴾

٣ـ في الأصل و(ح) والمطبوع: "نشرت من القول". ومصوب ذلك. كما أثبتنا عن (ع) في هامش على الأصل.

﴿٦٣﴾

١ـ في الأصل: "تسويبه" تصحيف. وتسريب الجيش: ارساله سرباً رباً.

٢ـ في الأصل: "واذا دجي".

﴿٦٤﴾

١ـ في الأصل: "إذا تتابع".

﴿٦٥﴾

٢ـ في الأصل والمطبوع: "أرادت صروفي وانحرافي عن الهوى".

﴿٦٩﴾

١ـ كرنب، أو الكرنب: نبات يطبخ.

﴿٧٠﴾

٥ـ أبو نصر: احمد بن محمد بن ابي زيد، وزير الأمير ناصر الدين سبكتكين. (الفتح الوهبي ٢٣٧/١ والإيجاز والإعجاز ٢٨).

﴿٧١﴾

١ـ لعله: أبو جعفر، صاحب سجستان (انظر يتيمة الدهر ٢٣٨/٤).

﴿٧٢﴾

٧ـ كذا ورد الشطر الثاني في (ع) التي انفردت بهذه القطعة.

﴿٧٩﴾

٢ـ سوداء غربيب: شديدة السواد

﴿٨٠﴾

١ـ النشب: المال الأصيل.

﴿٨٢﴾

* في الفتح الوهبي أنه قال هذه الأبيات في شرح ما دار بينه وبين ناصر الدين سبكتكين.

٢ـ في الفتح الوهبي: "شرك الحب".

﴿٩١﴾

١ـ في زهر الآداب: "المرء شيئا يستعين به". وفي التمثيل والمحاضرة وزهر الآداب: "ومنعة". وفي شرح مقامات الحريري: "وشبعة بين أهليه".

﴿٩٤﴾

١ـ في اليتيمة والتمثيل والمحاضرة: "تطلب ثروة".

٢ـ الرِّسل: اللبن. وأبسَّ الحالب الناقة: مسحها، وسكنها بلسانه.

﴿١٠٦﴾

* أدرجت هذه القطعة على هامش الورقة (٩أ) من نسخة الأصل، بخط آخر.

﴿١٠٨﴾

٢ـ في مخطوطة روح الروح: "فكم فيه من لفظ".

﴿١١٤﴾

٤ـ أبو نصر: هو محمد بن عبد الجبار العتبي، من عتبة بن غزوان (ت ٤٢٧هـ): مؤرخ من الكتاب الشعراء، نشأ في خراسان، وولي نيابتها، ثم استوطن نيسابور، وانتهت اليه رئاسة الإنشاء في خراسان والعراق. (الأعلام ٥٦/٧).

ديوان أبي الفتح البستي

- النسخة الكاملة -

القسم الثاني

تحقيق: شاكر العاشور

(١١٥)

التخريج:

أخلّ بها الاصل و(ج) والمطبوع. ولم نجد لها تخريجاً.

(من الكامل)

١. (كمْ فيْ حين دَجت خلائق بعضهمْ
كالليل، من خلقٍ كنجم ثاقـــــب)

٢. (يتـكبّرون بـسكسوة، ومــراكـب
وتكبّري بمحاســـــن ومناقـــب)

٣. (لـمْ يرقبوا إلاّ، ولـمْ يتفكروا
في أخذ معتذر، وبـــــطش معاقب)

٤. (جعلوا على ديني رقيباً حافظا
فأمنــت كــل محافـــظ ومُراقب)

٥. (وإذا الفتى راعى عواقب أمره
راعاهُ حُســـــن فواتح، وعواقب)

[قافية التاء]

(١١٦)

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ١٤ ويتيمة الدهر ٣٢١/٤.

(من المنسرح)

١. إن لـم تـكن نيـتي مُصوّرةً
ولمْ تكنْ واثقـــــاً بناحـــــيتي

٢. فسـلْ ثنـائي، فـإنهُ عـلــن
تشـــــــهد على نيّتي علانيتي

(١١٧)

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ١٤.

(من البسيط)

١. كـأنّ فـاها إذا مـا الـرّاح قبّلها
مســـمارُ تبرٍ جرى في سَم ياقـــوت

٢. قوتي بفيها، وعَيشي بَردُ ريقتها
إذا نأى ريقــــها ناديت ياقـــوتي

(١١٨)

التخريج:

هما في (ج) والمطبوع ١٤،وينسبان لأبي الفضل الميكالي في يتيمة الدهر ٣٧١/٤.وقد اخلت بهما (ع).

(من مجزوء الرجز)

١. شـافـهـة كفـيْ رشا
بقبــلــةٍ مــا شفــت

٢. فقـلـتُ إذ قبّلهـا
يـاليـت كـفّي شفتـي

(١١٩)

التخريج:

البيتان (١-٢)وحدهما في (ج) والمطبوع١٤. وأخلت بهما (ع).

(من السريع)

١ـ خمسين عاماً كنتُ أملتها
كانــت أمامـــي، ثــمّ خلفتهـــا

٢ـ كنــزَ حيـاةٍ لـي أنفقتهُ
علـــى تصاريـــف تصرّفتهـــا

٣ـ لو كان عمري مئةً هدّني
تذكـــــري أنـــــي تنصّفتهـــا

(١٢٠)

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ١٤ـ١٥.

(من السريع)

١ـ ذو العقل لا يسلمُ مـن جاهلٍ
يسومُـــــه عسفاً وإعنـاتــــا

٢ـ فليختر العـدلَ إذا مــا كنــا
وليلـــزم الإنصـــات إن صاتــا

(١٢١)

التخريج:

هما في (ج)و(ع) والمطبـوع ١٥ والتمثيل والمحاضرة ١٤٤ وتحسين القبيح وتقبيح الحسن٨٩.

(من الخفيف)

١ـ حرّضوني على وزارة بُستِ
ورأوهـــا مـــن أرفـــع الدّرجـــاتِ

٢ـ قلتُ لا أشتهي وزارة بستِ
إنني لمْ أملَّ بـــعدُ، حـــياتي

(١٢٢)

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبـــــوع ١٥ ويتيمة الدّهر ٤/٣٢٠ ومعاهد التنصيص ٣/٢١٩ـ٢٢٠

(من الخفيف)

١ـ لا تظننّ بـي، وبـرّك حـيٌ
أنّ شـــكري، كشـــكرِ غيري، مَوات

٢ـ أنــا أرضٌ وراحتــاك سمــاءٌ
والأيادي غيثٌ، وشـــكري نبـــات

(١٢٣)

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ١٥.

(من الوافر)

١ـ أتاني، اليوم، من كافي الكُفاةِ
كتــابٌ، جــلّ قدرا عـــن صفاتـــي

٢ـ فـكان فُراتَ آمــالٍ ظِمـاء
وكان حـــــياةَ أحـــــوالٍ رُفات

(١٢٤)

التخريج:

إنفرد بهما الأصل ولم نجد لهما تخريجاً.

(من البسيط)

١ـ قولا لمولاي في أوقات خلوته
إذا تبسّمَ عن درٍ وياقـــــــــوتِ

٢ـ إني أراك تبيعُ الناسَ قوتَهمُ
فكيف تمنعُ عني القـــوت ياقـــوتي

(١٢٥)

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ١٥.

(من الطويل)

١ـ تعاطى الفتى ما ليسَ يعنيهِ تاركاً
جميـــعَ الـــذي يعنيـــهِ نهبَ فواتِ

٢ـ ومن سوّفَ الخيراتِ لمحةَ طارفٍ
فهفـــوتهُ مـــن أعـــظمِ الهفَوات

(١٢٦)

التخريج:

هي في (ج) و(ع) والمطبوع ١٥ـ١٦.

(من الكامل)

١ـ الحرُّ، في التحقيق، مُعتقُ ذاتهِ
مـــن رقِ شهـــوته، ومـــن غـــفلاته

٢ـ ومن اقتنى ما ليس يُمكن غَصبُهُ

منـــه، ووفر، جاهـــداً، حَسنـــاته

٣ـ فأصغ لوعظي، وانتفعْ بنصائحي

وابخل بباقـــي العُمر، قبـــل فواته

٤ـ وأمِت بجهدكَ قوّة الغضب الذي

تحيا البـــصيرةُ والتقـــى بمماته

٥ـ وعليكَ بالعدل الذي هو للفتى

إن عُدّتِ الأوصـــافُ، خـــيرُ صفـــاته

٦ـ واعلم بأنّ مرارة الموت الذي

يأتـي الفتـى، في الخـوف مـن غفـلاته

٧ـ والمرء ليس يخاف من ركضاته

إلا لوهـــنٍ دبّ في عزمـــاته

٨ـ أنى يَخافُ الموت حيٌّ عالمٌ

يعتدُّهُ فضلا مقـــــومُ ذاته

٩ـ لا سيما ووراء ذلك للفتى

عيـشٌ، رخـــاء العيـــش في لـــذاته

١٠ـ من ظنّ أن فناءَهُ في موته

فاعلم بـــــأن فناءهُ بحياته

(١٢٧)

التخريج:

هما في (ج) والمطبوع١٦، وأخلت بهما (ع).

(من الخفيف)

١ـ قال لي أحمدُ وقد أزِفَ البيـ

ـنُ، وأضحـــى جميعُ أمري شتيتا

٢ـ مُرْ بما شئتهُ، فقلتُ مُجيباً

رُدَّ قـــلبي، ثمّ ارتحل حـــيث شـــيتا

(١٢٨)

التخريج:

همّا في (ج) والمطبـــوع ١٦، ولأحمد بـــن محمد اللجمي في يتمية الدهر ٤٠٨/٤.

(من المنسرح)

١ـ ودّعتُ حِبّي، وفي يدي يدُهُ

مثلَ غريقٍ بـــــهِ تمسّكتُ

٢ـ ورحتُ عنه، وراحتي عطِرٌ

كأنني، بـــــعدهُ تمسّكتُ

(١٢٩)

التخريج:

هما له في الدرّ الفريد ١١٣/٥، وقـــد أخلّ بـــهما الاصل و(ج) والمطبوع.

(من السريع)

١ـ (مطـالبُ العـالم أشتـاتُ

وكـــلُّهمْ مَغناهمُ : هاتوا)

٢ـ (وإنّما العلـمُ، ومـا دونَهُ

من الصّناعاتِ خبـــالاتُ)

(١٣٠)

التخريج:

هما له في يتيمة الدّهر ٣١٢/٤ ومعاهد التنصيص ٢١٨/٣. وقـــد أخلّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع.

(من البسيط)

١ـ (معاشرَ الناس أصغوا، قد حكمتُ لكمْ

في الرّاح حكماً ظريفاً غيرَ ممقـــوتِ)

٢ـ (قليلُها مُستباحٌ والكثيرُ حمى

كغرفـةٍ فـردةٍ مــن نهـرِ طالـوتِ)

(١٣١)

التخريج:

هي له في يتيمة الدهر ٣١٣/٤ وأحســن ما سمعت ١١٧ـ١١٨ والكناية والتعريض ٢٤ وزهر الآداب ٧٢٠.

والبـيتان (١ـ٣) وحـدهما في خاص الخاص ٦٨. واخل بـها الاصل و(ج) والمطبوع.

(من البسيط)

١ـ (أفدي الغزال الذي في النحو كلّمني

منـاظراً، فاجتنيـتُ الشّهـدَ مـن شفته)

٢ـ (وأورد الحُجج المقبول شاهدها
محققـــــــا، ليُريني فضل معرفته)
٣ـ (ثمَّ اتفقنا على حالٍ رضيت به
والنصبُ من صفتي، والرفعُ من صفته)

(١٣٢)

التخريج:
الاول وحده له في مخطوطة روح الروح (ق ١٣٩)، وأخل بها الأصل و(ج) والمطبوع.

(من المتقارب)

١ـ (صديقٌ لنا ليس في قوله
ولا فعلـــه، إن تأملـــت، ألت)
٢ـ (يقول لغلمانه: ابشروا
فإنـــي إذا رمـــتُ أمـــراً عدلـــت)
٣ـ (فلا تحسبني ظلوما، فإني
أشــــــاطركُم إن فعلت انفعلت)

(١٣٣)

التخريج:
هما له في برد الأكباد١٢٢، وأخل بهما الأصل و(ج) والمطبوع.

(من المتقارب)

١ـ (إذا لمْ يفُتني عقلٌ وديــن
وصحةُ جســـــم، وأمنٌ وقـــــوت)
٢ـ (فلا خلقَ أسوأ مني اختياراً
إذا ما قــــــــنعت بحظ يفوت)

(١٣٤)

التخريج:
همّا له في مخطوطة لمح الملح(ق ٣٥)، وأخل بـــهما الأصل و(ج) والمطبوع.

(من المتقارب)

١ـ (فــأما حلائلــهُ القاصرات
فمشــــــغولةٌ بهبــــــات ......)
٢ـ (وأمـــا ذخائرُ امـــوالـــه
فمحروســـــــةٌ عن هنات الهبـــــات)

(١٣٥)

التخريج:
أخل بها الاصل و(ج) والمطبوع، ولم نجد لها تخريجا.

(من مجزوء الكامل)

١ـ (قد شبت، واعوجَت قناتي
وعمرتُ أكثـــرَ مـــن لداتـــي)
٢ـ (وهجـــرت لـــذاتِ الحيـــا
ة، فما ارتياحـــي للحـــياة)
٣ـ (لـــمَ لا يـــكون تفكُري
فيمـــا يفيـــد تمـــام ذاتـــي)
٤ـ (لـمَ لا أتـوبُ من الذنو...
ب الموبقـــــات، المونقـــــات)
٥ـ (لـــمَ لا أعرّج، ما استطعـ
ـته على اقـــتناء الصالحـــات)
٦ـ (يـــاربُّ قـــرِّبني مـــن الـ
خير، أو قـــــــــرِّبْ مماتي)
٧ـ (فالمـــوت خيرٌ مـــن حيـــا
ة في اقـــــــتراف السيئات)

(١٣٦)

التخريج:
أخلّ بهما الاصل و(ج) والمطبوع، ولم نجد لهما تخريجاً.

(من الطويل)

١ـ (فديتكَ، إنَّ العقلَ للنفس صورةٌ
وليسَ كمالُ الشيء إلابـــــصورته)
٢ـ (ولا عقلَ إلا باكتساب، ومنْ سعى
لتمييز عقـــلٍ، فالعلى من ضرورته)

(١٣٧)

التخريج:
اخلت بها (ج) والمطبوع، وهي مضافة في هامش على الاصل.

(من الكامل)

١ـ (إنَّ الـــذي آثـرته بمـودّتي
من غير سابقـــــــةٍ تغدُ، وذمةٍ)

٢ـ (نسخ المودة، لا بأخرى مثلها

نَسخَ الكتاب بـــــسنّةٍ لمْ تثبـــــتِ)

٣ـ (وكذاكَ حَبُّ البذرِ، إن أودعتهُ

أرضـــا، ولمْ تـــكُ حُرّة، لمْ ينـــبُتِ)

(١٣٨)

التخريج:

اخلت بهما (ج) والمطبوع، وهما مضافان في هامش على الأصل.

(من البسيط)

١ـ (يا مَنْ يؤمّلُ، في دنياهُ، عافية

أبــــــــعِدْتَ، ما أنت في دار المعافاةِ)

٢ـ (دنياكَ ثغرٌ، فكنْ فيها على حذرٍ

فالثغــرُ مثـــوى مخافـــاتٍ، وآفـــاتِ)

(١٣٩)

التخريج:

هما لـه في يتيمـة الدهـر ٤/٣٣٣ والإيجـاز والإعجـاز ٩٤ وخـاص الخاص ١٩٨ ووفيات الاعيان ٣/٣٧٧ وشذرات الذهب ٣/١٥٩. وأخلَّ بهما الاصل و (ج) والمطبوع.

(من البسيط)

١ـ (إذا تحدّثت في قوم لتؤنسهمْ

بمـــا تحدّثُ عـــن مـــاضٍ وعـــن آتِ)

٢ـ (فلا تعيدنْ قولاً، إنْ طبعهمْ

موكـــــلٌ بمعـــــاداتِ المُعـــــاداتِ)

(١٤٠)

التخريج:

هو لـه في يتيمـة الدهـر ٤/٣٢٩ والتمثيـل والمحاضـرة ١٢٧ وزهـر الآداب ٢٧٠ وبـــهجة المجالس ٢/٢١٠، واخل بـــه الأصل و (ج) والمطبوع.

(من الخفيف)

١ـ (ما استقامـــت قناةُ رأيي إلا

بـــعدَ أن عوّجَ المَشـــيبُ قـــناتي)

(١٤١)

التخريج:

أخل بهِ الأصل و (ج) والمطبوع، ولم نجد له تخريجا.

(من الوافر)

١ـ (أقِلني عثرتي، فلقدْ عثرتُ

أضعـــتُ الشّعــرَ فيـــكَ، ومـــا شعرتُ)

(١٤٢)

التخريج:

أخل بهما الأصل و (ج) والمطبوع، ولم نجد لهما تخريجا.

(من الكامل)

١ـ (إنّ الألى غـــرّتهمْ خـــدعُ الغنـــى

فســـــعوا إليه يجمعون شـــــتاتهُ)

٢ـ (شادوا القُصور، وعمّروها، والفتى

مَنْ شادَ رتبهُ، وعمّرَ ذاتهُ)

(١٤٣)

التخريج:

أخل بها الاصل و (ج) والمطبوع، ولم نجد لها تخريجاً.

(من البسيط)

١ـ (عِنْدي، وإنْ شابَ رأسي، وارعـوى

غَزَلي غلالةٌ من صَباباتِ الصّبابـاتِ)

٢ـ (لا تشغلاني عن يومي بذكر غدي

إنّ الـــذي هـــو آتٍ، في غـــدٍ آتِ)

٣ـ (كمْ قدْ غرمتُ على رُشدٍ، فنازعني

شمسٌ من الرّاحِ في أفلاكِ راحـــــاتي)

(١٤٤)

التخريج:

أخلّ بها الاصل و (ج) والمطبوع، ولم نجد لها تخريجاً.

(من المتقارب)

١ـ (مُغـــنٍ لنـــا سَمِجٌ بـــاردٌ

يحـــتُّ العمـــى لـــو تـــأمّلتَهُ)

٢ـ (يَسدُّ بُطونَ دماغِ النّديـمِ

بـــــــصوتٍ له يُورثُ السّكتَهْ)

٣ـ (تشفّعتُ كيلاً يغني لنــــــا
فيقـــتلنا بـــــرده ســـكته)

[قافية الثاء]

(١٤٥)

التخريج:

هو في (ج) و(ع) والمطبـــوع ١٦ وثمار القـــلوب ٦٥١ والتمثيل والمحاضرة ١٢٧ وزهر الآداب ٢٧٠.

(من السريع)

١ـ لا ترج شيئاً خــالصـــاً نفعُهُ
فالغيـــثُ لا يخلـــو مـــن العيـــثْ

(١٤٦)

التخريج:

انفرد بهما هامش على الاصل. (من الطويل)

١ـ سلامٌ على قوم مضوا لسبيلهم
فلم يبـــــــقَ إلا ذكرُهم وحديثهمْ

٢ـ لقد صرعتهم صرعةُ الموت، فاستوى
قـــديمُهم، في شــــأنهم، وحديثهمْ

(١٤٧)

التخريج:

هما له في يتيمة الدهر ٣٢١/٤والمتشابه ٢٤ وحماسة الظرفاء ١٤١/١، واخل بهما الاصل و(ج) والمطبوع.

(من الكامل)

١ـ (لا درَّ درُّ نوازل الأحـــــداثْ
نقـــلتْ أحــــبّتنا الى الأجداثْ)

٢ـ (فغدتْ مآنسُنا وهنَّ مقابرٌ
وغدتْ مدائحُنـــــا وهنَّ مراثـــــي)

(١٤٨)

التخريج:

هما له في يتيمة الدهر ٣١٤/٤، واخل بهما الاصل و (ج) والمطبوع.

(من الطويل)

١ـ (عذرتك، يا إنسان،إن كنت مُغرما
بـــعُذرٍ، ومُغرى بـــالخيانة والنكثْ

٢ـ (وكيف ألومُ المرءَ مِن سوء فعله
وأوّلُ شـيءٍ قـد غذاه دمُ الطمْثْ)

(١٤٩)

التخريج:

أخل بها الأصل و(ج) والمطبوع، ولم نجد لها تخريجاً.

(من الوافر)

١ـ (وكنتَ أراكَ للإخــــوان أهلا
ومُعتصراً تغيثُ المســــــــــــتغيثا)

٢ـ (فقد أحدثتَ مقليةً وهجراً
وسرتَ إليهمـــــــا سيراً حثيثـــــــا)

٣ـ (وزادَ البرُّ منكَ، وكان عهدي
بــــــبرّكَ، قبـــــلها، ألا يَريثا)

٤ـ (فإن حَدَثتْ عنكَ فلا تلمني
فإنَّ لكلِّ حـــــــــــادثةٍ حديثا)

[قافية الجيم]

(١٥٠)

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ١٦ ويتيمة الدهر ٣٢٨/٤.

(من السريع)

١ـ لــي سيدٌ احمقُ هِلبا جــه
دعوتُهُ الكبرى بـــــلا بــــــاجهْ

٢ـ يقــري الأخـــلاءَ، ولكنّهُ
يطبـــــخُ في خديه سكبـــــاجهْ

(١٥١)

التخريج:

هي في (ج) و(ع) والمطبــــوع ١٦ـ١٧ ويتيمة الدهر ٣٠٩/٤ ،ونثر النظم وأحسن ما سمعت ٤٨ ومعاهد التنصيص ٢١٦/٣.

(من الوافر)

١ـ كتابُكَ سيّدي جلى همومي
وجلَّ بـــه اغتبـــاطي، وابـــتهاجي

٢ـ كتـــابٌ في سَرائــــرهِ سُرورٌ
مُناجيهِ من الأحــــــــزانِ ناجي

٣ـ فكم معنىً بديع تحت لفظٍ
هنـــــــاكَ تزاوَجـــــــا، أيَ ازدواج
٤ـ كراحٍ في زجاجٍ، أو كروحٍ
سرت في جســــــــــم مُعتدل المزاج
(١٥٢)

التخريج:
هما في (ج) و(ع) والمطبـوع ١٧ ويتيمة الدهر ٣١٠/٤ ونثر النظم وأحســن ما سمعت ٤٨ ومن غاب عنه المطرب (ضمن التحـفة البهية ـ ٢٣٤) ومعاهد التنصيص ٢١٧/٣.

(من الطويل)

١ـ بنفسيَ مَنْ أهدى إليَّ كتابَهُ
فأهـدى لـي الدُّنيـا، مـع الدِّيـن، في دُرْجِ
٢ـ كتابُ معانيهِ خلالَ سطورهِ
لآلــــئ في دَرجٍ، كواكـــــبُ في بُرْجِ
(١٥٣)

التخريج:
هما في (ج) و(ع) والمطبوع ١٧ ويتيمة الدهر ٣٠٨/٤.

(من الكامل)

١ـ ومُهفهفٍ غَنِج الشمائل، أزعجَت
صبري بــدائع حُســـنه، إزعاجا
٢ـ دَرَتِ الطبيعة أنَّ فـاحِمَ شعرهِ
ليــلٌ، فأذكت وجنتيـــهِ سراجـــا

(١٥٤)

التخريج:
هي في (ج) و(ع) والمطبـوع ١٧، والبــيتان (٢و٣) وحـــدهما في التذكرة السعدية ٣٩٦/١.

(من البسيط)

١ـ قل للفقيهِ مقالاً ليسَ يعدمُ مـن
حـــــلو العتاب، ومرّ العتب تمزيجا
٢ـ إذا قطعتَ امرءاً عن عادةٍ قدمت
فاجعل لهُ، يا عقــــيدَ الفضل، تدريجا
٣ـ ولا تعتنف إذا قوَّمت ذا عوَجٍ
فربما أعقـــبَ التقـــويم تعويجا
(١٥٥)

التخريج:
هما في (ج) و(ع) والمطبوع ١٧.

(من الوافر)

وله يهجو علويا:
١ـ لـكمْ تــاجُ الأبوَّة، راقَ حُسناً
وفـــوقَ الــرزقِ دونكــمُ الرتــاجُ
٢ـ تشينُكــم حــوائجُكمْ إلينا
وكيفَ يروق للمُحــــــــتاج تاج
(١٥٦)

التخريج:
هما في (ج) والمطبوع ١٧، وأخلت بهما (ع).

(من الوافر)

١ـ ومَعشوق يتيهُ بوجهٍ عــاجٍ
كأن الصدغَ خطُّ بــــــلا مزاج
٢ـ سقاني خمرةً من مقلتيه
وخمرُ المقــــلتين بـــلا مزاج
(١٥٧)

التخريج:
هي جميعاً في (ج) والمطبوع ١٨، والبيتان (١ـ٢) وحدهما في (ع).

(من الوافر)

١ـ فديتكَ، يا مُحمَّدُ، من كريم
هــــــــنيٍّ صَرفُهُ، عذب المزاج
٢ـ لهُ في النظم منهاجٌ بـــديعٌ
وليــسَ لذلــكَ المنهــاج هــاجِ
٣ـ معانيهِ بروجٌ، ليسَ ترقى
وهل يرقـــى الى الأبـــراج راجِ
(١٥٨)

التخريج:
هي في (ج) و(ع) والمطبوع ١٨ ويتيمة الدهر ٣٣١/٤ـ ٣٣٢، والبيتان

(٣-١) وحدهما في المنتظم ٧٢/٧.

(من السريع)

١- دعني، فلن أخلقَ ديباجتي
ولستُ أبدي للورى حاجتي

٢- عليَّ إن ألزم بيتي وأن
أرضى بما يحضرُ من باحتي

٣- منزلتي يحفظها منزلي
وباحتي تكرمُ ديباجتي

(١٥٩)

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ١٨ ويتيمة الدهر ٣٣٢/٤ والمنتظم ٧٢/٧ والبداية والنهاية ٢٧٨/١١.

(من السريع)

١- ياأيُّها الباحثُ عن منهجي
ليقتدي فيه بمنهاجي

٢- منهاجيَ العدلُ، وقمعُ الهوى
فهل لمنهاجي من هاجِ؟

(١٦٠)

التخريج:

هي في (ج) و(ع) والمطبوع ١٨.

(من البسيط)

١- قُلْ للفقيهِ أجلّ الناس كلّهمُ
قدراً، وأرقاهمُ في مجدهِ درجا

٢- ومَن غدا رأيهُ يَضحى لسائلهِ
ضحى، إذا ليلُ إشكالٍ سجا ودجا

٣- ماذا ترى في فؤادِ مودعٍ كمدا
ينضي العزاء، وشوقاً مزعجا، وشجا

٤- ألقى الرجاءَ بعينيهِ، ويمنعهُ
عن وردهِ، فرجاً في رأسهِ فرجا

٥- أيوجبُ العدلُ إن حقت حقائقهُ
عليه، وهو معنّى، مُخرج حرجا

(١٦١)

التخريج:

أخلَّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع، ولم نجد لهما تخريجا.

(من الطويل)

١- (فتىً جارهُ ديكٌ، ونسوةُ دارهِ
إذا مقلتهنَّ العيونُ، دجاجُ)

٢- (فتىً عذرهُ محضٌ، ولكن وفاؤهُ
إذا حصّلت ما في الصدور، سحاجُ)

(١٦٢)

التخريج:

أخل بها الأصل و(ج) والمطبوع، ولم نجد لها تخريجا.

(من الخفيف)

١- (لا وربي، وبيتهِ المحجوجِ
وبحقِّ السماءِ ذاتِ البروجِ)

٢- (ما رأينا كتيهِ قينة عمرو
تيهَ موسى الكليم، ليلة نوجي)

٣- (وتراها، إذا تصدّت لشدو
وتغنّت بصوتها المثلوجِ)

٤- (فعلت بالذين أصغوا إليه
فعلَ ماءِ الشعيرِ بالمفلوجِ)

(١٦٣)

التخريج:

أخل بهما الأصل و(ج) والمطبوع، ولم نجد لهما تخريجا.

(من الكامل)

١- (يا ظالماً أنحى عليَّ بظلمهِ
غدراً، فأظلمَ صُبحيَ المتبلجِ)

٢- (أخرجتني، ثمَّ التمستَ تحرُّجي
هيهاتَ عزَّ المخرجُ المتحرِّجُ)

(١٦٤)

التخريج:

أخلَّ بها الأصل و(ج) والمطبوع، ولم نجد لها تخريجا.

(من المتقارب)

١ـ (كفى المرءَ مَرُّ سنيه عليـــه
حجيجـــا لـــهُ، لـــو أطـــاعَ الحُجَجْ)
٢ـ (ولـــكن بـــه هَوَجٌ ظاهـــرٌ
فكلُّ النقـــــــــائض دون الهَوَجْ)
٣ـ (إذا قـــوَّمته الليـــالي أقـامَ
مُصِرًّا على ما بـــــــــه من عوجْ)
٤ـ (وإن شارف الشطَّ من عُمره
فآمالـــــــه عومُ في اللجـــــجْ)
٥ـ (ولو كان يُصغي الى حُجّته
ويهديه صُبـــــحٌ إذا ما انبـــلجْ)
٦ـ (لحصَّل رأياً مُضيء الحُجَجْ
إذا ما استشـــــــار مُضيء الحُجَجْ)

(١٦٥)

التخريج:

أخل بهما الاصل و(ج) والمطبوع، ولم نجد لهما تخريجا.

(من الطويل)

١ـ (أقولُ، وخيرُ القول ما كان صادقاً
يدينُ بـــــه أهلُ المروءة والحجى)
٢ـ (إذا سلَّطَ الإنسان قـــوَّة عقلــه
على قـــوَّتيه الاخريين، فقـــد نجا)

(١٦٦)

التخريج:

هما له في يتيمة الدهر ٣٣٢/٤، واخل بهما الاصل و(ج) والمطبوع.

(من الوافر)

١ـ (نصحتكَ جامل الاحرارَ طرًّا
علـــــى عذبٍ سقوهُ، أو أجـــــاجِ)
٢ـ (ولا ترجُ الصفاء بغير مَذقٍ
فـــلا يخلـــو الـــسراجُ مـــن السَّنـــاجِ)

(١٦٧)

التخريج:

أخل بها الأصل و (ج) والمطبوع، ولم نجد لها تخريجاً.

(من الطويل)

١ـ (تخرَّجتَ في نظم الكلام ونثـــره
ولا غروَ لما كُنـــتَ، أنـــتَ، مُخرِّجـــي)
٢ـ (وعرَّفتني من طيب أخلاقك التي
لها أرجُ المســـــــــكِ الذكيِّ المُؤرَّجِ)
٣ـ (فإن أُهدِ من مدحي إليك، فإنني
كَمُهدٍ ضياءً من ســـــراجٍ لِمُســـرجِ)

(١٦٨)

التخريج:

هما له في يتيمة الدهر ٣٢١/٤ وأحســــــن ما سمعت ٤٦ ومعاهد التنصيص ٢١٩/٣، وأخل بهما الأصل و(ج) والمطبوع.

(من المتقارب)

١ـ (لِقاؤكَ يُدني مُنى المُرتجي
ويفتحُ بـــــــابَ الهوى المُرتجِ)
٢ـ (فأسرع إلينا، ولا تنتظـرْ
فإنـــــا صيـــــامٌ الى أن تجـــــي)

(١٦٩)

التخريج:

أخلَّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع، ولم نجد لهما تخريجا.

(من المجتث)

١ـ (إذا بـغـلـت بــــرأي ولـــمْ تـطق تخريجهْ)
٢ـ (فقِسْ قياســاً صحيحــاً وخـــذ بـضدّ النتيجـه)

(١٧٠)

التخريج:

هما له في تاريخ دمشـــــق ٥٠٨/١٢، وأخل بـــــهما الاصل و(ج) والمطبوع.

(من مجزوء الرَّمل)

١ـ (أكثـــرُ النـــاس إذا جـــرْ
بــــسْتَ، جُهـــالٌ وهـــوج)

٢ـ (فـــاعتصم أنـــت برشد

ودع النـــاس يـمـوجـوا)

[قافية الحاء]

(١٧١)

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ١٩.

(من الكامل)

١ـ للناس فيما يطلبون وسائل

شـــتى، فمكد منهم، أو منجح

٢ـ ووسائلي أدبي، وأنت بنانه

فبـــأي زند، بعدكم، أستقـــدح

(١٧٢)

التخريج:

هي في (ج) و(ع) والمطبوع١٩.

(من الطويل)

١ـ أخ لي أمـا خلقه فـمطهـم

جميل، وأما خلقـــه فقبـــيح

٢ـ لـه أسهم قد راشها بسهامه

وقـــلبي من تلك السهام جريح

٣ـ مواعيده ريح، ولا خير في فتى

مواعيده، عند الحقـــائق، ريح

(١٧٣)

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ١٩.

(من الطويل)

١ـ أيا من يرى بين الأنام أهم ما

يكون، إذا كانوا، أســـر وأفرحـــا

٢ـ تعال، الى هم كهمك، إنه

إذا اجتمع الهمان، يوما، ترحزحـــا

(١٧٤)

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبـوع ١٩ ويتيمة الدهر ٢٣٠/٤ وزهر الآداب ١٦٥ وجمع الجواهر ٦٣ ومعاهد التنصيص ٢٢٠/٣ والبـــداية والنهاية ٢٧٨/١١.

(من الطويل)

١ـ أفد طبعك المكدود بالجد راحة

يجم، وعلله بشـــيء من المزح

٢ـ ولكن إذا أعطيته المزح، فليكن

بمقـــدار ما تعطي الطعام من الملح

(١٧٥)

التخريج:

هما في (ج). وأخلت بهما (ع) والمطبوع.

(من الوافر)

١ـ وأقسم لا يكلمني لحـــيني

وقـــد جاوزت، في التعمير، نوحـــا

٢ـ فقلت لصاحبي هلكت حتما

فقـــوما، واندبـــا، وعلي نوحـــا

(١٧٦)

التخريج:

هما له في مخطوطة روح الروح (ق١٨٢). وأخل بـهما الاصل و(ج) والمطبوع.

(من الطويل)

١ـ (أنكب عن عذري وإبراز حجتي

على ألسن بالإحـــتجاج فصاح)

٢ـ (ومثلك يلقى عند حادث هفوة

بخفـض جنـــاح، والتـــزام جنـــاح)

(١٧٧)

التخريج:

هما له في الدر الفريد ٥١/٢ وتاريخ دمشـــق (مخطوط ٥٠٨/١٢).

وأخلّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع.

(من الطويل)

١ـ (إذا لم تكن للمرء نفسٌ كريمة
تهشُّ، إذا أوحت إليه النّصائح)

٢ـ (ولا مطمعٌ في رُشده وصلاحه
وإن صاح، يوماً، بالنّصائح صائح)

(١٧٨)

التخريج:

البيتان (٢ـ٣) وحدهما له في كلمات مُختارة ٤٥، ٤٦. وأخلّ بها الاصل و(ج) والمطبوع.

(من السريع)

١ـ (سَمعك نحوي، إنني ناصح
إن كُنت ممّن دان بالإنتصاح)

٢ـ (إذا توسّلت الى حاجة
فبالرُشى، فهو رشاءُ النجاح)

٣ـ (ولا تعوّل، دونها، شافعاً
فكلُّ ما دون الرُشى كالرّياح)

(١٧٩)

التخريج:

أخل بهما الأصل و(ج) والمطبوع. ولم نجد لهما تخريجاً.

(من الكامل)

١ـ (قد قُلتُ للمضراب حين لقيته
..................................)

٢ـ (اللهَ في .... فلا تخسف به
يا حوتَ يونس، يا سفينة نوح)

(١٨٠)

التخريج:

اخلّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع. ولم نجد لهما تخريجاً.

(من السريع)

١ـ (من طلب الرّاحة بالرّاحة
أصبح منها مُقفرَ السّاحة)

٢ـ (فدع أضاليل المُنى، إنها
توّاهةٌ بالمرء، طوّاحة)

(١٨١)

التخريج:

أخلّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع. ولم نجد لهما تخريجاً.

(من المتقارب)

١ـ (عذرتكَ، إن لم تكُن مُصلحاً
لأنك لا تخدمُ المُصلحا)

٢ـ (وهل يُفلح المرء في نفسه
ولم يرَ، في عصره، مُفلحا)

(١٨٢)

التخريج:

هما له في يتيمة الدهر ٣١٨/٤. وأخل بهما الاصل و(ج) والمطبوع.

(من الكامل)

١ـ (لا تعظمنّ عليك مدحة خادم
إياكَ، يقصرُ عن مداكَ مديحُهُ)

٢ـ (فالظفرُ، وهو أخسُّ أجزاء الفتى
يَشفي، بحكٍّ، جسمَهُ، ويُريحُهُ)

(١٨٣)

التخريج:

أخلّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع. ولم نجد لهما تخريجاً.

(من الوافر)

١ـ (فديتكَ، هات مَطبوخاً مُباحاً
فصنوُ الخمر مطبوخٌ مُباح)

٢ـ (وَنبّهْ بالكؤوس سُرورَ قوم
فلولا الشمسُ ما انتبه الصّباح)

[قافية الخاء]

(١٨٤)

التخريج:

هي جميعا في (ع)، وعدا البيت الرابع في الاصل و (ج) والمطبوع ٢٠، والبيت الخامس وحده له في يتيمة الدهر ٣١٦/٤ والتمثيل

والمحاضرة ١٩١ وزهر الآداب ٣٩٩.

(من الكامل)

١ـ عاجلت ثوب علاك بالتوسيخ
وخدشـــت وجه رضاك بالتوبيـــخ

٢ـ وأصخت للواشي، فرُوِّق ما اشتهى
والحُرُّ للواشـــين غيرُ مُصيخ

٣ـ وأنخت، في حزن، ركائب صحبتي
(وأخو الحجى، في الحزن، غيرُ مُنيخ

٤ـ فاستبق ودي، إنَّه للمُرتجي)
والصارخ الملهوف خيرُ صريخ

٥ـ يا من تولى المشتري تدبيرهُ
حاشـــاك أن تنقـــاد للمريخ

(١٨٥)**

التخريج:

هما في الأصل و(ج) والمطبـــوع ٢٠، ويتيمة الدهر ٤/ ٣٢٠ وزهر الآداب ١٢٨، والبيت الثاني وحده بغير عزو، في رحلة ابن معصوم المدني (مجلة المورد م ٨ ـ ع ٢ص١٨٠).

(من البسيط)

١ـ قلبي مُقيمٌ بنيسابور، عند أخٍ
ما مثلُهُ، حـين تستقـري البـلاد، أخ

٢ـ لهُ صحائفُ أخلاقٍ مُهذّبـــة
منها الغلى، والنهى، والمجدُ ينتسخ

(١٨٦)

التخريج:

وردا في هامش على الأصل. وهما في (ج) والمطبوع٢٠، وأخلت بهما (ع).

(من الطويل)

١ـ إذا اعتزّ بالمال الرّجال، فإننا
نرى عزّنا في أن نجود، وأن نســخو

٢ـ وعزُّ الورى بالمال يَنسخُ عاجلا
وعزُّ الفتى بـــالجودِ ليس لهُ نَســخ

(١٨٧)

التخريج:

أخلَّ بها الأصل و(ج) والمطبوع، ولم نجدْ لها تخريجا.

(من مجزوء الكامل)

١ـ (عــزّ الــوفــاءُ، فــلست أد
ري مَن أعـــاشرُ، أو آخـــي)

٢ـ (وانحــلّ عـقــدُ الأخـريـ
ـــن، فلا عقود، ولا أ واخي)

٣ـ (فـكــأنـمــا آذانـهـــم
عند العتاب، بـــلا صماخ)

[قافية الدال]

(١٨٨)

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ٢٠ والتذكرة السعدية ١/ ٣٩٦.

(من البسيط)

١ـ يــا آمــري باقتناء المال، مُجتهدا
كيمــا أعيــش بمالــي، في غد، رَغدا

٢ـ هبني بجهدي قد أصلحت أمر غد
فمَن ضَمِنَي بتحـــصيل الحياة غدا

(١٨٩)

التخريج:

هي في (ج) و(ع) والمطبوع ٢٠.

(من الطويل)

١ـ إذا أنت لـمْ تحسن الى غير شاكر
يَرى شكـرَ مـا توليــه فرضــا مُؤبَدا

٢ـ نَفيت عن الإحسان، وهو فضيلةٌ
يحـوزُ بــها الإنســانُ مجداً وســؤددا

٣ـ وذاك لأن النـــاس، إلا أقـلهـمْ
إذا شـــكروك، اليومَ، لمْ يَشـــكروا غدا

(١٩٠)

التخريج:

هي في (ج) و(ع) والمطبوع ٢٠.

(من مجزوء الرمل)

١ـ قيــل للــكـركــسـيّ إذ قا
م على الرّجل الوحـــــــــــيدة

٢ـ كيـف لا تـعتمـدُ الـرّجـ
ـــــلين في الأرض الوطيدة

٣ـ قـال: إشفـاقـاً عـلى التـا
بـــــتِ فيها أن أبـــــيده

(١٩١)

التخريج:

هي جميعاً في (ع)، والبـيتان (١ـ٢) وحـــدهما في الأصل و(ج) والمطبوع ٢١.

(من المتقارب)

وله يهجو:

١ـ صديــق لنــا شكـرهُ غــائب
ولكنْ كفرانهُ شـــــــاهدْ

٢ـ صحيحُ الجـوارح، والعقـلُ منهُ
مريضٌ، وتدبـــــيرُهُ فاسدْ

٣ـ (إذا زرتـهُ عـدتـهُ دائبـاً
فأنـــــتَ لهُ زائــــرٌ عائدْ)

(١٩٢)

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبـوع ٢١، وهما للإمام الشافعي في رسالة الطيف ٧٠ وخزانة الأدب للحموي ٥٥١، وليسا في ديوان الشافعي المطبوع، وعجز البيت الثاني وحده في التمثيل والمحاضرة ١٦٩ بغير عزو.

(من الطويل)

١ـ خذوا بدمي هذا الغلام، فإنهُ
رماني بســهمي مُقـــلتيه على عمدْ

٢ـ ولا تقتلوهُ، إنّني أنــا عبــدُهُ
ولمْ أرَ حرّاً، قـطُّ يُقـتلُ بـالعبْدِ

(١٩٣)

التخريج:

هي في (ج) و(ع) والمطبوع ٢١.

(من الطويل)

١ـ كتـابُكَ سعدٌ بالمسرّاتِ طالـعٌ
وفضلٌ بـــــــــأنواعِ المبرّاتِ واردُ

٢ـ ولكنّني صادفتهُ مُعجزَ القوى
وإن عُدمتْ منــــهُ لصـــادِرِ مَواردُ

٣ـ فلا تنتظرْ منهُ جواباً، فما بهِ
يدٌ لــي، ولــو أملــى علــيَّ عطــاردُ

(١٩٤)

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ٢١.

(من الطويل)

١ـ وقلبُ الفتى مُستودعٌ في شغافهِ
وليسَ عـن الأصدافِ للدرِّ مـن بُدّ

٢ـ وكم فرحةٍ منتوجة من كآبةٍ
كما انهلَّ صوبُ المزن عن زجَل الرعد

(١٩٥)

التخريج:

الأشطار جميعاً في (ج) و(ع) والمطبوع ٢١ ـ٢٢، والأشطار (١ـ٤ و٨) وحـــدها في يتيمة الدهر ٢١٦/٤ والتمثيل والمحاضرة ١٩١ وزهر الآداب ٣٩٨.

(من الرّجز)

١ـ ما أنسُ ظمآن بـــــــعذبٍ بــــــارد
٢ـ من بُعدِ طول العهد بالبـــــــوارد
٣ـ إلا كأنســـــــــي بـــــــكتاب وارد
٤ـ من ســـــيّدٍ مَحـــــضِ النّجار، ماجدٍ
٥ـ ركن المعالي، قبــــــلةِ المحــــــامد
٦ـ وشّحهُ بـــــــــــــكلِّ لفظٍ فارد

٧- وكـــــلٌ معنـــــــى للهمـــــــوم طـــــــارِدِ
٨- كأنما اســــــــــــــــــتملاهُ من عُطاردِ

(١٩٦)

التخريج:

هي في (ج) و(ع) والمطبوع ٢٢.

(من السريع)

١- ذو الفضل في دُنيـاهُ مـحسودْ
وكلُّ من يحـــــسدُ مقـــــصودْ

٢- والعودُ، لـولا عبـقُ طيـبٍ
من عَرفِهِ، ماأحـــــــــرق العودْ

٣- فـافطن لما قلتُ فأنتَ امرؤ
مـــن وَصـــفِهِ الفِطنــــةُ والجــــودْ

(١٩٧)

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ٢٢.

(من الطويل)

١- لكلِّ امرئٍ منـــا نفوسٌ ثلاثـة
يُعارضُ بــعضا بــعضُها في المقــاصدِ

٢- فنفسٌ تمنّيه، واخرى تلومهُ
وثالثـــةٌ تهديـــــه نحــــو المراشدِ

(١٩٨)

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ٢٢.

(من مجزوء الكامل)

١- إنّ المـــــودّةَ حَـــدُّهـــــا
من غير نقـــــــــصٍ، أو زيادهْ

٢- عقـــدٌ مـــن الآمـــال، والـ
آجـــالِ تنـــظمُهُ الـــقلادهْ

(١٩٩)

التخريج:

هي في (ج)و(ع) والمطبوع ٢٢ ويتيمة الدهر ٣١٥/٤ وخاص الخاص ٧٩-٨٠ ومعاهد التنصيص ٢١٩/٣، والبـــيتان (٣،٤) وحـــدهما في التمثيل والمحاضرة ١٩٠ وزهر الآداب ٢٩٧.

(من الوافر)

١- سَلِ الله الغِنى، تسأل جَـوادا
أمنـــتَ علـــى خزائنه النفـــادا

٢- وإن أصفاكَ سُلطـانٌ بقُـربٍ
فلا تغفلْ ترقُّبكَ البـــــعادا

٣- فقد تدني الملوكُ، لدى رضاها
وتبــعدُ، حــينَ تحــتقِدُ احتِقـادا

٤- كما المرّيخُ بالتثليثِ يُعطي
وبالتربـــــيعِ يســـــلبُ ما أفادا

(٢٠٠)

التخريج:

هي في (ج) و(ع) والمطبوع ٢٣ وطبقات ابن الصلاح (ق٧٢أ).

(من الخفيف)

١- إن أكـــن مُذنبـا فعفوُ إلهــي
لذنوبِ العبـــادِ بــــالمرصادِ

٢- واعتقادي بأنَّـهُ الواحدُ العَدْ
لُ، شفيعـــي اليــهِ يـــومَ المعـــادِ

٣- وبحبِّ النبيِّ والآل أرجـــو
ملكـــا، ماجـدا، رفيــعَ العمـــادِ

(٢٠١)

التخريج:

هي في (ج) و(ع) والمطبوع ٢٣.

(من البسيط)

١- إعرِفْ زَمانكَ، واقبلْ ما يَجودُ بـهِ
فمَنْ يُناكِدْ يلقَ العســـــرَ والنكَدا

٢- وإن أردتَ أمـــانـــا مــــن غوائلهِ
فلا تعرِّفهُ، من أبـــــنائهِ، أحدا

٣- لأنَّ جُـلَّ بَنيــهِ يقتدون بـــهِ
في حلِّ ما حلّهُ، أو عقـــدِ ما عقـــدا

٤- فمَن يَعبهُ يَعبهُمْ في خلائقهـــمْ
وعائبُ الناسِ يخشـــى شرَّهمْ أبدا

(٢٠٢)

التخريج:

هي في (ج) و(ع) والمطبوع ٢٣.

(من الطويل)

١ـ تكثرت بالأموال، جهلاً، وإنما
تكثرت باللاتي تروح وتغتدي

٢ـ فأنت عليها خائف غصب غاصب
وحيلة محتال، خوان ومرصد

٣ـ إذا نامت الأجفان بت مكايدا
دجا الليل، إشفاقا، بطرف مسهد

٤ـ فهلا اقتنيت الباقيات، التي لها
دوام على طول الزمان المؤبد

٥ـ فضائل نفسانية، ليس يهتدي
الى سلبها، من أهلها، كيد معتد

٦ـ هي العلم والتقوى، هي البأس والحجى
هي الجود بالموجود، والفكر في غد

(٢٠٣)

التخريج:

هي في (ج) و(ع) والمطبوع ٢٣ـ ٢٤.

(من مخلع البسيط)

١ـ لله في خلقه قضايا
نافذة، ماله مرد

٢ـ فارض بما قد قضى وأمضى
فبعد جزر الخطوب مد

٣ـ ولا تضق بالخطوب ذرعا
فربما يسهل الأشد

٤ـ ولا تكدنك الأماني
فالـ تكد العيش من يكد

٥ـ وليس يجدي عليك جد
في الأمر، ما لم يعنك جد

(٢٠٤)

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ٢٤، وهما له في التذكرة السعدية ٤١٨/١، وفي حماسة الظرفاء ١٩٨/١ (أنشدني الأمير ابو صالح الميكالي).

(من مخلع البسيط)

١ـ كل صعود الى هبوط
كل نفاق الى كساد

٢ـ كيف ترجي صلاح حال
في عالم الكون والفساد

(٢٠٥)

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ٢٤، ويتيمة الدهر ٣٠٨/٤ـ٣٠٩.

(من الخفيف)

١ـ يا غزالا أراه ند وصدا
بعد ما كان للوصال تصدى

٢ـ بيننا للرقيب سد، فلا تجـ
ـمع على ذي الهوى، مع السد، صدا

(٢٠٦)

التخريج:

هي في (ج) و(ع) والمطبوع ٢٤.

(من الطويل)

١ـ معافاتك الأشغال من غير طائل
عناة، فأورد، واستبن سنن الرشد

٢ـ ورفه عن النفس التي قد كددتها
ونغصتها في غير جدوى، ولا رد

٣ـ إذا لم يكن للكد رد على الفتى
فإجمامه الأطراف خير من الكد

(٢٠٧)

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ٢٤.

(من الطويل)

١ـ وفي همّتي عشقُ السّماح، وليس لي

ثراءٌ على معنى السّماح يُساعِدُ

٢ـ وفي الكفّ قبضٌ للأمور، وبسطة

ولكن، إذا ما ساعد الكفّ ساعِدُ

(٢٠٨)

التخريج:

هي في (ج) و(ع) والمطبوع ٢٤٠، والبيتان (٣،٢) وحدهما له في يتيمة الدهر ٣١٦/٤ والتمثيل والمحاضرة ١٩١ وزهر الآداب ٣٩٨،٣٩٧، والمخطوط ١٣٧٠٧ (ق٢أ).

(من المتقارب)

١ـ تجنّبْ مجالسَ أهل الفساد

وقايضْ دنُوّكَ منهمْ بِبُعْد

٢ـ فقدْ يفسدُ المرء، بعدَ الصّلاح

فسادُ الأماكن، والشرُّ يُعدي

٣ـ كما السّعدُ يقبلُ طبعَ النّحوس

إذا كان في موضعٍ غيرِ سَعْدِ

(٢٠٩)

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ٢٥.

(من الطويل)

١ـ وللمرء أضدادٌ يرومون قسرَهُ

وليس لهُ منهم، على حالةٍ، بُدُّ

٢ـ فإن كان ذا خيرٍ جفاهُ شرارُهمْ

وإن كان شرّاً، فالخيارُ لهُ ضِدُّ

(٢١٠)

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ٢٥.

(من البسيط)

١ـ قدْ مرّ أمسِ ولمْ يَعبأْ بهِ أحَدٌ

أفي ثواءٍ وبؤسٍ مرّ، أم رَغَدِ

٢ـ وعندي، اليوم قوتٌ أستعفُّ بهِ

وإن بقيتُ غداً، أصلحتُ أمرَ غدِ

(٢١١)

التخريج:

هي في (ج) و(ع) والمطبوع ٢٥.

(من الكامل)

١ـ أخلفتَ وعدكَ، يا عليُّ، وكلُّ منْ

خدمَ العُلى لا يُخلِفُ الميعادا

٢ـ وإذا الكريمُ يقولُ: إني عائدٌ

غادى مُخالفةَ الضّمان، وعادا

٣ـ لولا الخلافُ لما أبادَ إلهُنا

ربُّ الورى، عدلاً، ثمودَ وعادا

(٢١٢)

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ٢٥ والكشكول ١٤٠/١.

(من الطويل)

١ـ تكلّم، وسدّدْ، ما استطعتَ، فإنّما

كلامُكَ حيٌّ، والسّكوتُ جمادُ

٢ـ وإن لمْ تجدْ قولاً سديداً تقولهُ

فصمتُكَ، عن غيرِ السّداد، سَدادُ

(٢١٣)

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ٢٥.

(من الوافر)

١ـ فديتكَ قدْ وَعدتَ، فقُلْ صحيحاً

متى يَحضرُ للموعودِ عودُ

٢ـ وقلتَ: الجودُ بالموجودِ شرطي

فهلْ يرتاحُ للموجودِ جودُ

(٢١٤)

التخريج:

هما في (ج)و(ع) والمطبوع ٢٥.

(من الوافر)

١ـ بنيسابورَ ساداتٌ كرامٌ

ترى أحلامهُم أحلامَ عادِ

٢ـ إذا بـ ـدأوا بخيـ ـر تمـ ـو ـوه

وعادوا، بـــعده، أحــــلى معاد

(٢١٥)

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ٢٦ ويتيمة الدهر ٣٢٤/٤.

(من الكامل)

١ـ قل للذي ركب الفساد ...

أنى أسـ ـود إذا ركب ... فسـ ـادا

٢ـ أضالت رأيك عامدا أو ساهيا

من ذا الذي ركب الفســاد فســادا

(٢١٦)

التخريج:

هي في (ج) و(ع) والمطبوع ٢٦.

(من المنسرح)

١ـ ياليت شعري مــا غدا وبـدا

فصـــــار فرنـــــد وذكم زبدا

٢ـ أنزلت في ساحة الجفاء، ومـــا

ســـــــاخت سمائي بجفوة أبدا

٣ـ يا عجباً، ما الذي ذهبت بــه

صـــرت جفـــاء، ولم أكـــن زبدا

(٢١٧)

التخريج:

هي جميعا في (ج) والمطبوع ٢٦، وهي عدا (٣) في (ع).

(من الخفيف)

١ـ أقرب الناس بالـــكرام بعيـد

ولقـــــــــاء الكرام جدُ سعيد

٢ـ ولقد صمت عــن لقائك أسبو

عاً، وبـــــعد الصيام فطرٌ وعيد

٣ـ فتحشم، فدتك نفسي، فوعد الـ

ــــــدهر، إن أنت لم تزرني، وعيد

٤ـ وإذا كنت لــي قعيداً، فإنـــــي

للنجوم المدبرات قـــــــــــعيد

(٢١٨)

التخريج:

هي جميعا في (ع)، والأبـــيات (١-٤) وحـــدها في الأصل و(ج) والمطبوع ٢٦.

(من الوافر)

١ـ رأيت الناس من يحسن اليوم

ويأمـــن مكـ ـرهم، فهـــو السعيـ ـد

٢ـ وذاك لأن شرهم قـــريـ ـب

وخيرهم إذا اختبروا، بـــــــعيد

٣ـ إذا بـدأوا بظالـــم تمـــوه

ولم يرضوا بــــه، حــــتى نعيدوا

٤ـ وإما أومضوا، يوماً، بوعـــد

فوعـــدهم، إذا امتحنـــوا، وعيـــد

٥ـ (وإن صعدوا الى شرف بهـم

فأعلـــى سمك همتهـــم صعيـــد)

٦ـ (لهم من لؤم متحهم حليف

ومن مذموم طبـــعهم عقـــيد)

٧ـ (فكم منهم على وجل وخوف

فطائرهم، إذا زجروا، قـــعيد)

٨ـ (ويوماً حين تفنيه، سليمـــا

مـــن الآفـات منـــه، فهـــو عيـــد)

(٢١٩)

التخريج:

هي في (ج) و(ع) والمطبوع ٢٦-٢٧، وقد أخلت بها (ع).

(من البسيط)

١ـ يا حسن لذة أيام لنـــا سلفت

وطيب لذة ايام الصبـــــــى عودي

٢ـ أيام أسحب ذيلي في بطالتهـــا

علـــى ترنم ضرب النـــاي والعـــود

٣ـ وقهوة، وسلاف الدن صافيـــة

كالمســـــك، والعنبر الهندي، والعود

٤ـ تستل روحك في أمن، وفي دعة
إذا جرت منك جري الماء في العود

(٢٢٠)

التخريج:

هي في (ج) و(ع) والمطبوع ٢٧.

(من البسيط)

١ـ لي سيد رأيه في كل مظلمة
من الأمور، إذا اسـ[illegible]ـتها بوقته هاد

٢ـ فعوده عادته بالخير مبـدؤة
إذا عدى عـادة، مـن عودهـا، عـاد

٣ـ ناديه نادي الندى، تلقى مناديه
يصيح بـالركب لا تغدوا بـذي النادي

٤ـ ولا تخافوا زمانا، حين يؤمنكم
فليـس ينـدوكـم، مـن شره، نـادي

٥ـ لله آراؤه نـــور لمرتـبـــك
يعيا بـــهاد من الأوحـــاد، أو حـــاد

٦ـ لله ســؤدده رد لـمـمـتـحـن
لرائح من بـــــني الأوغاد، أو غاد

٧ـ لله أيامه اللاتي إذا اجتليت
كانت ببـــــــهجتها أعياد أعياد

٨ـ نجني نداه، وإنما يجن جاهلنا
قـــالت يداه، صراحـــا، للندى ناد

٩ـ لا زال يبقى لإرفاد، ودام له
من الزمان زمان مسـعـــــــد، فاد

(٢٢١)

التخريج:

أخل بها الأصل و(ج) والمطبوع، ولم نجد لها تخريجا.

(من الكامل)

١ـ (بين الشبيبة والشباب عناد
ويعـــزّ في المتعاندين وداد)

٢ـ ومنال أيام الشباب لمنصف
كون، وأيام المشـــيب فســـاد)

٣ـ (ولو [illegible] من [illegible]
وحسبن أنـ[illegible]ـي بالجـ[illegible]ـيادِ)

٤ـ فذعرتهن بشيبتي، وذعرنني
بشبابـــــــهن، كذلك الأضداد)

٥ـ (ومتى [illegible] في [illegible]
[illegible])

(٢٢٢)

التخريج:

أخل بها الأصل و(ج) والمطبوع، ولم نجد لها تخريجا.

(من الكامل)

١ـ (فأدم لنا [illegible]
[illegible])

٢ـ (واعلم بأن البر، حين تقيسه
فلكٌ وشـــكر الشـــاكرين سعوده)

(٢٢٣)

التخريج:

أخل بها الأصل و(ج) والمطبوع، ولم نجد لها تخريجا.

(من المتقارب)

١ـ (وقائلة: لـو مدحت الرجال
لـفزت بحـظ، وخـير عتيـد)

٢ـ (فقلت: أقلي، فما في الأنـام
كريـــم يرجى لخـــير وجـــود)

٣ـ (أرى الناس قد مسخوا كلهم
فصاروا قـــرودا، ودون القـــرود)

٤ـ (نظمت العقـود، ولكنـنـي
فقـدت النحـور، فضاعت عقـودي)

(٢٢٤)

التخريج:

أخل بهما الأصل و(ج) والمطبوع، ولم نجد لهما تخريجا.

(من المتقارب)

١ـ (مضى الجود حين مضى أحمد
فأعيننا، بعده، ســـــــاهده)

٢ـ (وَضمَّهما كفنٌ واحدٌ
وواراتهما تربةٌ واحده)
(٢٢٥)

التخريج:
أخلَّ بهما الأصل و (ج) والمطبوع. ولم نجد لهما تخريجا.

(من مجزوء الرجز)

١ـ (نفسي فداءُ شادنٍ
أنجز ما [illegible] وعدا)

٢ـ (قلتُ [illegible] فقال: بلى
قلتُ: متى ؟ قال: غدا)
(٢٢٦)

التخريج:
أخلَّ بها الأصل و (ج) والمطبوع. ولم نجد لها تخريجا.

(من الطويل)

١ـ (لناصرِ دين الله، لازال عاليا
محلٌ عالٍ [illegible] أوج النجوم [illegible])

٢ـ (إذا همّ بالأعداء [illegible]
[illegible] الجزاز وهو [illegible])

٣ـ (له روعةٌ في روعِ كلِّ معاند
يراه قريبا منه، وهو بعيد)
(٢٢٧)

التخريج:
أخلَّ بها الأصل و (ج) والمطبوع. ولم نجد لها تخريجا.

(من المجتث)

١ـ (يا من تباعد عني
طوى الهوى بعدك)

٢ـ (وأطلع الله من حيـ
ـث لا ترجيه سعدك)

٣ـ (وعدت وشك إياب
وأنت تنجز وعدك)

٤ـ (فللوجيب وجيب
على فؤادي بعدك)

(٢٢٨)

التخريج:
أخلَّ بهما الأصل و (ج) والمطبوع. ولم نجد لهما تخريجا.

(من المنسرح)

١ـ (عليكَ بالعلم فاعتقدْهُ ولا
تختزْ عليهِ شيئا من العقد)

٢ـ (فالعلمُ للنفس في ضرورتها
إليه مثل الهواء للجسد)
(٢٢٩)

التخريج:
أخلَّ بهما الأصل و (ج) والمطبوع. ولم نجد لهما تخريجا.

(من السريع)

١ـ (الحُرُّ من يؤنسنا قُربُهُ
وإن يغبْ يوحشنا بعدُهُ)

٢ـ (وأنت والضدُّ فلا تنصرف
إن غبت يا من فرحي فقدُهُ)
(٢٣٠)

التخريج:
هي له في الاقتباس من القرآن الكريم (بتقدم الثالث على الثاني). وأخلَّ بها الأصل و (ج) والمطبوع.

(من البسيط)

١ـ (سبحان من سخر الأقوام بعضهمُ
للبعض، حتى استوى التدبيرُ، واطردا)

٢ـ فصار يخدمُ هذا ذاكَ من جهةٍ
وذاكَ من جهةٍ هذا، وإن بعُدا)

٣ـ (كلٌّ بما عنده مُستبشرٌ، فرحٌ
يرى السعادة فيما نال واعتقدا)
(٢٣١)

التخريج:
أخلَّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع. ولم نجد لهما تخريجا.

(من المجتث)

١ـ (ملكت سرَّ فؤادي والمرء سرُّ فؤاده)

٢ـ (هو الأميرُ، ومـــا دو نـــــه فمـــن أجنـــاده)

(٢٣٢)

التخريج:

أخلّ بها الأصل و(ج) والمطبوع. ولم نجد لها تخريجا.

(من المنسرح)

١ـ (أولى اللسانين بـالمـــزيد مـــا تخلدُ آثارهُ على الأبـــــــــد)

٢ـ (وما يساوي الأطروشُ فيه أخا السمع، ويشــــفي ذا القُربِ والبُعُدِ)

٣ـ (وذاك، إما اعتبرتـــهُ، فـلـــمْ يأخذهُ ذو صناعة بـــــــــيد)

(٢٣٣)

التخريج:

أخل بها الأصل و(ج) والمطبوع. ولم نجد لها تخريجا.

(من الكامل)

١ـ (ظفرُ بن عبد الله لو ظافرت كفاهُ بـــــالدُنيا، لجاد بـــــــها)

٢ـ (ومحاسنُ الدُنيا بأجمعها يعشقـــــن من كان الجواد بـــــــها)

٣ـ (فاستحقرِ الدُنيا لسائلها وأقلّ فيها الإعتداد بـــــــــها)

(٢٣٤)

التخريج:

أخلّ به الأصل و(ج) والمطبوع، ولم نجد له تخريجا.

(من الوافر)

١ـ (معانٍ كالعيون مُلئن سحـــرا وألفـــــاظ مورّدة الخُدود)

(٢٣٥)

التخريج:

البيتان (١ـ٢) وحدهما له في مخطوطة روح الرّوح (ق١٢٢). وأخلّ بها الأصل و(ج) والمطبوع.

(من المتقارب)

١ـ (أعني علـى كبدي بـالجَمدْ فخرُ الهواء كحـــــــرّ الكمد)

٢ـ (وقد وقــد الحرّ، فابعث إليّ شـــفاء لتبريح وقـــدِ وقد)

٣ـ (همـــا لـــذتان، فـإحداهما تـــــزول وتوقِعنـــــا في كَبَد)

٤ـ (ولذة علـــم تفيدُ السُرور وتقـــــني السعادة طول الأبد)

٥ـ(فلا تدعِ البـــاقيَ المستدام بـــــــآخر فان فناء الزَّبَد)

(٢٣٦)

التخريج:

أخلّ بها الأصل و(ج) والمطبوع. ولم نجد لها تخريجا.

(من السريع)

١ـ (لو كُنتُ من نفسي في كثرةٍ ما أوحشتني غُمّةُ الوحـــــــدة)

٢ـ (ومُفلسُ الدّار يرى داره، وإن غدت روضَ الرُّبـــــى، لحده)

٣ـ (لكنّ نفسي مُملقٌ مُفلسٌ والحقُّ شــــيءٌ لا أرى جحـــده)

(٢٣٧)

التخريج:

هما له في مخطوطة روح الرّوح (ق١٩٨). وقـد أخلّ بـهما الأصل و(ج) والمطبوع.

(من البسيط)

١ـ(يامُنفِقَ العُمرِ في لهو، وفي لعب أشــــفِقْ على زمَن، إن مرّ، لم يعُد)

٢ـ (وجُدْ بما ملكتْ كفاكَ من نَشَبٍ تجدْ، وتســـعدْ، وبــالأيام لا تجد)

(٢٣٨)

التخريج:

أخل بهما الأصل و(ج) والمطبوع. ولم نجد لهما تخريجا.

(من المنسرح)

١ـ (إن جئت، يوما، إليك مجتديا
أو جئت، اشـــكو إليك ضيق يدي)

٢ـ (أعطيتني بـ اليسار أربعـــة
منقـــوصة سبــــعة من العدد)

(٢٣٩)

التخريج:

هي له في يتيمة الدهر ٤/٣١٩ـ ٣٢٠ وتنبـــــيه الأديب ٣٣٢ ومخطوطة ديوان الأدب (ق ٦٩ب).

وقد أخلّ بها الأصل و(ج) والمطبوع.

(من الطويل)

١ـ (أبوك حوى العليا، وأنت مُـبرِّز
عليه، إذا نازعته قـــصب المجد)

٢ـ (فللخمرِ معنى ليس في الكرم مثلهُ
وللنـار نـورٌ ليس يوجدُ في الزّنـد)

٣ـ(وخيرٌ من القول المقدم فاعلمن
نتيجته، والتحـــل يكرم للشهد)

(٢٤٠)

التخريج:

أخلَ بها الأصل و(ج) والمطبوع. ولم نجد لها تخريجاً.

(من الطويل)

١ـ (زمان أبي رَوح إذا ما قسمتهُ
زمان، على التحقـيق والسرِّ، محـمود)

٢ـ (فراهنه طلق المحيا، مُبارك
وآتيه مأمول، وماضيه مُـــســعود)

٣ـ (ولا زال من أوصافه الفضلُ والعلى
وقــهرُ العدى، والعفوُ، والحلمُ، والجودُ)

(٢٤١)

التخريج:

هي له في مخطوطة روح الروح (ق١٦٥). وقد أخل بها الأصل و(ج) والمطبوع.

(من الوافر)

١ـ (جرى رسم الأحبة أن تناءوا
بشـ[illegible] كرى [illegible])

٢ـ (وأن يتواصفوا مضض الفؤاد
ومـا يلـقون مـن مضض [illegible]اد)

٣ـ (ولو أبقى فراقك لـي فؤادا
وجفنـا، كنـت أجـزع مـن [illegible])

٤ـ (ولكن لارقاد بغير جفن
كما لا وجد إلا بــــالفؤاد)

(٢٤٢)

التخريج:

أخل بهما الأصل و(ج) والمطبوع. ولم نجد لهما تخريجاً.

(من الطويل)

١ـ (رأيتك إذ أخرت من كـان خيرا
وقــدمت من قـد كان، في الشرّ، نافدا)

٢ـ (كليلٍ ينيمُ الناس عن نيل حظهم
ويُنتبــه حـــبات السُها، والعناقدا)

(٢٤٣)

التخريج:

أخلَ بها الأصل و(ج) والمطبوع. ولم نجد لها تخريجا.

(من الطويل)

١ـ (أخ كان لي، وهو الحليف المساعدُ
تنكّر، فهو اليوم، ضدٌ مُبـــاعدُ)

٢ـ (رأى جدّهُ في ذروة المجد صاعدا
فأطغـاهُ جدٌ فـوق جدي صـاعدُ)

٣ـ (فأحدث زهوا لا يباري وليدهُ
وأضحـى وعيداً منهُ تلك المواعدُ)

٤ـ(مساعد أيام زهاة اتصالها

ومن ذا الذي لا [illegible] [illegible])

(٢٤٤)

التخريج:

البيتان (٢،١) وحدهما له في يتيمة الدهر ٤/٣١٠ وأحسن ما سمعت ٤٨ وخاص الخاص ١٩٧ والإيجاز والإعجاز ٩٤ وزهر الآداب ١٣٥ ومعاهد التنصيص ٣/٢١٧. وأخل بالة [illegible] جماعة الأصل و(ج) والمطبوع.

(من البسيط)

١ـ (لما أتاني كتاب منك مبتسم

عن كل بر وفضل غير محدود)

٢ـ (حكت معانيه، في أثناء أسطره

آثارك البيض في أحوالي السود)

٣ـ (ودب في سر قلبي عند مطلعه

روح السرور، دبيب الماء في العود)

(٢٤٥)

التخريج:

أخل بها الأصل و(ج) والمطبوع. ولم نجد لها تخريجا.

(من مجزوء الرمل)

١ـ (أبلغ الشيخ أبا القا

سم أني أستزيده)

٢ـ (سامني الإنصاف، والإن

صاف شيء لا أريده)

٣ـ (كيف أرضى منه بالإن

صاف، والفضل عقيدة)

(٢٤٦)

التخريج:

أخل بهما الأصل و(ج) والمطبوع. ولم نجد لهما تخريجا.

(من مجزوء الهزج)

١ـ (خلال أربع ما مث

لها في الناس موجود

٢ـ ([illegible] الحكمة، والعف

[illegible] ة، والنجدة، والجود)

(٢٤٧)

التخريج:

هما له في مخطوطة طبقات ابن الصلاح (ق١٧٢) ومخطوطة روح الروح (ق٢٥٦). وأخل بهما الأصل و(ج) والمطبوع.

(من البسيط)

١ـ(من ظن أن الغنى بالمال يجمعه

فاعلم بأن غناه فقره أبدا)

٢ـ (فاستغن بالعلم والتقوى، وكن رجلا

لا يرتجي غير رزاق الورى أحدا)

(٢٤٨)

التخريج:

أخل بهما الأصل و(ج) والمطبوع. ولم نجد لهما تخريجا.

(من المتقارب)

١ـ (سكوتك، ما لم تكن مفكرا

جمود، وما الحي كالجامد)

٢ـ (فقل سددا، أو فكن مفكرا

فلا خير في الجامد الخامد)

(٢٤٩)

التخريج:

أخل بهما الأصل و(ج) والمطبوع. ولم نجد لهما تخريجا.

(من المديد)

١ـ (أرى أحسن بالمرء أن يموت

وأن يسكن في القبر لحده)

٢ـ (ولا يبصر توقيع من يخط

توكلت على الله وحده)

(٢٥٠)

التخريج:

هما له في مخطوطة روح الروح (ق١٩٩). وأخل بهما الأصل و(ج)

والمطبوع.

(من المتقارب)

١. (إذا لـم تجدْ صاحباً مُخلِصـاً
فــإنّ السلامـــة في الإنفـــرادْ)

٢. (وإمّا وَجدتَ الصَّديقَ الصَّدوقَ
فمكّـنْ لـهُ في صَميـم الفـؤادْ)

(٢٥١)

التخريج:

الأبيات (١-٨) له في الفتح الوهبي ١/٢٣٨-٢٣٩. والبيت الثالث وحده له في يتيمة الدهر ٤/٣١٨. والأبيات (١-٦، ٣-٨) في تحفة الوزراء ٦٥ (لغيره، وتروى له). وأخلّ بها الأصل و(ج) والمطبوع.

(من الكامل)

١. (أبلغ مَقالي كلَّ عـافٍ مُجتدي
ومؤمّلٍ، في قـصـده، أنْ يهتدي)

٢. (عرِّجْ على الشيخِ الجليلِ المُرتجى
وَزَرِ الوزارةِ أحمدَ بـــنِ مُحمّدِ)

٣. (فرُواؤهُ مِـلءُ العيـون، وفضلُـهُ
مِلءُ القــلوبِ، وسَيبهُ مِلءُ اليَدِ)

٤. (يَقري أمـورَ المُلكِ رأيـاً فيصلا
وعزيمةً تزري بـــكلِّ مُهنّدِ)

٥. (ويَفيضُ نـائلُـهُ بسَيبٍ زاعـبٍ
فيقـــولُ ســائلهُ لديهِ: قَدي، قَدي)

٦. (فاثنِ الـرّجاءَ الى عَـلاهُ، فإنّـهُ
غوثُ الرّدى شمسُ الضُحى، غيثُ الصَّدي)

٧. (لا زالَ في يــوم أغــرَّ مُــبَشّراً
بســـعادةٍ غرّاءَ، تطلعُ في غَدِ)

٨. (ليُقيـمَ كلَّ مؤوَّدٍ، ويُنيمَ كلَّ
مُسهّدٍ، ويـــضمَّ كـــلَّ مُبدّدِ)

٩. (وأقولُ، بعـدَ مُقدّماتي هذهِ
قـــولا يَهزُّ أخا العُلى والسُّؤددِ)

١٠. (لا تَنسني، إنّ الـولايةَ رُبّما
أنسَتْ، وحلّتْ كلَّ عقـدٍ مُحــصَدِ)

(٢٥٢)

التخريج:

أخلّ بها الأصل و(ج) والمطبوع. ولم نجد لها تخريجا.

(من الطويل)

١. (إذا كانَ عقدُ الودِّ غيرَ مؤكّدٍ
فأخلِقْ بـــطولِ العهدِ أنْ يَخلِقَ العَهدا)

٢. (فأمّا إذا أحكَمتَ مرّةَ عقدِهِ
وراعَيتهُ قُربـــاً، وطرَّيتهُ بُعدا)

٣. (فما طولُ عهدٍ مُخلِقٌ منهُ جِدّةً
ولا ناكِثـاً فتـلاً، ولا ناقِضـاً عهـدا)

(٢٥٣)

التخريج:

أخلّ بهما الأصل و (ج) والمطبوع. ولم نجد لهما تخريجاً.

(من الكامل)

١. (لا تبخلَنَّ بما مَلكتَ، ولا تَكُنْ
ما ســـاعدَ الإمكانُ، غيرَ جَوادِ)

٢. (فالجودُ يُجبِرُ كلَّ نقصٍ فاحشٍ
والبُخلُ يَســـترُ كلَّ فضلٍ بـــادي)

(٢٥٤)

التخريج:

أخلّ بها الأصل و(ج) والمطبوع. ولم نجد لها تخريجا.

(من الطويل)

١. (تحيّرَ شكري بين طارفِ نعمةٍ
تجدّدُهُ عندي، وبـــينَ تليدِ)

٢. (فرفِّهْ قليلا، قد ترفّهَ مَشربي
وأشـــرقَ إظلامي، وأورقَ عودي)

٣. (وقد خِفتُ أنْ أطغى لكثرةِ ما أرى
فألقـــى الذي أوليتني بجحـــودِ)

(٢٥٥)

التخريج:

أخلَّ بها الأصل و(ج) والمطبوع. ولم نجد لها تخريجا.

(من البسيط)

١. (أحصدتَ حبلَ المعالي، أيَّ إحصاد

يـا مَنْ غدا، وهـو للعليـا، بمرصـاد)

٢. (إن جازَ إنجازُ وعدٍ قد سمحت به

فافـعلْ، فإنـي الى إنجازِه، صـادي)

٣. (واقصدْ لصرفِ صروفِ الدّهر، إنّ لها

عزماً صحيحا على قصدي وإقصادي)

(٢٥٦)

التخريج:

أخلَّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع. ولم نجد لهما تخريجاً.

(من الطويل)

١. (تأنَّ، فإنّ الدّهرَ سوف يَعود

ومن بـعدِ أيامِ النحـوس سُعودُ)

٢. (انا النّجمُ، إنْ أبصرتني، اليوم، هابطاً

فللنجمِ، من بـعدِ الهُبـوط، صُعود)

(٢٥٧)

التخريج:

أخلَّ بها الأصل و(ج) والمطبوع. ولم نجد لها تخريجاً.

(من السريع)

١. (لمّـا أرانـي خـالـدٌ وجهَهُ

ألقـيـتُ على أطرافيَ الرِّعدهْ)

٢. (وكادَ أن يقعُدَ في مجلسي

فقـدتُ ذاكَ الشّخصَ والقـعدهْ)

٣. (فقلتُ: باعِدني، ولا تُودِني

يا بـالـغاً في خَمل المعدهْ)

(٢٥٨)

التخريج:

هي له في يتيمة الدهر ٣١٢/٤. وأخلَّ بها الأصل و(ج) والمطبوع.

(من مجزوء الرَّمَل)

١. (وبَصير بمعانـي الـ

نّحـو والإعراب جدا)

٢. (قـال لـي لمّا رآنـي

طالبـاً نيلاً ورِفدا)

٣. (إنّ مـالي يـا حبيـبي

لازمٌ، لا يتعدّى)

(٢٥٩)

التخريج:

هما له في يتيمة الدهر ٣٠٨/٤ ومعاهد التنصيص ٢١٦/٣. وأخلَّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع.

(من الكامل)

١. (أرأيتَ ما قد قال لي بدرُ الدُّجى

لمّا رأى طـرفي يُديـمُ سُهـودا)

٢. (حتّامَ ترمقُني بطرفٍ ساهدٍ

أقصِرْ، فلستُ حبيبَكَ المفقـودا)

(٢٦٠)

التخريج:

هما له في يتيمة الدهر ٣٢٢/٤. وأخلَّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع.

(من الطويل)

١. (أتاني كتابٌ من أخٍ ليَ مـاجدٍ

فأكرِمْ بـه، بـين المواهبِ، وافدا)

٢. (وقلتُ لروحي: كُنْ له من جميع ما

يَخافُ من الأيّام، أو يحـتوي غدا)

(٢٦١)

التخريج:

هما له في يتيمة الدّهر ٣١٢/٤. ومن غير عزوٍ في التمثيل

والمحاضرة ١٦٩. وأخلَّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع.

(من الكامل)

١. زُفت إليكَ لنا عرائسُ أربـــعٌ
ففضضتها بـــالسمع، وهي قـــصائدُ)

٢. فابعثْ إليَّ مُهورهنَّ بأسرهـــا
إنَّ النكاح، بـــــغير مهرٍ، فاسدُ)

الهوامش

(١١٦)

٢. في (ع): "فسل بياني يشهد على نيتي" وكذلك صحّح أحدهم في هامش على الأصل.

(١١٧)

٢. في (ع) " برد لذتها إذا نأى بردها". وفي الأصل:" إذا نأى قربها".

(١٢٠)

٢. في (ع) :" فليزم العدل إذا ما اعتدى".

(١٢١)

١. في التمثيل والمحاضرة:" عذلوني على وزارة" وفي تحسين القبيح:" من أعظم الدرجات".

(١٢٢)

٢. في (ع):" وراحتاك سحاب" وفي (ع) واليتيمة:" والأيادي وبل".

(١٢٣)

٢. في (ع):" وكان نظام أحوال رفات".

(١٢٥)

٢. في (ع):" لحظة طارف".

(١٢٦)

٢. في الأصل و(ع):" وثمر جاهدا".

٩. في (ع):" نعيم العيش في لذاته"، ومصوّبـــة كما في (ع) في هامش على الأصل".

(١٢٧)

١. في (ج):

" قال لي شادنٌ، وقد أزف السَّير
وأضحى شمل جمعي شتيتا".

(١٣٠)

١. في اليتيمة:" أصحـوا قـد نصحت لكم .. حـكما مليحـا": وفي معاهد التنصيص:" أصغوا قد نصحت .. حكم مليح".

٢. في معاهد التنصيص:" والكثير عمى". ونهر طالوت: اسم معروف في تاريخ بني اسرائيل، أحلَّ الله منه الغرفة والغرفتين، وحرّمَ الريّ. (انظر: سورة البقرة/ الآية ٢٤٩).

(١٣١)

١. في أحسن ما سمعت:" بلفظه، فاجتنيت".

٢. في اليتيمة والكناية والتعريض وخاص الخاص:" ثم افترقـــنا على رأي رضيت". وفي زهر الآداب:" ثم اتفقت على رأي". وفي أحســن ما سمعت:" ثم افترقنا على حال". وفيها جميعاً:" والرفع من صفتي، والنصبُ من صفته".

(١٣٢)

١. ألت: نقصان

(١٣٣)

٢. في برد الأكباد:" إذا ما أسيت لشيء يفوت".

(١٣٤)

١. في مخطوطة لمح الملح:" حـلائله العاهرات". وقـد حـذفنا الكلمة في آخر الشطر لبذاءتها.

(١٣٩)

١. في الإيجاز والإعجاز:" بما تخبر عن ماض". وفي اليتيمة والوفيات وشـذرات الذهب:" من ماض، ومن آتي".

٢. في اليتيمة وخاص الخاص والشذرات:" فلا تعيدن حـديثا". وفي الوفيات:" فلا تعد لحديث".

(١٤٠)

١. في اليتيمة:" بعد ما قوّس المشيب". وفي زهر الآداب وبهجة المجالس:" بعد ما عوّج".

(١٤٤)

١. يحثُّ العمى: يُسرع به.

(١٤٧)

١. في حماسة الظرفاء:" نقلت أحبّتها".

٢. في المتشابـه:" فغدت ملابـسنا وهن مآتم". وفي حماســة الظرفاء:" فغدت منازلهم وغدت مدائحهم".

(١٥٠)

١. في (ع) واليتيمة:" لي صاحب أحمق".

(١٥١)

١. في أحسن ما سمعت:" أجلى وحلَّ به".

٢. في (ع):" درج لفظ". وفي اليتيمة:" معنى لطيف ضمن لفظ". وفي معاهد التنصيص:" معنى لطيف درج". وفي أحسن ما سمعت:" تزوّجا".

٤. في (ع) وبقية المظان:" بل كروج".

(١٥٢)

١. في المطبوع:" خنث الشمائل". وفي (ع):" قـلبي بـدائع وجهه إزعاجا". وفي

اليتيمة: " فلبي محاسن وجهه إزعاجا".

(١٥٧)

١. في (ع): " نقيَ صرفه".

(١٥٨)

٢. في اليتيمة: وباجتي تحفظ ديباجتي".

(١٥٩)

١. في اليتيمة والمنتظم والبداية والنهاية: " يا أيها السائل عن مذهبي".

٢. في البداية والنهاية: " منهاجي الحقّ".

(١٦٠)

في الأصل و(ج) والمطبوع فُصل البيتان(٥،٤) على أنهما قطعة مستقلة.

١. في (ع): " وأرفعهم في مجده درجا".

٢. في (ع): " لمن غدا رأيه يهدي لسائله".

(١٦١)

٢. السحّاج: المقصود هنا: القليل. (انظر: العين ٦٩/٣).

(١٦٦)

١. في اليتيمة: " جامل الأخوان".

٢. السناج: أثر الدخان.

(١٦٩)

١. بغلت: عييت.

(١٧٤)

١. في اليتيمة وزهر الآداب وجمع الجواهر: " بـسـالهم راحـــة". وفي زهر الآداب وجمع الجواهر: " براح، وعلله". وفي معاهد التنصيص: " قليلا، وعاله".

٢. في اليتيمة وجمع الجواهر ومعاهد التنصيص: " إذا أعطيته ذاك فليكن". وفي البداية والنهاية: " ذلك فليكن". وفي المعاهد: " بمقدار ما يعطى".

(١٧٧)

* واضح أن القطعة مبتورة.

(١٧٨)

٢. الرشى: الرشوة. وهو من رشا الفرخ، إذا مدّ رأسه الى أمه لتزقّه.

(١٧٩)

* موضع النقاط كلمات بذيئة أضطررنا الى حذفها.

(١٨٤)

* ما بين العضادتين ساقط من الأصل و(ج) والمطبوع. والزيادة من (ع).

(١٨٥)

** جاء في يتيمة الدهر: " وله في مؤلف هذا الكتاب".

(١٨٨)

٢. في (ع): " قد حصّلت رزق غد".

(١٩٠)

٢. في (ع): " لم لا تعتمد الرجلين".

٣. في (ع): " أن أميده".

(١٩٢)

١. في رسالة الطيف: " هذا الغزال".

٢. في رسالة الطيف: " وفي مذهبي لا يؤخذ الحرّ بالعبد".

(١٩٣)

١. في (ع): " وفضل بأنواع المسرات".

(١٩٥)

١. في زهر الآداب: " بماء بارد".

٢. في (ع) واليتيمة والتمثيل والمحاضرة وزهر الآداب: "العهد بالموارد".

(١٩٨)

١. في (ع): " عقد من الأفعال والأفعال تنظمها القلادة".

(١٩٩)

١. في اليتيمة: " سل الله العظيم".

٢. في اليتيمة ومعاهد التنصيص: " وان أدناك سـلطان لفضل". وفي خاص الخاص: " وان حاباك سلطان".

٣. في التمثيل والمحاضرة وزهر الآداب: " وقـد تدني". وفي اليتيمة: " تحتفد احتفادا".

٤. في (ع) وبقية المظان: " في التثليث وفي التربيع".

(٢٠٠)

٢. في (ع): " الواحد الحق". وفي طبقات ابن الصلاح: " الواحد الحي".

٣. في (ع) وطبقات ابن الصلاح: " والآل والأصحاب أرجو ملكا رفيع".

(٢٠١)

١. في المطبوع: " فمن يناكد يلقى".

٢. في المطبوع: " مقتدون به".

(٢٠٤)

* في اليتيمة ٢٣٢/٢ قـصيدة طويلة لبـعض أهل نيسابـور، فيها بـيتان متشابهان مع هذه القطعة هما:

١. كلّ هبوب الى ركود
كلّ نفاق الى كساد

٢. وكل ملك الى زوال
وكل كون الى فساد

١. في حماسة الظرفاء: " كل صلاح الى فساد".

٢. في حماسة الظرفاء: " من ذا يرجّي". وفي (ع): " كيف يرجى".

(٢٠٥)

١. في (ع): " بعد أن كان للوصال". وفي المطبوع: " ند وصدا".

٢. في المطبوع: " بيننا للقريب".

(٢٠٦)

١. في (ع): " في غير طائل فأورد واستن".

٢ـ في المطبـــــــــــوع:" كدرتها". وفي (ع): " وعنيتها من غير جدوى".

٣ـ في (ع):" فإجمامها".

(٢٠٧)

١ـ في (ع):" غناء على معنى".

٢ـ في (ع):" وفي الكف فيض".

(٢٠٨)

٢ـ في اليتيمة والتمثيل والمحاضرة وزهر الآداب:" وقد يفسد". وفي المخطوط ١٣٧٠٧: "لقد يُفسد".

(٢١١)

١ـ في المطبوع:" خلف العلى".

(٢١٢)

٢ـ في (ع):" عن غير السديد".

(٢١٤)

١ـ في (ع):" بأمر تمموه وعادوا بعدهم".

(٢١٥)

١ـ في اليتيمة:" يا ذا الذي ركب الفساد". وفي (ع):" وظنه أني أسود".

٢ـ في المطبوع واليتيمة:" عامدا أو ساهيا". وفي (ع):" ساهياً أو عامدا".

(٢١٦)

١ـ فرندُ السيف: وشيه. والزبد: لون مختلطٌ غيرُ حسن.

(٢١٧)

١ـ في (ع):" أقرب العهد بالكرام"، ونراها الرواية الأصوب.

(٢١٨)

٤ـ في المطبوع: إذا امتحنوا رعيد.

(٢٢٠)

٤ـ في (ع):" فليس يُنداكم من شره".

٦ـ في (ع):" وردٌ لممتحن".

٨ـ في (ع):" وإنا يجن صراحا للعطايا دي". وفي المطبوع:" سراحا".

٩ـ في (ع):" لا زال غيثا لإرفاد".

(٢٢٦)

١ـ ناصر دين الله: هو الأمير ناصر الدين سبكتكين. وقد مرت ترجمته في المقدمة.

(٢٣٣)

١ـ ظفر بن عبد الله الهروي، أبو روح: من شعراء اليتيمة. وهو كاتب وفقيه وممدوح من اهل عصره. ولي قضاء عدة من بلاد خراسان. (انظر: يتيمة الدهر ٣٤٧/٤).

(٢٣٧)

١ـ في مخطوطة روح الروح:" في لغو وفي عبث".

٢ـ في مخطوطة روح الروح:" تسدّ وتسعد".

(٢٣٩)

٢ـ في اليتيمة:" وللخمر معنى وللزند نور". وفي تنبيه الأديب ومخطوطة ديوان الأدب:" وللخمر ليس للكرم وفي النار نور".

٣ـ في اليتيمة وتنبيه الأديب ومخطوطة ديوان الأدب:" القول المقدم فاعترف".

(٢٤٠)

١ـ أبو روح: هو ظفر بن عبد الله الهروي. انظر هامش القطعة(٢٣٣).

(٢٤١)

١ـ في مخطوطة روح الروح:" يذ العباد".

٢ـ في مخطوطة روح الروح:" قصص المهاد".

٣ـ في مخطوطة روح الروح:" من سهاد".

٤ـ في مخطوطة روح الروح:" ولكن لا سهاد بغير جفن".

(٢٤٢)

٢ـ السَّفا: شوكُ البُهمى. (العين / سفو).

(٢٤٤)

١ـ في الإيجاز والإعجاز:" عن كل فضل وبــر". وفي زهر الآداب:" عن كل بـر ولفظ".

(٢٤٥)

١ـ أبو القاسم: علي بن الحسين الداودي، القاضي في هراة. (الفتح الوهبي ٥٢/٢).

(٢٤٧)

٢ـ في مخطوطة طبقات ابن الصلاح :"إستغن".

(٢٥٠)

١ـ في مخطوطة روح الروح:" تجد ناصحا مُشفقا".

٢ـ في مخطوطة روح الروح:"ومهما وجدت".

(٢٥١)

* في الفتح الوهبي: أنه كتب بهذه القصيدة الى ابي نصر احمد بن محمد بن ابي زيد عند استقرار الوزارة عليه.

٢ـ في تحفة الوزراء:" عرّج على المولى الكبير صدر الوزارة".

٣ـ في الفتح الوهبي وتحفة الوزراء:" العيون وحبُه ملء القلوب".

٥ـ في الفتح الوهبي:"بسيل زاعب". والزاعب: الذي يدفع بعضه بعضا.

٧ـ في الفتح الوهبي:" أغرُّ مبشر".

(٢٥٨)

١ـ في اليتيمة:" بمعاني الشعر".

٢ـ في اليتيمة:" مالاً ورفدا".

(٢٥٩)

٢ـ في اليتيمة :" بعيني ساهد".

ديوان أبي الفتح البستي

ـ النسخة الكاملة ـ

القسم الثالث

تحقيق: شاكر العاشور

[قافية الذال]

(٢٦٢)

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ٢٨.

(من الطويل)

١ـ إذا نقل الراوون قولاً، ولم يكن
له من ذوي الإتقان والذهن مأخذ

٢ـ فأولى بذي التمييز والحزم عرضه
على العقل، إن العقل للنقل جهبذ

(٢٦٣)

التخريج:

هي في (ج) والمطبوع ٢٧. وأخلت بها (ع).

(من مجزوء الرمل)

١ـ أبـــرزت وجهـــا كـــلاذا
في الهوى أبـــــــــــرز لاذا

٢ـ ثـم قــــالت: أيمــــا أحـــ
ـــسن هذا ؟ قـــــلت: لا ، ذا

٣ـ أنـــت لـم أضنيــت صبـــا
بـــــــك، دون الخلق، لاذا

٤ـ فتشتت، ثـم قـــالـــت :
قــــــــد جرى الأمر على ذا

[قافية الراء]

(٢٦٤)

التخريج:

هما في (ج) المطبوع ٢٨.

وأخلت بهما(ع) .

(من الطويل)

١ـ إذا ضاق أمر، فـــارج ربك، إنه
قـــدير على تيســـير كل عســـير

٢ـ وبين ترقي جوزة وانحدارها
فكاك أســـير، وانجبـــار كســـير

(٢٦٥)

التخريج:

هي في (ج) و(ع) والمطبوع ٢٨.

والبيتان(١و٣) فقط في طبقات ابن الصلاح(ق١٧٢أ).

(من البسيط)

١ـ الشافعيُّ أجــلُّ الناس منزلـــة
وأعظـمُ النـاس ، في ديـن الهـدى ، أثـرا

٢ـ العدل سيرتهُ ، والصدق شيمته
والسِّحـــــرُ منظومهُ ، والدُّرُّ إن نثرا

٣ـ فقل لمن باعهُ، وابتاع حاسدهُ
أراك بـــــعت بخوص النخلة الكثرا

(٢٦٦)

التخريج:

هي في (ج) و(ع) والمطبوع٢٨ وأحسن ما سمعت ٤٥-٤٦ ومَن غاب عنه المطرب ١٢٠ ويتيمة الدهر ٣٢١/٤ ونثر النظم ١٥٥ ومعاهد التنصيص٢١٩/٣ والمخطوط (١٣٧٢٩-ق٥).

(من الكامل)

١- عندي، فديتكَ، سادةٌ أحـرارُ
وقـلوبُهم، شوقـاً إليكَ، حرارُ

٢- وشرابُنا شربُ العلوم، وبيننا
نُزَهُ الحديثِ، ونقـلُنا الأشعارُ

٣- فامنُنْ علينا بالبدار، فإنّما
أعمارُ أوقـاتِ السُّرورِ قِصارُ

(٢٦٧)

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع٢٨.

(من الوافر)

١-فديتكَ، ليسَ ما أوليت بكرا
ولا شـكري لما أوليت بـكرا

٢-كِلانا صائغ، فتصوغ بـرّاً
تحليني بـه، وأصوغُ شـكرا

(٢٦٨)

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ٢٨-٢٩ وتحسين القبيح٨٩ .

(من الطويل)

١- وزارةُ بُستٍ وِزرُها قاصمُ الظهرِ
ومُدّتها منذ الغداةِ الى الظهـرِ

٢-فلا تخطبنّها، إنّها ضرةُ النُّهى
وبـغيتها روحُ البـعولةِ في المهرِ

(٢٦٩)

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ٢٩ .

(من مخلع البسيط)

١- وشـادنٍ وجهُـه نهـارُ
وخـدُّه الـغضُ جُلّنـارُ

٢- قلت لـه: قـد جرحت قلبي
فقـال: جرحُ الهوىٰ جُبـارُ

(٢٧٠)

التخريج:

هما في (ج) و (ع) والمطبوع ٢٩ .

(من الطويل)

١- أسأتَ إلى نفسي، وطامنتَ من قدري
فحكّمْ غِنى أخلاقِكَ الغرّ في فقـري

٢-فمـا العقلُ إلا خاتـمٌ، أنـتَ فَصُّهُ
وعفوُكَ نقشُ الفَصِّ، فاختِمْ به عذري

(٢٧١)

التخريج:

هما في (ج) و (ع) والمطبوع٢٩ .

(من البسيط)

١- عزلتُ سمعي، وشمّي، والمذاقَ معاً
والحِسَّ عن كلِّ لهوٍ، ماعدا بصَري

٢- ومَن تجافى عن اللذاتِ قاطبةً
من غير عجزٍ، فلا تعدلْهُ في النَّظرِ

(٢٧٢)

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ٢٩ وأحسن ما سمعت١٤٣ ويتيمة الدهر ٣٢٩/٤ومعاهد التنصيص١٨٦/٢ .

(من الخفيف)

١- دعْ دموعي يَسلن سيلاً بدارا
وضلوعي يَصلين بـالوجدِ نارا

٢- قد أعاد الأسى نهاريَ ليـلاً
مُذ أعاد المشـيبُ ليلي نهارا

(٢٧٣)

التخريج:

هما في (ج) و (ع) والمطبوع ٢٩.

(من البسيط)

١- عليكَ بالعدلِ إن وُليت مملكةً
واحذرْ من الجَورِ فيها، غايةَ الحذَرِ

٢-فالعدلُ يُبقيهِ أنّى احتلَّ من بلدٍ
والجورُ يفنيهِ في بدوٍ، وفي حَضَرِ

(٢٧٤)

التخريج:

هما في (ج) و (ع) والمطبوع ٢٩.

(من المتقارب)

١-لئن أبدع الدهرُ ما بيننا
وأبدعَ أمرٌ من البين أمرا

٢- فكم لي من خاطرٍ عاطرٍ
بذكراك، من أعظمِ الناسِ ذِكرا

(٢٧٥)

التخريج:

هما في (ج) و (ع) والمطبوع ٣٠.

(من البسيط)

١- عظمت طيبَكَ لما نلتَ منزلةً
وخلتَ أنكَ فقتَ السادةَ الغررا

٢- وقلتَ إنكَ أهداهمْ وأسبقُهمْ
ومن ضلالِ الخصى أن تسبقَ الكُمُرا

(٢٧٦)

التخريج:

هي في (ج) و (ع) والمطبوع ٣٠.

(من الوافر)

١- أما في الناسِ مرتادٌ لحمدٍ
وساعٍ في ثوابٍ، أو لأجرِ

٢- يقولُ لمن هواهُ في فؤادي
جوىً في جنبِ روحِ المرءِ يجري

٣-سبأتَ بطولِ هجري واجتنابي
كأنكَ ناشئٌ في حَجْرِ هجرِ

(٢٧٧)

التخريج:

هي في (ج) و (ع) والمطبوع ٣٠.

(من السريع)

١- هل منعمٌ في الناسِ، أو مُفضلٌ
يرغبُ في الشكرِ، وفي الذكرِ

٢- يَجودُ بالقيراطِ من برِّهِ
ويأخذُ القنطارَ من شكرِ

٣-كلّا، فقد غابَ الندى والسُّدى
وماتَ أهلُ الفضلِ والقدرِ

٤- وأصبحَ الناسُ، وما فيهمُ
حرٌ إلى أكرومةٍ يجري

٥- ما شئتَ من مالٍ، ومن ثروةٍ
ومن عديدٍ وافرٍ دثرِ

٦- لكنّهم، من ضيقِ أخلاقِهمْ
في أضيقِ العسرةِ والفقرِ

٧- والمالُ ما لم يحوِهِ فاضلٌ
أضيعُ من عقدٍ بلا نحرِ

(٢٧٨)

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع٣٠.

(من الطويل)

١- فديتكَ ما قصرتُ فيما وشيتهُ
وأهديتهُ من نظمِ قولٍ، ومن نثرِ

٢- ولوكُنتُ في ريعانِ سنّي ومنعتي
أجبتُ، ولكن شابَ شعري من الشَّعْرِ

(٢٧٩)

التخريج:

هي في (ج) و(ع) والمطبوع ٣٠-٣١ .

(من المنسرح)

١- شانكَ يـــادمعُ، وانحـــدارَكْ
ويازفيرَ الحَشـــــــــا تدارَكْ

٢- فقد نـــأى المؤنسُ المـــواتي
وقـــــد خلا المجلسُ المبـــــارَكْ

٣- وأيّ جُـــرمٍ جـــنيتُ حـــتى
أبـــعَدتَ، بـــعدَ الدُنوِّ، دارَكْ

٤- وأيّ ذنـــبٍ أتـــيـــتُ حتـــى
سَلبـــتَ، من شقـــوتي، جوارَكْ

٥- يـــاقمَـــرَ الأرض لا أرانـــي
ربّي وربُ الـــــــــورى سرارَكْ

(٢٨٠)

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبـــــــــوع ٣١ ويتيمة الدهر ٤/٣٣٣-٣٣٤ والمنتظم٧/٧٣.

والثاني وحده في التمثيل والمحاضرة ١٢٧ .

(من الطويل)

١- دعوني وأمري واختياري، فإنّني
عليمٌ بمـا أفري وأخلقُ مـن أمـري

٢- إذا ما مضى يومٌ ولمْ أصطنعْ يداً
ولمْ أقتبسْ علماً، فما هو من عُمري

(٢٨١)

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع٣١ .

(من الطويل)

١- أبا الفتح إنْ ناصحتَ نفسكَ لمْ تبِعْ
بمُنتظرٍ من بعدُ،ما هو مُحـــــتضرْ

٢- نَصحتَ الورى،فانصحْ لنفسكَ ساعةً
مضى أمسِ، فاســعَ اليومَ، إنّ غداً غَرَرْ

(٢٨٢)

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع٣١ والتذكرة السعديّة ١/٢٩٧ .

(من البسيط)

١-العلمُ أنفسُ علقٍ أنـــتَ ذاخِرُهُ
مَنْ يدرس العلمَ، لمْ تدرسْ مفاخِرُهُ

٢-فاجهدْ لتعلمَ ما أصبحتَ تجهلُهُ
فأوّلُ العلمِ إقبـــــــــالٌ، وآخِرُهُ

(٢٨٣)

التخريج:

هما في (ج) و (ع) والمطبـــوع ٣١-٣٢ والفتح الوهبي٢/٢٩٥ ويتيمة الدهر ٤/٣٢٩.

(من مجزوء الرَمل)

١- ليَ جـــارٌ فيه حَيرَهْ
عرسهُ تشتمُ(.....)*

٢-خـــلَقَ اللهُ إلــــــــــــــهُ الخلق للغيرة غيرَهْ

(٢٨٤)

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ٣٢.

(من الوافر)

١- إذا وَليت فـاعمُرْ مـــا تليهِ
بـــعَدلِكَ، فالإمارةُ بـــالعمارهْ

٢- وأفضلُ مُستشارٍ كـــلَّ وقـــتٍ
زمانُكَ، فاقتبـــسْ منهُ الإشـــارهْ

(٢٨٥)

التخريج:

هي جميعاً في (ع).

والبيتان (١-٢) فقط في الاصل و (ج) والمطبوع ٣٢ .

(من الطويل)

١- لنا صاحبٌ يُصفي العلومَ وأهلها
عـــداوةَ كفـــرانِ الصَنائـــعِ للشكـــرِ

٢-يُقطّبُ إنْ سَمّيتَ قطباً ومحوراً
ويقـــطرُ خلاً حـــينَ يلفظُ بـــالقَطرِ

٣-(وإن ذكرَ الطاعاتِ والسّينَ عندهُ
تلقى طواسينَ التلاوةِ بالكفرِ)

(٢٨٦)

التخريج:

هي في (ج) و(ع) والمطبوع ٣٢ .

(من الطويل)

١-أقولُ لمنْ لاحَ المشيبُ بفودِهِ
والفيتهُ عن غيِّهِ ليسَ يقصرُ

٢-عذرتكَ إن أضللتَ رُشدكَ خاطئاً
وليلُ الشبابِ الوحفُ داجٍ، فمعذرُ

٣- فهلْ لكَ في سنِّ الكهولةِ عاذرٌ
إذا زغتَ عن قصدٍ، وليلكَ مقمرُ

(٢٨٧)

التخريج:

الأشطار في (ج) و(ع) والمطبوع ٣٢.

وهي لبكر بن عبد العزيز النيلي في يتيمة الدهر ٤٢١/٤ .

وهي من غير عزو في الأنيس في غرر التجنيس (مجلة المجمع العلمي العراقي م٣٣/ج١ ص٤٤١).

(من الرجز)

١- من وجهه يطلعُ نجمُ المشتري

٢- ياقوتهُ يثمرُ شهداً، فاشترِ

٣- يامنْ نضا باللحظِ سيفَ الأشترِ

٤- اذا وجدتَ الحرَّ عبداً، فاشترِ

(٢٨٨)

التخريج:

هي في (ج) و (ع) والمطبوع ٣٢.

(من الكامل)

١- قالوا: مشيبُكَ قد تبسّم ضاحكاً
وهو النهارُ أتاكَ بالأنوارِ

٢- فاستوضحِ القصدَ اليمينَ، ولاتزغْ
عنهُ، فإنّكَ في ضياءِ نهارِ

٣-فأجبتهم، والحقُّ بدرٌ باهرٌ
لايستسرُّ ضياؤهُ بسرارِ

٤-إنّ النهارَ، وإن أضاءَ، فإنّما
يُهدي الضياءَ إلى ذوي الأبصارِ

(٢٨٩)

التخريج:

هي في (ج) و (ع) والمطبوع ٣٣.

(من الطويل)

١-إذا جدّدَ الرّحمنُ عندكَ نعمةً
فجدّدْ لها شكراً، ليؤنسها الشكرُ

٢- وأحسنْ قراها تستقرّ، فإنّها
نوارٌ، ومن أضدادها الجحدُ والكفرُ

٣- إذا ما أحلتْ نعمةٌ دارَ غُربةٍ
وأوحشَها الكُفرانُ، آنسَها الذكرُ

(٢٩٠)

التخريج:

هي جميعاً في (ع) والدر الفريد٥/٤٧١ .

والأبيات (١-٣) فقط في الأصل و (ج) والمطبوع ٣٣ والتذكرة السعدية ١/٤٢٠ .

(من البسيط)

١- يا مَن تبجّحَ بالدُّنيا وزخرفها
كُنْ منْ صروفِ لياليها على حذرِ

٢- ولايغرّنْكَ عيشٌ إنْ صفا وعفا
فالمرءُ منْ غُررِ الأيامِ في غررِ

٣-إنّ الزّمانَ كما جرّبتَ خلقتهُ
مقسّمُ الأمرِ بينَ الصّفوِ والكدرِ

٤-(كمْ قد أحارَ قوى حيلٍ، فغادرهُ
لما أغارَ عليهِ، واهي المررِ)

(٢٩١)

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ٣٢.

(من السريع)

(قال ابن أبي البغل في هجاء أبي الفتح)*:

١-لو كان هذا الأمرُ عن سائس

ميّزَ بـــــين العدل والجور

٢-لكنّهُ عـــن فلكٍ أحمـــق

يسوســـنا بـــالحوتِ والثور

فقال (ابو الفتح) يردُ عليه:

(٢٩٢)

التخريج:

هي في (ج) وفي (ع) والمطبوع٣٣.

(من السّريع)

١-ابنُ أبي البغلِ عدولٌ عن الـ...

...ـــعدلِ الى الباطلِ والجورِ

٢- ولو غدا العقلُ نصيحاً لــهُ

وصـــانهُ عـــن وصمـــة الخور

٣-لصيّرَ الفعــلَ لــربِّ الورى

ومُبـــــدعِ الأفلاكِ والدّور

٤-لكنّهُ ثـورٌ، فمــن ذاكَ مــا

يجعلهُ للحـــــوتِ والثور

(٢٩٣)

التخريج:

هي جميعاً في (ع).

والأبيات عدا(٤) في الأصل و(ج) والمطبوع٣٣-٣٤.

(من الطويل)

١-أحبُّ مــن الإخوانِ كــلَّ مُهذّبِ

ظريفِ السّجايا، طيّبِ العرقِ والنّشر

٢-إذا جئتَهُ لاحظتَ من شمسِ نفسه

على وجهه نوراً، يُلقّبُ بالبشـــر

٣- ترى جودهُ يُزجي الرّجاءَ لجودهِ

ويبـــذلهُ في الوردِ، رفهاً من العشـــر

٤-(ومـــا هو إلا أحمـــدُ بـــنُ محمّدٍ

فلا زالَ يبقـــى للمعالي الى الحشـــر)

٥- على أنّ ما عدّدتهُ من صفاتهِ

وحقّ الليالي العشـــرِ، لمْ يفِ بالعشـــرِ

(٢٩٤)

التخريج:

هي في (ج)و(ع) والمطبوع ٣٤.

(من السريع)

١-اشهــدُ بــأنّ الله ذو قــدرةٍ

تحـــيطُ بـــالأصغرِ والأكبرِ

٢-ولا تــصفــهُ أنّــهُ جــوهـــرٌ

فـــإنّهُ مـــن أنكـــرِ المنكـــرِ

٣-مَـن أبدعَ الجوهرَ عـــن قُدرةٍ

فـــإنّهُ أغلـــى مـــن الجوهـــر

(٢٩٥)

التخريج:

هي في (ج) و (ع) والمطبوع ٣٤ ومعاهد التنصيص ٣/٢٢٠-٢٢١.

(من الكامل)

١- إن كنتَ تــطلبُ رُتبةَ الأحـــرار

فاعمدْ لحلمٍ راجحٍ، ووقـــــار

٢-وحَذارِ من سفهٍ يَشينُكَ وَصمُهُ

إنّ التسفُّهَ بـــــالمروءةِ زار

٣-ودَرِ السّفيهَ إذا تصدّى لامرئٍ

متحلّمٍ، ونجاهُ بـــــالأضرار

٤-فالماءُ يُطفئُ، وهـــو لينُ مسّهُ

عذبُ مذاقــــــتهِ، لهيبَ النّارِ

(٢٩٦)

التخريج:

الشطران في (ج) والمطبوع٣٤.

وقد أخلت بهما (ع)

(من الرجز)

١- بئسَ شعارُ الرّجلِ الشّعارة

٢-يلبسهٔ ذلَّ المعاش عسارهْ

(٢٩٧)

التخريج:

هي في (ج) والمطبوع٣٤ ٣٥.

وعدا (٨) في (ع).

(من الهزج)

١-بنفسي نشوة الخمـــر   فمنها تـمَّ لـي أمـري
٢-ولـولا طلبُ السُّكـر   لأجمحتُ مـن الذعـر
٣-فـأخللـت بـحظ النفـ......س، إشفاقـا على قدري
٤-ولـكنـي تـوفحـت   بـأقـداحٍ من الخـمـر
٥-وبـادرت اعتناق البـد...... رمـن ليلي الى الفجـر
٦-فيا ليلتنا مـــا كنـ......ـت إلا ليلة القدر
٧- وإلا زبـدة الأيـا......م، أوبـاكـورة العمر
٨-قضينا فيك أوطار الـ......هوى، والشكرُ للسكر

(٢٩٨)

التخريج:

هي في (ج) والمطبوع٣٥.

وقد أخلت بها(ع).

(من البسيط)

١-هل أنت شارٍ لنفسي من رَسيسِ هوى   بقبلةٍ عذبةٍ، أفديكَ من شارِ
٢- لولا عذارُكَ لم أصبح حليف هوى   وما غدوت بقلبٍ هائمٍ شارِ
٣-إنّي حلفت بما في فيك من دُرَرٍ   وما بريقكَ من إري، ومن شارِ
لأعصينَ كلَّ لاحٍ في هواكَ، ولو   قدَّ المفاصلَ من نفسي بمنشارِ

(٢٩٩)

تخريج:

ما في (ج) والمطبوع٣٥،

خلت بهما(ع).

(من مجزوء الخفيف)

١-لي حبـيـبٌ إذا جفـا   بتُّ منهُ علـى خطـر
٢-وبـلانـي بـه، ونـا......ر فـؤادي إذا خـطـر

(٣٠٠)

التخريج:

هي في (ج) و (ع) والمطبوع٣٥.

(من الطويل)

١- تكدَّرَ لي من كنتُ أرجو صفاءهُ   وما كنتُ أخشى أنّهُ يتكدَّرُ
٢- ولكنَّ طبعا للزّمان عرفتهُ   فما ليَ لا أسلو، ولا أتصبَّرُ
٣-إذا حدثَت نفسي لنفسي تغيُّرا   فأنّى يعني غيري، ولا أتغيَّرُ

(٣٠١)

التخريج:

هو في (ج) و (ع) والمطبوع٣٥-٣٦.

(من البسيط)

١-أفدي الذي كلُّ شيءٍ من محاسنه   كلٌّ ومن نورهِ تنبثُّ أنوارُ
٢-بدرٌ إذا ما نهى عنهُ النهى، فلهُ   طرفٌ بعصيانِ ذاكَ النهي أمّارُ
٣-تعاونَ النفسُ والطبعُ الكريمُ معا   فصوّراهُ، كما يهوى ويختارُ
٤-فللطبيعةِ منهُ حُسنُ صورتهِ   وفي خلائقهِ للنفسِ آثارُ

(٣٠٢)

التخريج:

هما في (ج) والمطبوع ٣٦ وروضات الجنات ٤٦١.

وقد أخلت بهما (ع) .

(من الكامل)

١- يا ناعماً بسرورِ عيشٍ زائلِ   ستزولُ عنهُ، طائعا أو كارها

٣-إنَّ الحوادثَ تنقلُ الأحرارَ عن
أوطانِهِمْ، والطيرَ عن أوكارِها

(٢٠٣)

التخريج:

هي في (ج) و(ع) والمطبوع٣٦ ويتيمة الدهر٤/٣١٠ وزهر الآداب١٣٥ ومعاهد التنصيص٢/٢١٧ .

(من البسيط)

١-ما إن سَمِعتُ بنوارٍ لهُ ثَمَرٌ
في الوقتِ يُمتعُ سَمْعَ المرءِ، والبَصَرا

٢-حتى أتاني كتابٌ منكَ، مُبتسمٌ
عن كلِّ لفظٍ ومعنىً أشبهَ الدُّررا

٣-فكانَ لفظُكَ في آلائهِ زَهَراً
وكانَ مَعناكَ في أثنائهِ ثَمَرا

٤- تسابقا، فأصابا القصدَ في طلقٍ
للهِ من ثَمَرٍ قد سابقَ الزَّهَرا

(٢٠٤)

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ٣٦ ويتيمة الدهر٤/٣٣٣ والتمثيل والمحاضرة٢٢٩ وزهر الآداب٣٩٨ وبهجة المجالس١/٢٣٤ والكشكول٢/١٥٦.

(من البسيط)

١-لئن تنقلتُ من دارٍ الى دارِ
وصرتُ، بعدَ ثواءٍ، رَهنَ أسفارِ

٢-فالحُرُّ حُرٌّ، عزيزُ النفسِ حيثُ ثوى
والشمسُ، في كلِّ بُرجٍ، ذاتُ أنوارِ

(٢٠٥)

التخريج:

هي في (ج) و(ع) والمطبوع٣٦-٣٧.

(من الوافر)

١-قصدتُكَ أركبُ البيدَ القِفارا
فما أطعَمتني خبزاً قفارا

٢-ولم تمنحْ لنقعِ صدايَ ماءً
ولمْ تقدحْ لرسمِ قِرايَ نارا

٣-ولكنّي أولّي اللومَ نفسي
ولستُ بقابلٍ منها اعتذارا

٤- لماذا يَمَّمَتْ دارَ امرئٍ، لمْ
يخطَّ لنفسِهِ، في المجدِ، دارا

٥-فيا قدمي قدمتِ على خسارٍ
وتسقيني المذلةَ والصغارا

٦-ويا قدمي جنيتِ عليَّ كسراً
فظيعاً، ولا أرى منهُ انجبارا

٧-فمَن يقتلْهُ ذو نفيٍ، فإنّي
أرى قدمي أراقَ دمي جهارا

(٢٠٦)

التخريج:

هي في (ج) و(ع) والمطبوع٣٧.

(من الكامل)

١-لما توليتَ الأمورَ، وأظلمتْ
في ناظريَّ مواردي ومصادري

٢-ويئستُ ممَّنْ كنتُ أرجو فضلهُ
وأعدُّهُ عنوانَ صُحفِ ذخائري

٣-وعلمتُ أنّي قد أضعتُ صنائعي
ووضعتُها في غيرِ حرٍّ شاكرِ

٤ وافى وفاؤكَ، وهو أنسُ ناضرٌ
فأجارني من صرفِ دهرٍ جائرِ

٥ فلأشكرَنْكَ شكرَ روضٍ ناضرٍ
سَمحَ الغمامُ لهُ بغيثٍ باكرِ

(٢٠٧)

التخريج:

هما في (ج) والمطبوع٣٧،
وأخلت بهما(ع).

ولهُ، ويُقالُ إنّها لابنِ حاجبِ النُّعمان*:

(من الرَّمل)

١-مَنْ عذيري من عذولٍ في قمَرْ

قمَرٍ قـامرني، حـتى قمَرْ

٢-قمـرٌ لـمْ يُبقِ مـني حَبَّةً

وهواه، غيرُ مَقـلوبِ قمَرْ

(٢٠٨)

التخريج:

هي في (ج) و(ع) والمطبوع٣٧.

والرابع فقط في يتيمة الدهر٤/٣١٦ والتمثيل والمحاضرة١٩١.

(من الكامل)

١-يـامَنْ أراهُ يَمـتري بـمَوَدَّتي

ما مُنـصِفٌ فيمـا تحسُّ بُممـتري

٢-إن كنت قد أبلغت عني سيِّئًا

فالذنبُ فيـهِ للكـذوبِ المـفتري

٣-أوْ خَيَّلوا لكَ أنَّ عهـدي ابترٌ

فالحرُّ لا يَرضى بـعهدٍ ابـترِ

٤-طبعي كطبعِ المشتري ما فيهِ من

شـرٍ، فهلْ من مُشـترٍ للمشـتري

(٢٠٩)

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبـوع ٣٧ ويتيمة الدهر٤/٣١٧ وحماسـة الظرفاء٢/٢١٦.

(من البسيط)

١-يامَنْ أعادَ رميمَ المُلكِ منشورا

وضمَّ بـالرأيِ أمراً، كان منشـورا

٢-أنتَ الوزيرُ، وإن لم تؤتَ منشورا

والأمرُ بـعدكَ، إن لم تؤتمن شـورى

(٢١٠)

التخريج:

هي في (ج)و (ع) والمطبوع وزهر الآداب٥٠٥.

(من الهزج)

١- أبـا العبّاس لا تحسَبْ بـأنّي

لِسـتي من حلى الأشـعارِ عارِ

٢-فـلي طبعٌ كسلسالٍ مـعينٍ

زلالٍ، من ذرى الأحـجارِ جارِ

٣-إذا مـا أكبتِ الأدوارُ زنـداً

فلـي زنـدٌ علـى الأدوارِ وارِ

(٣١١)

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ٣٨.

وهما لأبي الفضل الميكالي في يتيمة الدهر٤/٣٧٧ والمتشابه ٢٩.

(من السريع)

١-لنـا مُغَـنٍّ سَمِـجٌ صوتـهُ

تكثُرُ في التيهِ أبـازيرُهْ

٢-طلبـتُ لحـناً، فأبـى طبعُهُ

ورمتُ ضربـاً، فأبـى زيرُهْ

(٣١٢)

التخريج:

هي في (ج) و(ع) والمطبوع٣٨.

والبيتان(١-٢) فقط في يتيمة الدهر٤/ ٣٢٦.

(من البسيط)

١-قُلْ للذي غـرَّهُ عـزٌّ، وساعدَهُ

فيما يُحـاولهُ نقـضٌ وإمرارُ

٢-لاتفتخرْ بغنىً أمطيتَ كاهلَهُ

فـإنَّ أصلكَ يـافخّارُ، فـخّارُ

٣-هذا، ولكن مـن العذارِ يأنفُهُ

يكونُ، وهو مع الإقبـالِ، إدبـارُ

(٣١٣)

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبـوع٣٨ والمتشابـه٢٩ والتمثيل والمحاضرة

١٤٤ وتحسين القبيح ٩٠.

(من مخلع البسيط)

١-وزارةُ الـحضرة الـكبيـرة

خطيئة، بــل هي الكبـــيرة

٢-فـلا تـردها، ولا تـردها

فإنها محـــنةٌ كبـــيرة

(٣١٤)

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ٣٨.

(من الكامل)

١- لـو أنني أفنيت عمري كـلهُ

في وصف شوقي، مُطنباً، مُستحضرا

٢-لـغدوت فيه مُفرطا، لامُفرطاً

ورجعـت، عنـه، مُعذراً، لامُعـذرا

(٣١٥)

التخريج:

هي في (ج) و (ع) والمطبوع ٣٨-٣٩ .

(من الطويل)

١-ألا ليت شعري كيف أصبح طائري

بـغير سنيح الفأل، عندك، مزجورا

٢-ولمْ صار غيري مؤنساً في نديكمْ

ونُحيتُ عنكمْ، مُكمدَ القلب، مسجورا

٣-ومَن ذا الذي قد ناب عنيَ عندكمْ

فأبـدع منحـوتا، وأغرب منجورا

٤-فهل كـان ذنبي غير أنيَ تـاركٌ

من الشرب حجراً في الشريعة محجورا

٥-الى الله أشكـو أنـني لـتقيتي

تحاشيت محجوراً، فأصبحـت مهجورا

٦-سـألزم همي في النبيذ، وهمتي

فـقل لعذوليَ:اعـذلا فيَّ، أو جـورا

٧-وأقني سلواً، ثـمّ أعـلم أنني

وإن صرت مهجوراً، لقد صرت مأجورا

(٣١٦)

التخريج:

هي في (ج) والمطبوع ٣٩.

وما عدا البيت الثالث لأحمد بن المؤمل في يتيمة الدهر ٤/١٤٠

والأبيات جميعا من غير عزو في الأنيس في غرر التجنيس ٤٤٢.

وقد أخلت بها(ع).

(من البسيط)

١-طرا عليَّ، وقد نام الورى،طار

من الطيور، فأعطاني بمنقـــار

٢-كتاب حب، بعيد الدار، أحسن من

يمشي على الأرض من بادٍ ومن قـار

٣-وفيه: إن كنت لاتهوى مواصلتي

فأقـر الكتاب، فدتك النفسُ من قـار

٤-تركتني في بلادٍ، لاأنيس بها

كأنَّ قـلبك من صخرٍ، ومن قـار*

(٣١٧)

التخريج:

هما في (ج) والمطبوع ٣٩.

وقد أخلت بهما (ع).

(من الطويل)

١- وليلٍ كأصداغ الحبيب قطعتهُ

بـورد كخديه،وجام عقـار

٢-وأنجُمهُ تبدو كأعشار عسجدٍ

تضمنها في الجوّ جامعُ قـار

(٣١٨)

التخريج:

هي في (ج) و(ع) والمطبوع ٣٩ ويتيمة الدهر ٤/٢٢٥ ومعاهد التنصيص ٣/٢٠٨ والكشكول ٢/١٢٨ .

(من السريع)

١-قلت لطرف الطبع لـما جرى

ولمْ يُطع أمـري، ولازجـري

٢- مالك لاتجري، وأنت الـــذي
تحــوي مــدى الغايــات إذ تجــري
٣- فقال لي: دعني، ولاتــؤذني
حـــتى متى أجري بـــــلا أجر

(٣١٩)

التخريج:

هما في (ج) والمطبوع ٣٩-٤٠ .

وقد أخلت بهما (ع) .

(من الكامل)

١- إن كنت تأنسُ بالحبيب وقربه
فاصبرْ على حكم الرَقــــيب،وداره
٢- إن الرقيب إذا صبرت لحكمه
بـــواك في مثوى الحبـــيب، وداره

(٣٢٠)

التخريج:

هي في (ج) و(ع) والمطبوع ٤٠ و المنتظم٧/٧٣ .

والأبيات(١-٢) فقط في يتيمة الدهر ٤/٣٢٤ .

(من البسيط)

١- لــقاءُ أكثر مـــن يلقاكَ أوزارُ
فلا تبـــالِ، أصدنوا عنكَ أو زاروا
٢- لهمْ لديكَ، إذا جاءوكَ أوطـــارُ
فإن قـضوها تنحوا عنكَ، أوطاروا
٣- أخلاقهم، فتجنبهنّ، أو عـــارُ
وقــربهم مأثمٌ للقـــلب، أو عارُ
٤- أوضارُ أفعالهم تعدي مُعاشرَهمْ
فلا يَروكَ، فقـــدماً مَن رأوا ضاروا

(٣٢١)

التخريج:

هما في المنتظم٧/٧٣ .

وقد أخلّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع.

(من مجزوء الكامل)

١- (كــمْ مُــذنبٍ قــدْ صافني
فقريتهُ صفحـــــــا وغفرا)
٢- (كــمْ حــاسدٍ صابــرتــهُ
فقـــــتلتهُ بــــــالصَبر صبرا)

(٣٢٢)

التخريج:

أخلّ بها الأصل و(ج) والمطبوع،

ولم نجد لها تخريجا.

(من المتقارب)

١- (فُطرت على الخيرِ، فاخترتهُ
وكـــلٌ علـــى مـــا عليـــه فُطرْ
٢- (فمَن وُدني كان شكري لـــهُ
علـــى ودهِ مثـــلَ روضٍ مُطرْ)
٣- (ومكّنتهُ مـــن صَميم الفؤادِ
وضمّختهُ بـــــــــالثناء العطِرْ)
٤- (إذا مـــا وقفتَ عـــلى دوحةٍ
يمرُّ جناها، فبـــــــادرْ، وطِرْ)

(٣٢٣)

التخريج:

هما في يتيمة الدهر٤/٣٢١ .

وقد أخلّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع .

(من البسيط)

١- (ولا أصافحُ أنسا بعدَ فُرقتكمْ
حـتى يُصافحَ كفُّ اللامسِ القمرا)
٢- (ولا أملُّ، مدى الأيامِ، أنسكُمْ
حـتى يَملَّ نسـيمَ الرَّوضةِ السَّحرا)

(٣٢٤)

التخريج:

أخلّ بها الأصل و(ج) والمطبوع،

ولم نجد لها تخريجا

(من الكامل)

١-(لايعظمنّ عليـك أنّ عصابـةً
نالـوا مـن الدّنيـا النّصيـب الأوفـرا)

٢-(وارضَ التقى خطا، وعقلك ثروةً
والدّين عزاً، والقـناعة مفخرا)

٣-(واعلمْ بأنّك في الثريـا بالحجى
والجاهـل الأميّ مـن تحـتِ الـثرى)

٤-(وارثِ الجهولَ، وإن غـدا في مالهِ
وعديدهِ الأثريـن في أعلـى الـذّرى)

٥-(لـو كـان يعلمُ ذو الجهالة أنّهُ
في أيّ هاويـةِ هـوى، لـتفطرا)

(٣٢٥)

التخريج:

البيتان(٢-٤) فقط في يتيمة الدهر ٣١٥/٤ والتمثيل والمحاضرة ١٩٠ وزهر الآداب ٣٩٧.

وقد أخلّ بها الأصل و(ج) والمطبوع.

(من المتقارب)

١-(أخـلاّي أعقلـكُم مَـن عـذرْ
فليس لنا قـدرةٌ بـالقدَرْ)

٢-(ذهبنـا عـلى غرّةٍ، والحروب
سجـالٌ، وضـوءُ الليالـي كَدرْ)

٣-(لـئن كسفونـا بـلا علّـةٍ
وفازت قداحهُمُ بـالظّفَرْ)

٤-(فقد يَكسفُ المرءَ مـن دونهِ
كما يكسفُ الشمسَ جرمُ القمَرْ)

(٣٢٦)

التخريج:

أخلّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع،

ولم نجد لهما تخريجاً.

(من الطويل)

١-(ولمّا رأيتَ الشّعرَ ينقادُ مُصحباً
لغيري، ويلقـاني بخَدٍ لهُ، صعرْ)

٢-(هتفتُ بشيطاني، فقالَ يُجيبُني:
حنانيكَ، لاأقـوى على مدحةِ البقرْ)

(٣٢٧)

التخريج:

أخلّ بها الأصل و(ج) والمطبوع،

ولم نجد لها تخريجاً.

(من الطويل)

١-(نصيبُكَ من دنياكَ لذّةُ ساعةٍ
فلا تنسَها، خوفَ القـضاءِ المُقدّرِ)

٢-(فإنْ كانَ ما تخشاهُ أمراً مُقدّراً
فـلا بُدّ مـن إتيـانِ أمـرٍ مُقدّرِ)

٣-(وإن لم يُقدّرْ ما تخافُ وتتقي
فهلْ عاشـقٌ يرضى بـعيشٍ مُكدّرِ)

(٣٢٨)

التخريج:

أخلّ بها الأصل و(ج) والمطبوع،

ولم نجد لها تخريجاً.

(من الكامل)

١-(ياخاطباً بكرَ البلاغةِ، طالباً
أن يستقـيمَ لطبـعهِ تدبـيرُها)

٢-(الفاظُنا هي للمعاني كسوةٌ
وعلى المعاني فليكن تقـديرُها)

٣-(لشريفهنّ شريفُها، وطويلهـ
ـنّ طويلُها، وقصيرهنّ قصيرُها)

(٣٢٩)

التخريج:

هما له في مخطوطة روح الرّوح(ق٢٣٨).

وقد أخلَّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع.

(من الهزج)

١-(رأيـت الـنـاسَ قـد حالـوا
فأضحـــى لُبُّهم قِشـــــرا)

٢-(فـإن زرتـهمْ يـومـاً
فزرْ عشـــراً تجدْ بشـــرا)

(٣٣٠)

التخريج:

أخلّ بها الأصل و(ج) والمطبوع،

ولم نجد لها تخريجاً.

(من الطويل)

١-(لقد صنعَ اللهُ الكريمُ لخلقهِ
بتبـصير علم الغيب سِراً مُخدَّرا)

٢-(فلو علمَ الإنسانُ علمَ حياتهِ
تنفّس في عـزّ طغـى، وتجـبّرا)

٣-(فلمْ يرعَ مخلوقاً، ولم يخشَ خالقاً
ولمْ يُدنِ معروفاً، ولمْ يقصِ منكرا)

٤-(كما لو درى أنّ الوفاة قريبةٌ
لأصبـح كرّاً يائسـاً، وتحـيّرا)

٥-(فلمْ يسعَ في حرثٍ وتسلٍ، ولمْ يكن
ليَطلبَ علماً، أو يشـيـدَ مفخرا)

٦-(فسبحان مَنْ أخفى عن الخلق علمهُ
ودارَ، كما شـــاءَ، الأمورَ، ودبّرا)

(٣٣١)

التخريج:

أخلَّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع،

ولم نجد لهما تخريجاً.

(من مجزوء الكامل)

١-(حبُّ الكبار مــن الـكبـا
ـر، والصّغـار مـن الصّغـار)

٢-(فـاخترْ لنــا دون الجـزو
رِ منهما فوق العشــــار)

(٣٣٢)

التخريج:

هما في ثمار القلوب٦٢٢.

وقد أخلّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع.

(من الخفيف)

١-(قلت لي: قد خفيت، قلت: كبدرٍ
صار يَخفى من بـعد أن كان بـدرا)

٢-(أنـا خـاف كليلة القدرِ في النا
سِ، وعالٍ كليلة القدرِ قــدرا)

(٣٣٣)

التخريج:

أخلّ بها الأصل و(ج) والمطبوع.

ولم نجد لها تخريجاً.

(من المتقارب)

١-(يقولون لي لو خطبت الوَزاره
فـإنّ الـوزارة صنـوُ الإمـاره)

٢-(فقلتُ لهـم: ساءَ مـا اخترتمْ
وذو الجهل كيفَ يُجيدُ اختيـاره)

٣-(إذا بـعتُ ديني بـدنيـا سواي
فقـد خسرت صفقـتي في التجاره)

(٣٣٤)

التخريج:

أخلّ بها الأصل و(ج) والمطبوع،

ولم نجد لها تخريجاً.

(من المتقارب)

١-(فديتك لاتحتقرْ خـدمتي
فأنت تجلُّ عن الإحتقــــار)

٢-(ولا تـعذلـتي عـلى أنني
كسـوتكَ من وشـيك المستعار)

٣-(فقد يَغرس المرء غرساً، فيُهـ..
ـدي له ذلك الغرسُ حلوَ الثمار)

٤-(وكم قد أفاض على البحرِ غَيمٌ
وما الغيمُ إلا بُخارُ البحـــــــارْ)

(٢٣٥)

التخريج:

هما في تاريخ دمشق ١٢/٥١٠.

وقد أخلَّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع.

(من مجزوء الكامل)

١-(مــــاأجهــلَ الإنسان بـــالـــ
ـــــــــــدُنيا، وأعجبَ أمرَه)

٢(أضـحى يـشيدُ قصـــــرَهُ
والمــــوتُ يهــــدمُ عمـــــرَهْ)

(٢٣٦)

التخريج:

أخلَّ بها الأصل و(ج) والمطبوع،

ولم نجد لها تخريجاً.

(من الهزج)

١-(كـــن على الـتحقيق حـــرّا
واعـــــتدلْ سراً وجَهــــــرا)

٢-(وانوِ خيراً، واجتنبْ، مـــاســ
ـــــــــــطعتَ، أن تنويَ شرّاً)

٣-(مـــن نـــوَى لـلـنـاس خـيراً
عمَّهمْ بـــــــــــالخيرِ طرّا)

(٢٣٧)

التخريج:

أخلَّ بها الأصل و(ج) والمطبوع،

ولم نجد لها تخريجاً.

(من الخفيف)

١-(لايــغـرَّنــكَ الــزَّمـــانُ بيُسرٍ
وســــرورٍ، ولايُرعْكَ بعُســـــرِه)

٢-(إنَّ مَرَّ الزّمانِ يكشفُ عُسرَ الـ
ـــــــمرءِ في لحظةٍ، ويمحقُ يُسرَه

٣-(وســـواءٌ إذا انقضى في نـــعيمٍ
يومُ كسرى، ويومُ صاحـبِ كِسـرِه)

(٢٣٨)

التخريج:

أخلَّ بها الأصل و(ج) والمطبوع،

ولم نجد لها تخريجاً.

(من السريع)

١-(أمـــا أبـــو نصرٍ فـــتذلْ إذا
بـــلوتَ، أوْ فتشـــتَ أخبـــارَه)

٢-(زادَ عـــلى أسلافِهِ في الـدنى
ســـــــتوهُ من نهبٍ، ومن غارَه)

٣-(كـــذنبِ الفـارةِ إذْ زادَ في
تنجيســـةِ البـــئرِ على الفارَه)

(٢٣٩)

التخريج:

أخلَّ بها الأصل و(ج) والمطبوع،

ولم نجد لها تخريجاً.

(من الطويل)

١-(أحبُّ مــن الإخوانِ كلَّ أخٍ بــرٍّ
نصيـحٍ لمَنْ آخـاهُ في الـسرِّ والجَهـرِ)

٢-(يُطاوعُني في الخيرِ، أنقادُ نحوَهُ
ويثني عناني إنْ جَمَحـتُ الى الشرِّ)

٣-(ويرعى ذِمامي ماحييتُ، وإنْ أمُتْ
رعى عهدَ ودّي، مذْ أزمنةِ الدَّهرِ)

٤-(فأقسمُ لـــو بلّتْ يميني بمثلِهِ
لقاسَمتُهُ مالي، وشاطرتُهُ عُمري)

(٢٤٠)

التخريج:

هما من غير عزوٍ في الأنيس في غرر التجنيس٤٢٩.

وقد اخلَّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع.

(من الطويل)

١-(أجرنيَ من دهرٍ أساءَ جوارَهُ

ولستَ ترى كالدَّهرِ سوءَ جوارِ)

٢-(فرسمكَ جارٍ مُذ عرفتكَ، إنّهُ

إذا جارَ دهرٌ، كانَ عونكَ لي جاري)

(٣٤١)

التخريج:

هما في يتيمة الدهر ٣٣٣/٤ والتمثيل والمحاضرة ١٢٧ والمجموع الخطي (١٣٧٠٧/ق١٢أ).

وقد أخلّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع.

(من الطويل)

١-(إذا حيوانٌ كانَ طعمةَ ضدّهِ

توقّاهُ، كالفأرِ الذي يتقي الهرّا)

٢-(ولاشكَّ أنَّ المرءَ طعمةُ دهرِهِ

فما بالُهُ، ياويحَهُ، أمنَ الدهرا)

(٣٤٢)

التخريج:

هي في التمثيل والمحاضرة ١٦٢-١٦٣.

وقد أخلّ بها الأصل و(ج) والمطبوع.

(من السريع)

١-(لنا صديقٌ خيرُ أحوالهِ

إذعانُهُ للخيرِ والشرِّ)

٢-(ينجرُّ في كلِّ جريرٍ، فلا

تراهُ، يوماً، غيرَ منجرّ)

٣-(كأنّهُ بابُ المضافِ الذي

ليسَ يُواتيهِ سوى الجرّ)

(٣٤٣)

التخريج:

الأشطار في يتيمة الدهر ٣٣٢/٤ .

وقد أخلّ بها الأصل و(ج) والمطبوع.

(من الرَّجز)

١-(ألذُّ من رَشفِ رضابِ الحورِ

٢-(ومن رضاعِ درّةِ السرورِ)

٣-(والباردِ الزلالِ للمخمورِ)

٤-(رَشفُ الثناءِ من فمِ الشكورِ)

(٣٤٤)

التخريج:

أخلَّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع،

ولم نجد لهما تخريجاً.

(من الخفيف)

١-(زورةٌ فردةٌ إذا ضعُفَ المر..

ءُ، وطالَ الطريقُ، تعدلُ عشرا)

٢-(فاصرفوا عنّيَ الملامَ لضعفي

واعذروني إنْ صارَ وِرديَ عشرا)

(٣٤٥)

التخريج:

هي في التذكرة السعدية ٢٩٦/١-٢٩٧.

وقد أخلّ بها الأصل و(ج) والمطبوع.

(من الهزج)

١-(إذا أحببتَ أن تحيا

مصونَ الجاهِ والقدْرِ)

٢-(وأنْ تأمنَ شرَّ النا

سِ من مكرٍ، ومن غدرِ)

٣-(فلا تحرصْ على مالٍ

ولا تطمحْ الى صدْرِ)

٤-(وأكثرْ قولَ: لا أدري

وإن كنتَ امرءً يدري)

(٣٤٦)

التخريج:

البيتان(١-٢) فقط في يتيمة الدهر ٣٣٣/٤.

وقد أخل بها الأصل و (ج) والمطبوع.

(من الطويل)

١-(أحرّكُ بالتذكيرِ قوماً، لعلّهُ

يُفتّحُ من أسماعِهِمْ شدّةَ الوَقْرِ)

٢-(وإن كان تحريكي يشقُّ عليهمُ
فإنّ طنين الزّير والبمّ بالنقــــــــر)

٣-(تعجّبت مني، إذ أتيتكَ مُثنيا
ببــــــــعض الذي أوليتنيه من البرّ)

٤-(وما أنا إلا الرّوض أثنى بنورهِ
علـى الغيـث، إذ رَواه مـن سُبُل القطـر)

٥-(هديت، بلا مُهر، عروس مبرّةٍ
فأهديـت عطـراً للعـروس مـن الشكـر)

(٣٤٧)

التخريج :

أخلّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع،
ولم نجد لهما تخريجاً.

(من الكامل)

١-(ياراغباً في الحَمد والشكر
ومتيّماً بــــــــــــفضيلةِ الذّكر)

٢-(قيّد ببرّكَ شكر ذي أملٍ
فالبرّ قــــــيدُ أوابــــــــد الشكر)

(٣٤٨)

التخريج :

البــــيت الثاني وحـــــده في يتيمة الدّهر ٣١٦/٤ والتمثيل والمحاضرة١٩٢ وزهر الآداب٢٩٩.
وقد أخلّ بهما الأصل و (ج) والمطبوع.

(من الطويل)

١-(عليكَ بحُسن الصَّبرِ في كلّ موطنٍ
من الأمر، كي تحـــــظى بحُســــن المصادر)

٢-(فلا تفزعَن من كلّ شيءٍ مُفزّعٍ
فما كلُّ تقــــــريع البروج بـــــــضائر)

(٣٤٩)

التخريج :

هي في الدّر الفريد ٢٠٥/٣ .
والبيت الثاني وحده فيه ١٧٥/٣.
وأخلّ بها الأصل و (ج) والمطبوع.

(من الطويل)

١-(رأيتكَ لا تهوى سوى المجدِ والعلى
كــــأنّكَ مـــــن هـــــــذا وذاكَ مُصوَّرُ)

٢-(تواضعت لمّا زادكَ اللهُ رفعةً
كذلــــك نفــــسُ النّطـــق لا تتكـــبّرُ)

٣-(وما نلت من دنياكَ عزّاً ورفعةً
وإن كبُرا، إلاّ وقـــــــــــدرُكَ أكبرُ)

(٣٥٠)

التخريج :

أخلّ بهما الأصل و (ج) والمطبوع،
ولم نجد لهما تخريجاً.

(من السريع)

١-(قلبي في هاجرة يلتظي
منـــــذُ أتانــــي وافــــدُ الهجـــــر)

٢-(يا مَن حَجرت الرُّسل عني، فلا
تســـــفكُ دمي بـــــالهجرِ والحَجرِ)

(٣٥١)

التخريج :

أخلّ بها الأصل و(ج) والمطبوع،
ولم نجد لها تخريجاً.

(من الخفيف)

١-(لي أخٌ جامعٌ غزارة بحرٍ
في المعاني، الى عذوبــــــــــــــة نهر)

٢-(أعجزَ السابقين من عُصَب الـ
كُتاب، حـــــين ازدهوا بـــــنظم ونثر)

٣-(يا أبا الفضلِ ليس يَعدوكَ وصفي الـ
ـــــــــــذي قلت، فاقضِ واجبَ شكري)

(٣٥٢)

التخريج :

هما في يتيمة الدّهر٣١١/٤ ومعاهد التنصيص ٢١٧/٣ .

وقد أخلَّ بهما الأصل و (ج) والمطبوع.

(من الوافر)

١-(إذا أحببت أن تحظى بسحر
فـــلا تخـــترْ علـــى كُتبي وشعـــــري)

٢-(فأحسن من نظام الدُّرّ نظمي
وآنـــقُ مـــن نثـــارِ الـــوَرْدِ نثـــري)

(٢٥٣)

التخريج :

أخلَّ بها الأصل و (ج) والمطبوع،

ولم نجد لها تخريجاً.

(من البسيط)

١-(للهِ درُّ زمانٍ عشت مغتبطاً
فيه، وكنت بـــهِ جذلان مســـروراً)

٢-(أيام إذْ لِمتي مسكٌ وغالية
ما ذرَّ فيه وفيها الشـــيبُ كافوراً)

٣-(غابت محاسنها، غاضت منامتها
ما أســـأر الدَّهرُ من لذاتها ســـؤراً)

٤-(لما رأى البيضُ بيضَ الشعر قد كُسيت
زورَ الخضاب، غـدت عـن وصلتي زوراً)

٥-(كذا النُّجومُ إذا ليلُ دجا برزت
إذا مـــا رأت نـــوراً، غـــدت نـــوراً)

(٢٥٤)

التخريج :

أخلَّ بهما الأصل و (ج) والمطبوع،

ولم نجد لهما تخريجاً.

(من الكامل)

١ (يا عابساً في وجهِ عافيهِ استمعْ
قـــــولي، ففيه النورُ والنَّوارُ)

٢-(قدِّم أمام النُّجحِ بشراً طيباً
فالبشـــرُ صبـــحٌ، والنجاحُ نهارُ)

(٢٥٥)

التخريج :

أخلَّ بهما الأصل و (ج) والمطبوع،

ولم نجد لهما تخريجاً.

(من الطويل)

١-(ألا لايغرَّنَّ الفتى خفضُ عيشةٍ
يرفُّ لها غصنٌ، ويبســــــمُ نوّارُ)

٢-(فما هو إلاَّ أن يُغامضَ حادثٌ
فيدبـــرَ إقبـــالٌ، ويقبـــلَ إدبـــارُ)

(٢٥٦)

التخريج :

أخلَّ بها الأصل و (ج) والمطبوع،

ولم نجد لها تخريجاً.

(من الطويل)

١-(عليَّ بها يابدرُ كلَّ دُجنَّةٍ
كشـــــمسٍ أُديرت من إناءٍ من البَدْرِ)

٢-(مُداماً كأنَّ الدَّهرَ آلى أليَّةً
بـــأن ليسَ يحـــويها من الهمِّ في صدرِ)

٣-(لأشربَ منها مايُزعزعُ وحشتي
وأتركَ منها ما يُضعضعُ من قـــدري)

(٢٥٧)

التخريج :

أخلَّ بها الأصل و (ج) والمطبوع،

ولم نجد لها تخريجاً.

(من مجزوء الرمل)

١-(إنْ تكبّـــرتَ عـــلى العـــا
قـــــلِ أجحفتَ بـــــقدرِكْ)

٢-(أوْ عـــلى الجـــاهلِ طرَّقـــ
ـــــــــتَ الى تهجينِ أمرِكْ)

٣-(فـــارفـــضِ الكِبرَ، فإنَّ الـــ
ـــــــكِبرَ فيه هتكُ سترِكْ)

(٣٥٨)

التخريج:

أخلّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع،

ولم نجد لهما تخريجاً.

(من الخفيف)

١-(قلْ لمَنْ جاورَ المكارمَ جـــارا

إتـقِ الجَورَ، إن أخــو الجَورِ جــارا)

٢-(وانفْ جاراً يكونُ صخراً، ولاتبـ

ـــصرْ فيه تحللا وانفجارا)

(٣٥٩)

التخريج:

أخلّ به الاصل و(ج) والمطبوع،

ولم نجد له تخريجاً.

(من الوافر)

١-(صفائحُ أوجهِ الخُدّامِ فاعلمْ

صحـــائفُ غيرُ مشـــكلةِ السُطورِ)

(٣٦٠)

التخريج:

أخلّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع،

وعجز البيت الثاني وحده له في التمثيل والمحاضرة٢٤٨.

(من الكامل)

١-(ومفنّدٍ رأيي، وقـــد أنشدتـــهُ

قـــــولاً، رآني فيهِ جدَّ مُعذّرِ)

٢-(فمنحتهُ منّي جـواباً مُفحماً

سَخفَ الزّمـانُ، فإنْ سَخفا فاعـذرِ)

(٣٦١)

التخريج:

أخلّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع،

ولم نجد لهما تخريجاً.

(من الكامل)

١-(مَدحوا السُكوتَ لأنّ أكثرَ مَنْ ترى

من ذا الورى إن قـــالَ قـــولاً أهجرا)

٢-(إنّ السُكوتَ هو السُقوطُ، وإن يكن

حـــــظُ السَلامةِ في ذراهُ أوفرا)

(٣٦٢)

التخريج:

أخلّ بها الأصل و(ج) والمطبوع،

ولم نجد لها تخريجاً.

(من السريع)

١-(يا أيها الناسُ اسمعوا، واربعوا

فكُلُّكُم بـــــــــالجهلِ مغمورْ)

٢-(يلتقطُ الأنفاسَ أيامَهُ

وهو بــــــهِ جذلانُ مســـــرورْ)

٣-(كأنّما ينقصُ من عمرِهِ

وقـــــــدْ زيدَ فيهِ، فهو مغمورْ)

سسس (٣٦٣)

التخريج:

الأبيات(١-٣) فقط في ثمار القلوب٥٨٥.

وقد أخلّ بها الأصل و(ج) والمطبوع.

(من المتقارب)

١-(عليّ بـــها لا كنارِ الخليـــلِ

فـــبردُ المُدامِ يزيـــدُ الفتـــورا)

٢-(ولكنْ كنـــارِ الشبـــابِ، التي

تحـــييّ النفوسَ، وتحـــي السُرورا)

٣-(إذا شربَ المرءُ منها ثلاثـــاً

رأى الـناسَ، من فوقِ خديـهِ، نسورا)

٤-(يطوفُ بها شادنٌ لا تـــرا

هُ، كالغورِ من كلّ شـــــيءٍ نفورا)

٥-(يقولُ لخاتلِهِ والمُحبُ لـــ

ـــــهُ حينَ يَسقيهِ، مقالاً بشورا)

٦-(أنا العبدُ، لستَ لما تنعمانِ

عليّ جحـــــوداً، كنوداً، كفورا)

٧-(فإنْ سمتماني سَقياً عدلتُ

وإن سمتمانـــي فجـــوراً، فجـــورا)

(٣٦٤)

التخريج :

الأبيات(٧-٩)فقط في يتيمة الدهر ٤/٣١٦-٣١٧ .

والبيتان(٨و٩)في التمثيل والمحاضرة ١٩٢.

وقد أخلّ بها الأصل و(ج) والمطبوع).

(من الخفيف)

١-(أيُّ قدرٍ، إذا اعتبرت، كقدري
أيُّ فخرٍ مؤثّلٍ مثل فخري)

٢-(غرستني يدُ الكريم أبي نصـ
ـرٍ، فأعظِمْ برتبتي، وبقدري)

٣-(حرستني عنايةٌ منهُ، سلّت
نصلَ إنصافها على جورِ دهري)

٤-(كنت أُفحمت منذُ عشرين عاماً
فجلا فكرتي، وأنطق شعري)

٥-(حلّ إحسانهُ عقال مقالي
فانظر، الآن، كيف نظمي ونثري)

٦-(فسأثني عليهِ سراً وجهراً
وسأوليهِ شكرَ روضٍ لقطرِ)

٧-(أيُّ عذرٍ إن صامَ عنهُ ثنائي
وأنا، الدهرَ، منهُ في يومِ فطرِ)

٨-(وأتمُّ الأشياء نوراً وقدراً
بكرُ شكرٍ زُفّت الى صهرِ برّ)

٩-(ما قِران السّبعين في الحوتِ أبهى
منظراً من قِران برٍ وشكرِ)

(٣٦٥)

التخريج :

البيتان(١-٢) فقط في مخطوطة لمح الملح (ق٧٧).

والأبيات(٢-٥) في(ع)

وأخلّ بها الأصل و(ج) والمطبوع.

(من الطويل)

١-(إذا قيل هل في الأرض للناس مدرةٌ
يفوق ويعلو مَن ترون مدارها)

٢-(أشرتُ الى الشيخ الجليلِ، لأنّه
سماءٌ، ومَن في الأرض تحت مدارها)

٣-(وإن خطّ للعلياء داراً مُنيفةً
فرأيُ عُبيدِ اللهِ قيِّمُ دارها)

٤-(لقد جُمعت فيك المكارم كلّها
فيا دهرَنا، دارِ المكارمِ، دارَها)

٥-(ورَيت قلوب الخالدين، فعِشْ لها
وبالعزّ تحوي منهُ أقصى المدى رها)

(٣٦٦)

التخريج :

هما في يتيمة الدهر ٤/٣١٨.

وأخلّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع.

(من المتقارب)

١-(كأنّ الغصونَ وقد أينعت
بما حمَلت من بديع الثمار)

٢-(رقابُ الأنام، وقد أصبحت
مُثقلةً بنُعمى الأيادي الكِبار)

(٣٦٧)

التخريج :

أخلّ بالأشطار الأصل و(ج) والمطبوع.

ولم نجد لها تخريجاً.

(من الرّجز)

١-(خطُّ أبي نصرٍ كروضٍ ناضرِ)

٢-(فيه جلاءُ كلِّ طرفٍ ناظرِ)

٣-(بمنظرٍ يوفي على النّاظرِ)

٤-(سوادُهُ نورٌ يراهُ ناظري)

(٣٦٨)

التخريج :

أخلّ بها الأصل و(ج) والمطبوع،

ولم نجد لها تخريجاً.

(من الوافر)

١-(أخٌ لي لفظهُ دُرٌ
وكلُّ مقالهِ برٌ)

٢ (فلا من وعده مطل ... ولا في ورده عسر)

٣-(تلقاني فحياني ... بوجه قشره بشر)

(٢٦٩)

التخريج:

أخلّ بها الأصل و(ج) والمطبوع،

ولم نجد لها تخريجا.

(من الكامل)

١-(يا من إذا أجنى سواه علقما ... ببيانه، أجنى المسامع سكرا)

٢-(قد طال صحوي من لسانك سيدي ... فأدر عليّ الوصل حتى أسكرا)

(٢٧٠)

التخريج:

أخلّ بها الأصل و(ج) والمطبوع،

ولم نجد لها تخريجاً.

(من الطويل)

١-(أتاني كتاب منك ظاهره غدر ... وباطنه أنى تأملته بشر)

٢-(كتاب لو أن السحر يغني غناءه ... ويبقى كما يبقى، لقلت: هو السحر)

٣-(فقرّت به عيني، وبلّت به يدي ... وغازله قلبي، وعانقه الصدر)

٤-(وخرّ لما أبداه شكري ساجداً ... ومثل الذي أوليت يعبده الشكر)

(٢٧١)

التخريج:

أخلّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع،

ولم نجد لهما تخريجاً.

(من المجتث)

١-(لي صاحب ليس يدري ... ما قدر غيري، وقدري)

٢-(يرى القذى من ذنوبي ... ولا يرى جزل عذري)

(٢٧٢)

التخريج:

هي في يتيمة الدهر ٣٢٨/٤.

وقد أخلّ بها الأصل و(ج) والمطبوع.

(من البسيط)

١-(إذا اتخذت أخا فاسبر خلائقه ... فإن ذا الحزم والتدبير من سبرا)

٢-(ولا تعوّل على شخص له غمم ... وصورة ذات حسن تبهر الصورا)

٣-(فكم فتى راق منه منظر حسن ... فكان باطنه ضداً لما ظهرا)

٤-(أعددته لصروف الدهر مذخرا ... فكان في السبك والتمحيص مذخرا)

(٢٧٣)

التخريج:

أخلّ بها الاصل و (ج) والمطبوع،

ولم نجد لها تخريجاً.

(من الوافر)

١-(فديتك من تصاريف الأمور ... ولا أخلاك ربي من سرور)

٢-(كتبت، وقد سعدت بأنس قوم ... هم صبغ العلى، ثلج الصدور)

٣-(ونحن نُدير كأساً من علوم ... رفيع القدر من كل الخمور)

٤-(وننظم بالفرائد كلّ عقد ... يجلّ عن العقود على النحور)

٥-(فرأيك في الوقوف على كتابي ... ونظم فريد أنسي بالحضور)

(٢٧٤)

التخريج :

هي في يتيمة الدهر ٢١٩/٤ وزهر الآداب ١٣٦.

والبيتان(١و٣)وحدهما، من غير عزو، في تحفة الوزراء٢٥.

وقدأخلَّ بها الأصل و(ج) والمطبوع.

(من الخفيف)

١-(جمَعَ اللهُ في الأميرِ أبي نصـ ـــرٍ خصالاً، تعلو بها الأقدارْ)

٢-(راحةٌ برّةٌ، وصدراً فضـاءً وذكاءً تبــدو له الأســرارْ)

٣-(خطُّهُ روضةٌ، والفاظهُ الأز هارُ يضحـــكن، والمعاني ثمارْ)

(٢٧٥)

التخريج :

أخلَّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع،

ولم نجد لهما تخريجاً.

(من البسيط)

١-(لاتدخرْ مُمكناً من شكرِ عارفةٍ لمعــوزٍ، فتضاهـــي فعـــلَ من كفرا)

٢-(واشكرْ، وإن كنتَ مهبورَ القُوى، حَصراً فالأرضُ، وهي جمادٌ، تشـــكرُ المطرا)

(٢٧٦)

التخريج :

أخلَّ بها الأصل و(ج) والمطبوع،

ولم نجد لها تخريجاً.

(من البسيط)

١-(يالهفَ نفسي على عمرٍ مضى هدَراً لم أقـــضِ منهُ، ومن لذاته وَطرا)

٢-(إذا تذكّرتُ مــن أيّامــهِ دُرراً ســاحتْ دموعي على أمرادها دُررا)

٣-(ومـا عجزتُ، ولكن صدّني قـدَرٌ حــتمٌ على حــكمهِ أن يُعجزَ القدرا)

(٢٧٧)

التخريج :

أخلَّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع،

ولم نجد لهما تخريجاً:

(من المنسرح)

١-(ماحيلتي، والزمانُ منفردٌ دوني بفســـخِ الذي أدبّرُهُ)

٢-(فدأبُهُ حلُّ ما أقدّمُهُ نَعم، وتقـــديمُ ما أأخرُهُ)

(٢٧٨)

التخريج :

أخلَّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع،

ولم نجد لهما تخريجاً.

(من السريع)

١-(ربَّ فتىً في النجدِ من غفلةٍ أصبـــحَ من دنياهُ في غَورِ)

٢-(من ها هنا جارَ جميعُ الورى وقــالَ من قــد قــالَ بــالجورِ)

(٢٧٩)

التخريج :

أخلَّ بها الأصل و(ج) والمطبوع،

ولم نجد لها تخريجاً.

(من الطويل)

١-(أرى الظُلمَ إمّا أن يكون بقوّةٍ وبـــطشٍ، وإمّا بــالمكيدةِ والمكرِ)

٢-(وأدهى بها ظُلمُ المكائدِ،إنّهُ يفُوّقُ سهمَ الظُلم من حــيثُ لا تدري)

٣-(فكن حذراً من كلِّ خِبِّثٍ مُكائدٍ يكيدُكَ في ســرٍ، ويلقـــاكَ بالبشـــرِ)

(٢٨٠)

التخريج :

هي له في الدرّ الفريد ٢٤٧/٢ .

وقد أخلَّ بها الأصل و(ج) والمطبوع.

(من السريع)

١-(الناسُ كالنبتِ، فمن شاكرٍ
لأوّلِ القَطْـــرِ مِـــنَ الــبِرّ)

٢-(نعم، ومنهمْ جَحِدٌ جاحدٌ
نــاسٍ لحــقِّ الــنِّعَمِ الدّثــر)

٣-(إن عامَ في الأنعامِ إحسانهُ
فهـــو علـــى الـــشُّطِّ مـــنَ الشكـــر)

٤-(فاستبرِ أحوالهُمْ قبلَ أن
تودعهمْ شـــــيئاً من البذر)

(٣٨١)

التخريج:

أخلَّ بها الأصل و(ج) والمطبوع،

ولم نجد لها تخريجاً.

(من السريع)

١-(رأيتُ مضرابا على السُّورِ
كأنَّهُ موســـــــى على الطّورِ)

٢-(فقلتُ كالباحثِ عن حالهِ
والأمرُ عنّي غيرُ مَســـــتورِ)

٣-(فقالَ، والبائسُ في قولهِ
مجتنِـــبٌ للأفـــكِ والـــزّورِ)

٤-(أطلبُ إسرافيلَ في أرضِكمْ
لعـــلَّهُ ينفـــخُ في الـــصّورِ)

(٣٨٢)

التخريج:

أخل بهما الاصل و(ج) والمطبوع،

ولم نجد لهما تخريجاً.

(من المتقارب)

١-(وإنّــي فقــيرٌ الى ســيّدٍ
يهـــشُّ الى الـــكَرَمِ الداثـــرِ)

٢-(إذا مـا عثرتُ بذنبٍ أقالَ
وقـــالَ: لعاً لكَ من عاثرِ)

(٣٨٣)

التخريج:

هما له في الإيجاز والإعجاز٩٤ وخاص الخاص١٤٩.

وقد أخلَّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع.

(من مخلع البسيط)

١-(إذا ازدرى ساقط كريمـا
فـــلا يطـــولنْ ضيـــقُ صَدرهِ)

٢-(فأكثرُ الناسِ منذُ كانـــوا
مـــــا قدَروا اللهَ حقَّ قدرهِ)

(٣٨٤)

التخريج:

هما له في يتمية الدهر ٣٢٢/٤ والتذكرة السعدية ٤١١/١ والمجموع الخطي (١٣٧٠٧-ق١ب)

(من الكامل)

١-(ذكّرْ أخاكَ إذا تناسى واجباً
أو عَنَّ في آرائِهِ تقـــــصيرُ)

٢-(والرأيُ يَصدأُ كالحُسامِ لعارضٍ
يَطرا عليه، وصَقْـــلُهُ التذكيرُ)

(٣٨٥)

التخريج:

هما له في يتيمة الدهر ٣٢٣/٤ .

وأخلَّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع.

(من المتقارب)

١-(إذا خذلَ المرءَ مـــن نفسهِ
فليسَ لهُ من ســـواهُ نصيرُ)

٢-(وشرُّ سـلاحٍ يُحامـــي بهِ
لســانٌ طويلٌ، وبـــاعٌ قـــصيرُ)

(قافية الزاي)

(٣٨٦)

التخريج:

هي في (ج) و(ع) والمطبوع٤٠.

(من البسيط)

١-خلِّ الأنام وما قالوا، وما لمزوا
لايهـمزنكَ مـا غالـوا، ومـا همزوا

٢-فالناسُ كُلُّهمُ أعداءُ ماجهلوا
وليس من طعنهمْ للمرءِ مُحـــترزُ

٣-إمّا عجزت، فلم تسعدْ بثروتهمْ
فانظرْ، تجدْهمْ، عن العلياءِ قد عجزوا

٤-منْ كان من عقلِه في ثروةٍ وغنىً
فليسَ يزري بــــهِ، في مالِه، العوزُ

(٢٨٧).

التخريج :

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ٤٠ وزهر الآداب٣٢٤.

(من الطويل)

١-لئنْ عجزتُ عن شكرِ برِّكَ قوّتي
فأقـوى الورى عن شـكرِ بــرِّكَ عاجزُ

٢-فإنّ ثنائي واعتقادي وطاعتي
لأفــلاكِ مـــا أوليتنيـــهِ مراكـــزُ

(٢٨٨)

التخريج :

هي في (ج) و(ع) والمطبوع ٤٠-٤١ .

(من مجزوء الرَّمل)

١- نحــنُ في الـنّزهةِ والمـتـ
ــــــعةِ بالنّزهةِ نهزه

٢-ولــدينـا رزّةٌ بـيـــ
ــــضاءُ من تحتِ إوزّه

٣-قبلُهـــا سكبـاجةٌ صفـــ
راءُ، خدنُ الـــذّوقِ مـــرّه

٤-وشـــرابٌ، مَــنْ رآهُ
أخذتـــهُ منـــهُ هِزّه

(٢٨٩)

التخريج :

هما له في يتيمة الدّهر ٢٤٧/٤ .

وقد أخلّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع.

(من الوافر)

١-(أبـو رَوحٍ أدامَ اللهُ عـــزّه
ألــدُّ، إذا انـبرى للخصـمِ عزّه)

٢-(وذاكَ لأنّــهُ هجرَ الملاهي
فصـــارَ كُثـيِّراً، والعلـمُ عزّه)

(٢٩٠)

التخريج :

هي له في مخطوطة روح الرّوح (ق١٩٦)،

واخلَّ بها الأصل و(ج) والمطبوع.

(من المجتث)

١-(يا قــومِ إنّــي مُزَزّا
وكــــــــــلُّ حرٍ مُزَزّا)

٢-(خرجــي كثيرٌ، ودخلي
نَزرٌ، فـــلِمْ لا أعــــرّى)

٣-(فــالخرجُ لايتنــاهى
والدّخــلُ لا يتجـــرّى)

الهوامش

(٢٦٥)

١- في (ع) : "الناس مرتبة" .

٢-في (ع) : "فقل لمن باع بالنعمان سيرته" .

٣- في (ج) والمطبـوع: "وابتاع كاسـده" . وفي (ع) : "ضللت، بـعت بخوص".

والكثر": جمّار النخل.

(٢٦٦)

تنظر بشأنه جريدة المصادر.

١- في المخطوط (١٣٧٢٩) : "شوقاً إليك تطار" .

٢-في المخطوط اعلاه: "طرف العلوم" .

٣- في من غاب عنه المطرب: " فانعم علينا بالبدار .. ساعات أيام السرور " .

(٢٦٧)

١- في (ع) : "لما أوليت نكرا" .

(٢٦٩)

١- في (ع) : " وجهه بهاز " .

(٢٧١)

٢-في (ج) : "فلا تعذله" .

(٢٧٢)

١-في اليتيمة ومعاهد التنصيص : "تسيل سيلاً" . وفي (ج) :"ودموعي يصلين وهما ".

(٢٧٣)

٢- في (ج) والمطبوع: "فالعدل ينفيه" . وقد ورد هذا البيت في (ع) كذا:

فالملك يبقى مع الكفر البهيم، ولا
يبقـــى على الجور من بـــدو ومن حـــضر

(٢٧٤)

١- في (ع):" لئن أبعد الدهر" ، ونراها الرواية الأصوب.

٢- في (ع) : " يا أعطرَ الناس ذكرا" .

(٢٧٦)

٢- في (ع) : " جرى في حيث روح الروح يجري" .

٣- في (ع) : " نشأت بطول.

(٢٧٧)

٢- في (ع) : " غار السدى والندى".

٧- في (ج) والمطبوع: "مالم يحوه عاقل. وفي الأصل و(ج) : "عقل بـلا نحر". وفي المطبوع: " أضيق من عقد" .

(٢٧٨)

٣- في (ع): "ستي وَميعتي... شاب ستي مع الشعر " .

(٢٧٩)

٤- في (ع): " وأي جرم جنيت حتى" مكررة كما في البيت السابق.

(٢٨٠)

١-في (ع): " دعوني ورأيي... بصير بما أفري واقطع" .

٢- في يتيمة الدهر والمنتظم : " إذا مرَّ بـــي يوم" . وفي التمثيل والمحاضرة: " إذا مرَّ بي يوم ولم تخذ يداً" . وفي اليتيمة والتمثيل :"ولم أستفد علماً " .

(٢٨١)

١- في المطبوع: " أبا النفس إن ناصحت" .

(٢٨٢)

١- في (ع): " أنفس شيء... مَن اقتنى العلم" .

(٢٨٣)

* ما بين القوسين كلمة بذيئة حذفناها.

١- في الفتح الوهبي واليتيمة: " تلعن" بدل " تشتم" .

٢- في (ع) واليتيمة: " إله الناس" .

(٢٨٤)

١- في المطبوع: "إذا وليت فأمُر".

(٢٨٥)

٢- في (ج):"حين يقطر بالقطر" .

(٢٨٦)

١-في الأصل: "من غيهِ " .

٢-في (ج) : "عذلتك إن أضللت" .

(٢٨٧)

٢- في (ع) : " مهما وجدت" .

(٢٨٨)

١- في (ع) : " قد تبدى ضاحكا" .

٢-في (ع) : "فاستوضح الرّشد" .

٣- في (ع) : " أضاء فإنها " .

(٢٨٩)

١- في (ع) : "ليؤنسها الدهر" .

٢- في (ع) : " فأحسن قِراها" .

٣- في الأصل : " آنسها الشكر" . وفي (ع) : " آنسها الدهر " .

(٢٩١)

* ما بـــين العضادتين منا . وقـــد ورد في الأصل و(ج) والمطبـــوع أن هذين البيتين لأبي الفتح، سهواً. وابن ابي البغل هو أبو الحسين أحمد (محمد) بن يحيى بن أبي البغل. أستدعىَ من أصفهان، وكان يلي الوزارة في أيام المقتدر ، وكان بليغاً مُترسلاً فصيحاً من أهل المروءات، وكان شاعراً مَجوداً مَطبوعاً، وله ديوان رسائل، وشعرُهُ في خمسين ورقة (الفهرست ٢٠٢، ٢٤٤) .

١-في (ع) : " الأمر عن عالم" .

٢- في (ع) : "فلك دائر" .

(٢٩٢)

٢- في (ج) والمطبوع : " وصانه من وصمة" .

٣- في (ع) : " لصيُر الأمر" .

(٢٩٣)

١-في (ع) والمطبوع: " طيب العرف" .

٣- في (ع) : " جوده يروي الرّجاء" .

٤- أحمد بن محمدٌ : هو الوزير أبو نصر أحمد بن محمد بن ابي زيد، وقد مرت ترجمته.

(٢٩٤)

١- في الأصل و(ع) : "يحيط" .

٢- في (ع) : "فإن ذا من أنكر" .

(٢٩٥)

٢- في (ع) : " وارث السفيه" . وفي معاهد التنصيص : "إنّ السفيه... ونهاه بالأضرار" .

(٢٩٧)

٢-في (ج) والمطبوع : "طلب الشكر" .

٥- في (ع) : " وبادرت عناق" .

(٣٠٠)

١- في (ع) : " وما كنت أدري" .

٢- في (ع) : " فما ليَ لا أخشى ، ولا أتصبّرُ " .

٣- في (ع) والمطبوع: "إذا أحدثت" . وفي (ع) : " فأنّى يفي غيري، ولايتغيّر" .

(٣٠١)

٢- في (ج) والمطبوع :" بدرا" .

٤- في (ع): " فيه حسن... وفي الملاحة للنفس" . وفي (ج) والمطبوع: "وفي ملاحته للنفس" .

(٣٠٢)

١- في روضات الجنات: " يا مغرماً بوصال عيش ناعم... ستصدّ عنه طائعا" .

٢- في روضات الجنات : " الحوادث تزعج الآساد عن... ساحاتها، والطير" .

(٣٠٣)

٢- في الأصل و (ج) والمطبوع: " مبتسما " . وفي (ع) ويتيمة الدهر وزهر الآداب ومعاهد التنصيص: "ينشبه الترا" .

٢- في (ع) واليتيمة وزهر الآداب ومعاهد التنصيص : " من لألائه" .

(٣٠٥)

١- في الأصل: " خيراً قفار" . وفي (ع) : " الخبز القفارا" . والقفار (بالفتح) :الطعام الذي لا أدم فيه ولادسم. (العين/قفر) .

٣-في الأصل و(ج) والمطبوع: "أولي اليوم" .

٤- في (ج) والمطبوع: "دار امرئ لا" .

(٣٠٦)

١-في (ع) : "لم تلوّنت الأمور" .

٤- في الأصل و(ج) : "فأفى وفاؤك" . وفي المطبوع: " فأتى وفاؤك" . وفي (ع) : " من ريب دهر" .

٥- في (ع) : " بصوت باكر" .

(٣٠٧)

* هناك أديبان بغداديان عُرفا بهذا اللقب، وعاشا في زمن أبي الفتح. أولهما: عبد العزيز بن إبراهيم بن بيان بن داود، أبو الحسين، المتوفى سنة ٣١٥هـ (الأعلام٤/١٣٥) . وثانيهما : علي بن عبد العزيز بن إبراهيم، أبو الحسن، الذي كان يكتب للطائع العباسي، ثمّ للقادر من بعده، والذي لقب برئيس الرؤساء، والمتوفى سنة٤٢٣هـ (الأعلام٥/١١٤) . وهذا الأخير هو الذي نرجّحه للمقصود بابن حاجب النعمان هنا، لأنه مشهور بكونه شاعراً. وقد ورد في (ج) والمطبوع ٣٧ أن القطعة لحاجب النعمان .

٣-ثمّة هامش على الأصل يعلّق على "مقلوب القمر" يقول: "يعني رمق" .

(٣٠٩)

١- في اليتيمة: " وضمّ بالرأي ملكا كان" .

وثمة بيت في حماسة الظرفاء يتوسط البيتين، ونراه دخيلاً على القطعة، وهو :

لازال قاليك للزوار منشورا   وصدر قاليك بالمنشار منشورا

٢- في اليتيمة: " أنت الأمير " . وفي (ع) : "والملك بعدك" .

(٣١٠)

١-في (ع) : " لشيبي عن حلي " . وفي معاهد التنصيص: "لشيء عن حلي" .

٢- في معاهد التنصيص: " ولي طبع كسلسال المجاري" .

(٣١١)

١- في (ع): " سمج خلقه" . وفي اليتيمة والتشابه: "سمج وجهه" . وفي الأصل: " يكثر" . وفي (ع) : " تكثر في القدر" . وفي اليتيمة والتشابه: " أبدع في القبح أبازيره" . والأبازير : الزيادات في القول.

٢- في (ج) والمطبوع: " طلبت صوتا" . وفي (ع) : " قد رام صوتا ، فأبى خلقه" . وفي اليتيمة والتشابه: " رام غناء فأبى صوته" .

(٣١٣)

٢- في (ع) والتمثيل والمحاضرة وتحسين القبيح: فإنها محنة منيرة" . وفي التشابه: المحنة المبيرة" .

(٣١٤)

١-في (ع) : " في وصف فضلك مطنبا" .

٢-في (ع) : " لعثرت فيه........ ووقعت عنه معثرا" .

(٣١٥)

١-في (ج) : "عندك مسجورا" .

٢- في (ج): " مكمد القلب مزجورا" .

٤- في (ع): " وهل كان جرمي حجراً في البرية" .

٥- في (ع) تحاميت محجورا" .

٦- في (ع) :" سألزم رسمي في النبيذ" .

٧- في (ع) : " وأسلو سلواً.

(٣١٦)

٢- في (ج) والمطبوع: " لاتنوي مواصلتي" .

* هذا البيت ساقط من (ج) ، ومضاف في حاشية بخط آخر.

(٢١٧)

٢- في المطبوع: "تضمّنه في الجو".

(٢١٨)

١- في (ع) واليتيمة ومعاهد التنصيص: "الطبع لما ونى".

٢- في المعاهد: "تجري مدى العليا". وفي الكشكول: "تحوى مدى العليا".

(٣٢٠)

١- في (ع): "لقاء أكثر من زاروك". وفي المنتظم: "أكثر من تلقاه".

٢- في (ع): "وفعلهم مأثم". وفي اليتيمة: "ووصلهم مأثمٌ للمرء".

(٣٢١)

١- في المنتظم: "قد ضاقني.... فقرنته".

(٣٢٢)

١- في اليتيمة: "ولا أصالح أنسي".

٢- في اليتيمة: "مدى الأيام ذكركم".

(٣٢٥)

٤- في اليتيمة: "كما تكشف الشمس جرم".

(٣٢٩)

٣- في مخطوطة روح الروح: "فإما زرتهم... فزر غباً تجد".

(٣٣٠)

٤- الكز: الانقباض.

(٣٤١)

٢- في اليتيمة والتمثيل والمحاضرة: "يأمن الدهرا".

(٣٤٢)

٢- في التمثيل والمحاضرة: "ينجرّ في كلّ جر".

(٣٤٥)

٢- في التذكرة السعدية: "وأن تسلم بين الناس... من غدر، ومن مكر".

٣- في التذكرة السعدية: "فلا تحرص على وفر... ولا تطمع".

(٣٤٨)

٢- في اليتيمة وزهر الآداب: "لاتفزعن .. ما كل تدبير البروج". وفي التمثيل والمحاضرة: "ولاتفزعن تربيع البروج".

(٣٥١)

٣- لعله: أبو الفضل البيهقي، نائب رئيس ديوان الرسائل في عهد السلطان مسعود الغزنوي، وهو الذي توسط لأبي الفتح عند رئيسه أبي نصر بن مشكان (كما ذكر ذلك في تاريخه).

(٣٥٢)

١- في اليتيمة ومعاهد التنصيص: "لفظي وشعري".

(٣٥٣)

٢- أسأر: أبقى. وسؤرة الشيء: بقية منه.

٥- كذا ورد عجز البيت في (ع) التي انفردت بالقطعة. ولم أهتد الى صوابه.

(٣٥٦)

٢- الصَّور: النخل الصغار.

(٣٦٢)

٢- كذا ورد عجز البيت في (ع) التي انفردت بالقطعة. ولم أهتد الى صوابه.

(٣٧٢)

٢- في اليتيمة: "له عممٌ... تبهر القمرا".

٣- في اليتيمة: "منه ظاهرٌ حسنٌ.. وكان باطنه ضد الذي ظهرا".

٤- في اليتيمة: "في السبك والتحقيق".

(٣٧٤)

١- في اليتيمة وزهر الآداب أنه قال هذه الأبيات في ابي نصر أحمد ابن علي الميكالي.
وانظر بشأنه: يتيمة الدهر ٢٠٥/٢.

٢- في اليتيمة: "راحة ثرّة".

(٣٧٥)

٢- مهبور القوى: مقطعها.

(٣٨٠)

٢- في الدر الفريد: "حجر جاحد".

٣- في الدر الفريد: "إنعام أخوانه".

٤- في الدر الفريد: "فاستبر أحوالاً لهم قبل".

(٣٨٤)

٢- في اليتيمة: "فالرأي".

(٣٨٦)

١- في (ع): "ماقالوا، وما همزوا... لايلزمنك ما غالوا".

٢- في الأصل: "للمرء محتوز".

٣- في (ع): "فلم تظفر بثروتهم... فانظر إليهم".

٤- في الأصل و(ج) والمطبوع: "من كان في ثروةٍ من غفلةٍ وغنى".

(٣٨٧)

١- في زهر الآداب: "وأقوى الورى". وفي المطبوع: "أعجز".

٢- في الأصل و(ج) والمطبوع: "فإن ثيابي". وفي زهر الآداب: "وطاقتي .. ما اوليتنيها".

(٣٨٨)

٢- في الأصل و(ج) والمطبوع: "حزن الذوق".

(٣٨٩)

١- أبو روح: هو ظفر بن عبد الله الهروي. (اليتيمة ٤/٣٤٧).

ديوان أبي الفتح البستي
ـ النسخة الكاملة ـ
القسم الرابع

تحقيق: شاكر العاشور

[قافية السين]

[٣٩١]

التخريج:

هي في (ج) و(ع) والمطبوع ٤١.

(من مجزوء الكامل)

١ـ أولى الـذخائرِ بالسِّيا
...سةِ، والحِمايةِ والحراسةْ

٢ـ عُمرُ الفتى، فهـوَ النّها
... يةُ في النّبـاهةِ والنّفاسةْ

٣ـ فحَذارِ مـن تعطيلِـهِ
إنْ كنـتَ مـن أهـلِ الكياسةْ

٤ـ وارضَ الخمولَ مع السَّلا
... مةِ، فالبـلاءُ مع الرِّئاسةْ

[٣٩٢]

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ٤١.

(من الطويل)

١ـ إذا أنا لمْ أمـدُدْ الى برّكـمْ يدي
ولمْ تتشـوّفْ نحوَ معروفِكمْ نفسـي

٢ـ وكنتمْ كمثلي، ثمّ جسمي كجسمِكمْ
فلِمْ أغتدي عبداً لِمَنْ هو من جنسي

[٣٩٣]

التخريج:

هي في (ج) و(ع) والمطبوع ٤١.

والبيتان (٢ـ٣) وحدهما في يتيمة الدّهر ٤/٣٣٠ وزهر الآداب ٣٩٨.

والثالث وحده في التمثيل والمحاضرة ٢٣٠.

(من الطويل)

١ـ فديتُكَ يا روحَ المكارمِ كلِّها
بـأنفَسِ ما عندي من الرّوحِ والنّفْسِ

٢ـ حُبستُ ومن بعدِ الكسوفِ تبلجٌ
يُضيءُ بـهِ الآفاقَ للبَدرِ والشّمسِ

٣ــ فلا تعتقدْ للحَبس غمّاً ووَحشةً
فأوّلُ كون المرء في أضيَق الحَبسِ

[٣٩٤]

التخريج:

هما في (ج) والمطبوع ٤١ وأحسن ما سمعت ١٥٨ والتذكرة السَّعديّة ٣٩٧/١، والمنتظم ٧٣/٧ والكشكول ٢٣١/٢ وروضات الجنّات ٤٦١ وبرد الأكباد ١٠٦. وقد أخلّت بهما (ع).

(من مخلّع البسيط)

١ــ إذا خدَمتَ الملوكَ فالبسْ
من التّواقي أعزَّ مَلبَسْ

٢ــ وادخلْ عليهمْ وأنتَ أعمى
واخرجْ، إذا ما خرجتَ، أخرسْ

[٣٩٥][1]

التخريج:

هي في (ج) و(ع) والمطبوع ٤٢ والفتح الوهبي ٢١٥/١ ويتيمة الدّهر ٣٢٦/٤ وثمار القلوب ١٤٦ وتاريخ البيهقي ٢٢٣. والبيت الثالث وحده في ثمار القلوب أيضاً ٢٥١.

(من الوافر)

١ــ ألمْ تَرَ ما أتاهُ أبو عليٍّ
وكنتُ أراهُ ذا عقلٍ وكَيس

٢ــ عصى السُّلطانَ، فابتَدرَتْ إليه
رجالٌ يَقلعونَ أبا قبيس

٣ــ وصَيَّرَ طوسَ مَعقلَهُ، فأضحَتْ
عليه طوسُ أشأَمَ من طُويس

[٣٩٦]

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ٤٢.

(من مخلّع البسيط)

١ــ قامَ، وفي الكفِّ منهُ كأسٌ
حياةُ نفسٍ، نظامُ أُنس

٢ــ أشبهُ شيءٍ بها هواءٌ
فاضَ عليهِ شُعاعُ شَمس

[٣٩٧]

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ٤٢ وأحسن ما سمعت ٤٣.

(من الخفيف)

١ــ بأبي إخوةٌ تَرَحَّلْتُ عنهُمْ
فتَرَحَّلتُ عنْ سُرورٍ وأُنس

٢ــ فارقوني، فأرَّقوني، فأذكَوا
شُعَلَ الوَجدِ في خواطرِ نفسي

[٣٩٨]

التخريج:

هي في (ع). والبيتان (١ــ٢) وحدهما في (ج) والمطبوع ٤٢، ورحلة ابن معصوم المدني/ القسم الثاني (مجلة المورد ــ م٨ع٣ص٣١٧).

(من الطويل)

١ــ يقولونَ: لو عاشرتنا، ووَصلتَنا
وهيهاتَ أينَ القومُ منّي، ومن جنسي

٢ــ وكيفَ وصالي فِرقةٌ فرقُ بينِهمْ
وبيني كفرقِ الجنِّ من فِرَقِ الأُنسِ

٣ــ [فيوحشني الهَزلُ الذي فيهِ أنسُهُمْ
ويوحشُهُمْ جدّي، وفيهِ مدى أنسي]

[٣٩٩]

التخريج:

إنفرد الأصل بهذه القطعة، ولم نجد لها تخريجا.

(من السريع)

١ــ إنّ الذي مَـرَّ بنا مُسرعــاً

في يــدهِ غصــنٌ مــن الآس

٢ــ لا تنسَ عَهدي، في الهوى، قالياً

فلســتُ بالقــالي، ولا النّاسي

٣ــ قد ذبتُ من حبِّكَ، حتى لقد

خشـــيتُ أنْ أخفى عن الناس

[٤٠٠]

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبـــوع ٤٢ ويتيمة الدّهر ٣١٢/٤ والثاني وحده، من غير عزوٍ، في التمثيل والمحاضرة ١٦٩.

(من الرمل)

١ــ يا فقيدَ المِثلِ، لا فينا، ولكنْ

في كرام الناس، خير النـاس، نـاسُ

٢ــ أنتَ عينُ الجودِ نَصّاً وقياساً

وبــيانُ الحقِّ نصٌ وقــياسُ

[٤٠١]

التخريج:

هي في (ج) والمطبوع ٤٢ــ٤٣. وهي عدا (٢) في (ع).

(من الطويل)

١ــ رضيتُ بمكتوبِ القضاء على راسي

وليسَ على الرّاضي المُفوّض من بــاس

٢ــ فلا تعذلوني إنْ عَريتُ من الغنى

وبَوّأتُ رَحـلي بـينَ فقـرٍ وإفلاس

٣ــ فلو كنتُ أدري أينَ رزقي طلبتُهُ

ولكنّهُ علِـمٌ طـواهُ عــن النــاس

٤ــ ولــو نَسيَ اللهُ العبادَ دَعَـوتُهُ

ليَذكرَني، لكنّهُ ليسَ بالناســـي

٥ــ فليسَ سوى التفويض للمرء حيلةٌ

يُعلّلُ منها بــالرّجاء وبــالياس

[٤٠٢]

التخريج:

هي جميعا في (ع). والأبـيات (٤ــ٦) فقــط في الأصل و(ج) والمطبوع ٤٣.

(من المتقارب)

١ــ [رآنيَ أمزحُ إذْ دارَ كــاسي

فظنَّ بـــأنّيَ هَيْنُ المِراس]

٢ــ [فقلتُ لهُ: ليسَ هَـزلُ الفتى

ســواءٌ، وإجدادُهُ في القــياس]

٣ــ [هي الخمرُ، ترتاحُ نفسُ الكريم

لها، ونُسرُّ عُقــيبَ ابــتناس]

٤ــ فلا تَعتبنّي إذا مــا مَزَحــتُ

وعريانُ كأســي من الرّاحِ كاســي

٥ــ وإمــا خــلعتُ لجــامي لجامي

وطاوَعَ شمسَ مُدامي شِماســـي

٦ــ فإنّيَ ضرغــامُ يــوم الهياجِ

إذا ما ادّرعتُ لبأســي لِباســي

٧ــ [يرى القِرنَ سيفي إذا ما انبرى لي

بصعبِ المِراس، وثبتِ المَراسي]

[٤٠٣]

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ٤٣ والاقتبــاس من القــرآن الكريم ١٣٩/١، والكشكول ٣١٦/٢. والثاني وحــده في ديوان الأدب (ق٣٢ب).

(من البسيط)

١ــ يا أكثرَ الناس إحسانا الى الناس

وأحســنَ الناس إغضاءً عن الناســي

٢ــ نسيتُ عَهدَكَ، والنسيانُ مُغتفرٌ

فاغفرْ، فــأوّلُ نــاسٍ أوّلُ النــاس

[٤٠٤]

التخريج:

هما في (ج) والمطبوع ٤٣ وذيل الرّوضتين ٨٨. وقد أخلّت بهما (ع).

(من الخفيف)

١ـ مُبدِعٌ في شمائل المجدِ فضلا
ما اهتدينا لأخذِهِ واقتباسهْ

٢ـ فهو فظٌّ بالمالِ وقتَ نَداهُ
وجَوادٌ بالعَفوِ في وقتِ باسهْ

[٤٠٥]

التخريج:

الشطران في (ج) والمطبوع ٤٣.

وهما للأمير أبي الفضل الميكالي في الفتح الوهبي ٢/٨.

وقد اخلت بهما (ع).

(من الرَّجز)

١ـ لا تعصيَنْ شمسَ العلى قابوسا

٢ـ فمَنْ عَصى قابوسَ لاقى بوسا

[٤٠٦]

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ٤٣ والحماسة الشَّجرية ٢/٩٣٩.

(من الطويل)

١ـ وقالوا: فعَظِّمْ قدرَهُ ومَحلَّهُ
فإنَّ أبا الخطّابِ شيخٌ لهُ نَفسُ

٢ـ فقلتُ: لهُ نفسٌ، ولكنْ سخيفةٌ
ونحنُ على أمثالِهمْ، أبداً، نفسو

[٤٠٧]

التخريج:

أخلَّ بها الأصل و(ج) والمطبوع.

ولم نجد لها تخريجاً.

(من مجزوء الكامل)

١ـ [هاتوا الشِّفاءَ من الكؤوس
واشفوا بها غُلَلَ النُّفوس]

٢ـ [وتَمتّعوا ما اسطعتُمُ
واستبدلوا نُعماً ببوس]

٣ـ [ودعوا التيَمُّنَ والتشا...
ؤمَ بالسُّعودِ، وبالنُّحوس]

[٤٠٨]

التخريج:

أخلَّ بها الأصل و(ج) والمطبوع،ولم نجد لها تخريجاً.

(من الطويل)

١ـ [إذا ضاقَ صَدري عن مَعاشرَ، مالَهُمْ
خلاقٌ، ولا خُلقٌ، ولمْ يُخلَقوا إنسا]

٢ـ [خلوتُ بنفس حُرَّةٍ، إنْ دَعَوتُها
أجابتْ، وإنْ حَرَّكتُها ساقَطَتْ أُنسا]

٣ـ [ولا أُنسَ إلاّ بانفرادٍ وخَلوة
إذا لمْ تجدْ للأُنس نوعاً، ولا جنسا]

٤ـ [ومَنْ يخلُ يَفرغْ حسُّهُ، ورأيتَهُ
يُخرِّجُ ما يروي، ويَذكرُ ما يَنسى]

[٤٠٩]

التخريج:

هو له في يتيمة الدّهر ٤/٣٢٩. وقد أخلّ به الأصل و(ج) والمطبوع.

(من الكامل)

١ـ [في الناس مَنْ تَجنيسُهُ تَجيسُ
أبداً، كما تدريسُهُ تدليسُ]

[٤١٠]

التخريج:

أخلَّ بها الأصل و(ج) والمطبوع، ولم نجد لها تخريجاً.

(من مجزوء الكامل)

١ــ[لي سيّدٌ أمــنَ العُفــا ...
ةَ، وإنْ أمَلُوهُ عُبــــوسَهْ]

٢ــ [جيرانُهُ لا يشتــكــو ...
نَ أذى زمانِهِمُ، وبـــوسَهْ]

٣ــ[عَشِقَ الأنــوسة والنّـدى
والحُرُّ مَنْ عَشِقَ الأُنــوسَهْ]

٤ــ [عِشْقَ الحــرارةِ للــرُّطو..
بــةِ، والبرودةِ لليبــوسَهْ]

[٤١١]

التخريج:
أخلّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع، ولم نجد لهما تخريجاً.

(من السريع)

١ــ [تنفَّسَ الصُّبْحُ، فيا نفسي
قُمْ هاتِها أضــوى مــن الشمــس]

٢ــ[في عالَم الكفّ، وأنوارُها
مُنــبَثّةٌ في عـــالم النّفــس]

[٤١٢]

التخريج:
أخلّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع، ولم نجد لهما تخريجاً.

(من الوافر)

١ــ [صديقٌ لي بفقحَته يُواسي
ويَحــلِقُ شاربَــيهِ بالمواســي]

٢ــ[إذا ما جئتُهُ في جوفِ بيت
(فابــــفوفا)* فهو فاسٍ]

[٤١٣]

التخريج:
هي له في الدُّر الفريد ٤/٢١٥.
وقد أخلّ بها الأصل و(ج) والمطبوع.

(من الخفيف)

١ــ [إنّ إخوانَنا الأُولي سبقونــا
حيثُ دارتْ، من السّرورِ، الكؤوسُ]

٢ــ [شربوا صفوةَ الزّمان، وأبقوا
رَنَقــاً تقشـــعرُّ منهُ النفوس]

٣ــ [وكذا عادةُ الزّمان، وكلٌّ
بـــتصاريفهِ مُوَسّىً، مَدوسُ]

٤ــ[فلقوم، إذا اعتبَرتَ، سُعودٌ
ولِقــومٍ، إذا اعتَبَرتَ، نُحــوسُ]

[٤١٤]

التخريج:
أخلّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع،
ولم نجد لهما تخريجاً.

(من السريع)

١ــ[ما أقبحَ الوَحشة بالأنس
وأحــوجَ الأنس الى الأنس]

٢ــ[للمرء ما يملكُ من يومهِ
إنّ غــداً، في البُعــدِ، كالأمــس]

[٤١٥]

التخريج:
أخلّ بها الأصل و(ج) والمطبوع،
ولم نجد لها تخريجاً.

(من الكامل)

١ــ [ومتى اختلستَ مَسرّةً بأخٍ
أسبــابُهُ وســرورُهُ خَلَسُ]

٢ــ [رَكَضَ الزّمانُ كأنّهُ فَــرَسٌ
جــاراهُ، في ميــدانه، فــرَسُ]

٣ــ[فكــأنّ وِردَ نَهارِنا صَــدَرٌ
وكــأنّ أوّلَ ليلنــا غَلَسُ]

[٤١٦]

التخريج:

أخلّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع،

ولم نجد لهما تخريجا.

(من الخفيف)

١ــ [إنّ موسى لا يُرتَجى لنعيم
نرتجيه، ولا لتفريج بـؤس]

٢ــ [طبعُ موسى مُخالفٌ طبعَ موسى
خلقَ اللهُ دفنَ موس بموس]

[٤١٧]

التخريج:

هما له في روض الأخبار ٩٠.

وقد أخلّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع.

(من الكامل)

١ــ [سبحانَ مَنْ خَلقَ الفلزَّ بعزّة
والناسُ مُستغنونَ عنْ أجناسِه]

٢ــ [فأذلُّ أنفاس الهواءِ، وكلُّ ذي
نفسٍ، فمُضطرٌّ الى أنفاسِه]

[٤١٨]

التخريج:

هي له في الدُّر الفريد ٤/٢١٨.

والبيت الرابع وحده في التمثيل والمحاضرة ١٢٧ وزهر الآداب ٢٧٠.

(من الطويل)

١ــ [تصفّحتُ أيّامَ الزّمان بفكرة
مَقابسُها، في الضّوء، فوقَ المقابس]

٢ــ [فصادفتُها ما بينَ أبلجَ مُشرق
ضحوكٍ ثناياهُ، وأغبرَ عابس]

٣ــ [ورؤاتٌ في أولى الضرائب بالفتى
لعيشٍ لهُ لدْنٍ، وآخرَ يابس]

٤ــ [فلمْ أرَ مثلَ الشكرِ جَنةَ غارس
ولمْ أرَ مثلَ الصَّبرِ جُنَّةَ لابس]

[٤١٩]

التخريج:

أخلَّ بها الأصل و(ج) والمطبوع،

ولم نجد لها تخريجا.

(من الخفيف)

١ــ [عذلوني على احتجاجي، وقالوا
نَفَستْ نفسُهُ بماعون أنس]

٢ــ [فتراضيتُهُمْ بقدرِ جليٍّ
واضح، ما عليه ظلمةُ لُبْس]

٣ــ [ما احتجاجي، إلا لأحجبَ عن نفـ...
...سي، وعن أنفُس الورى، شرَّ نفسي]

[٤٢٠]

التخريج:

هي عدا(٢) له في روح الرّوح(ق ٩١).

وقد أخلَّ بها الأصل و(ج) والمطبوع.

(من مجزوء الكامل)

١ــ [قُمْ هاتِها، حمراءَ تُصـ...
بَغُ مَن تورُّدِها، الكؤوسُ]

٢ــ [فتخالُها، وهي البدو...
رُ كأنّهُنَّ، هي الشموسُ]

٣ــ [ذخرُ المجوس فربعُ وحـ...
شتنا بها، أبداً، مَجوسُ]

٤ــ [مثلُ الحَريق توَقّدا
لكنه الماءُ المَسوسُ]

٥ــ [عذراءُ يضحكُ من تبسُّـ...
مِها دجى الليل العبوسُ]

٦ــ[ودَعِ الألى قالــوا بأنّ...
ســـعودَ أكوسِها نُحــــوسُ]
٧ــ[لــو لم تكنْ تربَ النفو...
س، لما أحــــــبّتها النفوسُ]
٨ــ[ولــذاكَ تُمهرُ بالعُقو...
ل، لأنهــا نِعْمَ العـــروسُ]

[٤٢١]

التخريج:
أخلّ به الأصل و(ج) والمطبوع،
ولم نجد له تخريجا.

(من الوافر)

١ــ [إذا أنفاسُهُ وَرَدَتْ علينا
حسِبـــــــناهُنّ من أنفاس فاس]

[٤٢٢]

التخريج:
أخلّ به الأصل و(ج) والمطبوع،
ولم نجد له تخريجا.

(من الرّمل)

١ــ[يا أبا العبّاس، ما باللعبِ باسُ
إشــرَبِ الكأسَ، فقــد طالَ المِكاسُ]

[٤٢٣]

التخريج:
هما له في يتيمة الدّهر ٤/٣٢٣.
وقد أخلّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع.

(من الكامــل)

١ــ [يا مَنْ عَقدتُ بهِ الرّجاءَ، فلمْ يكنْ
لي فيــهِ ألطــافٌ، ولا إينـــاسُ]
٢ــ[إنْ كانَ قد جَرَحَ المطامعُ عــفّتي
فوراءَ ذاكَ الجُرحِ بــأسٌ ياســو]

[قافية الشّين]

[٤٢٤]

التخريج:
هي في (ج) و(ع) والمطبوع ٤٣ــ٤٤.

(من الوافر)

١ــ ضَللتُ عن المقاصدِ في مَعاشي
وآيَسَني الزّمانُ من انتعاشـــــي
٢ــ وذاكَ لأنّنـــي، أبــداً، مُـــلقى
بأحـــوالٍ تَحِلُّ ربـــيطَ جاشـــي
٣ــ وأفكــارٍ تُمِضُّ بنــاتِ قلبي
وأســـــفارٍ يُقَضُّ لها فراشـــي
٤ــ ألا مَقوىً أحــطُّ بهِ رِحالي
وأرفأُ فيه رثّاً من مَعاشــــــي
٥ــ ألا حُرٌّ، إذا ما انحصَّ ريشي
أرَجّيـــهِ لتثمــيرِ الرّيـــاش
٦ــ فمَنْ يكُ من معاش في ضياع
فإني من معاشــــــــي في معاش

[٤٢٥]

التخريج:
هما في (ج) و(ع) والمطبوع ٤٤.

(من الخفيف)

١ــ كنتُ فيما مضى أُقَدّي بنانا
هي وَشــيٌ لوجهِ تنقــش تُنقــشْ
٢ــ فأنا، اليومَ، أستجيرُ بكفٍّ
تنقــشُ الشّوكَ من عوارِضَ تنقُشْ

[٤٢٦]

التخريج:
هما في (ج) و(ع) والمطبوع ٤٤.

(من البسيط)

١ـ يا مَنْ جفا، إذْ رأى في ظاهري خللا
وانفضَّ عنّيَ أوغادٌ، وأوباشُ

٢ـ لا تيأسنَّ من المرضى، وإنْ ضعفوا
فلنْ يفوتهمُ الإنعاشُ إنْ عاشوا

[٤٢٧]

التخريج:

هما في يتيمة الدّهر ٣١٩/٤ ومعاهد التنصيص ٢٢٣/٣.

وقد أخلَّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع.

(من مجزوء الخفيف)

١ـ [لا تُفكرْ في أنْ يرا...
يَ دهرٌ، فلمْ يرشْ]

٢ـ [أنتَ عِشْ سالماً، فإنـ...
ـكَ إنْ عِشتَ أنتعِشْ]

[٤٢٨]

التخريج:

أخلَّ بهِ الأصل و(ج) والمطبوع،

ولم نجد له تخريجا.

(من الكامل)

١ـ [نفسي فداؤكَ يا كيانَ أسرَّتي
إنْ كنتَ تنقشُ مثل صورةِ تنقش]

[قافية الضّاد]

[٤٢٩]

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ٤٤ وطبقات السبكي ١٠٩/٤.

(من الطويل)

١ـ رميتُكَ عن حُكم القضاء بنظرةٍ
ومالِيَ عن حُكم القضاء مَناصُ

٢ـ فلما جَرَحتُ الخدَّ منكَ بنظرةٍ
جَرَحتَ فؤادي، والجروحُ قصاصُ

[٤٣٠]

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ٤٤ ويتيمة الدهر ٣٢١/٤.

(من الكامل)

١ـ قلْ للذي يرجو ثباتَ مودّتي
ودَوامَ ما أُعطيهِ من إخلاصي

٢ـ أيَدومُ إخلاصي بغيرِ رعايةٍ
كلا، ومُنزلِ سورةِ الإخلاص

[٤٣١]

التخريج:

هما له في تاريخ حكماء الإسلام ٥٠.

وقد أخلَّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع.

(من الطويل)

١ـ [منحتُكمُ حقَّ المودّةِ وافراً
فما لجزائي، عندَكُمْ، ظاهرُ النَقص]

٢ـ [كموجبةٍ، كلّيّةٍ، إنْ عَكَستَها
فحاصلُها جزئيّةٌ عندَ ذي الفَحص]

[قافية الضّاد]

[٤٣٢]

التخريج:

هي في (ج) و(ع) والمطبوع ٤٤ـ٤٥ ويتيمة الدّهر ٣٢٨/٤.

(من الكامل)

١ـ مَنْ مُبلغُ الأشرارِ عنّي أنّني
ما دامَ بي طَرْقٌ وعِرقٌ ينبضُ

٢ـ أفنيهِمُ ضراً، لأني ضدُّهُمْ
والضّدُّ للضدِّ المُنافس يبغضُ

٣ــ وإذا رأوني مُقبلاً فليَعــلمــوا
أنّي، بـــوجهِ الودِّ، عنهُمْ مُعرِضُ

[٤٣٣]

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ٤٥.

(من الوافر)

١ــ قالوا: العزلُ للأُمَراء حيضٌ
لحاهُ اللهُ من حـــيضٍ بـــغيض

٢ــ فإنْ يكُ هكذا، فأبـــو عـــليٍّ
من اللاتي يئسـنَ من المَحـيض

[٤٣٤]

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ٤٥ والتذكرة السّعدية ١/٣٩٨.

(من الكامل)

١ــ إحذرْ صديقَكَ إنْ تغيَّرَ، إنَّهُ
ضدٌّ يُصيبُ الحُرَّ حـــيثُ يُعارِضُ

٢ــ فالخمرُ يُمتِعُ ذوقُها ونسيمُها
فإذا استحـــالتْ، فهي خَلٌّ حـــامِضُ

[٤٣٥]

التخريج:

هي في (ج) و(ع) والمطبوع ٤٥.

والأبيات (١ــ٣) في يتيمة الدّهر ٤/٣٣٠

(من مجزوء الرمل)

١ــ بينَ مَنْ يُعطي، ومَنْ يـــأ...
خذُ، في التقـــديرِ، عَرْضُ

٢ــ فيـــدُ المُعطـي سمـــاءٌ
ويـــدُ الآخـــذِ أرضُ

٣ــ وعلى الآخـــذِ أنْ يشـ...
ـــكرَ، إنَّ الشكرَ فرضُ

٤ــ وأخسُّ الوردِ ما يُكـ...
ـــسرعُ فـــيهِ، بَـــرْضُ

[٤٣٦]

التخريج:

أخلَّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع،

ولم نجد لهما تخريجا.

(من الخفيف)

١ــ [قلْ لِمَنْ يعتدي عليَّ بجهـــلٍ
ما الجهلِ عندي ســـوى الإعراض]

٢ــ [لاتَعِبني للنّقص فيَّ، فـــإني
ناقـــصُ المال، كاملُ الأعراض]

[٤٣٧]

التخريج:

أخلّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع،

ولم نجد لهما تخريجا.

(من الطويل)

١ــ [إذا مَرِضَتْ يوماً، برأيي، عصابةٌ
فلمْ يرعَوا الحَقَّ الـــذي هـــو أفـــرضُ]

٢ــ [فوُدُّكَ طبعٌ واحدٌ، مُحصَنُ القوى
وما هو طبـــعٌ واحـــدٌ ليسَ يمرَضُ]

[٤٣٨]

التخريج:

أخلَّ بها الاصل و(ج) والمطبوع،

ولم نجد لها تخريجا.

(من الطويل)

١ــ [غدا وَجهُ هذا اليوم أبلجَ مبيَضًا
بطَشٍّ أعادَ الوجهَ، من أرضِنا، غضًا]

٢ــ [وثلجٍ يُحاكي، بارفضاض قطاعِهِ
ضبيرَ سَحابٍ قـــد تفتَّتَ، وارفضًا]

٣ــ [أو القطنَ مَندوفاً تسلَّطَ عاصـــفٌ
عليهِ من الأرواحِ، فانفشَّ، وانفضّا]
٤ــ [فقمْ، واسقني حظّيَ من الرّاحِ، إنّها
تحضُ الذي يسهو على حظّهِ حضّا]
٥ــ [ودَعني أرضُّ الـدّهرَ رضّاً، فـإنَّهُ
إذا لمْ يُعاجَلْ رضَّ أبـــناءَهُ رَضّا]

[٤٣٩]

التخريج:

البيتان (٢ــ٣) وحدهما له في تاريخ حكماء الإسلام ٥٠.

وقد أخلّ بها الأصل و(ج) والمطبوع.

(من الخفيف)

١ــ [قلْ لِمَنْ لامني على مَرَض القو...
ل، وشابَ التصريحَ بـالتّعريض]
٢ــ [لا تلمني على اضطرابِ تـراهُ
في كتابٍ أخطُّهُ، أوْ قـــريضِ]
٣ــ [فأعزُّ الأشياء عندي وجــوداً
صحةُ القـــول في الزّمان المريض]
٤ــ [إنما يَحسُنُ التوسُّعُ في الرّقـ...
ـــص، على لحن مَعبدٍ والغَريض]

[٤٤٠]

التخريج:

أخلّ بها الأصل و(ج) والمطبوع،

ولم نجد لها تخريجا.

(من البسيط)

١ــ [كلٌّ لهُ غَرَضٌ يسعى لِيُدرِكَهُ
والحُرُّ يجعـلُ إدراكَ العلـــى غَرَضَهْ]
٢ــ [يرى النّوافلَ من برٍّ، ومن كرَمٍ
حقـــوقَ حـــتم على علياهُ مُفترَضَهْ]
٣ــ [يخونُ أموالهُ، صوناً لسؤدَدِهِ
ولمْ يَصُنْ عِرضَهُ مَنْ يَخُنْ عَرَضَهْ]

[٤٤١]

التخريج:

أخلّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع،

ولم نجد لهما تخريجا.

(من السريع)

١ــ [أنظُرْ الى الفيل، ترى جلدَهُ
أورَقَ، والأعظـــمَ مـــبْيَضّهْ]
٢ــ [كـأنّما أعــظُمُهُ فــضّةٌ
وجلـدُهُ مـــن خَبَثِ الفــضّهْ]

[٤٤٢]

التخريج:

هما له في يتيمة الدّهر ٤/٣٢٨ وثمار القلوب ٢٨.

وقد أخلّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع.

(من السريع)

١ــ [ياقومُ أرعوني أسماعَـــكمْ
حـــتى أؤدّي واجبَ الفَرضِ]
٢ــ [أشهَدُ، حقاً، أنّ سلطانَـكمْ
ليسَ بـــظلّ اللهِ في الأرضِ]

[٤٤٣]

التخريج:

أخلّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع، ولم نجد لهما تخريجا.

(من الطويل)

١ــ [عليٌّ بها كالنّارِ، نارِ شبيبـةٍ
لتُظهرَ من أُنســي الذي هو غامضُ]
٢ــ [وَضَعْ نارَ إبراهيمَ عنّي جانباً
فإنّ مُداماً، طبعُها البردُ، حـامضُ]

[٤٤٤]

التخريج:

أخلّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع،

ولم نجد لهما تخريجا.

(من الكامل)

١ــ[ما زلتُ أسألُ، والعجائبُ جمّةٌ

لقـياكَ، حـولاً كادَ يمضي، أوْ مضى]

٢ــ[وأُجيبَ لي فيكَ الدُّعاءُ بلحظة

لمْ تشـفِ لي وَجداً، كبرقٍ أومَضا]

[قافية الظّاء][*]

[٤٤٥]

التخريج:

هما في (ع).

والبيت الثاني وحده في الأصل و(ج) والمطبوع ٤٥.

(من السريع)

١ــ[يا جعفرُ الكاتبُ، يا مَنْ لهُ

بــلاغةٌ تزكو، ولفظٌ وخطْ]

٢ــ أفهامُ أهل العلم إنْ قستَها

دوائرٌ، فهمُكَ فيها نُقـطْ

[٤٤٦]

التخريج:

أخلّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع،

ولم نجد لهما تخريجا.

(من الوافر)

١ــ[فديتُكَ، يا ابنَ خطّاب، بنفسي

ورَهطي، لا الوشيطُ، بـل الوسـيطُ]

٢ــ[فلـولا أنتَ لمْ أُوسَمْ بفضـلٍ

ولولا الحظُّ ما وُجدَ البسـيطُ]

[٤٤٧]

التخريج:

هي له في مخطوطة روح الرّوح (ق٤٣).

والبيتان (١ و٣) وحدهما في مخطوطة لمح الملح (ق٨٨ــ٨٩).

وقد أخلّ بها الأصل و(ج) والمطبوع.

(من الطويل)

١ــ[لنا صاحبٌ فيهِ الخناثٌ وأبنةٌ

يقـولُ بـأنّي مولعٌ (   )]

٢ــ[لهُ أسهُمٌ في الإنفعال صوائبٌ

وأسـهُمُهُ، في الفعل، جدُّ خواطِ]

٣ــ[فسحقاً لهُ من كاذبٍ مُتزيّدٍ

وشيخٍ (   )* يسـتجيبُ لواطي]

[قافية الظّاء]*

[٤٤٨]

التخريج:

أخلّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع،

ولم نجد لهما تخريجا.

(من الكامل)

١ــ[بيتٌ يسيرُ بهِ الرّواةُ، ولا ينِي

في نشـرهِ الرّاوونَ والحُفّاظُ]

٢ــ[حُسنُ الفتى نفسٌ فضاءٌ حُرّةٌ

وندىً، وبـأسٌ مُتّقـىً، وحِفاظُ]

[٤٤٩]

التخريج:

هما له في المنتحل ٢٤. وقد أخلّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع.

(من الخفيف)

١ــ[بأبي لفظُكَ البديعُ الذي خرّ...

تَ سـجوداً، لحُسـنه، الألفاظُ]

٢ـ [ومعانيـك، إنّهنّ وفـاءٌ
وسـخاءٌ، ونجدةٌ، وحِفاظُ]

[٤٥٠]

التخريج:

هو له في التمثيل والمحاضرة ١٢٧.

وقد أخلَّ بهِ الأصل و(ج) والمطبوع.

(من السريع)

١ـ [ظلُّ الفتى ينفعُ من دونـه
وما لهُ في ظلّه حـظُّ]

[قافية العين]

[٤٥١]

التخريج:

هو في (ج) و(ع) والمطبوع ٤٥.

(من الكامل)

١ـ يُهدي مَواعِدَهُ أمامَ هِبـاتِه
كالشّمس تُهدي الضَّوءَ قبـلَ طلوعِها

[٤٥٢]

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبـوع ٤٦ ويتيمة الدّهر ٣٢٩/٤ والتمثيل والمحاضرة ٣٨٥ وأحسـن ما سمعت ١٤٥ ومعاهد التنصيص ١٨٨/٢.

(من الكامل)

١ـ يا شَيبتي دومي، ولا تترَحّلي ...
وتَيَقّني أنّي بـوصلِكِ مولعُ

٢ـ قد كنتُ أجزعُ من حلولكِ مرّةً
واليومَ، من خوفِ التَرحُّل، أجـزعُ

[٤٥٣]

التخريج:

هي في (ج) و(ع) والمطبوع ٤٦ والتذكرة السّعديّة ٣٩٨/١.

(من الوافر)

١ـ تقنّعْ بالكفايـةِ، فهْي أولى
بـوجهِ الحُرِّ من ذلِّ الخنوعِ

٢ـ وصُنْ بماء وجهكَ، لا تُـرِقهُ
ولا تبـذلْهُ للنّذلِ المَنوعِ

٣ـ فأهونُ من سؤال الحُرِّ نَـذلا
ممـاتُ الحُرِّ مـن جـوعٍ ونُوعِ

[٤٥٤]

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ٤٦.

(من المتقارب)

١ـ إذا كنتَ مُتخذاً صاحباً
فـلا تتخـذهُ كثـيرَ الـنُجَعْ

٢ـ فإنْ حلَّ أرضاً، نوى غيرَها
وإنْ سَرَّ يوماً بـوصلٍ، فجَعْ

[٤٥٥]

التخريج:

هي في (ج) و(ع) وحدهما والمطبوع ٤٦.

والبيتان (٢ و٤) وحدهما في زهر الآداب ٣٩٨.

والرابع وحده في التمثيل والمحاضرة ٢٣٥.

(من الطويل)

١ـ أقولُ، وروعي للفراق مَـروعُ
وفي الخدِّ سـيلٌ للفراق دَفوعُ

٢ـ لئنْ صَدَّعَ الدهرُ المُشتّتُ جَمعَنا
فللدّهرِ حُكـمٌ للجمـوعِ صَدوعُ

٣ـ وإنّي لأرجـو أنْ يَعودَ زمانُنـا
بخيرٍ، فمن بـعدِ الشّتاءِ ربـيعُ

٤ـ وللنّجم من بعدِ الرّجوعِ استقامة
وللشّمس من بـعدِ الغروبِ طلوعُ

[٤٥٦]

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ٤٦ ويتيمة الدّهر ٤/٣٢٠ ووفيات الأعيان ٣/٣٧٧ ومعاهد التنصيص ١/٣٦١ وشذرات الذهب ٣/١٥٩ والكشكول ٢/٢٤١.

(من المتقارب)

١ـ تحمّلْ أخاكَ على ما بِهِ
فما في استقامتِهِ مَطمَعُ

٢ـ فأنّى لهُ خُلقٌ واحدٌ
وفيهِ طبائعُهُ الأربعُ

[٤٥٧]

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ٤٦ـ٤٧.

(من البسيط)

١ـ سفُّ السَّويق، ونفخُ البوق ما اجتمعا
لواحدٍ، مُذبرا اللهُ الأنامَ، معا

٢ـ فاسعَدْ بأيّهما، ما شئتَ، واسعَ لهُ
ودَعْ سواهُ وقلِّمْ دونهُ الطَّمَعا

[٤٥٨]

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ٤٧ والتذكرة السّعديّة ١/٣٩٩.

(من البسيط)

١ـ لا تَحرِمَنَّ كريماً، ما استطعتَ، ولا
تَقسِرِ النّجاحَ لئيماً طبعُهُ طَبَعُ

٢ـ إنَّ الكرامَ إذا ما مَسَّهُمْ سَغَبٌ
صالوا صيالَ لئامِ الناس إنْ شبعوا

[٤٥٩]

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ٤٧.

(من الكامل)

١ـ يا مَنْ يُشاورُ في الأمورِ هُمُّهُ
نُصحاؤهُ، نَصَحَ الزّمانُ وأسمَعا

٢ـ فاقبلْ إشاراتِ الزّمان، فإنّهُ
نِعْمَ المؤدِّبُ والمُشيرُ لِمَنْ وعى

[٤٦٠]

التخريج:

هي في (ج) و(ع) والمطبوع ٤٧.

(من الخفيف)

١ـ مَنْ شفيعي الى البريعِ البديع
فلعلّي أمحو شنيعَ صَنيعي

٢ـ ولعلّي أحظى بعفوٍ سريعٍ
ناعشٍ من عِثارِ جَدٍّ ضريعِ

٣ـ يا قريعَ الزّمان من كلِّ نَدبٍ
أعفِني من مَضاضةِ التّقريعِ

[٤٦١]*

التخريج:

هي في (ج) و(ع) والمطبوع ٤٧ ويتيمة الدّهر ٤/٣٢٠ وخاص الخاص ٤٢ و١٩٧ والكشكول ١/٣٥٦.

والبيتان (١ـ٢) وحدهما في الإيجاز والإعجاز ٩٤.

(من الطويل)

١ـ أخٌ لي زكيُّ النفس والأصل والطَّبعِ
يَحُلُّ مَحلَّ العَين منيَ، والسَّمعِ

٢ـ تمسّكتُ منهُ، إذْ بلوتُ إخاءَهُ
على حالتَي خفضِ النوائبِ، والرَّفعِ

٣ـ بأوعظَ من عقلٍ، وآنسَ منْ هوى
وأرفقَ من طبعٍ، وأنفعَ من شَرْعِ

[٤٦٢]

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ٤٧.

(من الكامل)

١ــ يا مَنْ يُخاطبُ قومَهُ، ليقودَهُمْ
بخطابـــــهِ نحوَ الأسدِّ الأنفعِ

٢ــ قلْ ما تقولُ لهمْ بوزن عقولِهمْ
وبوزن عقلِكَ، ما يُقالُ لكَ، اسْمَعِ

[٤٦٣]

التخريج:

هما في (ج) والمطبوع ٤٧ــ٤٨.

وقد أخلّت بهما (ع).

(من مجزوء الكامل)

١ــ ياقـــــومُ إني جائعٌ
والجوعُ من إحــــدى الفجائعْ

٢ــ ولعَلّــني فيمــا مضــى
قــد كنتُ أُشبــعُ ألفَ جائعْ

[٤٦٤]

هما في (ج) والمطبوع ٤٨،

وأخلّت بهما (ع).

(من السريع)

١ــ مَنْ كانَ في الحَشرِ لهُ شافعٌ
فليسَ لي في الحَشــرِ من شــافعِ

٢ــ غير النّبيِّ السِّيدِ المصطفى
ثُمّ اعتقــــادي مذهبَ الشافعي

[٤٦٥]

التخريج:

أخلَّ بها الأصل و(ج) والمطبوع،

ولم نجد لها تخريجاً.

(من الخفيف)

١ــ [أيُّها الطّامعونَ في مُلكِ رِقّــي
ليــسَ مثلــي يكــونُ رِقَّ الطّمــاعَهْ]

٢ــ [فكُـلوا مــا جَمَعتُــمُ، إنَّ خيراً
من طعام الطّغــام، مــوتُ الجمــاعَهْ]

٣ــ [كــمْ تعزَّزتُ بالقنــاعة لمّـــا
ذلَّ قــومُ، نضَوا قنــاعَ القــناعَهْ]

٤ــ [كمْ تَدبَّرتُ، وافتكرتُ، فألفيـ...
ــــتُ سؤالَ الرِّجال عينَ الوَضاعَهْ]

٥ــ [إنْ تكنْ خــدمةُ الصّناعة تُغــني
ذا غَناء، فقــد خَدَمتُ الصِّناعَهْ]

٦ــ [أو يَــفُزْ قِــدْحُ بارع بــارتفاع
فأروني، ســـوايَ، صنوَ البراعَهْ]

٧ــ [لي شفيعي من الفضائــل قــاضٍ
أنْ يكونَ النّجاحُ شِفــعَ الشّفــاعَهْ]

٨ــ [فعــلامَ استكــانــتي لأنــاسٍ
يمتري دَرَّ ضرعِهمْ بــــالضّراعَهْ]

٩ــ [مَنْ رآني، رأى البلاغة ....]

١٠ــ [ليسَ في النّظم ما أقولُ،وفي النّثـ...
ـثرِ، إذا ما استشرتَ عدلاً، بشــاعَهْ]

١١ــ [سُنَّةُ المُفلقــينَ في ذا، وهـــذا
ســنّةٌ أوّلا، ففكرةُ ســـاعَهْ]

١٢ــ [قــد غذاني عُطــاردٌ، فاشترَكنــا
أنا والفهمُ والحِجــى في الرِّضــاعَهْ]

١٣ــ [كــمْ بليــغٍ يَوَدُّ لــو بعتُ فيه
قَدْرَ فترٍ، واعتَضتُ، بالفترِ، بــاعَهْ]

١٤ــ [طاعتي للعلى كفتنيَ أنْ الـ...
ـــزمَ نفسي، لغيرِ نفسيَ، طاعَهْ]

[٤٦٦]

التخريج:

أخلّ بها الأصل و(ج) والمطبوع،

ولم نجد لها تخريجا.

(من الوافر)

١ـ[وزيرٌ لا يُفيقُ من الــرِّقاعَة
يُولِّي، ثُمّ يُصرَفُ بـــعدَ ســـاعَةْ]

٢ـ[إذا أهلُ الرِّشى صاروا إليهِ
فأحـــظى القـــوم، أكثرُهُمْ بــضاعَةْ]

٣ـ[ولا رَحِـــمٌ تُقرِّبُهُمْ إليـــهِ
سوى الوَرَق الصِّحاحِ، ولا الصِّناعَةْ]

٤ـ[وليسَ بمُنكَرٍ ذا الفعلُ منهُ
لأنَّ الــشَّحَّ فــرٌّ مـــن المَجـــاعَةْ]

[٤٦٧]

التخريج:

أخلّ بها الأصل و(ج) والمطبوع،

ولم نجد لها تخريجا.

(من البسيط)

١ـ[عندي لمولايَ غرسٌ فوقهُ ثَمَـرٌ
من بـــــــرِّهِ، كُلّما أمْلتُهُ نَبعا]

٢ـ[لم تَخلُ جارحةٌ لي من نَدىً، وكذا
لم تَخلُ جارحةٌ من شـــكرِ ما صَنَعا]

٣ـ[يُعطي، ويَمنعُ دهري أنْ يُحمِّلَني
عبــــئاً فللّهِ ما أعطى، وما مَنعا]

[٤٦٨]

التخريج:

أخلّ بها الأصل و(ج) والمطبوع،

ولم نجد لها تخريجا.

(من الطويل)

١ـ[سقى اللهُ أيّامَ الكهولةِ، إنـــني
عليها، الى أقصى مدى العُمرِ، جازِعُ]

٢ـ[لياليَ لي، من أول الشَّيبِ إذْ بدا
وباقـــي شبـــابي، نازِعٌ ومُنازِعُ]

٣ـ[إذا عَنَّ نـــاهٍ للنُّهى فـــاطعتُـهُ
تَصدّى، فناداهُ من اللّهو شـــافِعُ]

٤ـ[غدا صفوها شوباً، وريقتُها قذىً
وما بـــعدَها إلا المَنيّةُ واقـــعُ]

[٤٦٩]

التخريج:

أخلّ بها الأصل و(ج) والمطبوع،

ولم نجد لها تخريجا.

(من مجزوء الكامل)

١ـ[شوقي الى الشيخِ الإما..
م، وعزِّ مجلـــــسِهِ الرَّفيـــعِ]

٢ـ[شوقُ الفقـــيرِ إلى الغنـــى
والممحــــلينَ الى الرَّبـــيعِ]

٣ـ[يـــا مَـــنْ غدا مُتفرِّدا
بـــالفضل، والكَرمِ الوَســـيعِ]

٤ـ[ومُضيِّـــعَ المـــال النَّفيـــ..
س،وحــــافظَ العِرض المَنيعِ]

٥ـ[أنا مجرِمٌ، فأمُرْ غـــلا ...
كَ يكنْ، الى عفوٍ، شـــفيعي]

[٤٧٠]

التخريج:

هما له في يتيمة الدّهر ٣١٤/٤.

والبيت الثاني وحـــده له في التمثيل والمحاضرة ١٨٣ وزهر الآداب ٨٦٥.

وقد أخلّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع.

(من الكامل)

١ـ [إقبلْ مَشورةَ ناصحٍ نفّاعِ
وتَلقَّ ما يُهدي بسمعٍ واعِ]

٢ـ [لا تعتمدْ إلا رئيساً فاضلاً
إنّ الكيانَ أطبُّ للأوجاعِ]

[٤٧١]

التخريج:

أخلَّ بها الأصل و(ج) والمطبوع،

ولم نجد لها تخريجا.

(من الطويل)

١ـ [رجائي ظمآنٌ ببابكَ، فاسقه
فإنّيَ نبتٌ قد تولّيتَ زرعَهُ]

٢ـ [وقد كانَ جَدّي عاثراً، فنَعَشْتَهُ
فلا تَدَعِ الأيامَ يقصِدنَ صَرعَهُ]

٣ـ [إذا ما بنيتَ الأمرَ فارفعْ بناءَهُ
ولا تَرعَ أصلاً ثابتاً، وارعَ فرعَهُ]

[٤٧٢]

التخريج:

أخلَّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع،

ولم نجد لهما تخريجا.

(من الطويل)

١ـ [كفى بيَ شرعاً أنْ أجدَّ عداوةً
بشيءٍ أرى في غيرِهِ مُتوسَّعا]

٢ـ [وألا أصادي مَنْ أعادي، تَربُّصا
بهِ غِرّةً، أو فيهِ للصُّلحِ موضعا]

[٤٧٣]

التخريج:

هما له في الأنيس في غرر التجنيس ٤٦٢.

والبيت الثاني وحده في مخطوطة لمح الملح (ق ٩٠).

وقد أخلَّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع.

(من الطويل)

١ـ [صِنائِكَ يا بكّارُ فاشٍ، فلا تَرُمْ
مُواراةَ فاشٍ، في البريَّةِ، ذائعِ]

٢ـ [صِنانٌ إذا ضَمَّختَ بالمِسكِ مسكَهُ
ترى المِسكَ فيهِ ضائعاً، غير ضائعِ]

[٤٧٤]

التخريج:

أخلَّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع،

ولم نجد لهما تخريجاً.

(من الكامل)

١ـ [يا مَنْ أراهُ لَجَّ في طَيَرانِهِ
أخطِرْ ببالكَ، إنْ أردتَ، وقوعا]

٢ـ [وإذا مَكَرتَ وكدتَ، فاعلمْ أنَّهُ
ليسَ القضاءُ لما تُريدُ مُطيعا]

[٤٧٥]

التخريج:

هما له في يتيمة الدّهر ٤/٣٢٣.

وقد أخلَّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع.

(من الطويل)

١ـ [ومن عَجَبٍ أني لغيريَ شافعٌ
لديكَ، وبي فقرٌ الى ألفِ شافعِ]

٢ـ [ولكنَّ أحرارَ الرِّجالِ، وإنْ جفَوا
فشيمَتُهُمْ أنْ يسمحوا بالمنافعِ]

[٤٧٦]

التخريج:

أخلَّ بها الأصل و(ج) والمطبوع،

ولم نجد لها تخريجا.

(من الطويل)

١ــ[أبا النَصرِ قولاً من أخٍ لكَ مُسمعٍ
يبثُكَ ما يُخفي حَشاهُ، لتسمعا]

٢ــ[إذا صَرَفَ اللهُ الأذى عنكَ، لم تَجِدْ
صروفُ الليالي، في جفائي، مَطمعًا]

٣ــ[ولمّا اعتللتَ، اعتلّ حِسّي وفكرتي
وأصبحَ روعي، بالفراق، مُرَوَّعا]

٤ــ[فلا زلتَ في حرزٍ يكنُّكَ ظِلُّهُ
وعزٍّ، وإقبالٍ تحوزُهُما معًا]

[٤٧٧]

التخريج:

أخلَّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع،

ولم نجد لهما تخريجا.

(من الوافر)

١ــ[حلفتُ بمَنْ أصارَكَ للمعالي
وللكرم المُضَيَّع خيرَ راعِ]

٢ــ[لأنتَ، وإنْ أنستَ بطول هَجري
أشدُّ عنايةً بي من طباعي]

[٤٧٨]

التخريج:

البيتان(١ــ٢) وحدهما له في مخطوطة روح الرَوح (ق١٩٣).

وقد أخلَّ بها الأصل و(ج) والمطبوع.

(من الطويل)

١ــ[أقولُ، وقد زُمَّتْ رِكابُكَ للنوى
وأصبحَ روعي، بالفراق، مَروعا]

٢ــ[وقد أرسَلتْ عيني دموعاً، فأوجَبَتْ
على مُقلتي أنْ لا تَذوقَ هجوعا]

٣ــ[تأمّلْ دموعي، فهْيَ روحي ومُهجتي
وأنسي، وصبري، قد جُعِلنَ دموعا]

[٤٧٩]

التخريج:

أخلَّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع،

ولم نجد لهما تخريجا.

(من الكامل)

١ــ[أوصيكَ في نَظم الكلام بخمسةٍ
إنْ كنتَ، للدّاعي النَّصيحِ، مُطيعا]

٢ــ[لا تغفلنْ سببَ الكلام، ونظمَهُ
والكيفَ، والكَمَ، والمكانَ جميعا]

[قافية الغين]

[٤٨٠]

التخريج:

هي في (ج) و(ع) والمطبوع ٤٨ ويتيمة الدّهر ٤/٣٠٩.

والبيتان(١ و٤) وحدهما في معاهد التنصيص ٣/٢١٦.

(من الخفيف)

١ــ ربَّ يومٍ للعَيش فيه رَفاغُ
ولكأس السُّرور فيه مَساغُ

٢ــ قد فرغنا لهُ من البثّ والشّكـ...
ـوى، وما للكؤوس فيه فراغُ

٣ــ عندَ حُرٍّ لـهُ قلائدُ في الأعـ
ناق من جوهرِ الأيادي تُصاغُ

٤ــ بيننا للبخورِ غيمٌ، وللما...
وردِ طشٌ، وللغوالي رِغاغُ

[قافية الفاء]

[٤٨١]

التخريج:

هي في (ج) و(ع) والمطبوع ٤٨.

والأبيات (١ــ٢ و٤ــ٥) في طبقات ابن الصلاح(ق ٧٢أ).

(من مجزوء الكامل)

١ـ رأيُ الإمامِ أبي حنيفة
رأيٌ مسالكُهُ لطيفة

٢ـ لكنَّ رأيَ الشافعيّ...
نتائجُ السُّننِ الحنيفة

٣ـ وكلاهُما ذو حِكمةٍ
وتقىً، وأخلاقٍ شريفة

٤ـ جَهِدا لراحتِنا، وما
خدرا من الكُلَفِ العنيفة

٥ـ فجزاهُما ربُّ الورى
في الخُلدِ في الدُّرَجِ المُنيفة

[٤٨٢]

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ٤٨ وذيل الرّوضتين ١٢٩.

(من الكامل)

١ـ لا تيأسَنَّ لعُسرةٍ، فوراءَها
يُسران، وَعْدا، ليسَ فيه خِلافُ

٢ـ كم عسرةٍ، قلِقَ الفتى لِنزولها
للهِ في إعسارِها ألطافُ

[٤٨٣]

التخريج:

هي في (ج) و(ع) والمطبوع ٤٩ والتذكرة السعدية ١/٢٦٧ـ٢٦٨

(من الطويل)

١ـ ونحنُ أُناسٌ لا نذلُّ لجانفٍ
علينا، ولا نرضى حكومةَ حايفِ

٢ـ مَلكنا المعالي بالعوالي، فجارُنا
عزيزٌ، ومَنْ نكفلْ به غيرُ خائفِ

٣ـ ورثنا عن الآباءِ عندَ اخترامِها
صفائحَ تُغني عن رسومِ الصَّحائفِ

٤ـ تؤمِّرُنا أسيافُنا ورماحُنا
إذا لم يؤمِّرْنا لِواءُ الخلائفِ

٥ـ بنينا بأطرافِ الأسنّةِ كعبةً
أطافَ بها، قسراً، ملوكُ الطَّوائفِ

٦ـ فمَنْ شاءَ فليَخشنْ، ومَنْ شاءَ فليَلِنْ
فما نقدُنا، إنْ قارضونا، بزائفِ

٧ـ وسوفَ نُجازي باللطائفِ أهلَها
ونَسقي ذعافَ السُّمِّ أهلَ الكنائفِ

[٤٨٤]

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ٤٩.

(من المنسرح)

١ـ لو قالَ للسَّيلِ، وهو مُنحَدِرٌ
في صبَبٍ، قِفْ ولا تفضْ وقفا

٢ـ أو قالَ لليلِ، وهو مُنسَدِلٌ
شَمِّرْ ذيولَ الظلامِ، لا نكشفا

٣ـ أو قالَ للرِّيحِ، وهو يعصِفُ: كُنْ
على الورى سجسَجاً، لما عَصَفا

٤ـ أو أمَرَ الليلَ والنَّهارَ بأنْ
يصطلحا طائعَين، ما اختلفا

[٤٨٥]

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ٤٩.

(من الكامل)

١ـ ثاني الحُروفِ من اسمِ مَنْ أحببتُهُ
جَذرٌ لأوّلِه، بغيرِ خلاف

٢ـــ وكذاكَ ثالثُها لضَعفِ أخيرِها
جَذرٌ، وهذا في الدّلالــةِ، كــافِ

[٤٨٦]

التخريج:

هما في (ج) و(ع).

وقد أخلَّ بهما المطبوع.

(من الخفيف)

١ـــ أينَ قلبي سبــاهُ من بــدرِ تــمٍّ
تمّ بـــــــالثغرِ، أم لحيني وحَتفي

٢ـــ صادَ قلبي، وزادَ وَجدي، وذادَ الـ...
ـــــرّوحَ عن مُهجتي، وسَهَّدَ طرفي

[٤٨٧]

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ٤٩ والتذكرة السعدية ١/ ٤٠٠.

(من الكامل)

١ـــ إنْ كنتَ تطلبُ رُتبةَ الأشرافِ
فعليكَ بالإحســـانِ والإنصافِ

٢ـــ وإذا اعتدى خلٌّ عليكَ، فخَلِّه
والدَّهرَ، فهْوَ لــهُ مُكــافٍ كــافِ

[٤٨٨]

التخريج:

هي في (ج) و(ع) والمطبوع ٥٠ والفتح الوهبي ١/ ٣٥٧.

والبيت الأول فقط في دمية القصر ٢/ ٢٠٦.

(من الكامل)

١ـــ خلفُ بــنُ أحمدَ الأخــلافِ
أربى بســؤددِهِ على الأســلافِ

٢ـــ خلفُ بنُ أحمدَ في الحقيقة، واحدٌ
لكنّــهُ مــوفٍ علــى الآلافِ

٣ـــ أضحى لآلِ البيت، أعلامِ الهدى
مثلَ النبيِّ لآلِ عبــــدِ مُنافِ

[٤٨٩]

التخريج:

هي في (ج) و(ع) والمطبوع ٥٠ وحماسة الظّرفاء ٢/ ٢١١.

والبيتان (١و٣) وحدهما في نفحة اليَمن ٢٠٤.

و(٢ـــ٣) في يتيمة الدّهر ٤/ ٣١٢ والتمثيل والمحاضرة ١٦٢ وخاص الخاص ٦٨ ومعاهد التنصيص ٣/ ١٤٥.

والثالث وحده في زهر الآداب ٧٢٠.

(من الطويل)

١ـــ أغثْ أيُّها الشّيخُ الوزيرُ، فإنني
دُهيتُ بما قـــــدْ كنتُ منهُ أخافُ

٢ـــ عُزلتُ ولَم أعجَزْ، ولَم أكُ خائفاً
وذاكَ لإنصـــافِ الوزيـــرِ خلافُ

٣ـــ حُذفتُ وغيري مُثبتٌ في مكانه
كأنّيَ نونُ الجَمعِ حـــينَ تُضافُ

[٤٩٠]

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ٥٠ ويتيمة الدّهر ٤/ ٣٣١ والتذكرة السعدية ١/ ٤١٢.

(من الطويل)

١ـــ توَقَّ خلافاً إنْ سَمَحتَ بوعــدِ
لتَســـلمَ من هجوِ الورى، وتُعافَ

٢ـــ فلو أثمرَ الصَّفصافُ من بعدِ نورِه
وإيراقِه، مالقبـــــوهُ خلافا

[٤٩١]

التخريج:

هي في (ج) و(ع) والمطبوع ٥٠.

(من المتقارب)

١ـ لمولايَ عندي أيـادٍ تجِـلُّ
وتكثـرُ عـن صفـةِ الـواصِفِ

٢ـ فـلايقدَحَنّي بما لا أطيقُ...
من شـكرِ معروفِهِ الآنفِ

٣ـ فـذِمَّةُ شُكريَ مشغولـةٌ
بـعُهدةِ إحسـانِهِ السّالفِ

[٤٩٢]

التخريج:

هي في (ع) ويتيمة الدّهر ٤/٣٢٤.

والبيتان (١ و٣) في (ج) والمطبوع ٥٠.

(من البسيط)

١ـ لا تُغبَننَّ ولا تخدَعْكَ بـارِقةٌ
من ذي خِداعٍ، يُرى نَسـواً وألطافا

٢ـ فلو فَليتَ جميعَ الناس قـاطبةً
وسرتَ في الأرض، أوساطاً وأطرافا

٣ـ لَمْ تلفَ منها صَديقاً صادقاً أبداً
ولا أخاً يبـذلُ الإنصافَ، إنْ صافى

[٤٩٣]

التخريج:

هي في (ج) والمطبوع ٥٠ـ٥١.

وقد أخلّت بها (ع).

(من الكامل)

١ـ يا مَنْ يُشافِهُهُ النّصيحُ بنُصحِهِ
لِمْ أنتَ مُتَّبـعٌ لنُصحِ مُشـافِهِ

٢ـ كمْ ذا التّغفُّلُ في زمانٍ أخرقٍ
يجني على عُقـلائِهِ وظرافِهِ

٣ـ شافِهْ زمانَكَ مُسعِداً، ومقارِباً
فعسـى يَرِقُّ مُشـافِهٌ لِمُشـافِهِ

٤ـ وإذا حَباكَ بتافِهٍ، فاقنَعْ بِهِ
واكسـبْ كثيراً، تافِهاً من تافِهِ

[٤٩٤]

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ٥١.

(من الكامل)

١ـ لا تعتبنَّ على الزّمانِ وصَرفِـهِ
ما دامَ يقـنعُ منكَ بـالأطرافِ

٢ـ فإذا سلِمتَ، فلا تكنْ لكَ هِمَّةٌ
إلا دوامُ سـلامةِ الألافِ

[٤٩٥]

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ٥١.

(من البسيط)

١ـ إنّ الوزيرَ أبي عُسري، فأورَدَني
من بـعدِ مَطلٍ طويلٍ مُتعِبٍ، نَطَفا

٢ـ أجرى بـرسمي عِشرينيَّةً أمَماً
وسـامَني، مَعَ عُسـري، نيَّةً قـذفا

[٤٩٦]

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ٥١.

(من المتقارب)

١ـ عَفافُ الفتى خيرُ أوصافِهِ
وحَدُّ العَفافِ الرِّضا بـالكَفافِ

٢ـ فكُنْ راضياً بكفافِ المَعاشِ
لتحـظى برتبـةِ فضلِ العَفافِ

[٤٩٧]

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ٥١.

(من المتقارب)

١ـــ إذا قيّضَ اللهُ أمـــراً، دَنـــتْ

عليكَ مَســـــــــافةُ أطرافهِ

٢ـــوإنْ يقض بالعُسرِ في مَطلــبٍ

فمَنْ لكَ، يوماً، بإســـــعافهِ

[٤٩٨]

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبـــوع ٥١ ويتيمة الدّهر ٤/٣٣٠ وبــــرد الأكباد(ضمن خمس رسائل) ١٠٣ وثمار القلوب ٣ وفقه اللغة وسرُّ العربية ٣١ــ٤١.

وهما، من غير عزو، في تحسين القبيح وتقبيح الحسن٢٨.

وقد نسبَهُما العبدلكاني في حماسة الظرفاء ٢/٢١٦ الى أبي منصور الثعالبي، وهما لأن الثعالبي نفسَهُ يُصرِّحُ، في أغلبِ مُصنفاتهِ، بـأنهما للبُستيِّ أبي الفتح.

(من البسيط)

١ــ لا تُنكِرَنّ إذا اهديتُ لحوَكَ مِنْ

علومِكَ الغُرِّ، أوْ آدابـــكَ النُتَفا

٢ــ فقيِّمُ الباغِ قـدْ يُهدي لمالكِـهِ

برســـمِ خِدمَتِهِ، من بـــاغهِ التُحَفا

[٤٩٩]

التخريج:

هي في (ج) و(ع) والمطبوع ٥٢.

(من الطويل)

١ـــ نَصَحتُكَ لا تَصحَبْ سوى كلِّ فاضلٍ

خليقِ السَّجايا بـــالتَعَفُّفِ والظَّرفِ

٢ــ ولا تعتمـــدْ غيرَ الكـرامِ، فــواحدٌ

من النّاسِ، إنْ حَصَّلتَ، خيرٌ من الألفِ

٣ــ وأشفــقْ على هـــذا الزّمانِ وشرِّهِ

فإنّ زمانَ المرءِ أصلــعُ مــن خلْفِ*

[٥٠٠]

التخريج:

هي، عدا(٣) في (ج) والمطبوع ٥٢،

وعدا (٥) في (ع).

(من مجزوء الكامل)

١ــ ظَفَرُ بنُ عبدِ اللهِ* أكــــــــ..

ـــــــــــرمُ مَنْ يُصافيهِ المُصافي

٢ــ حُــرٌّ يَــفي لصــديقِــهِ

بــــــــــعُهودِهِ، والحُرُّ وافِ

٣ــ [وإذا ظمـــئتَ فعنـدَهُ

شـــربٌ من الإنصافِ صافِ]

٤ــ لكنّني أشكـــو نــواهُ ..

فوَخزةُ وخزُ الأشــــــــافي

٥ــ شكوى وَقيذٍ، ما لغلّــ...

ـــــــتهِ سوى لقياهُ شافِ

٦ــ فــليَرعَ ثابــتَ عَهــدِه

كيــــلا يُزعـــزِعَهُ التجـــافي

٧ــ ولــيَسْقِ غـرسَ وفـائهِ

وصفـــائهِ سَقْيَ الظـــرافِ

٨ــ وليتبعِ البــرَّ القــديـ...

ـــــــمَ بصَفوِ برٍّ كالسُّلافِ

٩ــ إنّ القوادمَ بــالخــوا ...

فِي، والقـــصائدَ بالقـــوافي

[٥٠١]

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ٥٢.

والبيت الثاني وحده في التمثيل والمحاضرة ٢٦٧.

(من السريع)

١ــ قل لأبي النَّضرِ، الذي ليسَ في

سؤددهِ بين الأنام، اختلافْ

٢ــ أثمِرْ بما أورقتَ للمُجتني

وكُنْ لنا فيهِ خلافَ الخِلافْ

[٥٠٢]

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ٥٢ــ٥٣.

(من البسيط)

١ــ قلْ للذي خصَّ بالحُسنى أبا حَسَنٍ

واختارَهُ، حينَ ولاّهُ، وكلّفَهُ

٢ــ ما اخترتَ إلا مَهيناً، عاجزاً، صَلِفاً

إنْ حالَ في أمرِهِ خلقٌ فكلٌّ، فهو

[٥٠٣]

التخريج:

هي جميعاً في (ع).

والبيتان (١ و٣) فقط في الأصل و(ج) والمطبوع ٥٣.

(من البسيط)

١ــ يا مَنْ يلومُ على ظبي بخُلّتِهِ

حسبي من الدّهرِ خلٌّ، مثلُهُ، وكفى

٢ــ [إذا تَغيَّبَ عني عيلَ مُصطبَري

وضاقَ جسمي، ودَمعي كالنّدى وكَفا]

٣ــ خلٌّ ظريفٌ، أديبٌ لا نظيرَ لهُ

إني أخافُ على ودّي لهُ، وكَفا

[٥٠٤]

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ٥٣.

(من الرَّجز)

١ــ ولي أخٌ مُستَظرَفٌ

أصبحَ ظَرفَ الظَّرَفِ

٢ــ إنْ قلتُ صِرْ في صَرَفِ

يقولُ رِدْ في رَدِفِ

[٥٠٥]

التخريج:

هما في (ج) والمطبوع ٥٣.

ونُسبا الى أبي الفضل الميكالي في الفتح الوهبي ٢/٤٨، ومعاهد التنصيص ٣/٢٢٤.

وقد أخلّت بهما (ع).

(من الرَّجز)

١ــ لنا صديقٌ إنْ رأى

مُهفهَفاً لاطَفَهُ

٢ــ وإنْ يكُنْ في دَهرِنا

ذو (........)، فهو

[٥٠٦]

التخريج:

هي في (ج) و(ع) والمطبوع ٥٣.

والبيتان (١ــ٢) فقط في يتيمة الدّهر ٤/٣٢٣ وزهر الآداب ٣٧٣.

(من المتقارب)

١ــ فديتُكَ عَزَّ الصَّديقُ الصَّدوقُ

وقلَّ الصَّفيُّ، الحَفيُّ، الوَفي

٢ــ ولي رغبةٌ فيكَ، إمّا وفيتَ

فهلْ راغبٌ أنتَ في أنْ تَفي؟

٣ــ وأرعى ذِمامَكَ مادُمتُ حيّاً

ولا أستحيلُ، ولا أنتفي

[٥٠٧]

التخريج:

هي في (ج) و(ع) والمطبوع ٥٣ ويتيمة الدّهر ٣١٤/٤ ومعاهد التنصيص ٢١٨/٣.

والبيتان (١و٣) فقط في تاريخ حكماء الإسلام ٥٠ ومخطوطة لمح الملح(ق١٤٨).

(من المتقارب)

١ـ تقِ اللهَ، والزَمْ هدى دينِهِ
ومن بعدِ ذا فالزم الفلسفَهْ

٢ـ ولا تغترزْ بأناسٍ رَضوا
من الدِّين بالزّورِ والسّفسَفَهْ

٣ـ ودَعْ عنكَ قوماً يعيبونَها
ففلسفةُ المرءِ فلُّ السَّفَهْ

[٥٠٨]

التخريج:

هما في (ج) والمطبوع ٥٤.

وقد أخلّتْ بهما (ع).

(من الرَّجز)

١ـ يا قومُ دَمعي ودَمي
كلاهُما قدْ وَكَفا

٢ـ أشكوكَ يا سؤلي الى
مَنْ هوَ حَسبي، وكفى

[٥٠٩]

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ٥٤.

(من الوافر)

١ـ أبو حَسَنٍ عليلٌ، ذو خِداع
وأنتَ، معَ الخِداعِ، لهُ وليفُ

٢ـ فظاهرُ ثوبِهِ برقٌ وكَيفٌ
وباطنُ ثوبِهِ شوكٌ، وليفُ

[٥١٠]

التخريج:

هما في (ج) والمطبوع ٥٤.

وأخلّتْ بهما (ع).

(من مجزوء الكامل)

١ـ صَدَفَ الحَبيبُ لِوَصلِه
فجفا رُقادي إذْ صَدَفْ

٢ـ ونثرتُ لؤلؤَ أدمُعٍ
أضحى لها جَفني صَدَفْ

[٥١١]

التخريج:

هما في (ج) والمطبوع ٥٤ وخاص الخاص ٧٤ والتمثيل والمحاضرة ١٧٣ وزهر الآداب ٨١٣. وقد أخلتْ بهما (ع).

(من البسيط)

١ـ تنازعَ الناسُ في الصّوفيِّ، واختلفوا
قدْماً، وظنّوهُ مُشتقاً من الصُّوفِ

٢ـ ولستُ أنحَلُ هذا الإسمَ غيرَ فتىً
صافٍ، فصوفيَ، حتى لُقِّبَ الصّوفي

[٥١٢]

التخريج:

هي له في يتيمة الدّهر ٣١٧/٤ والتمثيل والمحاضرة ١٩٢ وزهر الآداب ٣٩٨.

وقد أخلّ بها الأصل و(ج) والمطبوع.

(من المتقارب)

١ـ [دَعاني الى بيتِهِ سيّدٌ
لهُ الخُلقُ الأشرفُ الأظرفُ]

٢ـ [فلا زمــتُ بيتيَ، ولا طفتُهُ
بــــعُذرٍ، هو الألطفُ الأطرفُ]
٣ـ [عُطاردُ نجمي، ولا شكَّ أنَّ
عُطاردَ، في بـــيته، أشـــرفُ]

[٥١٣]

التخريج:
هو له في التمثيل والمحاضرة ٢٤٨ وديوان الأدب (ق ٦٩ ب).
وقد أخلَّ به الأصل و(ج) والمطبوع.

(من البسيط)

١ـ [لا غروَ إنْ لم نجدْ في الدّهرِ مُخترِفاً
فقــد أتيناهُ بــعدَ الشّيبِ والخَرَفِ]

[٥١٤]

التخريج:
هي له في التذكرة السّعدية ١/٣٩٩.
والأبيات (١ـ ٢ و ٤) في الاقتباس من القرآن الكريم ٥١.
وقد أخلَّ بها الأصل و(ج) والمطبوع.

(من الطويل)

١ـ [إذا خَدَمَ السُّلطانَ قومٌ ليَشرفوا
بــــهِ، وينالوا كلَّ ما يُتشوَّفُ]
٢ـ [خَدَمتُ إلهي، واعتَصَمتُ بحبلِه
ليَعصِمَني مــن شرِّ مــا أتخوَّفُ]
٣ـ [ويكرِمَني بالعِلمِ، والحِلمِ، والتُّقى
ويؤتيَني ما ليسَ يَفـنى ويتلـفُ]
٤ـ [وخدمةُ مَنْ يولي السَّلاطينَ ملكَهُمْ
ويَنزِعُهُ منهمْ، أجلُّ وأشـــرفُ]

[٥١٥]

التخريج:
أخلَّ بها الأصل و(ج) والمطبوع، ولم نجد لها تخريجاً.

(من البسيط)

١ـ [لا تَرجُ من مَلِكٍ قصداً ومَعدَلَةً
ولا تَلُمْهُ إذا مــا آثــرَ السَّرفـــا]
٢ـ [فالمُلكُ لو لمْ يَكُنْ في سوسِهِ سَرَفٌ
يُنافِرُ القــصدَ، لمْ يَســتكمِلِ الشّرفا]
٣ـ [والأمَّهاتُ التي تغدوكَ، ما شَرُفَتْ
لكونِها وَسَطاً، بـــلْ كونِها طرَفا]

[٥١٦]

التخريج:
هما، من غير عزو، في الأنيس في غرر التجنيس ٤٣١.
وقد أخلَّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع.

(من المتقارب)

١ـ [أبا النَّصرِ صبراً، فليسَ الزَّمانُ
زمــانَ البراعـــةِ والفلـــسَفَهْ]
٢ـ [عسى اللهُ يُطلِـعُ نجمَ العلوم
ولا يــرزقُ الحُبَّ والفَلْــسَ فَهْ]

[٥١٧]

التخريج:
أخلَّ بها الأصل و(ج) والمطبوع،
ولم نجد لها تخريجاً.

(من المتقارب)

١ـ [نصَحتُكَ لا تغترِرْ من عَدوٍّ
ببشــرٍ، إذا كنتَ جَزلاً حَــصيفا]
٢ـ [فلنْ يَستحيلَ، بجَهدِ الجُهودِ
عدوٌّ تليدٌ، صَديقـــــاً طريفا]
٣ـ [وهَلْ يَستحيلُ برفقِ الرَّفيقِ
وعُنفِ العَنيفِ، شـــتاءٌ مَصيفا]

[٥١٨]

التخريج:

هي له في الفتح الوهبي ١/٣٧٧ــ٣٧٨.

والتاسع وحده في المتشابه ٢٧.

وقد أخلّ بها الأصل و(ج) والمطبوع.

(من البسيط)

١ــ[مَنْ كانَ يبغي عُلوَّ الذكرِ، والشَّرفا
أوْ يرتجي عَطفَ دهرٍ قدْ نبــا وجَفا]

٢ــ[أوْ كانَ يطلبُ، عندَ اللهِ، مَنــزِلة
نبــيلة، قــرْبَ الأبــرارَ والزُّلفا]

٣ــ[أوْ كانَ يَطلبُ ديناً، يستقيمُ بــه
ولا يرى عوجاً فيــهِ، ولا جَنَفــا]

٤ــ[أوْ كانَ يَنشدُ، مّا فاتَهُ، خَلَفــاً
فليَخدمِ المَلِكَ العَدلَ الرِّضى، خَلَفا]

٥ــ[الوارثَ العَدلَ والعلياءَ من سَلَفٍ
حسنوا لعَلياهُمُ في وجهِ مَنْ سَلَفا]

٦ــ [المؤثرَ القصدَ في أنحاء سؤدده
فإنْ أرادَ عَطاءً، آثــرَ الــسَّرفَا]

٧ــ[إذا التوى جانبٌ ولّى حكومَتَهُ
سيفاً، إذا ما اقتضى حقّاً لهُ انتصَفا]

٨ــ[والسَّيفُ أبلغُ للأعناق موعظةً
كمْ من صليفٍ حَماهُ حَدُّهُ الصَّلفا]

٩ــ[وإنْ بدا كَلَفٌ في وجهِ مكرُمَة
جَلّى، بلا كَلَفٍ، عن وَجهها الكَلَفا]

١٠ــ[رِضاهُ يَصرِفُ عَمَّنْ يَستجيرُ به
صَرفَ الزَّمان، إذا ما نابُهُ صَرَفــا]

١١ــ[إذا اقشعَرَّ زمانٌ من جدوبَتِه
روّى النَّدى، وكفى جودٌ لهُ، وكفا]

١٢ــ[بسخطه يَدعُ الأفلاكَ خــــائفةً
والشَّمسَ حــائرةً، والبَدرَ مُنكَسفا]

١٣ــ[يرى التوَقُّفَ في يومَي ندىً ووَغىً
وصماً، فإنْ عَنَّ رأيٌ مُشكِلٌ، وَقفا]

١٤ــ[للهِ نــضوٌ ضئيــلٌ في أناملــــهِ
أعادَ حــظّي سميناً، بــعدما نَحَفا]

١٥ــ[يُهينُ أمــوالَهُ، كــي يَستفيدَ بها
عزاً، يؤثّلُ في أعقابــــهِ الشَّرَفا]

١٦ــ[والمــرءُ للوَمِ في أهوالِهِ هَدَفٌ
إنْ لمْ يكنْ مالُهُ، من دونه، الهَدَفــا]

١٧ــ[لا يَلحَقُ الواصِفُ المُطري مَعانيَهُ
وإنْ يكن سابقــاً في كلِّ ما وَصَفا]

[٥١٩]

التخريج:

الأبيات (١٣ــ١٥و١٧ــ١٩) له في الفتح الوهبي ٢/٥٥.

وقد أخلّ بها الأصل و(ج) والمطبوع.

(من الطويل)

١ــ[بنفسيَ أيّامٌ مــــواضٍ سَوالِفُ
لها أوجهٌ مَحبوبــــةٌ، وسَوالفُ]

٢ــ[مَضَتْ فقضَتْ: أنَّ العَزاءَ يُخالفُ
وأنَّ غريماً للغرام يُحــــــالفُ]

٣ــ[تُراني أرى في غابرِ الدَّهرِ بَعدَهــا
نظائرَها، والدَّهرُ سلمٌ مُلاطفُ]

٤ــ[فيحنو على نفسي لدهريَ عاطفٌ
ويَدنو لأنسي، بعدَ شيبي، مُعاطفُ]

٥ــ[أسَرِّحُ طرفي في هواهُ، وتَغــتدي
مجاهلُ آمالي، وهــنَّ مَعــارفُ]

٦ــ[سقى اللهُ أحراراً بها، وتَرَقرقَتْ
غوادٍ عليهمْ، حُرَّةٌ، وعَواطــفُ]

٧ــ[وخصَّ إمامَ الفضلِ منهمْ بأنعُـــم
إذا مَرَّ منها ســـــــالفٌ، كرَّ آنفُ]

٨ــ[فكمْ شُيِّعَتْ منها عــلـيَّ عوارفٌ
ثنائي على تلـكَ العــوارفِ وارفُ]

٩ــ[وكمْ غررٍ من برِّهِ، ولطائـــــفٍ
ثنائي على تلكَ اللطائـــفِ طائـــفُ]

١٠ــ[الى اللهِ أشكو أنَّ بيـــني وبــينَهُ
تنائـــفَ أرضٍ، بَعــدَهُنَّ تنائـــفُ]

١١ــ[على أنّني من فكرِهِ في حَــدائقٍ
لها حُللٌ موشــــيَّةٌ، وزخارفُ]

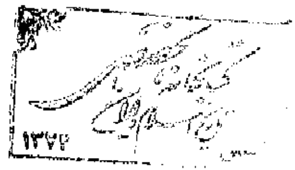
١٢ــ[ألاحِظُهُ فكراً، وإنْ حـــالَ بيننا
وبـــينَ تلاقــينا نوىً مُتقــــارفُ]

١٣ــ[أبا القاسم استبعَدتَ ودّي بتالدِ
تلاهُ، بـــــــلا مَنٍّ، لبرِّكَ طارفِ*]

١٤ــ[وأضعَفتَ شكري، حينَ ضاعَفتَ أنعُماً
وقد يُضعِفُ النَّبتَ الثّرى المتضاعفُ]

١٥ــ[أتاني كتابٌ منكَ، فيه ظرائفٌ
تُقـــبِّلُ، من أطرافِهنَّ، الطَّرائفُ]

١٦ــ وفيهِ من النظم البديعِ وصائفٌ
تُقصِّرُ عن أوصافِهنَّ الوصائفُ]



١٧ــ[صحيفةُ إحسانٍ، تَخرُّ لحُسنِها
سجوداً، إذا ما لاحظتها الصَّحائفُ]

١٨ــ[فواصَلَني منها شبابٌ مُساعدٌ
وطالعَني فيها زمانٌ مُســـــاعِفُ]

١٩ــ[وأصبحَ دَهري عادلاً، وهو عاسفٌ
وعادتْ رُخاءً ريحُهُ، وهْيَ عاصِفُ]

٢٠ــ[فلا زلتَ في فضلٍ تسامى شِعافُهُ
ولا زالَ في فضلٍ لقلبكَ شــاعِفُ]

٢١ــ[يُغنّيكَ للتوفيقِ رِدءٌ مكانفٌ
ويَحـــــــــــميكَ، في ظلِّ السَّلامةِ، كانفُ]

[٥٢٠]

التخريج:

هما له في مخطوطة روح الرّوح(ق٢٠٢).

وقد أخلَّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع.

(من الطويل)

١ــ[أخٌ لي بطيءُ السَّيرِ، عَزَّ وفاؤهُ
وإنْ خانَ يوماً، أوْ جفا الخِلُّ، أو جَفا]

٢ــ[جَفانيَ لَمّـــا أنْ تكدَّرَ مَشــــربي
عليَّ، فلمّا أنْ صَفا الشّربُ، انصَفا]

الهوامش

[٣٩١]

١ــ في (ع): الذخائر بالحماية والصّيانة والحراسة. وفي المطبوع: أو بالحماية.

٤ــ في الأصل: والبلاء مع الرّئاسة.

[٣٩٢]

٢ــ في (ع): وكنتم كجنسي، ثم جنسي كجنسكم.

[٣٩٣]

١ــ في (ج) و(ع) والمطبوع: المكارم والعلى.

٣ــ في (ع): ولا تعتقد.

[٣٩٤]

١ــ في أحسن ما سمعت وبرد الأكباد والتذكرة السّعدية والمنتظم والكشكول وروضات الجنّات والمطبوع: من التّوقي.

٢ــ في برد الأكباد والكشكول وروضات الجنّات: وادخل، إذا ما دخلتَ، أعمى.

[٣٩٥]

* فصلَ ناسخ الأصل البيت الثالث عن سابقيه بجملة: ((وله ســامحه الله بــكرمه)) سهواً.

١ــ في ثمار القلوب واليتيمة: ما ارتآه ... ذا لب. وفي (ع): ذا رأي. وأبو علي هو:

محمد بن محمد بن ابراهيم ابن سيمجور، آخر أمراء الدولة السيمجورية، الذي دارت بينه وبين الأميرين سبكتكين ومحمود القائد الأعلى لخراسان معارك مستمرة، انتهت بانهزامه في معركة طوس في جمادى الآخرة ٣٨٥هـ. (الفتح الوهبي ١/٥٠، وتاريخ البيهقي ٢١٥، ٢٢٠، ٢٢٣).

٢ــ في ثمار القلوب: جيوش يقلعون. وفي اليتيمة: جنود. وفي(ج): ((الحـ قبيس)) كذا بلا معنى. وأبو قبيس: اسم الجبل المُشرف على مكة، سُمّي باسم رجلٍ من مذحج كان يُكنى أبا قبيس، لأنه أول مَنْ بنى فيه قُبّة. (معجم البلدان / أبو قبيس).

٣ــ في(ع): وكان الطوس مفزعه فأضحى. وفي الفتح الوهبي: معقله فأضحى. وفي تاريخ البيهقي: معقـله فصارت ... عليه الطوس. وأشأم من طويس: طويس من مُخنّثي المدينة، وكان يُضرَب بـه المَثل في التخنُّث، وفي الأبـنة والشُؤم. (انظر في تفصيل قصته: ثمار القلوب ١٤٦).

[٣٩٦]

١ــ في الأصل: وفي الكلّ منه كاس. وفي (ع): وفي الكفّ منه شمسٌ.

٢ــ في (ع): أشبه شيء به.

[٣٩٧]

١ــ في (ع) وأحسن ما سمعت: عن سروري وأنسي.

[٣٩٨]

٢ــ في (ج): فوق بينهم. وفي (ع): وصالي عصبة بُعد بينهم.. كبعد الجن.

٣ــ ورد هذا البيت في الأصل كذا:

ومنزلة الأنس الذي فيه أنسهم

ويوحشـــــــــه جدّي، وما فيه من أنس

[٣٩٩]

١ــ لعلّ الرواية الأصوب لبداية هذا البيت: يا ذا الذي.

[٤٠٠]

١ــ في الأصل (ج) والمطبوع: المثل فينا، وبذلك يختلّ الوزن والمعنى. وفي اليتيمة: يا بديع الفضل. وفي (ع): حيث الناس.

٢ــ في اليتيمة: وبيان الفقه نص. وفي الأصل و(ج) وَرَدَتْ كلمة "نص" منصوبـة، غلطا.

[٤٠١]

٥ــ في (ع): للمرء راحة ... تعلل فيها.

[٤٠٢]

الأبيات (٤ــ٦) من هذه القطعة مكررَةٌ في مكان آخر من نسخة الأصل، وبرواية فيها اختلاف.

وكذا في نسخة (ج)، حيث تكرّر البيتان الرابع والخامس.

٤ــ في (ع): فلا تغترر بي. وكذلك رواية المكرّر من نسخة الأصل.

٥ــ في (ج): وطوع الشمس.

[٤٠٣]

١ــ في (ع): وأعظم الناس إبقـاءً على الناسي. وفي الكشكول: وأكرم الناس إغضاء.

٢ــ في (ع) والكشكول وديوان الأدب: نسيتُ وعدك. وفي ديوان الأدب: فارحمْ فأوّل.

[٤٠٤]

وَرَدَت هذه القطعة في ذيل الرّوضتين كذا:

١ــ علمٌ في دجى الدُّجى، وشهابٌ

كلنا في ضيائه واقتبـــــــــــاسه

٢ــ متلفٌ للأموال في وقتِ بؤسٍ

وجوادٌ بـــالعفو في وقــت بـــأسه

ويذكر أبو شامة: أنّ محمد بن علي بن نصيب الحلبي انتحلها لنفسه. كما أنّ هذه القطعة وردَت مكرّرة أيضاً في نسخة الأصل، وبرواية فيها اختلاف، من ذلك:

١ــ المجد حسناً.

٢ــ بالمال حين تراه.

[٤٠٦]

٢ــ في الحماسة الشجرية: وإنا على أمثالها.

[٤١٢]

* كذا رسم هذه الكلمة في (ع) التي انفردت بالقطعة، ولم أهتد إليها. ((والبيت مكسور)) (المورد)

[٤١٣]

٢ــ في الدّر الفريد: كدراً تقشعر.

٣ــ في الدّر الفريد: منسوس مدوس.

[٤١٧]

٢ــ في روضة الأخبار: وأذلّ ... فمفتقرٌ الى أنفاسه.

[٤١٨]

٤ــ في التمثيل والمحاضرة: ولم أرَ مثل الشـكر. وفي زهر الآداب: ولا مثل حسن الصّبر جنّة لابس.

[٤٢٠]

١ــ في روح الرّوح: عذراء تصبغ.

٤ــ في روح الرّوح: لكنها الماء.

٨ــ في روح الرّوح: وكذاك تمهر

[٤٢٢]

١ــ المكاس: ماكسَ فلانٌ فلانا: شاكسَهُ.

[٤٢٣]

١ـ في اليتيمة: لي فيه إرفادٌ ولا إيناسُ.

٢ـ في اليتيمة: الجرح جرحٌ ياسو.

[٤٢٤]

٥ـ انحصَ ريشُ الطائر: إذا تساقط.

[٤٢٥]

١ـ في (م): إذ غدت مثل وجه تنقش.

[٤٢٦]

٢ـ في الأصل و(ج): ولن يفيهم والإنعاش "كذا.

[٤٢٧]

١ـ يرش: يظلل وينعّم.

[٤٢٩]

١ـ في طبقات السّبكي: من حكم القضاء.

[٤٣٠]

١ـ في (ع): ثبات محبّتي". وفي اليتيمة: "من إخلاص".

٢ـ في اليتيمة: "أيدوم إخلاصٌ بغير مودّة".

[٤٣١]

١ـ في تاريخ حكماء الإسلام: "منحتكُم صدق المودّة كاملا ... وكان جزائي".

[٤٣٢]

١ـ في (ع): "مادام لي حسنٌ". وفي اليتيمة: "مادام لي حسٌّ".

٢ـ في (ع) واليتيمة: "أقليهم طرّا لأني ضدّهم ... للضدّ المنافر".

٣ـ في اليتيمة: "فإذا رأوني".

[٤٣٣]

١ـ في (ع): "العزل للعمّال". وفي المطبوع: "العزل للوزراء".

[٤٣٤]

١ـ في التذكرة السّعدية: "ضرٌّ يُصيب".

٢ـ في التذكرة السّعدية: "كالخمر يُمنع ذوقها". وفي الأصل و(ج): "تمنع ذوقها".

[٤٣٥]

١ـ البرض: تبرّضَ الماءُ في الحوض: إذا قلّ. (العين /برض).

[٤٣٨]

١ـ الطّش: المطرُ الضعيف، وهو فوق الرّذاذ.

٢ـ الضبر: الحُزمة.

[٤٤٢]

٢ـ إشارة الى قول النبيّ محمّد (ص): السُّلطان ظلُّ الله في الأرض. (انظر: ثمار القلوب ٢٨).

* في الأصل و(ج): "الذي وُجد له على قافية الطّاء بيتٌ واحدٌ في مكاتبة له، وهو:" والمقصود هو البيت الثاني من القطعة (٤٤٣). وكذلك ورد البيت منفردا في المطبوع.

[٤٤٦]

١ـ الوشيظ: الدّخيل في القوم، وليس من صميمهم.

[٤٤٧]

* حذفنا ما بين القوسين لبذاءته.

١ـ في روح الرّوح: "لنا حاكم".

٢ـ في روح الرّوح: "فتبّاً له من حاكم متزيّد".

* في الأصل و(ج) والمطبوع: "ولم يوجد له على قافية الظاء شيء".

[٤٤٩]

١ـ في المنتحل: "قد أتى لفظك:"

[٤٥١]

١ـ في الأصل و(ج): "مواعيده"، ولا يستقيمُ معها الوزن. وفي (ع): "والشمس تهدي النور".

[٤٥٢]

٢ـ في المطبوع والتمثيل والمحاضرة: "والآن من خوف الترحّل". وفي اليتيمة: "فالآن من حذر ارتحالك". وفي أحسن ما سمعت: "فالآن من حذر ارتجاعك".

[٤٥٣]

٢ـ سقطت كلمة "وتجهك" من الأصل.

٣ـ في التذكرة السعدية: "الحر بذلا". وفي الأصل: "من جوع وبوع". والنوع: العطش.

[٤٥٤]

١ـ النّجع: النجعة: طلبُ الكلأ والخير. والمقصودُ هنا: كثير الترحّل.

[٤٥٥]

١ـ في (ع): "سيل للدموع". ونراها الرّواية الأصوب.

٢ـ في (ع): "وللدهر حكم". وفي زهر الآداب: "وللدهر حكم للجميع".

٣ـ في (ع): "بوصلٍ، فمن بعد الشتاء".

٤ـ في زهر الاداب: "فللنجم من بعد الرّجوع".

[٤٥٧]

١ـ السّف: النسج بالأصابع. والسّويق: طعامٌ يُتخذ من مدقوق الحنطة والشعير، سُميَ بذلك لانسياقه في الحلق. والمقصود هنا الجدّ في الحياة.

٢ـ في (ع): "فاسعَدْ بأيهما أحببت". وفي المطبوع: "فاتبع بأيهما ما شئت".

[٤٦٠]

٣ـ في (ج) والمطبوع: "من كلّ ذنب". وفي (ع): "في كل فنّ ... أعفني من مقارع".

[٤٦١]

* في يتيمة الدّهر وخاص الخاص والإيجاز والإعجاز: إنّ هذه القطعة قيلت في أبي منصور الثعالبي.

١ـ في (ع):" النفس والعقل والطبع". وفي اليتيمة والكشكول:" النفس والأصل والفرع". وفي الإيجاز والإعجاز:" ذكي الأصل والنفس والطبع".

٢ـ في اليتيمة والكشكول:" على حالتي وضع النوائب". وفي خاص الخاص والإيجاز والإعجاز:" رفع النوائب والوضع".

[٤٦٢]

٢ـ في (ع):" بقدر علومهم ... وبقدر عقلك".

[٤٦٤]

١ـ في الأصل:" لا ييأسن في الحشر من شافع".

[٤٦٥]

٩ـ بقية البيت غير مقروءة في (ع) التي انفردت بالقطعة.

٤٧٠ـ في الاصل ((لا تعتذ)) وقد أصلح ((المورد))

[٤٧٥]

١ـ في اليتيمة:" لغيرك شافعٌ ... إليك، وبي فقرٌ".

٢ـ في اليتيمة:" أحرار الزّمان".

[٤٨٠]

١ـ في اليتيمة ومعاهد التنصيص:" يوم للأنس فيه فراغ". وفي المطبوع:" بـلاغ". والرّفاغ: السّعة والخصب.

٣ـ في المطبوع:" قلائد للأعناق".

٤ـ في (ع) واليتيمة ومعاهد التنصيص:" وللغوالي رداغ". والرّغاغ: رغاغة العيش والانغماس في الخير. (العباب / رغغ).

[٤٨١]

٤ـ في (ع):" وما حذرا".

٥ـ في طبقات ابن الصّلاح:" ربّ العلى".

[٤٨٢]

١ـ في الأصل و(ج):" لا تأنسنّ".

٢ـ في ذيل الرّوضتين:" كم كربة". وفي الأصل و(ج):" فلق الغنى". وفي (ع):" لله في أعطافها أعطاف".

[٤٨٣]

١ـ في الأصل:" نذل لخائف ... حكومة خايف". والجانف والحايف: الجائر.

٢ـ في المطبوع:" العوالي بالمعالي". وقد سقطت (به) من نسخة الأصل.

٣ـ في (ع) والتذكرة السعدية:" عند احترامهم".

٧ـ في المطبوع:" زعاق السّم". وفي (ج) والمطبوع:" أهل الكثائف".

[٤٨٤]

١ـ في المطبوع:" صيب". وفي (ع):" قف لا تسل".

٣ـ في الأصل و(ج) والمطبوع:" وهي تعصف". والسّجسج: الهواءُ المُعتدل الذي لا حَرّ فيه، ولا بردٌ يؤذي.

[٤٨٥]

١ـ في (ع):" جذر لأوّلها.

٢ـ ضبطت هكذا الدّلالة بكسر الدال، وهو خطأ لأن الدّلالة هي أجر الدليل.((المورد))

[٤٨٦]

٢ـ سقطت كلمة" وجدي" من نسخة الأصل، فاختلّ وزنُ البيت فيها.

[٤٨٥]

٢ـ في (ع):" اعتدى أحدٌ".

[٤٨٩]

١ـ في نفحة اليمن وَرَدَ البيت كذا:

تألّمَ قلبي، ليتني كنتُ ميّتا

وأدركني ما كنتُ منهُ أخافُ

وفي حماسة الظرفاء:" دُفعتُ الى ما كنت قبلُ أخافُ".

٢ـ في اليتيمة والتمثيل والمحاضرة ومعاهد التنصيص:" عُزلتُ ولَمْ أذنبْ، ولم أكُ جانيا"

وفي خاص الخاص وحماسة الظرفاء:" أكُ خائنا".

٣ـ في نفحة اليمن:" وغيري ثابتٌ". وفي خاص الخاص واليتيمة والتمثيل والمحاضرة ونفحة اليمن:" حين يُضاف".

[٤٩٠]

١ـ في التذكرة السعدية:" توقّ الخلاف". وفي المطبوع:" ما سمحت". وفي اللغة: سُمّيَ الصّفصافُ خلافا لأنّ الماءَ يجيء به سبيًا، فينبتُ مخالفا لأصله. (العباب / خلف).

[٤٩١]

٢ـ في المطبوع:" معروفه السّالف".

[٤٩٢]

١ـ في جميع النسخ والمطبوع:" لا تعتبنّ". وما أثبتناه عن اليتيمة. وفي (ع) واليتيمة:" يرى بشراً والطافا".

٢ـ هذا البيت ساقط من (ج) والمطبوع. وفي (ع) واليتيمة:" فلو قلبت".

٣ـ في (ع) واليتيمة:" لم تلف فيها".

[٤٩٣]

١ـ سقطت كلمة "بنصحه" من الأصل و(ج)، وما أثبتناه عن المطبوع.

٢ـ في المطبوع:" كم ذا التعقل".

[٤٩٥]

١ــ في (ع): " رآني عسري". وفي المطبوع: " فأورد لي".

٢ــ في الأصل: قُدُماً. ونية قذف: بعيدة.

[٤٩٧]

١ــ في الأصل و(ج): " إذا قبض الله".

[٤٩٨]

١ــ في ثمار القلوب: " آدابُك اللطفا". وفي حماسة الظرفاء: " آدابك الطرفا".

٢ــ في الأصل و(ج): " مَن باعَه النتفا". والباغ: الكرْم والبستان.

[٤٩٩]

* فصلَ ناسخ (ج) بين البيتين الأوّلين وثالثهما، سهواً. وكذلك ورد في المطبوع.

٣ــ في (ع): " الزمان وأهله". وجاء في الأصل بعد نهاية البيت الثالث ما يلي: " يعني بالخلف هاهنا: الضّلع". والضَّلَع: الوَجَع. والأخلف: البعير الذي يمشي في شِقّ، من داء يعتريه.

[٥٠٠]

* ظفر بن عبد الله: الهروي، أبو روح، من شعراء اليتيمة. وهو كاتبٌ وفقيهٌ ومَمدوحٌ من أهل عصره. وُلّيَ قضاءَ عدّة من بلاد خراسان. (يتيمة الدّهر ٣٤٧/٤).

١ــ في المطبوع: " أكرم مَنْ يصادق أو يصافي".

٤ــ في (ع): " فوخزها". والأشافي: مفردُها أشفى: وهو المثقب الذي يستعملهُ الإسكافي.

٥ــ الوقيذ: الشّديد المرض.

٦ــ في (ع): " ثابت ودّه".

[٥٠١]

٢ــ الخلاف: الذي لا ثمرَ فيه، كالصّفصاف.

[٥٠٣]

٣ــ في (ج) و(ع) والمطبوع: " خلٌ، أديبٌ، ظريفٌ". والوكف: الضّعف.

[٥٠٥]

٢ــ ما بين القوسين كلمتان حذفناهما لبذاءتهما.

[٥٠٦]

١ــ في اليتيمة: " فديتك قلّ الصّديق". وفي اليتيمة وزهر الآداب: " وقلّ الخليل".

٢ــ في زهر الآداب: " ولي راغبٌ فيك". وفي اليتيمة: " إنّ مـا وفيـت". وفي (ج) وَرَدَ: " فهل راغب في أنتَ في أنتَ في " سهواً.

٣ــ في المطبوع: " وأرعى ودادك".

[٥٠٧]

١ــ في اليتيمة ومعاهد التنصيص: " خفِ الله واطلبْ هدى". وفي تاريخ حكماء الإسلام: " والزم عرى دينه ....فاعرف الفلسفه". وفي (ع) واليتيمة ومعاهد التنصيص: " وبعدهما فاطلب الفلسفه".

٢ــ هذا البيت متأخرٌ عن الذي يليه في نسخة الأصل. وهو في (ع) واليتيمة ومعاهد التنصيص: " لئلا يغرّكَ قوم رضوا".

٣ــ في اليتيمة ومعاهد التنصيص: " قوماً يُعيدونها". وفي المعاهد: " كلّ السَّفه".

[٥٠٩]

٢ــ في (ج) و(ع) والمطبوع: " مع الخداع له أليفُ".

[٥١٠]

١ــ في المطبوع: " الحبيب بوصله".

[٥١١]

١ــ في زهر الآداب وخاص الخاص: " فيه وظنّوه".

٢ــ في المطبوع: " ولست أمنح".

[٥١٢]

٢ــ في التمثيل والمحاضرة: " الألطف الأظـرف". وفي زهـر الآداب: " الأظـرف الألطف".

[٥١٤]

١ــ في التذكرة السّعدية والاقتباس من القرآن الكريم: " كلّ ما يتشوّفوا".

٤ــ في التذكرة السعدية: " مَنْ يُعطي السّلاطين". وفي التذكرة والاقتباس: " وينزعه عنهم".

[٥١٨]

٢ــ في الفتح الوهبي: " أو كان يأمل عند الله".

٤ــ في الفتح الوهبي أنّ أبا الفتح قال هذه القصيدة في خلف بن أحمد. وقد مرّت ترجمتُهُ في المقدّمة.

٩ــ في المتشابه: " جلا بها كلف".

١٠ــ صرَفَ الزّمانُ عن نابه: إذا كشّرَ عنه.

[٥١٩]

١٣ــ أبو القاسم: هو القاضي أبو القاسم عليّ بن الحسين الدّاوودي، بهراة (الفتح الوهبي ٥٢/٢).

* يلاحظ أن في البيت إقواء ((المورد)).

١٤ــ في الفتح الوهبي: " الندى المتضاعفُ".

١٩ــ في الفتح الوهبي: " وهو عاصفٌ".

٢٠ــ الشّعف: أعلى السّنام.

٢١ــ الرِّدء (بالكسر): العون. والمكانف: السّاتر.

التكملة في العدد الرابع

ديوان ابي الفتح البستي

النسخة الكاملة

[القسم الرابع]

تحقيق/شاكر العاشور

[قافية القاف]

[٥٢١]

التخريج:

هما في (ج) والمطبوع ٥٤،

وأخلت بهما (ع).

(من الرَّمل)

١ـ أيُّها البدرُ الذي يجلو الدُّجى
إنَّ روحي، في هواكمْ، تَحترقْ

٢ـ أنا من جُملةِ أحرارِ الورى
غيرَ أني، في هواكمْ، تحتَ رِقّ

[٥٢٢]

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ٥٤.

(من الطويل)

١ـ أقولُ، وخيرُ القول ما لا يشوبُهُ
رياءٌ، وخيرُ الناس مَنْ هو صادقُ

٢ـ تَركَّبَ من شكري وبِرِّكَ صورةٌ
فبِرُّكَ بـي حـيٌّ وشكريَ ناطقُ

[٥٢٣]

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ٥٤.

(من المنسرح)

١ـ بانَ، وذكراهُ ما تُفارِقُني
وكيفَ، وهو السَّوادُ في الحَدَقَةْ

٢ـ إنْ رَدَّهُ اللهُ بعدَ غَيبتِه
فكـلُّ مالي، لوجهـهِ، صَدَقَةْ

[٥٢٤]

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع٥٥.

(من الطويل)

١ـ إذا طالبتكَ النَّفسُ، يوماً، بحاجةٍ
وكانَ عليها، للقبيحِ، طريقُ

٢ـ فدَعْها، وخالفْ ما هويتَ، فإنَّما
هواكَ عدوٌّ، والخلافُ صَديقُ

[٥٢٥]

التخريج:

هي في (ج) و(ع) والمطبوع ٥٥.

(من الخفيف)

١ـ عَزلوني، وأنكروا أخلاقي
وتواصلوا، جميعُهُمْ، بفراقي

٢ــ ورأوا أنني مُريعٌ بزُهدي
فـــي ملاهيهمُ نفاقَ نفـــاقي

٣ــ قلتُ: لا تعجلوا عليَّ بلوم
وتأنَّوا، فللأمورِ مَراق

٤ــ أنكحوني أسماعَكُمْ، إنني أمـــ...
ــهرُها الصِّدقَ، وهو خيرُ سياق

٥ــ فركتني الدُّنيا، فطلقتُها عَمْـــ...
ــداً، وما للفروكِ غيرُ الطَّلاق

[٥٢٦]*

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ٥٥ ويتيمة الدّهر ٣١٨/٤ والتمثيل والمحاضرة ٢٧٠ وتحـــفة الوزراء ٢٦ وزهر الآداب ١٠١١.

(من الطويل)

١ــ فتىً جَمَعَ العلياءَ عِلماً وعِفَةً
وجوداً، وبأساً لا يفيقُ فَواقا

٢ــ كما جَمَعَ التُفاحُ شكلا وصبغةً
رائحـــة محبوبـــة، ومَذاقـــا

[٥٢٧]

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ٥٥.

(من الطويل)

١ــ لهُ آمرٌ بالرُشد في يَقظاتِه
وفي النَّوم يَهديهِ لخيرِ الطَّرائق

٢ــ فإنْ قامَ لمْ يَدأبْ لغيرِ فضيلةٍ
وإنْ نامَ لمْ يَحلمْ بغيرِ الحقائق

[٥٢٨]

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ٥٥ ويتيمة الدهر ٣٢٣/٤ ومعاهد التنصيص ٢٢٠/٣.

(من الطويل)

١ــ عَفاءٌ على هذا الزَّمان، فإنَّهُ
زمانُ عُقوق، لا زمانُ حُقوق

٢ــ فكلُّ رفيقٍ فيه غيرُ موافق
وكلُّ صَديقٍ فيـــهِ غيرُ صَدوق

[٥٢٩]

التخريج:

الشطران في(ج) والمطبوع ٥٥.

ونُسبا الى أبي الفضل الميكالي في يتيمة الدَّهر ٣٧١/٤.

وقد أخلت بهما (ع).

(من الرَّجز)

١ــ ما ذا عليه لو أباحَ ريقهُ
٢ــ لقلبِ صَبٍّ يشتكي حَريقهُ

[٥٣٠]

التخريج:

هما في (ج) والمطبوع ٥٦.

ونسبا الى أبي الفضل الميكالي في الفتح الوهبي ٤٧/٢.

وهما من غير عزو، في حســـن التوســـل الى صناعة الترسل ١٩٠.

(من الطويل)

١ــ تقسَّمَ قلبي في هواهُ، فعندَهُ
فريقٌ، وعندي شعبةٌ وفريقُ

٢ــ إذا ظَمِئتْ روحي أقولُ لهُ: اسقِني
فإنْ لمْ يكنْ خمرٌ لديكَ، فريقُ

[٥٣١]

التخريج:
هما في (ج) والمطبوع ٥٦.
وقد أخلت بهما (ع).

(من مخلع البسيط)

١ــ واللهِ لــو أنَّهُمْ أتــوني
بألــفِ حــرزٍ، وألــفِ راقِ

٢ــ لمْ يُذهِبوا بعضَ ما اعتراني
ونــالني ساعــةَ الفِــراقِ

[٥٣٢]

التخريج:
أخلَّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع،
ولـم نـجد لهما تخريجا.

(من مخلع البسيط)

١ــ[لا يرغبِ المَرءُ في أُناسٍ
قدْ خــادعوهُ، ونــافقوهُ]

٢ــ[إنْ غابَ عابوهُ وازدَروهُ
وإنْ لقــوهُ تَملَّقــوهُ]

[٥٣٣]

التخريج:
أخلَّ بها الأصل و(ج) والمطبوع،
ولم نجد لها تخريجاً.

(من الطويل)

١ــ إذا ارتفعَتْ أجسامُ قومٍ بلذَّةٍ
ففي نَغَمِ الأوتارِ، للرّوحِ، إرفاقُ]

٢ــ[فدَعني أستروحْ إليها، إذا انبرى
لروحيَ من هَمٍّ يُعنِّيــهِ إمــلاقُ]

٣ــ[فظاهرُها للجسمِ لهوٌ ومُتعَةٌ
وباطنُها للرّوحِ والنفسِ إشراقُ]

[٥٣٤]

التخريج:
هي له في معاهد التنصيص ٣/٢٢٠ ومخطوطــة روح الرّوح (ق١٨٨).
وقد أخلَّ بها الأصل و(ج) والمطبوع.

(من الوافر)

١ــ[خصائصُ مَنْ تُشاوِرُهُ ثلاثٌ
فخُذْ منها جَميعاً بالوَثيقهْ]

٢ــ[وِدادٌ خالصٌ، ووفورُ عَقلٍ
ومَعرفةٌ بحالِكَ في الحقيقهْ]

٣ــ[فإنْ حَصلتْ لهُ هذي المعاني
فتابعْ رأيَهُ، والزمْ طريقهْ]

[٥٣٥]

التخريج:
أخلَّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع، ولم نجد لهما تخريجاً.

(من البسيط)

١ــ[إنْ كنتَ ترغبُ في أمنٍ، وفي دَعةٍ
وصَفوِ عَيشٍ، بلا مَذقٍ، ولا رَنَقِ]

٢ــ[ففرِّغِ القلبَ من غِلٍّ، ومن حَسَدٍ
فالغِلُّ في القلبِ مثلُ الغِلِّ في العُنُقِ]

[٥٣٦]

التخريج:
أخلَّ بها الأصل و(ج) والمطبوع، ولم نجد لها تخريجاً.

(من الكامل)

١ــ[يامَنْ لهُ في كلِّ مجدٍ باسقٍ
شأوُ امرئٍ، في كلِّ فضلٍ، سابقِ]

٢ــ[ومحادُجنة كلِّ خطبٍ طارقٍ
بضيـــاءِ رأيٍ كالشّهابِ البارقِ]

٣ــ[وسَما إلى العلياءِ بهمٍّ سامقٍ
من تحـــته سُمْكُ السِّماكِ السّامقِ]

٤ــ[وحوى علوماً أصبحتْ زَهَراتُها
للنـــاظرينَ حـــدائقــاً لحقائـــق]

٥ــ[وخلائقاً، ما للخلائق مثلها
أضحَتْ، بملك الخلق، جدَّ خلائق]

٦ــ[أطلعتَ لي من نورِ وجهكَ شارقاً
يُغنـــى لهُ نورُ الذكـــاءِ الشّارقِ]

٧ــ[وسَقيتني من راحِ وُدِّكَ * أكؤساً
مـــا مثلُهنَّ كؤوسُ راحٍ عاتقِ]

٨ــ[وأريتَني من حُسن خطِّكَ روضة
ما مثلها، في الحُسن، روضُ شقائقِ]

٩ــ[وبلاغةً تدَعُ البليغَ كـــأنَّهُ
في غير مِسلاخِ البليغِ الناطقِ]

١٠ــ[وخوافياً، خلَّفنَ كلَّ مُقدَّمٍ
ولحَظنَ أنجُمَ شعرِهِ من حـــالقِ]

١١ــ[فلئنْ جَحَدتُكَ شكرَ ما أوليتني
إنـــي، إذا للبرِّ، عَيـــنُ السّارقِ]

[٥٣٧]

التخريج:

هما له في مخطوطة روح الرّوح (ق١٨٦). وقـــد أخلَّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع.

(من المتقارب)

١ــ[تَـــمَنُّ علـــيَّ بلا طـــائلِ
وذاكَ، لعَمري، ليسَ الخُلُقْ]

٢ــ[كـــأنكَ أوجــدتني نـــاطقاً
وألزمتني طائري في العُنُقْ]

[٥٣٨]

التخريج:

أخلَّ بها الأصل و(ج) والمطبوع، ولم نجد لها تخريجاً.

(من الكامل)

١ــ[سافرْ بطرفِكَ، هلْ ترى في مَنْ ترى
أحداً يُنافسُ، في العلى، ويُسابقُ]

٢ــ[أمْ هلْ ترى إلا زعانفَ، ما لهُمْ
فـــي المكرُماتِ سوابقٌ ولواحِقُ]

٣ــ[قومٌ أشقُّهُمُ دنيٌّ ساقطٌ
وأسَدُّهُـــمْ قولاً جَمـــادٌ ناطـــقُ]

٤ــ[سكتوا لعيٍّ، لا لفضل رَويَّةٍ
ونـــطقتَ، والإنسانُ حـــيٌّ ناطقُ]

[٥٣٩]

التخريج:

أخل بهما الأصل و(ج) والمطبوع، ولم نجد لهما تخريجاً.

(من الكامل)

١ــ[لي سيِّدٌ إنْ كنتَ وامقَ فضلِه
لمْ يَرضَ، أوْ يكسوهُ حُلَّةَ عاشقِ]

٢ــ[.... كؤوس برٍّ مُسكرٍ
فعَشِقتَهُ، والعِشقُ سكرُ الوامقِ]

[٥٤٠]

التخريج:

هي له في الدُّرّ الفريد ٤/٢١٨. وقد أخلَّ بها الأصل و(ج) والمطبوع.

(من الطويل)

١ـ[أرى المالَ تُفنيه، وتَبلي جَديدَهُ
حوائجُ تغدو، أوْ جوائحُ تَطرقُ]

٢ـ[فذو الحَزمِ في أطوارهِ واختيارهِ
يُنفِّقُ سوقَ المكرُماتِ، ويَنفقُ]

٣ـ[ويعلمُ أنَّ المجدَ أشرفُ خلّةً
وأنَّ نسيمَ الرَّوضِ أذكى وأعبقُ]

٤ـ[فأنفِقْ على الخيراتِ مالكَ واثقاً
بأنَّ الذي أفني سيبقى، ويرزقُ]

٥ـ[ودَعْ، لحزاً، وَغداً جَموحاً، مُصرَّداً
ليشقى بأخلاقِ اللئامِ، كما شقوا]*

٦ـ[فلمْ أرَ مثلَ المالِ أعجبَ قصّةً
إذا أنصفَ المرءُ اللبيبُ المُحقِّقُ]

٧ـ[يُفرّقُ شَملَ المرءِ إمّا جمَعتَهُ
ويجمعُ أشتاتَ العُلى، إذْ يُفرّقُ]

[٥٤١]

التخريج:

هما له في طبقات ابن الصلاح(ق١٧٢أ). وقد أخلَّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع.

(من الكامل)

١ـ[أمرانِ مُفترقانِ لستَ تراهُما
يتشوَّقانِ لخلطةٍ، وتلاقِ]

٢ـ[طلبُ المعادِ، مع الرِّئاسةِ والعلى
فدَعِ الذي يفنى، بما هو باقِ]

[٥٤٢]

التخريج:

هي في يتيمة الدهر ٤/٢٤٩ وأحسن ما سمعت ٣٧ـ٣٨. وقد أخلَّ بها الأصل و(ج) والمطبوع.

(من المتقارب)

١ـ[بنفسي أخٌ نفسُهُ أمّةٌ
وتدبيرُهُ، في الورى، فيلقُ]

٢ـ[أخٌ بابُ إحسانِهِ مُطلقٌ
وبابُ إساءَتِهِ مُغلقُ]

٣ـ[كريمُ السّجايا، فلا وجهُهُ
بهيمٌ، ولا خُلقُهُ أبلقُ]

٤ـ[محمّدُ أنتَ قِرى ناظري
فكيفَ إذا غبتَ لا أقلقُ]

٥ـ[رهَنتُكَ قلبي، وحكمُ القلو...
بِ، إذا رُهِنَتْ، أنّها تُغلقُ]

[٥٤٣]

التخريج:

أخلَّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع، ولم نجد لهما تخريجاً.

(من الخفيف)

١ـ[قلْ لمَنْ ودُّهُ كسوفٌ: ستُجزى
وتُكافى عن الكسوفِ مُحاقا]

٢ـ[وإذا ما زَففتَ بيضَ أنوقٍ
فارضَ بالأبلقِ العَقوقِ صَداقا]

[٥٤٤]

التخريج:

هما له في حماسة الظُّرفاء (القسم المخطوط/ق١٧٢أ).

وقد أخلَّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع.

(من الكامل)

١ـ [للهِ دَرُّكَ نرجساً في مجلسٍ
ترنو الى أحداقِها الأحداقُ]

٢ـ [فكأنّما كُحلتْ بعينٍ عينُها
وكأنّما أوراقُها أوراقُ]

[قافية الكاف]

[٥٤٥]

التخريج:

هما في (ج) والمطبوع ٥٦. وقد أخلت بهما (ع).

(من مخلع البسيط)

١ـ قلْ للذي لا يزالُ (يغني)
بعروةِ الظُّلمِ قدْ تَمَسَّكْ

٢ـ إنْ كنتَ للظُّلمِ مُستَطيباً
لا تأمنِ النارَ أنْ تَمَسَّكْ

[٥٤٦]

التخريج:

هما في (ج) والمطبوع ٥٦. وقد أخلت بهما (ع).

(من مجزوء الكامل)

١ـ يامَنْ يُضَيِّعُ عُمرَه
مُتَمادياً باللهوِ، أمسِكْ

٢ـ واعلمْ بأنَّكَ، لا مَحا
لةَ ذاهبٌ، كذهابِ أمسِكْ

[٥٤٧]

التخريج:

هي في (ج) و(ع) والمطبوع ٥٧. وعدا (٣) في الاقتباس من القرآن الكريم ١/١٤٨.

(من الطويل)

١ـ لَئنْ كدَّرَ الدَّهرُ الخؤونُ مَشاربي
وماتَ أميري ناصرُ الدِّينِ والمُلكِ

٢ـ فلي من يقيني بالإلهِ ودينِهِ
أميرٌ يقيني السُّوءَ في النَّفسِ والمُلكِ

٣ـ ومن عُددي كفُّ الأذى، وقناعتي
وصبريَ في هذا الزَّمانِ من الهُلْكِ*

٤ـ وإنْ جاشَ طوفانُ الهلاكِ، فإنني
هنالكَ نوحٌ، واعتزاليَ كالفُلكِ

٥ـ فقولوا لإخواني: استقيموا، وأبشروا
جميعاً، فإني والسَّلامةَ في مُلكِ

[٥٤٨]

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ٥٧ ويتيمة الدهر ٤/٣٢٩ وخاص الخاص ٩٨. وهما، من غير عزو، في حماسة الظرفاء ١/١٣٤.

(من السريع)

١ـ قلتُ لهُ، لمّا قضى نَحبَهُ
لا رَدَّكَ الرَّحمنُ من هالكِ

٢ـ أما وقدْ فارقتنا، فانتقلْ
من مَلَكِ الموتِ الى مالكِ

[٥٤٩]

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ٥٧.

(من البسيط)

١ـ قلْ للوزيرِ الذي أضحتْ خلائقُهُ
كأنها مُستعاراتٌ من المَلَكِ

٢ــ قدْرُ الرِّجال، وإنْ جَلَّتْ مقادرُهُ

فيما وهبتَ، كقَدرِ الأرض في الفَلَكِ

[٥٥٠]

التخريج:

البيتان (١و٢) وحدهما في (ج) والمطبوع ٥٧. و(١و٣) وحدهما في (ع).

(من الخفيف)

١ــ قلْ لمَنْ شرُّهُ يُهَرولُ سَعياً

وأرى خيرَهُ يدبُّ سَواكاً

٢ــ أربحُ التاجرينَ مَنْ باعَ باعاً

منكَ، واعتاضَ منهُ فترَ سِواكا

٣ــ فامضِ في غيرِ حيطةٍ، فلخيرٌ

منكَ عودٌ بَريتَ منهُ سِواكا

[٥٥١]

التخريج:

هما في (ج) والمطبوع ٥٧. وقد أخلت بهما (ع).

(من الوافر)

١ــ جَعَلتُ هديَّتي لكمُ سِواكا

ولم أقصدْ بهِ خَلقا سِواكا

٢ــ بَعَثتُ إليكَ عوداً من أراكٍ

رجاءَ أنْ تعودَ، وأنْ أراكا*

[٥٥٢]

التخريج:

هما في (ج) والمطبوع ٥٧ــ٥٨. وقد أخلت بهما (ع).

(من الخفيف)

١ــ قدْ تمنيتُ أنْ أراكَ، فلمّا

أنْ رأيتُ الأراكَ، قلتُ أراكا

٢ــ وتَخَوَّفتُ أنَّهُ لسؤالٌ

أنْ يكونَ الذي أراهُ أراكا

[٥٥٣]

التخريج:

هما في (ج) والمطبوع ٥٨. وقد اخلَّت بهما (ع).

(من مجزوء البسيط)

١ــ هَبكَ ابتُليتَ بفقرٍ

وأنتَ مالكُ مالكْ

٢ــ فما لوَصلِكَ أودى

قلْ لي، ومالكِ مالِكْ

[٥٥٤]

التخريج:

الأبيات عدا (٥) في (ج) والمطبوع ٥٨. والأبيات (١ــ٢و٥ــ٦) وحدها من غير عزو، في الأنيس في غرر التجنيس ٤٧٠. وقد أخل بها الأصل و(ع).

(من مجزوء البسيط)

١ــ قدِّمْ لنفسكَ خيراً

وأنتَ مالكُ مالِكْ

٢ــ من قبل أنْ تتفانى

ولونُ حالكَ حالِكْ

٣ــ لمْ تدرِ أنَّكَ، حقّاً

أيُّ المسالكِ سالِكْ

٤ــ لجَنَّةٍ، أمْ لنارٍ

الى ممالكِ مالِكْ

٥ــ [فأنتَ لو كنتَ شمساً

عندَ اعتدالكَ، دالِكْ]

٦ــ وأنتَ، لابُدَّ يوما

بعدَ التَكاهُلِ هالِكْ

[٥٥٥]

التخريج:

هي له في الفتح الوهبي ٢/٧١. وقد أخلَّ بها الأصل و(ج) والمطبوع.

(من الطويل)

١ــ[ألا أبلغِ السُّلطانَ عني نصيحة
يُشَيِّعُها ودٌّ، ورأيٌ مُحَنَّكُ]

٢ــ[تجاوزتَ أوجَ الشَّمس قدراً ورفعة
وذللتَ، قسراً، كلَّ مَنْ قدْ تَملكوا]

٣ــ[فما حَرَكاتٌ مُتعباتٌ تُديمُها
تأنَّ، فأوجُ الشَّمس لا يتحرَّكُ]

[٥٥٦]

التخريج:

أخل بها الأصل و(ج) والمطبوع، ولم نجد لها تخريجاً.

(من الطويل)

١ــ[يقولونَ لي: إنَّ الجهادَ فريضةٌ
على كلِّ إنسانٍ، فقلتُ: بلا شكِّ]

٢ــ[ولكنْ عَدوِّي تحتَ جنبي، وليسَ عنْ
مُحارَبتي، في كلِّ وقتٍ، بمنفكِّ]

٣ــ[فإنْ صُنْتُهُ كنتُ السَّعيدَ،ولمْ يكنْ
سواهُ، فلا مَنجىً لنفسي من الهُلكِ]

[٥٥٧]

التخريج:

هما له في مخطوطة روح الروح (ق١٧٢)، ومن غير عزو في الأنيس في غرر التجنيس ٤٧٧. وقد اخل بهما الأصل و(ج) والمطبوع.

(من البسيط)

١ــ ما بُغيتي غيرَ أنْ أحظى بواحدةٍ
حتى أباهي بها، في الأرض، مَنْ مَلكا]

٢ــ[وتلكَ أني أرى نفسي، وقد عَتقتْ
وأنَّ شيطانَ جهلي قدْ غدا مَلِكا]

[٥٥٨]

التخريج:

أخلَّ بها الأصل و(ج) والمطبوع، ولم نجد لها تخريجاً.

(من الهزج)

١ــ[إذا راغمكَ الدَّهرُ
فعاداكَ، وآذاكْ]

٢ــ[فأرغمْهُ بإعراضِـ...
ـضِكَ عنْ لذاتِ دنياكْ]

٣ــ[وبالجدِّ، وبالتشميـ...
ـرِ في تعميرِ أخراكْ]

٤ــ[ليَعنو لكَ دهرٌ...
كانَ آذاكَ، وعناكْ]

٥ــ[فإنَّ الدَّهرَ كالصَّيا...
د، والدُّنيا كأشراكْ]

٦ــ[وفي تمزيقكَ الأشرا...
كَ، للصَّيادِ، إهلاكْ]

[٥٥٩]

التخريج:

أخل بها الأصل و(ج) والمطبوع، ولم نجد لها تخريجاً.

(من الطويل)

١ــ[تأمَّلتُ ما يأتي لهُ كلُّ صانع
وما يصطفيه، قنية، كلُّ مالِكِ]

٢ــ[فلمْ أرَ كالأقلام أعجبَ صَنعةً
يحوكُ بها الكُتّابُ وَشيَ الممالكِ]

٣ــ[تبثُّ طِلاها في القراطيس، يَهتدي

بها كلُّ أعمى في ظلام المسالكِ]

٤ــ[فمَنْ سالمَتهُ فهو أوّلُ سالم

ومَنْ حاربَتهُ فهو أوّلُ هالكِ]

[٥٦٠]

التخريج:

أخلَّ بها الأصل و(ج) والمطبوع،ولم نجد لها تخريجاً.

(من الخفيف)

١ــ[لي صديقٌ بمروَ،أصبحَ قلبي

غَلِقَ الرَّهن، عندَهُ، لا يُفَكُّ]

٢ــ[سيّدٌ مَجدُهُ يقينٌ، ومجدُ الـ ...

ــناس، في أكثرِ الأماكنِ، شكُّ]

٣ــ[سامعٌ نغمةَ العُفاةِ، ولكنْ

هو عــن نغمــةِ العَذولِ أَسكُّ]

٤ــ[يا أبا طالبٍ لذكراكَ، لمّا

غابَ شخصي، على لساني صَكُّ]

٥ــ[إنْ تكنْ قدْ مَطَرتَ جوداً، فعندي

مــطــرٌ للثنــاءِ، لا يَستــرِكُّ]

[٥٦١]

التخريج:

أخلَّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع، ولم نجد لهما تخريجاً.

(من السريع)

١ــ[بالكأسِ سَبكُ الناس، طوبى لِمَنْ

يصفو لديهِ الكأسُ إذْ يَسبُكُهُ]

٢ــ[مَنْ مَلكَ الكأسَ، فحِلٌّ لهُ

وغيــرُ حــلٍّ للذي يَملِكُــــهُ]

[٥٦٢]

التخريج:

هي له في مَنْ غابَ عنه المُطــرب ٢٥٣ وزهــر الآداب ٨٧٠. وقد أخلَّ بها الأصل و(ج) والمطبوع.

(من الخفيف)

١ــ[كمْ نَظَمنا عُقودَ أُنسٍ وقصفٍ

وجعلنا الزَّمانَ للهوِ سِلكا]

٢ــ[وفتقنا الدِّنانَ في يوم ثلجٍ

عُزِلَ الكأسُ فيهِ رشداً ونُسكا]

٣ــ[فكأنَّ السَّماءَ تنخلُ كافو...

راً علينا، ونحنُ نفتقُ مِسكا]

[٥٦٣]

التخريج:

أخلَّ بها الأصل و(ج) والمطبوع، ولم نجد لها تخريجا.

(من الخفيف)

١ــ[عندَ شيخي أبي الحُسين غلامٌ

هو، في ما حوَتْ يداهُ، شريكُ]

٢ــ[عذلوهُ عليه، قلتُ: دَعوهُ

إنَّ شيخي دجاجة، وهو ديكُ]

٣ــ[شكَّ في وَصفهِ، إذا سُئِلَ الحَقَّ...

ووصـــفُ الغُلام (..........)]

[٥٦٤]

التخريج:

هي له في نثر النظم ١١٦. وقد أخلَّ به الأصل و(ج) والمطبوع،

(من الخفيف)

١ـ[قلتُ لمّا غدَوتَ صَدراً، وأضحى

زُمَرُ الناس وافدينَ

عليكا]

٢ـ[لا رعى اللهُ مَنْ رعاكَ، وأعلى

فوقَ أيدي بني المَعالي

يَديكا]

٣ـ[فلقدْ ذلَّ مــَنْ أفادَكَ عــزّاً

ولــقدْ زلَّ مَنْ أزلَّ إليكا]

[٥٦٥]

التخريج:

هما، من غير عزو في الأنيس في غرر التجنيس ٤١٩.
وقد أخلَّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع.

(من الطويل)

١ـ[أجرنيَ من جورِ المقال، فإنني

أصِرْ كالمَقالي من عنيف مقالكا]

٢ـ[ووَاللهِ لو صادفتُ في الحال بِلّةً

لأسرَعتُ في تبييض حالكِ حالكا]

[قافية اللام]

[٥٦٦]

التخريج:

هما في (ج) والمطبوع ٥٨. وقد أخلت بهما (ع).

(من المنسرح)

١ـ قلْ لمنى قلبيَ إسماعيلا

أنــعِمْ بنعَمٍ، ودعْ لإسماعي: لا

٢ـ أشعلتَ حَشايَ بالجَوى تشعيلا

فاردُدْ رَمَقي، فإنَّ صبري عيلا

[٥٦٧]

التخريج:

هو في (ج) والمطبوع ٥٨. وقد أخلَّت به (ع).

(من الوافر)

١ـ سألتُ أبا ـ عليْكمُ نوالاً

فقبلَ تمــام مسألــتي نوى: لا

[٥٦٨]

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ٥٨.

(من البسيط)

١ـ شوقي إليكَ ربيعُ القلبِ، ملبسُهُ

وشيُ السُّرور بــأنوارٍ مــن الـحُلَلِ

٢ـ فإنْ أردتَ لهُ مثلاً يُشابهُهُ

فانظرْ الى حُسن فعل الشَّمس في الحَمَلِ

[٥٦٩]

التخريج:

هي عدا البيت(٨) في (ع)، وعدا (١١) في الفتح الوهبي ١/ ٢٦٠ـ٢٦١. وقد أخلت بها (ج).

(من المتقارب)

١ـ توكلْ علــى اللهِ في كلِّ مــا

تُحــاولُهُ، واتخذهُ وكيــلا

٢ـ ولا يَخدَعنــكَ شربُ صفــاءٍ

فأنوي قليلاً، وأروي قليــلا

٣ـ فــإنَّ الزَّمــانَ يُذلُّ الـعزيزَ

ويجعــلُ كــلَّ جليلٍ ضئيــلا

٤ـ ألمْ تــرَ ناصــرَ ديــنَ الإلهِ

وكانَ المَهيبَ، العظيمَ، الجليلا

٥ــ أعدَّ الفيولَ، وقادَ الخيــولَ
وصــيَّرَ كــلَّ عــزيزٍ ذليــلا

٦ــ وحفَّ الملوكُ بهِ خاضعينَ
وزفّــوا إليــهِ رَعيــلاً رَعيلا

٧ــ فلمّــا تمكنَ من أمــرهِ
وكــانَ لــهُ الشّرقُ، إلا قليــلا

٨ــ وأوهَمَهُ الــعزُّ أنّ الزّمــانَ
إذا رامَــهُ، ندَّ عنهُ كليــلا

٩ــ أتتــهُ المَنيــّةُ مُغتــالــةً
وسلّتْ عليهِ حُساماً صقيــلا

١٠ــ فلمْ يُغنِ عنهُ كماةُ الرِّجال
ولــمْ يُجــدِ فيــلٌ عليهِ فتيلا

١١ــ كذلك يُفعلُ بالشّامتيــنَ
ويُفنيهُــمُ الدَّهــرُ جيلاً فجيلا

[٥٧٠]

التخريج:

هي في (ج) والمطبوع ٥٨. وقد أخلت بها (ع).

(من مخلع البسيط)

١ــ ياقمــراً في الفؤادِ حــلاً
دمــي حــرامٌ، فكيفَ حَــلاَ

٢ــ يا أحسنَ الناس منــهُ دَلاً
علــى تلافــي هــواكَ دِلاً

٣ــ ما أنصفَ الحُبُّ حينَ ولّى
مــن الــهوى والياً، وولّى

٤ــ دَقّتْ معانيهِ حيــن جــلاَ
مَنْ لــو يشاءُ الهمومَ جَلّــى

٥ــ عليَّ سيفَ الصّدودِ سَلاَّ
والقلــبُ منــهُ للــوصل سَلّى

[٥٧١]*

التخريج:

هما في المطبوع ٥٩. وقد أخلت بهما (ج) و(ع).

(من الطويل)

١ــ مَدَدتُهُمُ دَهراً، فلمْ أرَ منهُمُ
جزاءً من الأموال، كُثراً، ولا قِلاّ

٢ــ فيا سيِّدَ المُفتينَ هلْ في عُلومِكُمْ
علــيَّ جُناحٌ إنْ هَجَوتُكُــمُ، أمْ لا

[٥٧٢]

التخريج:

هي في (ع) والمطبوع ٥٩. وقد أخلت بها (ج).

(من الطويل)

وله يمدحُ الصّاحب:*

١ــ إذا مَدَحَ الأقوامُ شخصاً بسؤددٍ
وأعلوا لهُ ذِكراً، ونَثّوا لهُ فضلا

٢ــ مَدَحتُ ابنَ عبّادٍ، لأنّيَ لا أرى
لهُ، في النّدى، نِدّاً، ولا في العلى شكلا

٣ــ كريمٌ، إذا ما جَرَّدَ العزمَ ماضياً
لأكرومةٍ، أزرى بمَنْ جَرَّدَ النّصلا

٤ــ ظريفُ السَّجايا، حُلوةٌ حَرَكاتُهُ
كأنّ لــهُ في كلِّ جارحــةٍ، عقــلا

[٥٧٣]

التخريج:

هما في (ع) والمطبوع ٥٩ والتذكرة السعدية ١/٤٠١. وقد أخلت بهما (ج).

(من الكامل)

١ــ وإذا سَمَوتَ الى المعالي، فاخترِطْ
..عزمــاً، كما عَزَمَ الرِّجالُ البُزَّلُ
٢ــ إنْ كنتَ ترضى بالدَّنيَّةِ صاحباً
فالأرضُ حيثُ حَللتَها، لكَ مَنزلُ

[٥٧٤]

التخريج:

هما في (ع) والمطبوع ٦٠ . وقد أخلت بهما (ج).

(من الطويل)

١ــ وما فقرُ قَفْر، طالَ بالرِّيِّ عهدُهُ
الى صَيِّبِ جَودٍ يُروِّي غليلَهَا
٢ــ بأعظمَ من فقري إليكَ، ولمْ أصِفْ
وحَقِّكَ، من شكوايَ، إلا قليلَهَا

[٥٧٥]

التخريج:

هي في المطبوع ٦٠. وقد أخلت بها (ج) و(ع).

(من الرَّجز)

١ــ الــمَرءُ بالـهِمَّةِ والتَجَمــلِ
٢ــ لا بــالعَديدِ الدَّثْرِ، والتموُّلِ
٣ــ مــا كلُّ مَنْ نَصرَتَهُ بأنصلِ
٤ــ تأمــرُهُ هِمَّتُهُ بأنْ صــلِ

[٥٧٦]

التخريج:

هما في (ع) والمطبوع ٦٠ والمتشابه ٢٣ ويتيمة الدَّهر ٣٢٠/٤ــ٣٢١. وقد أخلت بهما (ج).

(من الهزج)

١ــ كلامٌ لأبي النَّصرِ موقىً، واجبُ النَّخلِ
٢ــ فما أدري جنى النَّحلِ أراني، أمْ جنى النَّخلِ

[٥٧٧]

التخريج:

هما في المطبوع ٦٠. وقد أخلت بهما (ج) و(ع).

(من الخفيف)

١ــ يا غــزالاً بوجهِهِ جُـدَريٌّ
ظَــلَّ يَحكي كواكباً في هــلالِ
٢ــ لا تلُمني، إنْ نَمَّ بالسِّرِّ دمعي
فلــهُ الذنبُ، خالصاً فيهِ، لا لي

[٥٧٨]

التخريج:

هما في (ع) والمطبــوع ٦٠ ويتيمة الدَّهر ٣٣١/٤ ومعاهد التنصيص ٢٢٠/٣ والتذكرة السعدية ٢٦٥/١ وشرح مقامات الحريري ١٣٤/٣ وطراز المجالس ١٣٧.

وهما لابــن العميد في أدب الدنيا والدين ٦٥. ومن غير عزو في حماسة الظرفاء ١٥٩/١ وقد أخلت بهما(ج).

(من البسيط)

١ــ مَنْ شاءَ عَيشاً رخيّاً يَستفيدُ بِهِ
في دينِهِ، ثمَّ في دنياهُ، إقبالا
٢ــ فلينظُرَنَّ الى مَنْ فوقَــهُ أدبــاً
وليَنظُرَنَّ الى مَنْ دونَهُ مــالا

[٥٧٩]

التخريج:

هي في (ع) والمطبوع ٦٠ــ٦١ ويتيمة الدهر ٣١١/٤. وقد أخلت بها (ج).

(من البسيط)

١ــ كتابُ مولايَ قدْ أربى على أملي
وصارَ، في كلِّ نادٍ، قبلةَ القُبَلِ

٢ــ قدْ قلتُ لمّا تراءَتْ لي محاسنُهُ
وبرَّدتْ، بغوادي صوبِها، غُللي

٣ــ أمّا المعاني فأجسامٌ مُنَعَّمة
واللفظُ أوشحةُ الدِّيباجِ والحُلَل

[٥٨٠]

التخريج:

هي في (ع) والمطبوع ٦١. والبيت الثالث وحده في (ج).

(من الكامل)

١ــ يا صاعداً في جوِّ طيرٍ شامخ
عمّا قليلٍ أنتَ أسفلُ سافلِ

٢ــ آيستني، وأرَحتني وكفيتني
واليأسُ خيرٌ من منوعٍ باخلِ

٣ــ أرومُ في أيّامِ عزّبِ بَسطةً
في الجاهِ لي؟ إني لَغبنُ الجاهلِ

[٥٨١]

التخريج:

هي في (ج) و(ع). والبيتان (١و٢) وحدهما في المطبوع ٦١ ويتيمة الدهر ٤/٣١٨.

(من المتقارب)

١ــ رعى اللهُ دولةَ كافي الكُفاة
وبلّغهُ كُنهَ آمالِهِ

٢ــ ولا زالَ إقبالُ هذا الزّمان
يَقيهِ بأطرافِ إقبالِهِ

٣ــ فإنَّ النّدى، والنُهى، والعلى
إذا سُئلَ الصدقَ، من آلِهِ

[٥٨٢]

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ٦١.

(من الوافر)

وله [فيه]*:

١ــ سكوتي ليسَ يُنقِصُ منكَ فضلا
وقولي لا يَزيدُكَ في خِلالِ

٢ــ فأنتَ أخو العلى، في كلِّ حالٍ
خدَمتُكَ في سكوتٍ، أو مَقالِ

[٥٨٣]

التخريج:

هما في (ع). والثاني وحده في الأصل و(ج) والمطبوع ٦١.

(من الوافر)

١ــ [تراهُ إذا اعتفاهُ مُستميحٌ
يإنُّ، كأنّما وافاهُ ثُكْلُ]

٢ــ ويُمطِرُ في سَحابِ الخدِّ خَلاًّ
إذا ما زارَهُ، في العرسِ، خِلُّ

[٥٨٤]

التخريج:

هو في (ج) و(ع) والمطبوع ٦١ والتمثيل والمحاضرة ١٢٧ والتذكرة السعدية ١/٤٠٢. وله في أثناء مُكاتبَة:

(من المتقارب)

١ــ فشرطُ الفلاحةِ غرسُ النّبات
وشرطُ الرِّئاسةِ غرسُ الرِّجال

[٥٨٥]

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ٦١ والتذكرة السعدية ١/٤٠١ـ٤٠٢.

(من الطويل)

١ــ سل اللهَ عَقلا نافعاً، واستَعذْ به
من الجَهل، تَسألْ خيرَ مُعطٍ لسائلِ

٢ــ فبالعَقل تُستوفى الفضائلُ كلُّها
كما الجَهلُ مُستوفٍ جميعَ الرَّذائلِ

[٥٨٦]

التخريج:

هما في (ع) ومخطوطة روح الرّوح (ق١٦). وقد أخلت بهما (ج) والمطبوع.

(من الوافر)

١ــ بلاغةُ كاتبِ السُّلطـن فاعلـمْ
بـلاءٌ غِبَّ في فقرٍ وذلٍّ

٢ــ فلا تتعلّموهـا مـا استطَعتـُمْ
وإلا كنتُمُ، في الفَقرِ، مثلي

[٥٨٧]

التخريج:

إنفردَ الأصل بهذه القطعة.

(من الوافر)

١ــ وكـلُّ غنـيّ يتيهُ بهِ غنيٌّ
فمُرتَجـعٌ بمـوتٍ، أوْ زوالِ

٢ــ وهَبْ جَدّي طوى لي الأرض طُرّاً
أليسَ الموتُ يزوي ما زوى لي

[٥٨٨]

التخريج:

هي في (ج) و(ع) والمطبوع ٦١ــ٦٢.والبيتان (٢و٣)وحدهما له في التمثيل والمحاضرة ١٦٢. والثالث وحده في يتيمة الدَّهر ٤/٣١٣، وهو من غير عزو في خاص الخاص ٦٨.

(من السريع)

١ــ أشكو إليكـمْ ذِلّةَ العَزلِ
ياصُـورَ الإحسان والعـَدلِ*

٢ــ دُهيتُ في نُصرةِ أيّامكمْ
بالعـَزلِ، والعـَزلُ أخـو الأزْلِ

٣ــ أدرجْتُ في أثناءِ نسيانكمْ
حتـى كأنـي ألـفُ الوَصـلِ

[٥٨٩]

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ٦٢ ويتيمة الدَّهر ٤/٣٣٠.

(من البسيط)

١ــ لا تَحسَبَنّي إذا أوليتَني نِعَماً
أني أخو وَهَنٍ في الشُكرِ، أوْ كَسَلِ

٢ــ فإنني نَحلُ شكرٍ، إنْ جنى ثمَراً
أجناكَ، من قوله، أحلى من العَسَلِ

[٥٩٠]

التخريج:

هي في (ج) و(ع) والمطبوع ٦٢.

(من الطويل)

١ــ علينا لهُ، فاعلمْ، حقوقٌ قضى بها
مُناسبُنا في الجنس، والنَّوعِ، والأصلِ

٢ــ وشركتُنا في بلدةٍ وصناعةٍ
وهَبْها فروعـاً، فالـمودَّةُ كـالأصلِ

٣ـ ففي أيِّ عَدلٍ أنْ تُضَيِّعَ أدمُتي

وتجفوَنــي، هيهاتَ زغــتَ عن العَدل

[٥٩١]

التخريج:

هما في (ج) والمطبوع ٦٢. وقد أخلت بهما (ع).

(من الطويل)

١ـ تمَكّنتُ من تَقبيل كفٍّ، لو انني

أردتُ بها الدُّنيا، لكُنتُ أنا لها

٢ـ لأنَّ الذي قدْ مَدَّها، مُتَفَضِّلاً

هو الدِّينُ والدُّنيا، وكفاهُ مالُها

[٥٩٢]

التخريج:

هي في (ج) و(ع) والمطبوع ٦٢.

(من الكامل)

١ـ يا راحــلاً أمسى يَزِمُّ رِكابَهُ

قدْ زَمَّ صَبري، فهو أوَّلُ راحل

٢ـ اللهُ يعلمُ أنني لــفراقِكــمْ

في لوعة، موصولةٍ ببلابـل

٣ـ إنْ رُمتُ عنكَ تَصبُّراً، فالصَّبرُ أوّ ...

لُ خاذلٍ، والــعَدلُ أوَّلُ عــادل

[٥٩٣]

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ٦٢.

(من المتقارب)

١ـ مُكِبٌّ على النَّحو، ينحو بــه

ليَسلمَ في قولِه، من خَطَلْ

٢ـ يقــولُ: أقوِّمُ زيــغَ اللسان

فهــلا يُقــوِّمُ زيغ العَمــلْ

[٥٩٤]

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبـــوع ويتيمة الدَّهر ٣٣١/٤ والتمثيل والمحـــــاضرة ١٩٢ ومعاهد التنصيص ٢١٨/٣ـ٢١٩.

(من البسيط)

١ـ لا تَعجَبَنَّ لدهرٍ ظلَّ في صَبَبِ

أشرافُهُ، وعَلا في أوجهِ السَّفَلُ

٢ـ وانقدْ لأحكامِه، أنّى تُقادُ بها

فالمُشتري السَّعدُ عالٍ فوقهُ زُحَلُ

[٥٩٥]

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ٦٣ ويتيمة الدهر ٣٣١/٤ وخاص الخاص ٢٨ وثمار القــــلوب ٥٠٨ والتمثيل والمحاضرة ١٢٧ والتذكرة السعدية ٤٠٢/١.

(من المنسرح)

١ـ لا تَحقرِ المرءَ، إنْ رأيتَ به

دَمامــــةً، أوْ رَثاثــةَ الحُلَل

٢ـ فالنَّحلُ شيءٌ، على ضؤلتهِ

يَشتارُ منــهُ الفتى جَنى العَسَل

[٥٩٦]

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ٦٣.

(من المتقارب)

١ـ أرى وَحدةَ المَرءِ كَرْباً لهُ

وعِشرةُ ذي النَّقص عَينُ الخَبالِ

٢ـ فإنْ لمْ تُعاشِرْ سوى كاملٍ

بقيتَ وحيــداً، لــعِزِّ الكمَالِ

[٥٩٧]

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ٦٣.

(من الكامل)

١ـ تَعِسَ الزّمانُ، فإنَّ في إحسانه
بُغضاً لكلِّ مُقدَّم، ومُفضَّل

٢ـ وتَراهُ يَعشقُ كـلَّ نَذلٍ ساقـطٍ
عِشقَ النتيجةِ للأخسِّ الأرذلِ

[٥٩٨]

التخريج :

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ٦٣ ويتيمة الدَّهر ٤/ ٣١٧.

(من البسيط)

١- وسائلُ النّاس شتّى عندَ سادتِهِمْ
ولي وسـائلُ آدابـي وآمالي

٢- فاسحَبْ ببِرِّكَ أذيالاً على أملي
أسحَبْ بشكرِكَ، ما عُمِّرت، أذيالي

[٥٩٩]

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ٦٣.

(من الطويل)

١- وما الدّهرُ إلاّ ما مَضى، فهو فائتٌ
وما سوف يأتي، فهو غيرُ مُفَضَّلِ

٢- فحَظُّكَ ممّا أنتَ فيه، فإنَّهُ
زمانُ الفتى، من مُجمل ومُفَصَّلِ

[٦٠٠]

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ٦٣.

(من البسيط)

١- يا مَنْ غدا دينُهُ قولاً بلا عَمَلِ
مَطلتَ، والمَطلُ عَينُ المَنعِ والبُخُلِ

٢- لمّا أتيتُكَ، مُمتاحاً، أخا غُلَلٍ
سَقـيتَني عَللاً من بـاردِ العِلَلِ

[٦٠١]

التخريج:

هي في (ج) و(ع) والمطبوع ٦٤.

(من الطويل)

١- أقلُّ نوالٍ منكَ يُجبرُ إقلالي
ويُنعِشُ آمالي، ويَدعم أحوالي

٢- وقدْ مَسَّني بالضُرِّ دهري، وغَرَّني
وعِزُّكَ لايَرضى بـذِلَّة أمثالي

٣- فأنعِمْ برأيٍ، طالعِ السَّعدِ مُشرقٍ
فرأيُكَ شـمسٌ في مطلعِ آمالي

[٦٠٢]

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ٦٤.

(من المتقارب)

١- نَصَحتُكَ سَلَّ نُصولُ الشَّباب
نُصـولاً عليـكَ، فـلا تَغـفَلِ

٢- وبادرْ بحَظِّكَ قبلَ الفوات
وسـارعْ الى العَمَلِ الأفضلِ

٣- فأولى النُّصولِ بأنْ تَتَّقى
نُصولٌ قَرُبـنَ من المَقـتَلِ

[٦٠٣]

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ٦٤ .

(من الكامل)

١ –قلْ للّذي سَدَّ الثُغورَ، لأنّها

فيها شـــــرورٌ تُتَّقــــى، وغوائلُ

٢ –أولى الثغورِ بأنْ يُخافُ، ويُتّقى

ثغرُ الزّمـــان، وأنــتَ عنـــهُ غافــلُ

[٦٠٤]

التخريج:

وهو في (ج) والمطبوع ٦٤.

وقد أخلّت به(ع) .

(من الخفيف)

١ – إنْ تجد في رضابهِ سلسبيلا

فإلى سلسبـــيلهِ سَلْ سبـــيلا

[٦٠٥]

التخريج:

البيتان(١و٣) فقط في (ج و(ع) والمطبوع ٦٤.

(من الكامل)

١ –الأرضُ إلاّ في ذُراكَ فلاً، فإنْ

بوّأتُ آمالـــي ذراكَ، فـــلا فَلا

٢ – مَنْ كانَ يَقلي الأرضَ إلاّ للعلى

يبـــغي، ويَطلبُ في ذراكَ فلا فلا

٣ –أسري، ومن أملي ، ومن إيجابكمْ

نجمان لي طَلَعـــا، فـــإنْ أفــلا، فـــلا

[٦٠٦]

التخريج:

هي ، جميعاً، في (ع) .

والأبيات (٢–٥) فقط في الأصل و(ج) والمطبوع ٦٤ –٦٥ .

(من الطويل)

١ –[فديتُكَ، قدْ أضللتَ سُبلَ مَقاصدي

.........................]

٢ – أرى منكَ، طولَ الدّهرِ، إقبالَ قابلٍ

ومن بـــعدِها إعراضُ ضدٍّ مُقابـــلِ

٣ –وتُظهرُ وِدّي، ثمَّ ترمي مَقاتلي

بســـهمِ اغتيابٍ، دونَهُ سَهمُ نابـــلِ

٤ –فأقللْ مَعابي، إنْ أردتَ مَودّتي

وأنصِفْ، ولا تَنصُبْ حبـــالة حابـــلِ

٥ – فسيّان رامٍ قاصدٌ بالمعابلِ

وآخرُ زارٍ قـــاصدٌ بـــالمَعابِ لي

[٦٠٧]

التخريج:

هي جميعاً، في (ع) .

والبيتان(٢–٣) فقـط في الأصل و(ج) والمطبـوع ٦٥ ويتيمة الدّهر ٤/ ٣١٠ ونثر النظم ٥–٦ وشرح مقامات الحـريري ١/ ١١٩ وزهر الآداب ٣٧٢–٣٧٣ ووفيات الأعيان ٣/ ٣٧٧ وطبقـات السُبـكي ٥/ ٣٩٦ ومعاهد التنصيص ٣/ ٢٢٢.

والبيت الثالث فقط في العُمدة ١/ ٣٢٩ .

(من البسيط)

١ –[للهِ درُّ أبي نصرٍ، فقد مَقَلتْ

عيناي منهُ بديعَ اللّفظِ، كاملةُ]

٢ –إنْ هَزَّ أقلامَهُ يوماً، ليُعملَها

أنســـــاكَ كلَّ كَمِيٍّ هَزَّ عاملَهُ

٣- وإنْ أمرَّ على رِقٍّ أناملهُ

أقــرَّ بــالرّقِّ كُتّابُ الأنام لهُ

٤- وقرنهُ عالمٌ أنْ لامَناصَ لهُ

إنْ سلّ، عندَ الوغى يوماً، مناصلَهُ

[٦٠٨]

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع٦٥ ويتيمة الدّهر ٤/ ٣٣٢ وتحسين القبيح وتقبيح الحسن١٠٨ .

(من الطويل)

١- يقولونَ ذكرُ المرءِ يبقى بنسلهِ

وليسَ لهُ ذكرٌ، إذا لمْ يكنْ نسلُ

٢- فقلتُ لهمْ: نسلي بدائعُ حكمتي

فمَنْ سرَّهُ نسلٌ، فإنّا به نسلوا

[٦٠٩]

التخريج:

هي في (ع) .

وعدا (٥) في(ج) والمطبوع ٦٥ .

(من السريع)

١ -قلْ للّذي حرّمَ بَذلَ النّدى

وحــلّلَ الحرمانَ تحــليلا

٢- قدْ مسّني الضرُّ، وقدْ حلَّ بي

ما ردَّ عقــدَ الصبْــرِ مَحــلولا

٣-فالآنَ نوّلني ما أبتغي

إنْ كنــتَ تنــوي لــيَ تنويــلا

٤-الى متى قولُكَ: لا، كلّما

أمّلــتُ مَعــروفَكَ، تأميــلا

٥-ما آنَ لي في أنْ أرى حضرةً

تُثبــتُ تنفيلاً، وتنفي لا

[٦١٠]

التخريج:

هي في (ج) و(ع) ويتيمة الدّهر ٤/ ٣٢٧-٣٢٨.

وهي عدا(٥) في المطبوع ٦٥-٦٦ .

(من السريع)

شيخٌ لنا يُقطعُنا عرضَهُ

من قبــلِ أنْ يُقــطعَنا مالَهُ

٢- أخبثُ خلقِ اللهِ منْ خالَهُ

حرّاً، ومَنْ شــامَ صدى خالَهُ

٣- وأكثرُ الفتيانِ بثّاً، فتىً

يَبُثُّهُ، مُعتَفياً حــالَهُ

٤ -شيخٌ كثيرُ المالِ، لكنَّهُ

مُلّكَ ما يَملكُ إقــفالَهُ

٥-فكلّما عَنَّ لنا مُشكلٌ

ورامَ أنْ يوضحَ إشــكالَهُ

٦- بنى على الحَيرةِ أعمالَهُ

وذاكَ، في التَّحقــيقِ، أعمى لهُ

٧- فقيّضَ الرّحمنُ أفعى لهُ

تُريــهِ ، فــي الخلــوةِ، أفعالــهُ

[٦١١]

التخريج:

هي ، جميعاً، في (ع) .

وهي عدا (٨) في الأصل و(ج) والمطبوع٦٦.

والأبيات(١-٣ و٥-٦و١٠) فقط في الفتح الوهبي ٢/ ١٠٤-١٠٥ .

والبيتان (٥-٦) في المتشابه ٢٨ .

(من البسيط)

١ -بنو فريغونَ * قومٌ في وجوهِهِم
نورُ الهدى، وضياءُ السُّؤددِ العالي
٢ -كأنَّما خُلقوا من سُؤددٍ وعُلاً
وسائر النّاس من طينٍ وصلصالِ
٣ - مَنْ تلقَ منهمْ، تَقلْ هذا أجلُّهُمْ
شأناً، وأسخاهُمْ بالنَّفسِ والمالِ
٤ - فإنْ تَقسهُمْ بأملاكِ الورى، فَهُمْ
ماءٌ زلالٌ، اذا الأملاكُ كالآلِ
٥ - يا سائلي ما الذي حَصَّلتَ عندَهُمْ
دَعِ السُّؤالَ، وقُمْ فانظرْ الى حالي
٦ - ألا ترى الآنَ حالي كيفَ قدْ حَليَتْ
بِهِمْ، ألمْ ترَ حالي عند ترحالي
٧ -أفادني المَلكُ الميمونُ طائرُهُ
عزّاً، وألبَسَني سربالَ إقبالِ
٨ -[ونَهنَهَ الدَّهرَ، لمَّا هَزَّني، فغدا
بعدَ الإساءةِ مَشغوفاً بإجمالي]
٩ - واشتقَّ من حقّهِ بحراً، طغى وطمى
حَبابُهُ فوقَ أفكاري وآمالي
١٠ -فإنْ أكنْ ساكتاً عن شكرِ أنعُمِهِ
فإنَّ ذاكَ لعجزي، لا لإغفالي

[٦١٢]

التخريج:

هما في (ج) والمطبوع ٦٦.
وقد أخلَّت بهما (ع).

(من الوافر)

١ -ألا طَرَدَ الكرى عنّي حبيباً
خباهُ الدَّهرُ لي، في ما خَبالي
٢ -ظننتُ الدَّهرَ يُنسيني هواهُ
فما أزدادُ إلاّ في خَبالي

[٦١٣]

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ويتيمة الدّهر ٤/ ٣٣١.

(من المتقارب)

١ -رضيتُ بعيشٍ كَفافٍ حَلالِ
وبعتُ المُدامَ بماءٍ زلالِ
٢ - فمَنْ كان يحلو لهُ ما يُصيبُ
حراماً، فإنَّ حلالي حلالي*

[٦١٤]

التخريج:

هما في (ج) والمطبوع ٦٧.
وقد أخلّت بهما (ع).

(من المتقارب)

١ -أيا جامعَ المالِ من حلّهِ
تبيتُ، وتُصبحُ في ظلّهِ
٢ - سيُؤخذُ منكَ، غداً، كُلُّهُ
وتُسألُ، من بعدُ، عن كُلِّهِ

[٦١٥]

التخريج:

هما في (ج) والمطبوع ٦٧.
وقد أخلَّت بهما (ع) .

(من السريع)

١ - مالكَ من مالكَ ، إلاّ الذي
أنفقتَ، فانفقْ طائعاً، مالكا
٢ -تقولُ: أعمالي، ولو فُتِّشتْ
رأيتَ أعمالكَ أعمىً لكا

[٦١٦]

التخريج:

هما في يتيمة الدّهر ٤/٣١٦ والتمثيل والمحاضرة ١٩١ وزهر الآداب ٣٩٧ ومعاهد التنصيص ٣/٢١٩ .

وقد أخلَّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع .

(من الرَّمل)

١-[شَرَفُ الوَغد بوَغد مثله
مَثَلٌ مافيه زَيغٌ، وخَلَلْ]

٢-[ودليلُ الصِّدق فيما قلتُهُ
شَرَفُ المرّيخِ في بيتِ زُحَلْ]

[٦١٧]

التخريج:

أخلَّ به الأصل و(ج) والمطبوع،

ولم نجد له تخريجاً .

(من الطويل)

١-[نُسِختُ بعبدِ الله، واللهُ عالمٌ
بأنّيَ لمْ أُنسَخْ بخيرٍ، ولا مِثْلِ]

[٦١٨]

التخريج:

هي له في الأنيس في غرر التجنيس ٤١٦ .

والبيتان(٢-٣) فقط في مخطوطة لمح الملح(ق ١٢٥).

وقد أخلَّ بها الأصل و(ج) والمطبوع .

(من الطويل)

١-[عَفاءٌ على الدُّنيا، فكلُّ نعيمِها
رَهينٌ بأنْ يُمسي ويُصبحَ باطلا]

٢-[ترى المرءَ فيها حالياً، ثمَّ بعدَهُ
تراهُ، ولمْ يَستكمل اليومَ، عاطلا]

٣-[وبينا تَراهُ ناضراً، عادَ ذابلاً
وبينا تَراهُ ناشئاً، صارَ ذا بِلى]

[٦١٩]

التخريج:

هما له في مخطوطة لمح الملح(ق ١١٢).

وقد أخلَّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع .

(من مخلع البسيط)

١-[مَنَحتني من نَداكَ مالا
يُعَدُّ، عندَ القياس، مالا]

٢-[أسَمتَني في الرَّبيع مَحلاً
مَهلاً، فقد سِمتَني مُحالا]

[٦٢٠]

التخريج :

أخلَّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع،

ولم نجد لهما تخريجاً.

(من الطويل)

١-[يقولون: دَعْ عنكَ المُدامَ وشُربَها
فشُربُكَ إيّاها لعقلِكَ غَوْلُ]

٢-[فقلتُ: أديروها عليَّ، فإنَّها
إذا لمْ تجدْ عقلاً، فكيفَ تَغُولُ]

[٦٢١]

التخريج:

أخل بهما الأصل و(ج) والمطبوع،

ولم نجد لهما تخريجاً.

(من البسيط)

١-[ياسيِّدي لاتَسدّوا بابَ بِرِّكُمُ
ولاتغضّوا، بِنحس الحَظِّ، من أملي]

٢ -[فإنَّ لي منَّةً في شكرِ منَّتِكمْ
أقـوى من المُشـتري في أوّل الحَمَلِ]

[٦٢٢]

التخريج:
أخلَّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع ،
ولم نجد لهما تخريجاً.

(من الطويل)

١ -[إذا مَلكَ الإنسانُ حوزةَ نفسِهِ
ودَبَّرَها بالقصدِ، والسَّيرِ، والعَدلِ]

٢ -[فأحرى بهِ أنْ يستقلَّ بكلِّ ما
يُعانيهِ من شُغلٍ، ويحملُ من ثِقَلِ]

[٦٢٣]

التخريج:
هما له في الفتح الوهبي ٢/ ٣٢٠.
وقد أخلَّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع.

(من مخلَّع البسيط)

١ -[قدْ جَمَعَ اللهُ أربعاً فيَّ...
فيهنَّ عزّي، وحُسْنُ حالي]

٢ -[بلاغُ علمٍ، مَساغُ شُربٍ
رفاغُ عَيشٍ، فراغُ بالِ]

[٦٢٤]

التخريج:
أخلَّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع،
ولم نجد لهما تخريجاً.

(من الوافر)

١ -[فَنيتَ بمالِكَ أعصرُ أوَلُ
وأراكَ تَفنى أيُّها الرَّجلُ]

٢ -[فاطلبْ خلاصَكَ، قبلَ حينِكَ، يا
غِـرّاً، أراهُ غَرَّهُ الأملُ]

[٦٢٥]

التخريج:
هما له في يتيمة الدَّهر ٤/ ٣٣٣ والإيجاز والإعجاز ٩٤ وخاص الخاص ١٩٨ والتذكرة السَّعديَّة ١/ ٤١٢-٤١٣ .
والبيت الثاني فقط في التمثيل والمحاضرة ٣٣٣ .
وقد أخلَّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع .

(من الكامل)

١ -[لايَستَخِفَّنَّ الفتى بعدوِّهِ
أبـداً، وإنْ كانَ العدوُّ ضَئيلا]

٢ -[إنَّ القذى يؤذي العيونَ قليلُهُ
ولَربَّما جَرَحَ البعوضُ الفيلا]

[٦٢٦]

التخريج:
أخلَّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع ،
ولم نجد لهما تخريجاً.

(من الطويل)

١ -[أقولُ لِمَنْ أنحى عليَّ بظلمهِ
وقدْ غالَهُ، عن قصدِ سيرتِهِ، غولُ]

٢ -[قدرتَ على ظلمي ، لأنَّكَ مُطلقٌ
وإنّي بعقلي، عن جزائكَ، مَعقولُ]

[٦٢٧]

التخريج:
أخلَّ بها الأصل و(ج) والمطبوع ،
ولم نجد لها تخريجاً.

(من المتقارب)

١-[أقولُ لنفسي، وقد غرَّها
هوىً مُستبــــدٌّ، ورأيٌ خذولُ]

٢-[إلامَ تصابيكِ، هذا المَشيـ
ـبُ لــهُ فـي عذاريـكَ خطـبٌ يهـولُ]

٣-[دَعيني أُعِدُّ لباقي الحياةِ
فـإنَّ الزَّمــانَ طلــوبٌ عَجــولُ]

٤-[ولاتُطمعيني في طولها
ومُتعَتِهــا، علَّهــا لا تَطــولُ]

٥-[أأطلعُ في دَرَجاتِ الضَّلالِ
وقــد حــانَ من شـمس عُمري أفولُ]

٦-[فلا تأمريني بضدِّ الصَّوابِ
فليسَ لأمرِكِ عندي قَبــــولُ]

٧-[أرى الفضلَ صنوَ الرِّضا بالكفافِ
ومــا هَدَّمَ الفضــلَ إلاّ الفضــولُ]

٨-[إذا كانَ كدّيَ في ما يزولُ
فكيف انتفاعي بـــما لايزولُ]

[٦٢٨]

التخريج:

أخلَّ بها الأصل و(ج) والمطبوع،

ولم نجد لها تخريجاً.

(من البسيط)

١-[أصبحتُ لا ناسكاً، يُرجى لآجله
ولا خليعاً يُناغي اللّهوَ والغَزَلا]

٢-[وأخسرُ النّاس مَنْ أفنى الزّمانَ، ولمْ
يُتمَّ، في الدِّين والدُّنيا، له أملا]

٣-[ولو أطعتُ، اعتزلتُ النّاسَ كلَّهُمُ
فأسلَمُ النّاس ، في الدُّنيا، مَن اعتزلا]

[٦٢٩]

التخريج:

هما له في يتيمة الدَّهر ٤/٣١٩.

وقد أخلَّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع.

(من الكامل)

١-[مَلِكٌ يفيضُ على العُفاة سِجالُهُ
وعــلى العِداةِ، بسطوِه،سِجّيلا]

٢-[وإذا حَباكَ بغُرَّةٍ من ماله
ثنّى، وأتبَعَ غُرَّةً تَحــــجيلا]

[٦٣٠]

التخريج:

أخلَّ بهما الأصل و (ج) والمطبوع،

ولم نجد لهما تخريجاً.

(من المتقارب)

١-[أما آنَ أنْ يشتفي المُستهامُ
بـــــزورةِ وَصلٍ، وتأوي لهُ]

٢-[تَجمجَمَ عن سؤلِه، هَيبة
ويعلمُ قــــلبُكَ تأويلَهُ]

[٦٣١]

التخريج:

هما ، من غير عَزوٍ، في الأنيس في غرر التجنيس٤٢٨ .

وقد أخلَّ بهما الأصل و(ج)والمطبوع.

(من الطويل)

١-[فديتُكَ،إني مُقترٌ، رازحُ الحالِ
ومالي، ســوى جدوى يمينِكَ، من مالِ]

٢-[وقدْ أمَّلَت الآمالُ شكراً، ومدحة
على قَلَمي، فاســمَعْ أماليَّ آمالي]

[٦٣٢]

التخريج:

أخلَّ بهما الأصل و (ج) والمطبوع،

ولم نجد لهما تخريجاً.

(من الكامل)

١ -[أحسنْ مُشابهَةَ الزّمانِ وأهلِه

في جَدِّ ما يأتي بـــــــهِ، أو هَزلِهِ]

٢ -[إنَّ الزّمانَ وأهلَهُ أعداءُ مَنْ

لمْ يُمس شبـــــــهاً للزّمانِ وأهلِهِ]

[٦٣٣]

التخريج:

أخلَّ بها الأصل و (ج) والمطبوع،

ولم نجد لها تخريجاً.

(من المتقارب)

١ -[حُلى النّاسِ شتّى، فحالٍ بمالٍ

وآخرُ بـــــالفضلِ والمجدِ حـــالِ]

٢ -[فلا بأسَ إنْ فاتَ حليٌّ بمالٍ

فبـــــــالمالِ حُلّي سُراةُ الرِّجالِ]

٣ -[فحَلِّ خصالكَ بالمكرُماتِ

ولاتَرضَ إلاّ بــــــعزِّ الموالي]

٤ -[إذا حُلّيَ المرءُ بالمكرُماتِ

على كلِّ حـــالٍ، علا كلَّ حـــالِ]

[٦٣٤]

التخريج:

أخلَّ بهما الأصل و (ج) والمطبوع،

ولم نجد لهما تخريجاً.

(من الطويل)

١ -[تصَبَّرْ، فعُقبى الصّابرينَ حميدةٌ

وبالصَّبـــرِ في الجلّى تواصي ألو العَقــلِ]

٢ -[فلا تيأسَنْ من حادثٍ ساءَ وَقعُهُ

فكمْ حـــادثٍ قـــدْ حـــادَثَ العَقــلَ بالصَّقــلِ]

[٦٣٥]

التخريج:

أخلَّ بهما الأصل و (ج) والمطبوع،

ولم نجد لهما تخريجاً.

(من الخفيف)

١ -[رَخُصَتْ مُهجَتي غداةَ ترآى

صَدغُها لي، مُغَلَّقـــاً بـــالغوالي]

٢ -[وغوالي الأصداغِ ترخصُ منها

مُهَجُ العاشقـــينَ، وهي غوالِ]

[٦٣٦]

التخريج:

هما له في الظرائف ٨١.

وقد أخلَّ بهما الأصل و (ج) والمطبوع.

(من الوافر)

١ -[بدا لي، في الصِّبا، لمّا بدا لي

نهارُ الشَّيـبِ فـي ليـلِ الـقَذالِ]

٢ -[كأنَّ الشَّعرَ شُربٌ كانَ صَفواً

فشـابَتهُ اللّيالي بالقـــذى لي]

[٦٣٧]

التخريج:

أخلَّ بهما الأصل و (ج) والمطبوع،

ولم نجد لهما تخريجاً.

(من السريع)

١-[لي صاحبٌ، لم ترَ عينُ امرئٍ
في كـلِّ فضـلٍ رائـعٍ مِثـلَهُ]
٢-[آخرُ حَرفٍ من حروفِ اسمهِ
جذرُ جميعِ الإســـــمِ، فافطنْ لهُ]
[٦٣٨]
التخريج:
أخلَّ بها الأصل و(ج) والمطبوع،
ولم نجد لها تخريجاً.
(من السريع)
١-[أضاءَ ليلٌ في أضاليلي
وحـــانَ تعطيلُ أبـــاطيلي]
٢-[ناداني الشَّيبُ، ولكنّني
أصمُّ عن قـــيلِ المُنادي لي]
٣-[وابيَضَ منديليَ من بعدما
قـــدْ كنتُ مُســـودَّ المناديلِ]
[٦٣٩]
التخريج:
أخلَّ بها الأصل و(ج) والمطبوع،
ولم نجد لها تخريجاً.
(من السريع)
١-[يا سيِّداً، للهِ، أوفى العلى
حـــلولهُ، الدَّهرَ، وترحــــالُهُ]
٢-[يا مفزعاً للحرِّ، إذْ خانَهُ
زمانُهُ، وانصدَعتْ حــــالُه]
٣-[إنّي امرءٌ لم يلتئمْ حالُهُ
ولــم يزلْ، عنـدكَ، إمحـالُهُ]
٤- [فانعَمْ على عَيشي بتلقيحه
فالعَيشُ فـــحلٌ، أنتَ فحا لهُ

[٦٤٠]
التخريج:
أخلَّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع،
ولم نجد لهما تخريجاً.
(من الرجز)
١-[لا تحتقرْ حالَ الفتى، إنَّ الفتى
قـــيمتُهُ، بـــين الرِّجالِ، مالُهُ]
٢-[مالُ الفتى يمينُهُ، شِمالُهُ
شِمـــالُهُ، كمـــالُهُ، جَمـــالُهُ]
[٦٤١]
التخريج:
أخلَّ بها الأصل و(ج) والمطبوع،
ولم نجد لها تخريجاً.
(من المنسرح)
١-[للنّاس في الخطِّ واللّسانِ و
تفضيلهما حـــومةٌ، وأقـــوالْ]
٢-[فقلتُ: كلٌ لهُ خصائصُ، والـ
ــــــــــخطُّ لهُ رتبةٌ، وإجلالْ]
٣-[فلا تُفضِّلْ عليهِ صاحبَهُ
فالخطُّ بـــاقٍ، وإنَّما القـــولُ سيّالْ]
[٦٤٢]
التخريج:
أخلَّ بها الأصل و(ج) والمطبوع،
ولم نجد لها تخريجاً.
(من البسيط)
١-[يا أفضلَ النّاس علماً فاضلاً، وتُقىً
وأمرعَ النّاس رأياً حاصلاً، وعُلى]

٢ -[ومَنْ يجوزُ لمُثنٍ أنْ يقولَ لهُ
على الحقيقـــــــةِ والإطلاق، ما كَمُلا]
٣ -[حلّيتَ حالي ببرٍّ وارفٍ، خَضِلٍ
فهاكَ روضَ رجائي، وارفاً خَضِلا]
٤ -[فلا تَزدني، فقد أرويتَ من غُللي
فالـرَّوضُ، إنْ زيـدَ فـي إروائـه، ذَبُلا]
٥ -[والمرءُ يَطغى إذا أثرى، وحَسبُكَ ما
ضَرَبـــتُهُ لكَ، يا شـــمسَ العلى، مَثلا]

[٦٤٣]

التخريج:

أخلَّ بها الأصل و(ج) والمطبوع،

ولم نجد لها تخريجاً.

(من الكامل)

١ -[لاتلتمسْ توهينَ أمرِ مُحَصَّدٍ
قَويتْ بأسبابِ الزّمانِ حبالُهُ]
٢ -[إنّ الزّمانَ إذا تحفّى بامرئٍ
حلّيتْ، بطالعِ سَعدِه، أحوالُهُ]
٣ -[فتراهُ يَرمُلُ في ملابسِ وَشيهِ
فــــي مـــــا يُقصِّرُ، دونَهُ، آمالُهُ]
٤ -[ولذاكَ قالَ ذوو البَصيرةِ والحجى
قـولاً، يحـقُّ على الورى، اسـتعمالُهُ]
٥ -[نقلُ الجبالِ الصّمِّ أيسرُ مَطلباً
من نقــلِ ما لمْ يأنُ، بـــعدُ، زوالُهُ]
٦ -[وإذا تولّى عنكَ أمرٌ مُقبلٌ
لمْ يُرجَ، قبــلَ أوانِه، إقبـــالُهُ]

[٦٤٤]

التخريج:

أخلَّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع،

ولم نجد لهما تخريجاً.

(من الكامل)

١ -[يا مَنْ يُقدِّرُ في الشَّبيبةِ أنَّها
أســنى المواهبِ رتبـــةً، وأجَلُّها]
٢ -[للشَّيبِ فضلٌ، وهو أنَّ وَقارَهُ
يــدَعِ التَوَلُّهَ، والـغرامَ تألُّهــا]

[٦٤٥]

التخريج:

أخلَّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع،

ولم نجد لهما تخريجاً.

(من البسيط)

١ -[ما كلُّ مَنْ ساعَدَتهُ دولةٌ فَعَلا
مـوفَّقٌ، مُنجِحٌ فـي كـلِّ مــا فَعَلا]
٢ -[هو الغثاءُ عَلا، لكنَّهُ وَتِحٌ
والدُّرُّ مُســـــتكرَمٌ غالٍ،وإنْ سَفَلا]

[٦٤٦]

التخريج:

هما له في مخطوطة روح الرّوح(ق ٨٤).

وهما ، من غير عزوٍ، في الأنيس في غرر التجنيس ٤٧٦.

وقد أخلَّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع.

(من الرَّمل)

١ -[لايَصُدَّنَّ الفتى عن آمرٍ
ردَّه في الوقـــــــتِ، أوْ جادَلَهُ]
٢ -[فهو إنْ مانَعَهُ طاوعَهُ
وهـو إنْ جـادَلَهُ، جـادَ لــهُ]

[٦٤٧]

التخريج:

أخلَّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع،

ولم نجد لهما تخريجاً.

(من المتقارب)

١-[تزَيّدْ من الفضلِ، وانقصْ فضولا

وأحسِنْ لقولي ونُصحي قبولا]

٢-فلمْ تَرفعِ السُّمْكَ سَمْكَ السَّماءِ

ولمْ تُمسِكِ الأرضَ كيلا تزولا]

[٦٤٨]

التخريج:

أخلَّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع

ولم نجد لها تخريجاً.

(من الطويل)

١-[بقيتُ،وحَقِّ اللهِ ذي المَنِّ والطّولِ

بلا قوّة، آوي إليها، ولاحَولِ]

٢-[أرى مزنة، رخوَ المنالِ، مُزنّةً

على ساحتي بالهولِ، والسَّيحِ، والغَولِ]

٣-[فيا ربِّ شَرِّدْها، وبدّدْ زُكامَها

سريعاً، وإلاّ فاسقِها ماسكَ البَولِ]

[٦٤٩]

التخريج:

هما له في يتيمة الدَّهر ٤/ ٣١٥ وخاص الخاص ٧٩ والتمثيل والمحاضرة ١٩٠ وزهر الآداب ٣٩٦ ومعاهد التنصيص ٣/ ٢١٨ .

وقد أخلَّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع.

(من البسيط)

١-[قدْ غضَّ من أملي أنّي أرى عَمَلي

أقوى من المُشتري في أوّلِ الحَمَلِ]

٢-[وإنّني زاحلٌ عمّا أُحاوِلُهُ

كأنّني أستَمِدُّ الحظَّ من زُحَلِ]

[٦٥٠]

التخريج:

أخلَّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع،

ولم نجد لهما تخريجاً.

(من البسيط)

١-[معاشرَ النّاس إرعوا ما أبوحُ بهِ

أسماعَكمْ، إنّهُ من خيرِ أقوالي]

٢-[محمَّدٌ، وعليٌّ، ثمَّ بَعدَهما

محمّدٌ، وعليٌّ ركنُ آمالي]

[٦٥١]*

التخريج:

هي له في الفتح الوهبي ١/ ٢٣٧-٢٣٨ .

والأبيات (٢-٤) فقط في يتيمة الدَّهرِ ٤/ ٣١١.

وقد أخلَّ بها الأصل و(ج) والمطبوع.

(من المتقارب)

١-[فديتُ أبا نصرٍ المُرتجى

لتفريجِ كلِّ ظلامٍ يُظِلْ]

٢-[لهُ قلمٌ حَدُّهُ لايكلُّ

إذا كانَ، في الحربِ، سيفٌ يَكلْ]

٣-[فيوجزُ، لكنَّهُ لايخلُّ

ويُطنبُ، لكنَّهُ لايُمَلْ]

٤-[وكيفَ يُمَلُّ، وتوفيقُ مَنْ

أفادَ العقولَ عليه يُمِلْ]

٥- [تجودُ قريحتُهُ بالبديعِ

عقـــــــــوداً، كجودِ القِراحِ المُغِلْ]

٦-[مُدِقٌ، مُجِلٌ، وأولى الكُفاةِ

بأعلى الصِّفاتِ مُدِقٌ، مجِلْ]

[٦٥٢]

التخريج:

هي له في يتيمة الدَّهر ٤/ ٣٢٣.

وقد أخلَّ بها الأصل و (ج) والمطبوع.

(من الخفيف)

١-[بأبي مَنْ شفى الفؤادَ عليلا

بـــكلامٍ، حـــكى النَّســـيمَ، عليلا]

٢-[زادَني طولُهُ اشتياقاً اليهِ

وغدا، بـــــعدهُ، عَريضاً، طويلا]

٣-[كرُضابِ الحبيبِ، يَروي غليلاً

ثمَّ يُنشــــــي، الى المُزيدِ، غليلا]

[٦٥٣]

التخريج:

أخلَّ بها الأصل و(ج) والمطبوع،

ولم نجد لها تخريجاً.

(من البسيط)

١-[أفدي الذي لمْ يَزلْ، من فرطِ مكرُمَةٍ

يُنســـي الهُمومَ، ويُنشـــي الهَمَّ والجَذَلا]

٢-[لمْ أخلُ من برِّه، والدّارُ دانيةٌ

ولا رأيتُ، ســــــوى ما حقَّقَ، الأملا]

٣-[حتى إذا غِبتُ عنهُ ، والتظتْ غُلَلٌ

إليـــه، لـــمْ يَرَ صَبٌّ مثلَهـــا غلـــلا]

٤-[أهدى كتاباً لهُ، إحدى بدائعهِ

أُنسَ المُقـــيمِ، وزادُ المرءِ إنْ رَحَلا]

[٦٥٤]

التخريج:

هي له في يتيمة الدَّهر ٤/ ٣٢٢ ومعاهد التنصيص ٣/ ٢٢٢.

وقد أخلَّ بها الأصل و(ج) والمطبوع .

(من الكامل)

١-[كمْ من أخٍ قدْ هَدَّمَتْ أخلاقُهُ

من آخرٍ، ما قـــدْ بـــنى في الأوَّلِ]

٢-[ينسى الوفاءَ، ولستُ أنسى عهدَ ما

شـــــاهدتُ منهُ في الزَّمانِ الأطولِ]

٣-[يَرمي سِهاماً، إنْ أسَرَّ المَقتَ لي

بـــالكيدِ، لايَقـــصِدنَ إلاّ المَقـــتَلِ*]

[٦٥٥]

التخريج:

هي له في يتيمة الدَّهر ٤/ ٣٢٥ .

وقد أخلَّ بها الأصل و(ج) والمطبوع.

(من السريع)

١-[للهِ نَيسابورُ من حُلَّةٍ

مـــا مثلُهـــا دارٌ، ولاحِلَّهْ]

٢-[للخيرِ والمَيرِ بها كثرةٌ

للشَّرِّ والضُّرِّ بـــــها قِلَّهْ]

٣-[فيها كرامٌ، سادةٌ جُلَّةٌ

ســـادوا على السّادةِ والجِلَّهْ]

٤-[ما عَيبُها إلا بعُمّالِها

فالبُخـــلُ والمَنـــعُ لهـــمْ مِلَّهْ]

٥-[جفّوا، فما في طينهم للّذي
يَعصرُهُ من بلّةٍ بِلّهْ]

٦-[فهذهِ أولى خِطابي لهمْ
وبعدَها ما يَهتِكُ الكلّهْ]

[٦٥٦]

التخريج:

أخلَّ بها الأصل و(ج) والمطبوع،

ولم نجد لها تخريجاً.

(من المتقارب)

١-[بنو شيجَ قومٌ كرامٌ، نُبُلْ
كرامُ الرِّجالِ لهُمْ كالخَوَلْ]

٢-[ولكنَّهمْ، حينَ نبلوهُمُ
ونبحثُ عنهُمْ، سِراعُ المَلَلْ]

٣-[كأنَّ المَلالَ لهمْ مِلَّةٌ
وأعسَرُ شيءٍ فراقُ المِلَلْ]

[٦٥٧]

التخريج:

أخلَّ بها الأصل و(ج) والمطبوع،

ولم نجد لها تخريجاً.

(من المتقارب)

١-[قصدتُ زيارةَ بعضِ الملوك
سِفاهاً، لفَرطِ جنوني، وخَبلي]

٢-[فألفيتُ بوّابَهُ بالفِناء
وقدْ أغلقَ البابَ، شدّاً، بقُفلِ]

٣-[فقلتُ: أتأذنُ لي في الدخولِ
فقالَ: انصرفْ، إنّهُ يومُ شُغلِ]

٤-[فقلتُ: وما هو؟ قالَ: الأميرُ
خلا وَحدَهُ، مُستعِدّاً لأكلِ]

٥-[فقلتُ: أيأكلُ من غيرِ أنْ
يسلَ، على بابِهِ، ألفَ نَصلِ؟]

٦-[وينصِبَ ألفاً، يَهزّونَ سُمراً
وألفاً رُماةً بنفطٍ كوَبلِ]

٧-[ويؤذَنَ في النّاسِ: لاتبرزوا
وإلاّ أذنتُمْ لحربٍ، وقتلِ]

٨-[لشَدَّ تَشجُّعُ هذا الأميرِ
وقدْ كانَ أفسلَ من كلِّ فَسْلِ]

[٦٥٨]

التخريج:

أخلَّ بها الأصل و(ج) والمطبوع،

ولم نجد لها تخريجاً .

(من الكامل)

١-[يا آمري بالصبرِ، لستُ بمُنكرٍ
للصّبرِ(..............*)]

٢-[لكنْ رأيتُ العَزمَ أقوى مِنَّةً
وأشدَّ(................*)]

٣-[والصّبرُ من خَدَمِ العَزيمةِ، فاتَّخذْ
عَزْمَ الرِّجالِ، إذا هَمَمْتَ، خليلا]

[٦٥٩]

التخريج:

هي له في الدُّرّ الفريد ٢/ ٢٤٥.

وقد أخلَّ بها الأصل و(ج) والمطبوع.

(من الكامل)

١-[النّاسُ، إمّا حائرٌ، شَرِسٌ
وثقافهُ التّقويمُ والعَدلُ]

٢-[أوْ مُؤثِرٌ للرُّشدِ، مُعتزِلٌ
وجزاؤهُ الإحسانُ والفضلُ]

٣-[فاقسمْ لكلٍّ ما يَليقُ بهِ
أولا، فــإنَّ المُلــكَ يختــلُّ]

[٦٦٠]

التخريج:

هما له في الدُّرّ الفريد ٥/ ٤٧٣.

والبيت الثاني في يتيمة الدّهر ٤/ ٣٢١.

وقد أخلّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع.

(من البسيط)

١-[يا مَنْ غدا طالباً، بين الأنامِ، أخاً
ثبــتَ المَوَدّةِ، ما في عهدِه، زللُ]

٢-[عرِّج عليَّ، فما في رونقي رَنَقٌ
لــمَنْ أُصافــي، ولا فــي خلّتــي خلــلُ]

[٦٦١]

التخريج:

أخلَّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع،

ولم نجد لهما تخريجاً.

(من الطويل)

١-[ويوماً جلا عنّا ظلامَ همومِنا
وضــمَّ لنــا مــن أُنسِنــا مــا تــزيَّلا]

٢-[وما غضَّ من إسعافِنا بجميعِ ما
أرَدنــاهُ، إلاّ أنــهُ إذْ حــلا خَــلا]

[٦٦٢]

التخريج:

هي له في يتيمة الدّهر ٤/٣٢٥ ومعاهد التنصيص ٣/ ٢٢٣.

وقد أخلَّ بها الأصل و(ج) والمطبوع.

(من الهزج)

١-[جُعِلنــا أجنَبِيِيــن
بــلا جُرمٍ، ولاتَبلِ]

٢-[وأُقصينا، وما خُنـّـا
ومــا زِغنــا عــن الــعَدلِ]

٣-[فقلْ لــي يا أخا السّؤدِ
دِ،والــهمَّةِ، والفضــلِ]

٤-[الى كمْ نحنُ في ضيقٍ
وفــي عَزلٍ، وفــي أزْلِ]

٥-[أمــا تنشطُ أنْ تُمــلي
علــى الكاتــبِ: أنــتُم لــي]

[٦٦٣]

التخريج:

أخلَّ به الأصل و(ج) والمطبوع،

ولم نجد له تخريجاً.

(من الطويل)

١-[وإنّي إذا يمّمتُ غيرَكَ، راجياً
كمَنْ يَســتدِرُّ الطَّلْقَ، والخِلفُ حــافلُ]

[٦٦٤]

التخريج:

أخلَّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع،

ولم نجد لهما تخريجاً.

(من الهزج)

١-[وبي فقرٌ الى حُرٍّ   كريمٍ، رأيُهُ جَزْلُ]

٢-[فلا في جدِّهِ هَزلٌ   ولا في جودِهِ أزْلُ]

[٦٦٥]

التخريج:

البيت، من غير عزوٍ، في الأنيس في غرر التجنيس ٤٧٣.

وقد أخلَّ به الأصل و (ج) والمطبوع.

(من الخفيف)

١-[ما قضى اللهُ كائنٌ، لامَحالهْ
والشّقيُّ الذّميمُ مَنْ لامَ حالَهْ]

الهوامش

[٥٢٢]

١ــ في (ع):" وخير القول ما هو صادقُ".

[٥٢٤]

١ــ في (ع):" إذا نازعتكَ النفس يوماً لشـــــهوةٍ ... وكان إليها للفساد طريقُ".

[٥٢٥]

٤ــ في (ج):" وانكحوني". وفي (ع):" أنكحها الصّدق".

٥ــ في الأصل:" تركتني الدنيا".

[٥٢٦]

* في تحفة الوزراء أنَّ أبا الفتح قال هذه القطعة في الصّاحب بـــن عبّاد.

٢ــ في (ج):" شكلاً وصيغة". وفي المطبوع:" شكلا وبـــهجة". وفي تحفة الوزراء واليتيمة والتمثيل والمحاضرة وزهر الآداب:" التفاح حسناً ونظرة".

[٥٢٨]

٢ــ في اليتيمة:" وكلّ رفيق".

[٥٣٠]

١ــ في الفتح الوهبي وحسن التوسّل:" تفرّق قلبي".

٢ــ في الفتح الوهبي:" إذا ظمئت نفسي". وفي المطبوع:" وإن لم يكن خمر". وفي حسن التوسل:" إذا ظمئت نفســـي ... وإن لم يكن ماءٌ لديك".

[٥٣٥]

١ــ المذق: الكَذِب. والرَّنَق: الكدر.

* في كل الديوان كسرت واو ((ود)) وقد صححناها ((المورد))

[٥٣٧]

١ــ في مخطوطة روح الرّوح:" يمنُّ عليَّ ... بئسَ الخلق".

[٥٣٩]

١ــ الومق: الحُبّ.

٢ــ كلمة غير مقروءة في (ع) التي انفردتْ بالقطعة.

[٥٤٠]

١ــ الجوح: من الاجتياح.

٣ــ في الدّرّ الفريد:" أشرف قينة ... تسيم الشكر".

٧ــ في الدّرّ الفريد:" شمل المجد".

* صححنا لجزا إلى لحزا وهو الصحيح((المورد))

[٥٤١]

١ــ في طبقات ابن الصَّلاح:" لحظة وتلاق".

[٥٤٢]

١ــ المقصود بالأخ: أبو عبد الله محمد بـــن حـــامد. (يتيمة الدّهر ٤/٢٤٩). وفي أحسن ما سمعت:" في الوغى فيلقُ".

٣ــ في أحسن ما سمعت واليتيمة:" فلا رأيه ... بهيم".

٤ــ في أحسن ما سمعت:" قوى ناظري".

[٥٤٤]

٢ــ في حماسة الظرفاء:" فكأنّها كحلتْ... وكأنما أوداقها".

[٥٤٥]

١ــ كذا وردَ رسم الكلمة بين القوسين في الأصل و(ج) ؛ ولم نجد لها وجهاً. وفي المطبوع: "يعني".

[٥٤٦]

١ــ سقطت كلمة "متمادياً" من نسخة الأصل.

[٥٤٧]

٢ــ في الاقتباس:"بالإله وفضله".

٣ــ في (ع):" وصبري، وفي هذا أمانٌ من الهُلك".

* كتبت الهلك بكسر الهاء وقد صححت الى الضم((المورد))

٤ــ في الاقتباس:" فإن ماج طوفان الخلافِ فإنني ... هناك نوح، واعتزاليَ للفلك".

٥ــ في الاقتباس:" اطمئنوا، وأبشروا ... والسلامة في السلك".

[٥٤٨]

اليتيمة:" قلت له لمّا مضى وانقضى". وفي (ع):" لا

[٥٥٠]

١ـ الشّواك: السَّيرُ الضعيف.

٣ـ سقطت كلمة" غير" من نسخة الأصل، فانكسرَ بذلك وزنُ البيت فيها.

[٥٥١]

* كتبت .. أراك "وقد صححت((المورد))

[٥٥٣]

١ـ في (ج) والمطبوع:" وكنت مالك مالك".

[٥٥٤]

٥ـ دالك: تقولُ: دلكتِ الشّمس: أي غربت.

٦ـ في الأنيس:" بعد اكتهالك هالك".

[٥٥٦]

ـ كتبت "صنته" بكسر الصاد و"الهلك" بكسر الهاء وقد صححتا((المورد))

[٥٥٩]

٢ـ الصَّعدة: قناةٌ مستوية من القصب.

[٥٦٠]

٣ـ إستكتْ مسامعه: صُمّت.

٥ـ لا يَستركَ: لا يضعف.

[٥٦٢]

١ـ في زهر الآداب:" عقود لهو وأنس".

[٥٦٣]

٣ـ ما بين القوسين كلمتان حذفناهما لبذاءتهما.

[٥٦٤]

١ـ أزلَّ إليه النعمة: قادها إليه.

[٥٦٥]

١ـ في الأنيس:" أجرنيَ من حرِّ العتاب ... على كالمقالي". وقد ورَدت القافية فيه ساكنة. والمقالي: جمع مقلاة.

[٥٦٦]

١ـ كذا ورَدَ الشّطر الأول، وهو بصورتِه هذه من البحر السَّريع. وفي (ج):" أنعمْ بنعم إسماعي لا".

[٥٦٨]

١ـ في (ع):" السرور بأنواعِ من الأمل".

[٥٦٩]

١ـ في الأصل:" توكل على الله فيما تحاوله"؛ وبذلك ينكسر الوزن في البيت.

٢ـ في الفتح الوهبي:" فأنمي قليلا، وأروي غليلا". وفي (ع):" فأظمي قليلا، وأروي غليلا".

٧ـ في (ع) والفتح الوهبي:" وصار له الشرق". وسها ناسخ الأصل عن (له)، وأضيفت في حاشية.

٨ـ في الفتح الوهبي:" ارتدَّ عنه كليلا".

٩ـ في (ع) والفتح الوهبي:" المنية مغتاضة".

١٠ـ في (ع):" كفاة الرّجال". وفي الفتح الوهبي:" فلمْ تُغن عنهُ حماة الرّجال".

[٥٧٠]

٢ـ سقطت:" الناس منه" من الأصل و(ج)؛ وما أثبتناه عن المطبوع.

[٥٧١]

* سقط من هنا مقدارُ ورقة واحدة من نسخة (ج). ولذا نراها أخلت بهذه القطعة، والقطع الثماني التي تليها.

١ـ في المطبوع:" مدحتهم دهراً"، وهو الأصوب في رأينا.

[٥٧٢]

* هو الصّاحب بن عبّاد: الشاعر واللغوي الشهير، المتوفى ٣٨٥هـ.

١ـ في الأصل والمطبوع:" القوام قوماً". وما أثبتناه عن (ع).

[٥٧٣]

١ـ تأخَّرَ هذا البيتُ عن الذي يليهِ في نسخة (ع)، وذلك الأصوب في رأينا. والرَّجلُ البازل: الكاملُ في عقلِه وتجربتِه.

٢ــ في التذكرة السعدية:" بالدّنيّة منزلا".

[٥٧٥]

٢ــ الدَّثر: المال الكثير.

[٥٧٦]

١ــ هو أبو نصر العتبي.(يتيمة الدّهر ٤/ ٣٢٠.

[٥٧٨]

١ــ في المطبوع:" عيشاً هنيئاً" وفي شرح المقامات:" عيشاً رغيداً". وفي طراز المجالس:" عيشاً حميداً".

٢ــ في التذكرة السَّعديَّة "الى مَنْ تحته حالا". وفي هامش على الأصل كلمة "تحته"، تصحيحا لكلمة "دونه".

[٥٧٩]

١ــ في (ع):"مولاي أوفى بي على أملي". وفي اليتيمة:" على أمل".

٢ــ في الأصل:" بغوادي صونها غلل". في اليتيمة:" عللي".

٣ــ في الأصل:" أوسخة الديباج".

[٥٨٠]

١ــ في (ع):" جوّ كبر".

٢ــ في (ع) :" فأرحتني ... واليأسُ أروح".

٣ــ في (ع):" إنْ رمتَ في أيّام عزّك". وأيام العَزب: الخاوية.

[٥٨١]

١ــ كافي الكفاة: لقب الصّاحب بن عبّاد.

٢ــ في (ع) واليتيمة: يُقبّلُ أطراف".

[٥٨٢]

* زيادة من نسخة (ج)، أي في الصّاحب بن عبّاد.

٢ــ في المطبوع:" وقولك لا يَزيدك".

*في المقطوعة(٥٨٣) كتبت مستمج بدل مستميح((المورد))

[٥٨٤]

١ــ في (ع):" فشرط البلاغة". وفي التذكرة السعدية ورد هذا البيت مع بيت ثانٍ، هو:

فإنْ لمْ تُعاشرْ سوى كاملٍ

بقيتَ وحيداً، لعزّ الكمال

وهذا البيتُ هو بيتٌ ثانٍ في القطعة رقم (٥٩٦) من هذا الديوان.

[٥٨٦]

١ــ غَبَّ: بَعُدَ في الغور.

[٥٨٧]

٢ــ يزوي ما زوى لي: أي انَّ الموتَ سيجمعُ ما جمعتُه.

[٥٨٨]

١ــ في المطبوع:" الإحسان والعدل".

* في الأصل "ذُلة" بضم الذال((المورد))

٢ــ في المطبوع:" بالعذل، والعَذلُ". والأزْل: الضّيقُ في العيش.

[٥٩٠]

٣ــ في المطبوع:" يُضيع ذمتي". وفي (ج):" يُضيَع ... ويجفوني". والأدمة: القرابة، أو الوسيلة.

[٥٩٢]

٣ــ في (ج) والمطبوع:" والعهد أوّل عادل".

[٥٩٤]

٢ــ في معاهد التنصيص:" وانظر لأحكامه". وفي (ج) والمطبوع:" أنى تقاد به". وفي اليتيمة والتمثيل والمحاضرة:" أنى تُقاربها". وفي (ع):" فانقدْ لأحكامه أنى بُليتَ به".

[٥٩٥]

٢ــ في (ع) وخاص الخاص:" فالنحل لا شيءَ في ضؤلته". وفي ثمار القلوب:" في طبولته" تصحيفاً. وفي (ع):" يُشتار من كنههِ جنى". وفي ثمار القلوب:" ينالُ منه الفتى".

[٥٩٦]

١ــ في الأصل:" عين الخمال".

٢ــ في (ع):" سوى فاضل". وفي المطبوع:" لموت الكمال".

[٥٩٧]

١ــ في (ع):" في أحشائه".

٢ــ في الأصل:" عشقَ السَّجيّة".

[٥٩٨]

١ - في المطبوع: "النّاس تبقى ".

٢- في المطبوع: " واسحبْ ببشرك" .

[٦٠٠]

١- في (ع) : "عين اللؤم والبخل" .

٢- في (ع) : "ممتاحاً ، وممتدحاً.

[٦٠١]

٣- في (ع) : "فرأيك سعدٌ في مطالع" .

[٦٠٢]

١- في الأصل و(ج) والمطبوع: "نصحـتك منك نصول" . وفي (ج) والمطبوع: " تدلُّ عليك، فلا تغفل" . وفي (ع) : "عليك نصولاً" .

[٦٠٥]

٣- في (ج) والمطبوع: "إنجابكم" . وفي المطبوع : "فلا فلا " .

[٦٠٦]

١- عجز البيت مطموسٌ في (ع) التي انفردت بالقطعة.

٣- في المطبوع: "بسـهم اغتيالٍ" . وفي الأصل: "دونه سهم قاتل" ، ومصوَّبةٌ في هامش عليه.

[٦٠٧]

٢- في الأصل و(ج) ونثر النظم ومعاهد التنصيص: "إنْ سَلَّ أقلامه" . وجاء في طبقات السُّبكي كذا:

إذا برى قلماً يوماً، ليعلمه

تقول هزَّ، غداة الرّوع عامله

٣- في زهر الآداب والمعاهد والعُمدة وشرح المقامات وطبقات السُّبكي: "أقرَّ على " .

[٦٠٩]

٤- وَرَدَ هذا البيت مُشوَّهاً في نسخة الأصل ، كذا:

ما إنْ أرى تثبت تنفي لاّ وتنفيلا

[٦١٠]

٢- في اليتيمة: "أخيب خلق" . وفي (ع): "شامَ منيَّ" .

٣- في الأصل و(ج) : "الفتيان ريّاً" . وقد سقطت كلمة "بيـثه" من الأصل و(ج) . وجاء فيهما: "معتقباً" .

٤- في (ج) والمطبوع : "مملك يملك إقفاله" .

٥- في (ع) واليتيمة: "وكلّما عَنَّ له" .

٦- في (ع) واليتيمة: "يبني على الفكرة أعماله".

٧- في المطبوع: "تريه في الحيرة" . وقد وَرَدت كذلك في نسخة الأصل، وصُوِّبت في هامشٍ عليها.

[٦١١]

* بـنو فريغون: عائلة لها المُلكُ في ولاية الجوزجان من لدُن السّامانيين. وقد توطّدت علاقاتها مع الغزنويين، بـعد انقـضاء الدّولة السّامانيّة. (الفتح الوهبي٢/ ١٠١) .

١- في الفتح الوهبي: "سيما الهدى، وسناءُ السّؤدد" .

٢- في الأصل: "شأناً، وأسناهُم" . وفي (ج) والمطبوع: "شـأناً، وأسمحُهُم" . وفي الفتح الوهبي: "قدراً، وأسخاهُمُ" .

٤- في (ع) : "ماءٌ رواء" .

٦- في (ع) : "أما ترى" . وفي الفتح الوهبي: " أما ترى أنَّ حالي" .

٨- النهنهة: الكفُّ. تقـولُ: نهنهتُ فلاناً، إذا زجرتَهُ ونهيته. (العين/ نه) .

٩- في (ع) : " واشتقَّ من كفّه" .

١٠- في (ع) والفتح الوهبي : " انعمهم".

[٦١٣]

٢- في اليتيمة: "فمنْ يكُ يحلو" .

في الاصل "حلى" وقد صححت ــ المورد.

[٦١٦]

١- في اليتيمة: " شرف الوعد بـوعد.. مثله ما فيه" . وفي زهر الآداب: "مثل مافيه بزيغ" .

[٦١٨]

٣-في الأنيس ولمح الملح: "ماشياً، عاد ذا بلى".

[٦١٩]

١- في مخطوطة لمح الملح: " أعطيتني من جداك ما لا " .

٢- في مخطوطة لمح الملح: "وسمتني في الرَّبيع" .

[٦٢٥]

٢- في خاص الخاص: "العيون أقله" .

[٦٣٦]

١- بدا لي في الصِّبا : تغيّر رأيي فيه .

[٦٤٣]

١- المُحصَّد: المُحكم .

[٦٤٥]

٢-الوتح: كلمة تدلُّ على القلّة في الشيء.

[٦٤٦]

١- في مخطوطة روح الرّوح: "لايخيبنَّ الفتى من أمردٍ" .

[٦٤٩]

٢- زَحَل الشيء: زالَ عن مقامه .

[٦٥١]

* في اليتيمة أنَّ أبا الفتح قال هذه القطعة في أبي نصر بن أبي زيد. وقد مرّت ترجمته.

٢- في اليتيمة: "غربه لايكلُّ... إذا كان حدُّ الحسام يكلْ" .

٤- في اليتيمة: " أفادَ العلوم" .

٥- في الفتح الوهبي : "عفواً كجود" . القراح: الأرض الطّيِّبة. والمُغل: ذات الغلّة المُضاعفَة.

[٦٥٢]

١- في اليتيمة: "فؤاداً عليلاً" .

٢- في اليتيمة : "زاد في طوله .. وغراماً به عريضاً.

[٦٥٤]

٢- في اليتيمة : "نسيَ الوفاء " .

٣ـ يلاحظ أن في البيت إقواء ـ المورد

[٦٥٥]

٢- في اليتيمة : " للشرّ والضّير " .

[٦٥٦]

١- الخَوَل: الحَشَم .

[٦٥٧]

الشَّجعَ: التطاول.

[٦٥٨]

*بياضٌ في (ع) التي انفردت بهذه القطعة، نتيجة خرمٍ أصابَ طرفَها .

[٦٥٩]

٢- في الدّر الفريد: "للرّشد معتدلٌ" .

[٦٦٠]

١- في الدّر الفريد: "المودّة لايُبغى به بدلُ" .

[٦٦٢]

١- التبل: العداوة .

٤- الأزْل: شِدّةُ الزّمان، والضيق في العيش .

[٦٦٣]

١- الطّلق : الناقة المُطْلقة من عِقالِها. والخلف: الواحدُ من أخلاف الضّرع .

[redacted]

ديوان أبي الفتح البستي

ـ النسخة الكاملة ـ

[القسم الخامس]

تحقيق/شاكر العاشور

[قافية الميم]

[٦٦٦]

التخريج:

هما في (ج) والمطبوع ٦٧ ويتيمة الدهر ٣٢٦/٤ وزهر الآداب ٣٧٢ ووفيات الأعيان ٢٧٢/٦ ومعاهد التنصيص ٢٢٢/٣.

وقد أخلّت بهما (ع).

(من مجزوء الوافر)

١ـ إلى حَتَفي سعى قدمي
أرى قدمي أراقَ دمي

٢ـ فما أنفكُّ من نَدَمٍ
وليسَ بنافعي نَدَمي

[٦٦٧]

التخريج:

هما في (ج) والمطبوع ٦٧. وقد أخلّت بهما (ع).

(من السريع)

١ـ يا سَيِّداً يَروي الصَّدي رأيُهُ
بصائبٍ في الرأي، إذْ يَهمي

٢ـ إنْ كنتَ تَهمي بصوابٍ على
ذي غُلَّةٍ، فاهمِ على فهمي

[٦٦٨]

التخريج:

البيتان (١و٣) وحدهما في (ج) والمطبوع ٦٧ وشرح مقامات الحريري ٢٢٧/٢. وينسبان لوجيه الدَّولة حمدان في البديع في نقد الشعر ٣٥. وهي جميعاً لأبي الحَسن أحمد بن المؤمل الكاتب في يتيمة الدهر ١٤٨/٤ وحماسة الظرفاء ٧٩/١. وقد أخلت بها (ع).

(من الخفيف)

١ـ إنَّ أسيافَنا العِضابَ الدَّوامي
صَيَّرتْ مُلكَنا قرينَ الدَّوامِ

٢ـ لمْ نزلْ نحنُ في سماءِ ثغورٍ
واصطلامِ الأبطالِ في وسْطِ لامِ

٣ـ واقتحامِ الأهوالِ من وقتِ حامٍ
واقتسامِ الأموالِ من وقتِ سامِ

[٦٦٩]

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ٦٨.

(من الطويل)

١ـ أرى الضُّرَّ يقفو الحُرَّ في كلِّ مَقصَدٍ
ومَغزىً، كأنَّ الضُّرَّ بالحُرِّ مُغرَمُ

٢ـ وإنْ يَنوِ يوماً عِزَّةً، فهيَ ذِلَّةٌ
وإنْ يبغِ يوماً مَغنماً، فهوَ مَغرَمُ

[٦٧٠]

التخريج:

هما في (ج) والمطبوع ٦٨. وقد أخلّت بهما (ع).

(من الطويل)

١ـ عجبتُ لوغدٍ قدْ جَذبتُ بضبعهِ
فأصبحَ يلقاني بتيهٍ فبئس ما

٢ـ يرومُ مُساواتي، ومن دونِها السَّما
وكيفَ يُدانيني سُمُوّاً، وبي سَما

[٦٧١]

التخريج:

هما في (ج) والمطبوع ٦٨. وهما لأبي الفضل الميكالي في زهر الآداب ٥٠٤. ومن غير عزو في الأنيس في غرر التجنيس ٤١٣. وقد أخلّت بهما (ع).

(من الوافر)

١ـ إذا ما جادَ بالأموالِ ثنّى
ولمْ تُدرِكْهُ في الجودِ النَّدامَهْ

٢ـ وإنْ هَجَسَتْ خواطِرُهُ بجَمعٍ
لريبِ حوادثٍ، قالَ: النَّدى مَهْ

[٦٧٢]

التخريج:

هما في (ج) والمطبوع ٦٨. وقد أخلّت بهما (ع).

وله يعتذرُ من أبي محمَّد الموصلي*، وقد حُجبَ عن بابه:

(من البسيط)

١ـ قدْ جئتُ مُعتذِراً، والعفوُ من شيَمِكْ
فامهدْ لعُذري مَقيلا في ذرى كَرَمِكْ

٢ـ وإنْ أردتَ، جَعَلتُ الخدَّ واسطةً
لكي يكونَ شَفيعاً لي الى قدَمِكْ

[٦٧٣]

التخريج:

هما في (ج) والمطبوع ٦٨ وحماسة الظرفاء (ق١٢١أ) وشرح مقامات الحريري ٢/٢٢٦. وقد أخلت بهما (ع).

(من الطويل)

١ـ أبوكَ كريمٌ، غيرَ أنَّكَ سابقٌ
عليهِ، بلا ضيمٍ عليه، ولا ذَيمِ

٢ـ فلا يَعجَبَنَّ الناسُ ممّا أقولُهُ
وأقضي بهِ، فالغيثُ أندى من الغَيمِ

[٦٧٤]

التخريج:

هما في (ج) والمطبوع ٦٨. وقد أخلّت بهما(ع).

(من الخفيف)

١ـ قلتُ، إذْ ماتَ ناصرُ الدِّينِ والدُّنـ
ـيا، وحيّاهُ ربُّهُ بالكرامَهْ

٢ـ وتداعَتْ جُموعُهُ بافتراقٍ
هكذا، هكذا تقومُ القيامَهْ

[٦٧٥]

التخريج:

إنفردَ الأصلُ بهذا البيت، ولم نجد له تخريجاً.

(من المنسرح)

١ـ العلمُ من شأنهِ لمَنْ خَدَمَهْ
أنْ يجعلَ الناسَ، كلَّهُمْ، خَدَمَهْ

[٦٧٦]

التخريج:

هي في (ج) و(ع) والمطبوع ٦٨ـ٦٩ ويتيمة الدَّهر ٤/٣٠٩ ومن غاب عنه المطرب ٢٦٤ وزهر الآداب ٥٢٧ ومعاهد التنصيص ٣/٢١٦. والأبيات(١ـ٢و٥) وحدها في برد الأكباد ١٣٥.

وقد أخلّت بها (ع).

(من الكامل)

١ــ يومٌ له فضلٌ على الأيّام

مَزَجَ السَّحابُ ضياءَهُ بظلامِ

٢ــ والبرقُ يَخفقُ مثلَ قلبِ تائه

والغيمُ يبكي مثلَ طَرْفِ هامِ

٣ــ وكأنَّ وَجهَ الأرضِ خدُّ مُتيَّمٍ

وَصَلَتْ سُجومَ دموعِهِ بسجامِ

٤ــ فاطلُبْ ليومِكَ أربعاً، هُنَّ المُنى

وبــهِنَّ تَــصــفو لذَّةُ الأيّــام

٥ــ وجهَ الحبيبِ، ومَنظراً مُستَبْشِراً

ومُغَنّيــاً غَــرِداً، وكأسَ مُدامِ

[٦٧٧]

التخريج:

هما في (ج) والمطبوع ٦٩. وقد أخلّت بهما (ع).

(من المتقارب)

١ــ إذا غَلبَتْ دولةٌ، فاسْتَكِنْ

ولا تتــأبّى لهــا، تَسْلَــمِ

٢ــ فإنَّ مُغالبَةَ الأغلبين

طَــريقٌ تؤدّي الــى الصَّيْلَمِ

[٦٧٨]

التخريج:

هما في (ج) والمطبوع ٦٩. وقد أخلّت بهما(ع).

(من الطويل)

١ــ وإنّي لنَظّامُ القوافي بفطنتي

ولستُ أرى نَحراً، ففيمَ أُنَظِّمُ

٢ــ ولي فَرَسٌ من نَسلِ أعوَجَ، رائعٍ

ولكنْ، على قَدْرِ الشَّعيرِ، يُحَمحِمُ

[٦٧٩]

التخريج:

هي، جميعاً، في (ع). والبيتان (١ــ٢) وحدهما في الأصل و(ج) والمطبوع ٦٩. والبيتان (٣ــ٤) في يتيمة الدَّهر ٤/٣١٨.

(من الوافر)

١ــ أبا نَصْرٍ، نُصِرتَ على الأعادي

وصِرتَ، لكلِّ ذي فضلٍ، إماما

٢ــ برأيٍ يَهزِمُ الجيشَ اللُّهاما

وعزمٍ يُخجِلُ السَّيفَ الحُساما

٣ــ [أقولُ لِمَنْ يُعَلِّمُهُ المَعالي

ويُذكِرُهُ، لدى حقٍّ، ذِماما]

٤ــ [أراكَ تُعَلِّمُ الصَّدرَ التزاماً

لِمَنْ يَهواهُ، والثَّغرَ ابتساما]

[٦٨٠]

التخريج:

هما في (ج) والمطبوع ٦٩ ويتيمة الدهر ٤/٣١٣ وخاص الخاص ٧٨ والتمثيل والمحاضرة ١٨٣ وتحسين القبيح وتقبيح الحَسَن ١١٣ وزهر الآداب ٨٦٥ ومعاهد التنصيص ٣/٢١٨. وقد أخلّت بهما (ع).

(من الخفيف)

١ــ لا يَغُرَّنْكَ أنني ليِّنُ اللمــ...

س، فعزمي، إذا انتضيتُ، حُسامُ

٢ــ أنا كالوَردِ، فيهِ راحةُ قومٍ

ثــمَّ فيــهِ لآخَــرينَ زُكــامُ

[٦٨١]

التخريج:

هي في (ج) والمطبوع ٦٩ــ ٧٠. وقد أخلّت بها (ع).

(من الطويل)

١ــ أرى الناسَ قدْ سنوا عِيادةَ كلِّ مَنْ
به مَرَضٌ، والجسمُ يؤذي، ويَكْلمُ

٢ــ وقدْ عطَّلوا مَرضى النفُوس، وأغفلوا
حقوقَهمُ، والحقُّ أولى، وألزمُ

٣ــ ولو أنصفوا عادُوهُمْ، وترحَّموا
عليهمْ، فإنَّ النفسَ أعلى، وأكرمُ

[٦٨٢]

التخريج:

هي في (ج) والمطبوع ٧٠. وقد أخلَّت بها (ع).

(من البسيط)

١ــ سِرُّ الفتى دَمُهُ، فلينظُرَنَّ لهُ
كيما يُملّكهُ مَنْ لا يصونُ دَمَهْ

٢ــ والعِلْمُ إنْ كلفَ الإنسانُ خدمتَهُ
فسوفَ يجعلُ أحرارَ الورى خَدَمَهْ

٣ــ ومَنْ بنى قدرَهُ بالمَجد، ورَثَّهُ
أسلافهُ، لا بعليَاهُ، فقدْ هَدَمَهْ

٤ــ مَنْ صادمَ الدَّهرَ، مُغتراً بقوّتهِ
فاحكمْ عليه بأنَّ الدَّهرَ قدْ صَدَمَهْ

٥ــ ومَنْ يُبِحْ قُرناءَ السُّوءِ عشرتَهُ
يكنْ قُصاراهُ من إيناسِهمْ نَدَمَهْ

٦ــ كمْ من وجود، إذا استوضَحتَ صورتَهُ
رأيتَ أشرفَ من محصولهِ عَدَمَهْ

٧ــ وكلُّ ذي شرَفٍ، لولا خصائصُهُ
من الفضائل، ساوى رأسُهُ قَدَمَهْ

٨ــ وكمْ يُقبِّلُ ذو التحصيل رأسَ فتىً
لولا مُداراتُهُ أيّامَهُ عَدَمَهْ

٩ــ أولى الثُّغورِ بأنْ يُخشى معرَّتَهُ
ثغرٌ يظنُّ بغُرٍّ، أنَّهُ رَدَمَهْ

١٠ــ نعَمْ، وأحلى مَذاقٍ يُستلذُّ به
وَجهٌ تَشرَّبَ طعمَ العَيش، وائتدَمَهْ

[٦٨٣]

التخريج:

هما في (ج) والمطبوع ٧٠. وقد أخلَّت بهما (ع).

(من المتقارب)

١ــ صلاحُ العِباد، ورُشدُ الأممْ
وأمنُ البَريَّةِ من كلِّ غمْ

٢ــ لشيئين، ما لهُما ثالثٌ
بخَرق الحُسام، ورفقِ القلمْ

[٦٨٤]

التخريج:

هي في (ج) و(ع) والمطبوع ٧٠.

والبيتان (٢ــ٣) وحدهما في يتيمة الدهر ٣١٧/٤ وزهر الآداب ١٣٥.

(من الطويل)

١ــ فديتُكَ، كمْ غيظٍ كظَمتُ، وكمْ ندىً
بثثتُ، وحُرُّ النَّفس مَنْ هو كاظمْ

٢ــ مدَحتُكَ، فالتامتْ قلائدُ، لمْ يفُزْ
بأمثالها الصِّيدُ الكرامُ الأعاظمْ

٣ــ لأنَّكَ بحرٌ، والمعالي لآلئٌ
وطبعي غوّاصٌ، وقولي ناظمْ

[٦٨٥]

التخريج:

هي في (ج) و(ع) والمطبوع ٧١ ويتيمة الدهر ٣١١/٤ ومعاهد التنصيص ٢١٧/٣. والبيت الثالث

وحده من غير عزوٍ، في التمثيل والمحاضرة ١٦٩.

(من الطويل)

١ـ عليكَ بمطبوخِ النبيذِ، فإنّهُ
حلالٌ، إذا لمْ يَخطفِ العقلَ والفهما

٢ـ ودَعْ قولَ مَنْ قدْ قالَ: إنَّ قليلَهُ
يُعينُ على الإسكار، فاستَويا حُكما

٣ـ فليسَ لِما دونَ النِّصابِ قضيَّةُ الـ...
ـنِّصابِ، وإنْ كانَ النِّصابُ به تَمّا

[٦٨٦]

التخريج:

هما في (ج) والمطبوع ٧١. وقد أخلّت بهما (ع).

(من الوافر)

١ـ تَعَرَّضَ للكتابةِ يَدَّعيها
وأعرَضَ عن مُزاولةِ الحِجامَهْ

٢ـ وكدتُ أقولُ في الدِّيوان يوماً
أتَحجِمُني؟ فقالَ ليَ الحِجى مَهْ

[٦٨٧]

التخريج:

هي في (ج) و(ع) والمطبوع ٧١. والبيتان (٢ـ٣) وحدهما في يتيمة الدّهر ٣١٨/٤.

(من المتقارب)

١ـ فديتُ الذي أنا عبدٌ لهُ
بنفسي، وذاتي، وكدّي، ورسمي

٢ـ شكوتُ الى جودِهِ خُلّتي
ورِقَّةَ حالي، وتقصيرَ سَهمي

٣ـ ففرَّغ من رِقَةِ الحالِ قلبي
وأفرَغَ في قالبِ الرِّقِّ جسمي

[٦٨٨]

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ٧١ والفتح الوهبي ١٩٣/١ ويتيمة الدّهر ٣١٧/٤ وزهر الآداب ٥٠٥ ومعاهد التنصيص ٢٠٨/٣. والثاني وحده في حُسن التوسل ١٨٥.

(من الوافر)

١ـ بسيفِ الدَّولةِ اتَّسقَتْ أمورٌ
رأيناها مُبَدَّدَةَ النِّظامِ

٢ـ سَما، وحمى بني سامٍ وحامٍ
فليسَ كمثلِهِ سامٍ وحامٍ

[٦٨٩]

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ٧١.

(من الكامل)

١ـ بأبي معانيكَ الوَسيمةُ، إنّها
لاقتْ بألفاظٍ وَشَيتَ، وسام

٢ـ فكأنّهُنَّ كرائمٌ مَمهورةٌ
في حُضْنِ أزواجٍ لهُنَّ، كِرام

[٦٩٠]

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ٧١ـ٧٢.

(من الكامل)

١ـ عَجَباً لواحدِ دَهرِهِ من كاتبٍ
مُستكمِلٍ حَدَّ اللسان، مُقدَّم

٢ـ قدْ سَدَّ سحرُ بيانِهِ وبنانِهِ
ما غادرَ الشُعراءُ من مُتَرَدَّم

[٦٩١]

التخريج:

هما في (ج) والمطبوع ٧٢. وقد أخلّت بهما (ع).

(من الطويل)

وله في قابوس بن وشمكير *:

١ــ كلامُ الأميرِ النّدبِ في ثني نظمه
ينوبُ عن الماءِ الزّلال لمَنْ يظما

٢ــ فيَروي، إذا يروي بدائع نظمه
ونظما، إذا لمْ تَروِ، يوماً، لهُ نظما

[٦٩٢]

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ٧٢.

.... (من الطويل)

١ــ عليكَ بحرمان اللئيم، لعلّه
إذا ذاق طعمَ المنعِ، يسخو ويُكرِمُ

٢ــ ولا تحرمِ القومَ الكرامَ، فإنّهمْ
متى يُحرَموا، يوماً، يصولوا ويَعزموا

[٦٩٣]

التخريج:

هما في (ع) وزهر الآداب ١٩٥. وقد أخلّت بهما (ج) والمطبوع.

.... (من الرّمل)

١ــ رُبَّ ليلٍ أغمدَ الأنوارَ، إلا
... نورَ ثغرٍ، أو ندامٍ، أو مُدامِ

٢ــ قدْ نَعمنا بدَ ياجيه، الى أنْ
سلَّ سَيفُ الصّبحِ من غمْدِ الظّلامِ

[٦٩٤]*

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ٧٢ والفتح الوهبي ٥٨/٢.

(من الخفيف)

١ــ انا للسَّيدِ الشَّريفِ غُلامٌ
حيثما كنت، فلْيُبَلَّغْ سلامي

٢ــ وإذا كنتُ للكِرام غُلاماً
فأنا الحُرُّ، والزّمانُ غُلامي

[٦٩٥]

التخريج:

هي في (ج) و(ع) والمطبوع ٧٢ وتحسين القبيح ٩١.

(من البسيط)

١ــ يا مَنْ يرى خِدمةَ السُّلطان عدَّتَهُ
ما أرشَ كـدِّكَ إلا الذُّلُ والنَّدمُ

٢ــ دَعِ الوجودَ، فخيرٌ من وجودكَ ما
تبغيهِ عندَهُمُ الحرمانُ والعَدَمُ

٣ــ إني أرى صاحبَ السُّلطانِ في ظُلَمٍ
ما مثلهُنَّ، إذا قاسَ الفتى، ظُلَمُ

٤ــ فجسمُهُ تَعبٌ والنَفسُ مُزعَجة
وعِرضُهُ عُرضةٌ، والدِّينُ مُنثَلمُ

٥ــ هذا إذا أشرقتْ أيّامُ دولتِه
والصَّيلمُ الأذنِ مَنْ زلَّتْ بهِ قدَمُ

[٦٩٦]

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ٧٢.

(من الكامل)

١ــ يا ذا الذي ألهاهُ عاجلُ لهوِه
عن درسِه، فحكى البَهائمَ هائما

٢ــ إسهَدْ إذا ما كنتَ تبغي رِفعةً
يومـاً، ولا تَبـغِ الغنائمَ نـائما

[٦٩٧]

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ٧٥ (لوقـوع اختلافٍ في ترتيب صفحاته).

(من الكامل)

١ـ يا ليلةً نادمتُ فيها عُصبة
مَنْ نادموهُ بودِّهم لم يَندَمِ

٢ـ بَزَلَ السُّقاةُ دِنانَهُمْ، فكأنّما
بُزِلتْ لنا عن عَندَم، أوْ عن دَمِ

[٦٩٨]

التخريج:

هما(في (ج) والمطبوع ٧٥. وقد أخلَّت بهما (ع).

(من الرَّمل)

١ـ قلْ لِمَنْ رامَ سُموا وعَلامَهْ
إنَّ للحُبِّ دليلاً وعَلامَهْ

٢ـ كمْ رأينا رَجُلا لابسَ لامَهْ
آبَ من سَفرتِهِ لابِسَلامَــهْ

[٦٩٩]

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ٧٥.

(من المتقارب)

١ـ يقولونَ أنتَ العَزيزُ الكريمْ
فلِمْ مَلكَ الرِّيمُ قلبَ الكريمْ

٢ـ فقلتُ: دَعوني، ولا تَعذلوا
فما اصطادَ قلبَ الكريمِ كَريمْ

[٧٠٠]

التخريج:

أخلَّ بِـــهما الأصل و(ج) والمطبـــوع، ولم نجد لهما تخريجاً:

(من الطويل)

١ـ [سكوتُكَ عمّا ليسَ يَعنيكَ حكمَةٌ
وعن بعضِ ما يَعنيكَ، ضربٌ من الحَزمِ]

٢ـ [فكُنْ ساكتاً إلا عن الكُتُبِ التي
يُشيــرُ بها وحــيُ الوَثيقةِ والتعزمِ]

[٧٠١]

التخريج:

هما له في يتيمة الدهر ٣٣٣/٤. والثاني وحـــده في التمثيل والمحاضرة ١٢٧ وزهر الآداب ٢٧٠. وقد أخل بهما الأصل و(ج) والمطبوع.

(من الطويل)

١ـ [لقدْ هنتُ في طول المُقام، ومَنْ يُقِمْ
طويلا، يَهُنْ من بعدِ ما كانَ مُكرَما]

٢ـ [فطولُ جِمام الماءِ في مُستَقرِّهِ
يُغَيِّرُهُ لوناً، وريــحاً، ومَطْعَمــا]

[٧٠٢]

التخريج:

هي له في يتيمة الدَّهــر ٣٠٨/٤ ومعاهــد التنصيــص ٢١٦/٣. وقد أخلَّ بها الأصل و(ج) والمطبوع.

(من الكامل)

١ـ [قالتْ، وقدْ راودتُها عنْ قُبلةٍ
أشفي بها قلباً كئيباً مُضرَما]

٢ـ[قدِّمْ يداً، من قبل أنْ تُدني يداً
ومَبَرَّةً، من قبل أنْ تُدني فَما]

٣ـ[إنَّ الغرامَ غرامةٌ، فمتى تكنْ
بي مُغرَماً، فلتَحملنْ لي مَغرَما]

[٧٠٣]

التخريج:

هو له في الدُرّ الفريد ٤/٤٥. وقد أخلَّ بــه الأصل و(ج) والمطبوع.

(من الكامل)

١ـ [طالَ المُقامُ، ودلَّ عِزِي عندكمْ
والماءُ يأسَنُ إذْ يطولُ جِمامُهُ]

[٧٠٤]

التخريج:

هما له في المُنتَخل ١٤٨. وقد أخلَّ بــهما الأصل و(ج) والمطبوع.

(من المتقارب)

١ـ [رغيفُكَ في الأمن يا سَيِّدي
يَحِلُ محــلَّ حَمام الحرامْ]

٢ـ [فلله دَرُّكَ من سَيِّدٍ
حرامِ الرَّغيفِ، حــلالِ الحَرامْ]

[٧٠٥]

التخريج:

هما له في المنتخل ٩٥. وقــد أخلَّ بــهما الأصل و(ج) والمطبوع.

(من الطويل)

١ـ [وباشَرتَ أمري، واعتنَيتَ بحاجتي
وأخَّرتَ لا عني، وقدَّمتَ لي نَعَمْ]

٢ـ [فإنْ نحنُ كافأنا، فأهلٌ لشكرنا
وإنْ نحنُ قصَّرنا، فما الودُّ مُتَّهَمْ]

[٧٠٦]

التخريج:

هما له في يتيمة الدهر ٤/٣١٣ والتمثيل والمحــاضرة ١٨٣ وخاص الخاص ٧٨ وتحسين القبــيح ٤٥ وزهر الآداب ٨٦٥ وشرح مقامات الحريري ١/٨٤. وقــد أخلَّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع.

(من المتقارب)

١ـ [وإني لأختصُّ بعضَ الرِّجال
وإنْ كــانَ فَدْماً، ثقيــلاً، عُباما]

٢ـ فإنَّ الجُبْنَّ، على أنَّهُ
ثقيــلٌ، وَخيمٌ، يُشَهِّي الطَّعاما]

[٧٠٧]

التخريج:

هما له في خــاص الخــاص ٧٨ والتذكــرة السَّعــديَّة ١/٤٠٣. وقد أخلَّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع.

(من الطويل)

١ـ [إذا شئتَ أنْ تلقى عَدوَّكَ راغماً
وتقتُــلَهُ غــمّاً، وتَحرِقَهُ هَــمّا]

٢ـ [فسام العلى، وازدَدْ من الفضل، إنَّهُ
من ازدادَ فضلاً، زادَ حاسدَهُ غَمّا]

[٧٠٨]

التخريج:

أخلَّ بها الأصل و (ج) والمطبوع، ولم نجد لها تخريجاً.

(من البسيط)

١ـ [العَيشُ، إلا بأنْ ألقاكَ، مَذمومُ
والأُنسُ، بعدَكَ، مفقودٌ ومَعدومُ]

٢ـ [يا سَيِّداً وَجهُهُ بُشرى ومَغفرةٌ
وبِشرُهُ، أبــداً، بالبــرِّ مأدومُ]

٣ـ [قلبي فريقان، مُذْ زُمَّتْ رِكابُكُمْ
فبعضُهُ مُطلقٌ، والبعضُ مَزمومُ]

٤ـ[فما ترحَّلَ، مَسرورٌ بقربكُمْ

وما تَخلَّفَ عندي، فهو مَغمومُ]

[٧٠٩]

التخريج:

أخلَّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع، ولم نجد لهما تخريجا.

(من المتقارب)

١ـ[لئِنْ غبتُ عنكَ، ففي مَخدَعي

لنُعماكَ، يا مُسترقي، سِمَهْ]

٢ـ[وحُبُّـكَ مُتَّـحدٌ بالفـؤادِ

كما اتّحدَ الدُّهنُ بالسِّمسِمَهْ]

[٧١٠]

التخريج:

هي له في يتيمة الدهر ٤/٣١٤. والبيتان (٢ـ٣) وجدهما في التمثيل والمحاضرة ٢٧٥. وقد أخلّ بها الأصل و(ج) والمطبوع.

(من الكامل)

١ـ[عَدِّلْ قطوبَكَ بالبشاشة، يَعتدِلْ

وزناهُما، كيما تُجَلَّ وتُكرَمُ]

٢ـ[فالحرُّ طَلْقٌ ضاحكٌ، ولربّما

تلقاهُ، وهو الباسلُ المُتَجهِّمُ]

٣ـ[كالوَردِ، فيه عُفوصةٌ ومرارةٌ

وهو الذَّكيُّ، الناضرُ، المُتَبسِّمُ]

[٧١١]

التخريج:

أخلَّ بها الأصل و(ج) والمطبوع، ولم نجد لها تخريجا.

(من الطويل)

١ـ[أعرنيَ سَمعاً واعياً، فنصائحي

صرائحُ، يُرعى حقُّهنَّ، ويُكرَمُ]

٢ـ[إذا كنتَ حُرّاً، فالتحفْ بقناعة

وصبرٍ جميلٍ حبلُهُ، الدَّهرَ، مُبرَمُ]

٣ـ[فلا حُرَّ، إلاّ والمُحلّلُ من غنىً

ومـالٍ وإقبالٍ، عليـه مُـحَرَّمُ]

[٧١٢]

التخريج:

أخلَّ بها الأصل و(ج) والمطبوع، ولم نجد لها تخريجا.

(من البسيط)

١ـ[أشكو الى اللهِ مَنْ لمْ يَرعَ لي ذِمَمي

ومَنْ أباحَ، بلا جُرمٍ جَنيتُ، دَمي]

٢ـ[مَنَحتُهُ الغَضَّ من شكرٍ، يداً وفَماً

فغَضَّ من أملي فيهِ، وفَضَّ فَمي]

٣ـ[صَيَّرتُ صورتَهُ ناراً على علمٍ

دومـاً، وصَيَّرني لحمـاً على وَضَمِ]

[٧١٣]

التخريج:

أخلَّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع، ولم نجد لهما تخريجاً.

(من الطويل)

١ـ[تَسامَحْ، ولا تستَوفِ حَظَّكَ كُلَّهُ

وأبقِ، فلمْ يُستوفَ، قطُّ، كريمُ]

٢ـ[ولا تَغلُ في شيءٍ من الأمرِ، واقتَصِدْ

فكـلُّ غُلُـوٍ في الأمورِ ذميمُ]

[٧١٤]

التخريج:

الأبيات (١ـ٦) وحدهما له في يتيمة الدَّهر ٤/٣٢١ ـ

٣٢٢. والأول وحده في حسن التوسّل ١٩٠. وقد أخلَّ بها الأصل و (ج) والمطبوع.

(من المتقارب)

١ـ[فهمتُ كتابكَ يا سيِّدي
فهمتُ، ولا عَجَبٌ أنْ أهيما]

٢ـ[وذاكَ لأني تأمّلتُ منهُ
برّاً عظيماً، ودُرّاً نظيما]

٣ـ[فصادَفْتُهُ صَدَفاً للعلوم
ضُمِّنَ منها البديعَ، اليتيما]

٤ـ[فكمْ من كواكبَ تجلو البَهيمَ
وكمْ من مَشارِعَ يروينَ هيما]

٥ـ[وكمْ روضة تستعيرُ الرِّياضُ
منهُنَّ نوراً، ونبتاً عميما]

٦ـ[وكمْ قدْ قراني لفظاً وَسيماً
عليه، من الطبع، حُسنٌ وسيما]

٧ـ[فلا زلتَ يا حُسنَ وجهِ الكِرام
تُسَدِّي حسيباً، وتُهدي كريما]

٨ـ[وتُجزي وليّاً، وتُخزي عَدوّاً
وتُفني عظيماً، وتُغني غَريما]

[٧١٥]

التخريج:

هما له في يتيمة الدّهر ٤/٣٠٨. وقد أخلَّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع.

(من الرمل)

١ـ[وغزالٍ، كلُّ مَنْ شبَّهَهُ
بهلالٍ، أوْ بغُصنٍ ظلمَهْ]

٢ـ[قال، إذْ قبّلتُ في الوَهم فمَهْ:
قدْ تَعَدَّيتَ، واسرفتَ، فمَهْ]

[٧١٦]

التخريج:

أخلَّ بها الأصل و (ج) والمطبوع، ولم نجد لها تخريجاً.

(من الوافر)

١ـ[بنفسي سَيِّدٌ فاقَ الأناما
وفاتَ بشأوِها الغُرَّ الكِراما]

٢ـ[تباعَدَ شخصُهُ عنِّي، ولكنْ
خليفةُ بِرِّه، عندي، إماما]

٣ـ[على أنّي لِبُعدي عن ذُراهُ
كمَنْ بَدَّلتَهُ بضحىً ظلاما]

٤ـ[وألحظُ بَعدَهُ، أيّامَ عُمري
فأحسَبُهُنَّ أيّاماً أياما]

[٧١٧]

التخريج:

هما له في يتيمة الدّهر ٤/٣٠٨. وقد أخلَّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع.

(من الكامل)

١ـ[ومُهَفهَفٍ يسعى بكأس مُدامَة
والكأسُ فوهُ، والرُّضابُ مُدامُهُ]

٢ـ[وإذا تثنّى مائساً في تيهِهِ
فالسَّروُ، في ريحِ الشّمال، قوامُهُ]

[٧١٨]

التخريج:

أخلَّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع، ولم نجد لهما تخريجا.

(من البسيط)

١ـ[الحُسنُ حُسنان: حُسْنٌ ظاهرٌ، عَلِنٌ
وباطنٌ وهو في الأخلاق والشِّيَم]

٢ـ[فإنْ جَمَعْتَهُما، كنتَ الحقيقَ بأنْ
تحيا سَعيداً، وتُعطى أشرفَ القِيَمِ]

[٧١٩]

التخريج:

هي له في مخطوطة لمح الملح (ق ١٢٣). وقد أخلَّ بها الأصل و(ج) والمطبوع.

(من المسرح)

١ـ[مَنْ يجعل الرِّفقَ في مَقاصدِه
وفي مَراقيهِ سُلَّماً، فقدْ سَلِما]

٢ـ[فالصَّبرُ عونُ الفتى، وصاحبُهُ
وقلَّ مـا نَدَّ عنـهُ ما نَدِمـا]

٣ـ[كمْ صَدمةٍ للزَّمان، مُنكرةٍ
لمّا رأى الصَّبرَ صَدَّ ما صَدَما]

٤ـ[فاصبرْ، فإنَّ الزَّمانَ عن كَثَبٍ
يأسو، على الرُّغم، كُلَّما كَلَما]

[٧٢٠]

التخريج:

هما له في يتيمة الدَّهر ٣٢٦/٤. وقد أخلَّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع.

(من مخلع البسيط)

١ـ[قلْ للوزيرِ الكريم قولاً
يغـضُّ من نـاظرِ الكـريمِ]

٢ـ[دارُكَ لي جنَّةٌ، ولكنْ
بوّابُهـا مـالكُ الجـحيـمِ]

[٧٢١]

التخريج:

أخلَّ بها الأصل و(ج) والمطبوع، ولم نجد لها تخريجا.

(من الطويل)

١ـ[بنفسي جفونٌ فعلُهُنَّ بمُهجتي
وقلبي على التَّحقيق، فعلُ حُسامِ]

٢ـ[وورْدٌ على خدَّيهِ أوردَ صِبغَه
على الخدِّ مني، صبغَ كلِّ سَقامِ]

٣ـ[يُخالفني في اللفظِ واللَّحظِ عامداً
خلافَ حلالٍ مُطلقٍ، وحَرامِ]

٤ـ[ويُغربُ ضحكاً من بُكائي، كأنَّهُ
وإيّايَ، شكلا روضةٍ وغَمامِ]

[٧٢٢]

التخريج:

أخلَّ بها الأصل و(ج) والمطبوع، ولم نجد لها تخريجا.

(من الطويل)

١ـ[إذا كنتَ زيراً للكؤوس، فلا تَدمْ
مَتاعاً بها، أنْ ينطقَ الزِّيرُ والبمُّ]

٢ـ[(...) * حظَّ يُمتِعُ المرءَ أُنسُهُ
بأكثرَ ممّا يُمتِعُ الذَّوقُ والشَّمُّ]

٣ـ[وإنْ كانَ ساقٍ يُؤنِسُ القلبَ طَرفُهُ
فقد زالتِ الغمّاءُ، وانكشفَ الغَمُّ]

٤ـ[ويجمعُ شَملَ الأُنسِ جَمعُكَ عُصبةً
على الشُّربِ، لمْ يَجمعْ شمائلَهُمْ دمُّ]

٥ـ[ويكفيكَ منهُمْ خمسةٌ تَستحِقُّهُمْ
فلا تلتَمِسْ فيهمْ مَزيداً، فقدْ تَمّوا]

[٧٢٣]

التخريج:

أخلَّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع، ولم نجد لهما تخريجا.

(من البسيط)

١ـ [كظلمةِ الليل سُخطاً، كالنَّهارِ ضُحىً
كالشَّمس ريّا ورأياً، كالحيا كَرَما]

٢ـ [كالأمن، واليُمن، والإيمان مُنبَلِجاً
كالليثِ والغيثِ طبعاً، إنْ حما وهَمَا]

[٧٢٤]

التخريج:

أخلَّ بها الأصل و(ج) والمطبوع، ولم نجد لها تخريجا.

(من المتقارب)

١ـ [لنا سَيِّدٌ برُّهُ ديمَةٌ
وما ثمَرُ البرِّ كالمُستَديمْ]

٢ـ [أرادَ ليَستر متعروفهُ
وذلكَ فعلُ الجـوادِ الكـريمْ]

٣ـ [فنمَّ الثراءُ بمعروفهِ
نميـمَ النَّسيم بروضٍ عَميمْ]

[٧٢٥]

التخريج:

أخلَّ بها الأصل و(ج) والمطبوع، ولم نجد لها تخريجا.

(من البسيط)

١ـ [أستودِعُ اللهَ منكَ المَجدَ والكَرَما
وهِمَّةً في المعالي، تُفرِغُ الهِمما]

٢ـ [يا مَنْ لهُ قلمٌ، أضحى السِّنانُ لهُ
والنَّصلُ والنَّبلُ، في يوم الوَغى، خَدَما]

٣ـ [لو عاشَ حتى يراهُ البُحتري، وقدْ
أسالَ، في السِّلمِ والهيجا، ندىً ودَما]

٤ـ [ما قالَ في شعرِه، من فرطِ عزَّتِه
وعادةٌ منهُ أنْ يَستخدمَ القلما]

[٧٢٦]

التخريج:

أخلَّ بـــهما الأصل و(ج) والمطبـــوع، ولم نجد لهما

(من الكامل)

١ـ [إنَّ المُحَرَّمَ قد أتاكَ مُحَلِّلا
ما كانَ، من قبل السُّرورِ، مُحَرَّما]

٢ـ [عامٌ تَبَسَّمَ ضاحكاً، فكأنَهُ
عن نَشرِ شكري، أو عُلاكَ تَبَسَّما]

[٧٢٧]

التخريج:

أخلَّ بها الأصل و(ج) والمطبوع، ولم نجد لها تخريجا.

(من السريع)

١ـ [نفسي فِداءٌ لكـريم لهُ
بدائـعٌ مَشهورةٌ في الـكَرَمْ]

٢ـ [في كفِّه حتمُ القضاء الذي
يُفني، ويُغني الناسَ، وهو القَلَمْ]

٣ـ [كحيَّة سوداءَ فحَّتْ على
وجـهِ الضُحى ظلمـةَ ليلٍ بِفَمْ]

[٧٢٨]

التخريج:

أخلَّ به الأصل و(ج) والمطبوع، ولم نجد له تخريجاً.

(من الخفيف)

١ـ [هُمْ رُماةٌ إذا المَعالي سِهامٌ
ورُعاةٌ، إذا المَعالي سَوامُ]

[٧٢٩]

التخريج:

أخلَّ بها الأصل و(ج) والمطبوع، ولم نجد لها تخريجا.

(من الطويل)

١ـ[إذا أنا لمْ أشكرْ أياديكَ التي

أحاطتْ بأحوالي، فحاطتْ حَريمَها]

٢ـ[ولمْ أعتَقِدْ في أصلِكَ العِزَّ، أنَّهُ

يُعيدُ سعاداتي، ويُحيي رميمَها]

٣ـ[ولمْ أتيَقَن أنَّ جودَكَ مُوردٌ

حوائمَ آمالي، فترويَ هيمَها]

٤ـ[فما أنا إلا عاجزُ الرَّأي، حائرٌ

يُسوِّي بوضَّاحِ الأمورِ بَهيمَها]

[٧٣٠]

التخريج:

هما، منْ غير عزو، في الأنيس في غرر التجنيس ٤٢٨. وقد أخل بهما الأصل و(ج) والمطبوع.

(من الخفيف)

١ـ[سيّدي أنتَ قدْ أنختُ رِكابي

بـكَ أنساً ببِـرِّكَ المُستَدام]

٢ـ[فاقرِ فقري غنىً، فإنِّي ضيفٌ

وقِرى الضَّيفِ من سجايا الكرام]

[٧٣١]

التخريج:

هما له في تاريخ مدينة دمشق ١٢/٥٠٥. وقد أخلَّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع.

(من الكامل)

١ـ[يا مَنْ تكثَّرَ حينَ ساعَدَهُ

إقبالُهُ، بزخارفِ النِّعَمِ]

٢ـ[مهلاً، فقدْ أُوجِدتَ من عَدَمٍ

وتصيرُ، عن كَثَبٍ، الى عَدَمِ]

[٧٣٢]*

التخريج:

هما له في الفتح الوهبي ١/٢٠٤ **والحماسة الشَّجريَّة** ٣٤٦. والبيت الثاني وحده في **التمثيل والمحاضرة** ٢٣٢ وزهر الآداب ٣٩٩. وقد **أخلَّ بهما الأصل** و(ج) والمطبوع.

(من الطويل)

١ـ[مضى صاحبُ الدُّنيا، فلمْ يَبقَ بَعدَهُ

كريمٌ يُرَوِّي الأرضَ فيضُ غَمامِه]

٢ـ[فقدناهُ لمَّا تمَّ، واعتمَّ بالعُلى

كذاكَ كسوفُ البَدرِ عندَ تمامِـه]

[٧٣٣]

التخريج:

هما له في التمثيل والمحاضرة ١٥١ـ١٥٢ وتحسين القبيح ٩١ وزهر الآداب ٢١٢. وقد أخلَّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع.

(من الرمل)

١ـ[صاحبُ السُّلطان لابُدَّ لهُ

مـن غموم تعتريه، وغُممْ]

٢ـ[والذي يركبُ بحراً، سيرى

قحـمَ الأهوال، من بعدِ قُحَمْ]

[٧٣٤]

التخريج:

أخلَّ بها الأصل و(ج) والمطبوع، ولم نجد لها تخريجا.

(من الطويل)

١ـ[أتاني كتابٌ من أبي جعفرِ الزَّامي

من الكوكبِ السَّامي، من الصَّيِّبِ الهامي]

٢ــ[من المُرتدي مَجداً، وفخراً، وسؤدداً
من المُعتدي تاجاً رفيعاً على الهام]
٣ــ[من السّابق المتبوع في حَلبةِ العلى
إذا ضـلَّ عن غاياتها سعيُ أقوام]
٤ــ[بيانٌ، كإقبال الزّمان، وعصمة الـ ...
أمان، وإسعاف الفتى، بعدَ إعدام]
٥ــ[ونظمٌ، كنظم العقدِ في جيدِ كاعبٍ
براهـــا، وأبـــراها الإلهُ من الذّامِ]
٦ــ[ونثرٌ، إذا استقر أتَهُ، أوْ قرأتَهُ
علمـــتَ، يقينـــاً، أنّهُ مَحضُ إلهام]
٧ــ[وبرٌّ كبرِّ الغيثِ بالبرِّ بعدما
أضَــرَّتْ بهِ أعوامُ جَــدبٍ وإصرامِ]
٨ــ[فقرَّبَهُ قلبي، وقبَّلهُ فمي
ورقَّ لهُ عَيشي، وأشـــرقَ إظلامـــي]
٩ــ[فقلتُ: جزاهُ اللهُ عنيَ خيرَ ما
جــزى، مُنعماً عن حُرِّ برٍّ، وإنعـــام]
١٠ــ[فقد زفَّ بكراً كاعباً، لو مَهرتُها
بواجبـــه، استوفتْ خلاصة أيّامي]
١١ــ[وكمْ زفَّ أتراباً كرائمَ قبلها
فقابَلها ــ قلبي ونفسي بإكـــرام]
١٢ــ[فلا زلتَ تُهدي من كريم نظامه
قـــلائدَ يحذو حــذوَها كلُّ ناظمِ]
١٣ــ[ودامتْ يَميناهُ لإغناء سائلٍ
وتقبيـــل مُنتابٍ، وإجراءِ أقلام]
١٤ــ[فما أنْ بنى سامٌ وحامٌ كمثلِها
إذا عُدَّ من حامٍ، من الفضل، أوْ سام]
١٥ــ[ووالله لولا أنني، اليومَ، تائبٌ
ولستُ بمُرتاحٍ لكأسٍ، ولا جام]
١٦ــ[لتابعتُ جاماً بعدَ جامٍ، ولمْ أدَعْ
سروراً بتذكارٍ، أبا جعفرِ الحامي]

[٧٣٥]

التخريج:

هي له في المنتخل ٧٦. وقــد أخلَّ بـــها الأصل و(ج) والمطبوع.

(من الخفيف)

١ــ[أيُّها الخاطبونَ، شكراً، كريماً
أينَ أنتمْ عن مَهرِ شكرٍ كريمِ]
٢ــ[قدِّموا البرَّ، تستفيدوا من الـ ...
شكر، كفاءً لذلكَ التقديمِ]
٣ــ[أوَ لمْ تُبصروا الى الأرض تُسقى
ثمَّ تَهتزُّ بالنباتِ العَميم]

[٧٣٦]

التخريج:

هو له في المنتخل ١٥٩. وللفرزدق في ديوانه ٢/٣٦٦. وقد أخلَّ به الأصل و(ج) والمطبوع.

(من الطويل)

١ــ[وكنتَ كذئبِ السّوءِ، لمّا رأى دَماً
بصاحبه، يوماً، أحالَ على الدّمِ]

[٧٣٧]

التخريج:

أخلَّ بها الأصل و(ج) والمطبوع. ولم نجد لها تخريجاً.

(من السريع)

١ــ[أنتَ امرؤٌ لا ترعوي تائباً
مـــن شيمةِ الـــعُدوان والظُّـــلمِ]

٢ـ[أغراكَ بالعُدوان طبعٌ، خلا
من شيمةِ العصمةِ والعلمِ]
٣ـ[لذاكَ فـارقتُكَ، مُستبدلاً
منكَ امرأً مُستكملَ الحِـلْمِ]
٤ـ[يقودُهُ الحقُّ، فيعنو، ولا
تـأخـذُهُ العزةُ بالإثـمِ]

[٧٣٨]

التخريج:

هو له في المنتخل ٩٤. وقد أخلَّ به الأصل و(ج) والمطبوع.

(من البسيط)

١ـ[وافيتَ سدَّتَهُ لحما على وَضَمٍ
وصرتَ، من عندهِ، ناراً على علمِ]

[٧٣٩]

التخريج:

أخلَّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع، ولم نجد لهما تخريجا.

(من المتقارب)

١ـ[فلا تعذلاني لشُربِ المُدامِ
فإني خلعتُ لجامي لِجامي]
٢ـ[وإني عَصيتُ عَذولي طويلا
وإني رميتُ مرامي مَرامي]

[٧٤٠]

التخريج:

هما له في يتيمة الدَّهـر ٤/٣١٩ ومعاهد التنصيص ٢/٣٠١. وقد أخلَّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع.

(من الكامل)

١ـ[يا سَيِّدَ الأُمراءِ، يا مَنْ جودُهُ
أوفى على الغيثِ المَطيرِ إذا هَمى]
٢ـ[الغيثُ يُعطي باكياً، مُتجهِّما
ونَـداكَ يُعطـي، ناضراً، مُتَبسِّما]

[قافية النون]

[٧٤١]*

التخريج:

هي في (ج) والمطبوع ٧٥ ويتيمة الدَّهر ٤/٢٤٩. وقد أخلت بها (ع).

(من الرجز)

١ـ يا مَنْ أراهُ للزَّمـانِ حَسَنَـهْ
٢ـ ومَنْ حوى من كلِّ علمٍ حَسَنَهْ
٣ـ إنْ غبتَ عنّا سنـةً، فهيَ سَنَهْ
٤ـ وسَنَـةٌ تحضرُ فيها، وَسَنَـه

[٧٤٢]

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ٧٥ والإيجاز والإعجاز ٩٤ وخاص الخاص ١٩٨.

(من الوافر)

١ـ أراني اللهُ وَجهَكَ كلَّ يوم
لأسعَدَ بالأمانِ، وبالأماني
٢ـ فوجهُكَ، حينَ ألحَظُهُ بطرفي
يُريني البِشْرَ في وَجهِ الزَّمانِ

[٧٤٣]

التخريج:

هما في (ج) والمطبوع ٧٥. وقد أخلَّت بهما (ع).

(من الوافر)

١ـ مَرَرْتُ بأمرَدين، فقلتُ: زورا
مُحِبَّكما، فقالَ الأمرَدان

٢ـ أذو مـال، فقلتُ: وذو يَسـار
فقالَ الأمرَدانِ: الأمرُدان

[٧٤٤]

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ٧٦.

(من الكامل)

١ـ يا مَنْ غدا حُسنا لوَجهِ زمانِهِ
وأرى الورى شركاءَ في إحسانِهِ

٢ـ أوصِ الزَّمانَ، فإنَّهُ لكَ خادمٌ
بصيـانتي، في ضمْنِهِ وضَمانِهِ

[٧٤٥]

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ٧٦.

(من الوافر)

١ـ شَرِبتُ على سَلامةِ خُتَّكين
شَراباً، صَفوُهُ صَفوُ اليَقينِ

٢ـ ولو أني ملكتُ عنانَ أمري
جعلتُ فِـداءَهُ نفسي وديـنـي

[٧٤٦]

التخريج:

هي في (ج) و(ع) والمطبوع ٦٧.

(من المتقارب)

١ـ يقولون: مالكَ لا تقتَني
من المـال، ذخراً، يُفيـدُ الغِنى

٢ـ فقلتُ، وأفحَمتُهُم في الجواب
لئـلا أخـافَ، ولا أحـزنـا

٣ـ كفاني غِنىً أنَّني مُقتَنٍ
من العِلمِ أشرَفَ ما يُقتنى

[٧٤٧]*

التخريج:

هي في (ج) و(ع) والمطبوع ٧٦ـ٧٧.

(من البسيط)

١ـ أبا سُليمانَ كمْ أوليتَ من حَسَنِ
وكمْ جَزَيتَ، وكمْ واليتَ من مِنَنِ

٢ـ وكمْ رَعى بعضُنا بعضا، وكانَ لهُ
مُزاوجا، كازدواجِ الرُّوحِ والبَدَنِ

٣ـ وكمْ حُسِدنا على رُدٍّ، به أنِستْ
نفوسُنا، مثلُ أُنسِ الطِّفلِ باللبَنِ

٤ـ فما لنا قدْ تناكَدنا، بلا سَبَبِ
ومالنا، الآنَ، قدْ زُغنا عن السُّنَنِ*

٥ـ ولمْ نسينا حُقوقا جَمَّةً، سَلَفَتْ
لزَلَّـةٍ إنْ جَرَتْ، هذا من الـغُبُنِ

٦ـ وهلْ يرى عاقلٌ، باعَ الثَّمينَ منَ الـ...
أعـلاقِ، وهو لـه ذخرٌ، بـلا ثمَنِ

٧ـ ما عُذرُنا إنْ سُئلنا: أينَ وَصلكما
وأينَ عَهدُكما في سالـفِ الـزَّمَنِ

٨ـ مَهلاً، فليسَ لنا في عُمرِنا مَهَلٌ
وليسَ يَحسُنُ أنْ نرضى سوى الحَسَنِ

٩ـ فعُدْ الى الوَصلِ، إنَّ الوَصلَ أحمَدُ إنْ
تابَـعتَ رأيَ أولي الألبابِ والـفِطَنِ

١٠ـ وإنْ بَخِلتَ بوُدٍّ، أوْ مُجامَلَة
فهُـدنَةٌ، كيفمـا كـانتْ، على دَخَنِ*

١١ـ إنْ كانَ حَقُّكَ فرْضاً، ليسَ يَدفعُهُ
عُـذرٌ، فـلا تُـخرِجَنْ حقي من السُّنَنِ

[٧٤٨]

التخريج:

هي في (ج) و(ع) والمطبوع ٧٧ ويتيمة الدّهر ٣٣٤/٤. والبيتان (٣ـ٤) وحدهما في نفحة اليمن ١٩٣ بتقدم الرابع على الثالث.

(من الكامل)

١ـ يا مَنْ يؤمِّلُ أنْ يَعيشَ مُسلّما
جَذلانَ، لايُدهى بخَطبٍ يُحزِنُ

٢ـ أفرَطتَ في شَطَطِ الأماني، فاقتَصدْ
واعلَمْ بأنَّ من المُنى ما يُفتِنُ

٣ـ ليسَ الأمانُ من الزَّمان بممكن
ومن المُحال وُجودُ ما لا يُمكِنُ

٤ـ معنى الزَّمان، على الحقيقة، كاسمه
فعَلامَ نَرجو أنَّه لا يُزمِنُ

[٧٤٩]

التخريج:

هما في (ج) والمطبوع ٧٧. وقد أخلَّت بهما (ع).

(من الطويل)

١ـ جنى لحظُ عيني من مَحاسن وجهه
ولمْ أدرِ أنَّ اللحظَ لمّا جنى جنا

٢ـ أشارَ يُمَنّيني بوَصلٍ، أنِ اصطَبِرْ
فكَلّفني في ما بهِ قدْ عنا عَنا*

[٧٥٠]*

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ٧٧ ويتيمة الدهر ٣٢٠/٤ وأحسن ما سمعت ٤٣.

(من المتقارب)

١ـ إذا نَسيَ الناسُ إخوانَهُمْ
وخانَ المَودّةَ خَوّانُها

٢ـ فعندي لإخواني الغائبينَ
صحائفُ، ذكرُكَ عُنوانُها

[٧٥١]

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ٧٧ والمنتظم ٧٣/٧ وتاريخ حكماء الإسلام ٥٠.

(من البسيط)

١ـ يا خادمَ الجسم، كمْ تشقى بخدمَته
لتطلبَ الرِّبحَ في ما فيه خُسرانُ

٢ـ أقبِلْ على النَّفس، فاستَكمِلْ فضائلها
فأنتَ بالنَّفس، لا بالجسم إنسانُ

[٧٥٢]

التخريج:

هي، جميعاً، في (ع) ويتيمة الدّهر ٣٢٢/٤. والبيتان (١و٢) في الأصل و(ج) والمطبوع ٧٧.

(من مخلع البسيط)

١ـ أرِقْتُ، حتى حَسِبتُ عيني
قدْ خُلقتْ لي بلا جفون

٢ـ وفاضَ في الخَدِّ ماءُ عيني
فخلتُهُ فاضَ من عُيون

٣ـ [وذاكَ أنَّ الزَّمانَ أفضى
بي من سهولٍ الى حُزون]

٤ـ[وسامَني البُعدُ عن أناس
قدْ فارقوني، فأرَّقوني]

[٧٥٣]

التخريج:

هما في (ج) والمطبوع ٧٨. وقد أخلّت بهما (ع).

(من الكامل)

١ــ العَدلُ ميزاني، فمَنْ يرَ غيرَهُ

عَدلا، فإنــي تاركٌ ميزانَهُ

٢ــ والحِلمُ من شأني، فإنْ شاءَ امرؤٌ

أدَبــاً بحدَّته، فحِلمــي زانَهُ

[٧٥٤]

التخريج:

هما في (ج) والمطبوع ٧٨. وقد أخلّت بهما (ع).

(من الكامل)

١ــ يا قلبُ لا تَستشعرِ الأحزانا

واخضعْ لريبِ الدَّهرِ، أنّى كانا

٢ــ وارضَ الزَّمانَ، على تقلُّبِ صَرفِهِ

أو لا، فأبــدِلْ بالــزَّمانِ زَمانا

[٧٥٥]

التخريج:

هما في (ج) والمطبوع ٧٨. وقد أخلّت بهما (ع).

(من البسيط)

١ــ أبصَرتُ رُشدي، فلا أشكو أذى المِحَنِ

ولا أولي مَلامي حادثَ الزَّمَنِ

٢ــ شِبنا، فشيبٌ لنا عَدلٌ بلا حَيَفٍ

ولو خَلَصنا، تخلَّصنا من المِحَنِ

[٧٥٦]

التخريج:

هما في (ج) والمطبــوع ٧٨ وزهر الآداب ٤٣ وديوان الأدب (ق ١١أ).

(من البسيط)

١ــ بقيّةُ العُمرِ ما عندي لها ثَمنٌ

وإنْ غدا، وهو مَحبوبٌ من الثَّمنِ

٢ــ يَستدركُ المَرءُ فيها ما أفاتَ ويُحــ...

ــيي ما أماتَ، ويمحو السُّوءَ بالحَسَنِ

[٧٥٧]

التخريج:

هي في (ج) والمطبوع ٧٨. وقد أخلّت بها (ع).

(من البسيط)

١ــ أخٌ تباعَدَ عني شخصُهُ، ودنا

مَعناهُ منّي، فلمْ يَظعَنْ، وقدْ ظعَنا

٢ــ وكيفَ يَبعدُ مني مَنْ جَعَلتُ لهُ

صَميمَ قلبي، على عِلاّتِهِ، وَطَنا

٣ــ أمْ هلْ يُزايلُني مَنْ لا يُغايِرُني

في الرَّأيِ كيفَ رأى، واللحظِ كيفَ رَنا

٤ــ أبا سُليمانَ سِرْ، إنْ شئتَ، أوْ فأقِمْ

بحيــثُ شئتَ، دنــا مَثواكَ، أمْ شطَنا

٥ــ ما كنتَ غيري، فأخشى أنْ يُفارِقَني

فــديتُ روحَــكَ، بل روحي، فأنتَ أنا

[٧٥٨]

التخريج:

هما في (ج) والمطبوع ٧٨. وقد أخلّت بهما (ع).

(من مخلّع البسيط)

١ــ صَونُ الفتى عَقلَهُ ودينَهْ

يحــميهِ عــنْ شربــةٍ مُعينَــهْ

٢ــ ومَنْ أرادَ الورودَ رَفْهاً

فليُهِنِ العِرضَ، ثمَّ دينَهْ

[٧٥٩]

التخريج:

هي في (ج) والمطبوع ٧٣. وقد أخلّت بها (ع).

(من الوافر)

١ــ نَصيبكَ من سفيهٍ، أوْ فقيهٍ

ففي هذا، وذا حصنٌ وحُسْنُ

٢ــ فإنْ سالمتَ فالفقهاءُ حُسْنٌ

وإنْ حاربتَ، فالسُّفهاءُ حِصْنُ

٣ــ وما استوفى شُروطَ الجَدِّ إلا

فتىً في خُلقه سهلٌ وحَزْنُ

[٧٦٠]

التخريج:

هي في (ج) والمطبوع ٧٣ــ٧٤ و٧٩ــ٨٠ (لاضطراب في تسلسل أوراقه).

والأبيات (١ــ٤و٧و٩ــ١٢ و١٤ــ١٦و١٩و٢١ــ٢٦و٢٨ــ٣٢ و٣٤و٣٦و٣٩ و٤٢ــ٥٣و٥٥ــ٥٧) في نثر النظم ١٢٧ــ١٣١.

والأبيات (١ــ١٤و١٨و٢٠ــ٢٢و٢٤و٢٦و٣٠ــ٣٣و٣٥ــ٣٦و٤٠ــ٤١و٤٤ــ٤٧و٤٩ــ٥١و٥٨ــ٥٩) في الكشكول ١/٣١٤ــ٣١٦.

والأبيات (١ــ٨و١٠و١٢و١٤ــ١٥و٣٢و٤٧و٥١و٥٣ــ٥٥) في طبقات السبكي ٥/٢٩٤ــ٢٩٥.

والأبيات (١و٣ــ٤و١٢و١٥و٤٧و٥١و٥٣ــ٥٤و٥٧) في طبقات الأسنوي ١/٢٢١.

والأبيات (٤٠ــ٤١و٤٩ــ٥٠) في تاريخ حكماء الإسلام ٤٩.

والبيتان (٥٦ــ٥٧) في طبقات السبكي، أيضاً، ٥/٢٩٤.

والبيت (٤١) في الفتح الوهبي ٢/١٨٦ ويتيمة الدهر ٤/٣٧٣ والتمثيل والمحاضرة ١٨٣.

(من البسيط)

١ــ زيادةُ المَرءِ، في دنياهُ، نُقصانُ

وربحُهُ، غيرُ مَحضِ الخيرِ، خُسرانُ

٢ــ وكلُّ وجدانِ حَظٍّ لا ثباتَ لهُ

فإنَّ مَعناهُ، في التحقيقِ، فُقدانُ

٣ــ يا عامراً لخَرابِ الدَّهرِ، مُجتهداً

تاللهِ.. هلْ لخرابِ الدَّهرِ عُمرانُ

٤ــ ويا حَريصاً على الأموالِ يَجمَعُها

أنسيتَ أنَّ سرورَ المالِ أحزانُ

٥ــ زِعْ الفؤادَ عن الدُّنيا وزُخرُفِها

فصفوُها كدَرٌ، والوصلُ هجرانُ*

٦ــ وأرعِ سَمعَكَ أمثالاً، أفصلُّها

كما يُفصَّلُ ياقوتٌ ومَرجانُ

٧ــ أحسِنْ الى الناسِ، تَستعبدْ قلوبَهُمُ

فطالما استعبدَ الإنسانَ إحسانُ

٨ــ وإنْ أساءَ مُسيءٌ، فليكنْ لكَ في

عروضِ زَلَّتهِ صفحٌ وغُفرانُ

٩ــ وكُنْ على الدَّهرِ معواناً لذي أمَلٍ

يرجو نداكَ، فإنَّ الحُرَّ معوانُ

١٠ــ واشدُدْ يديكَ بحبلِ الدِّينِ، مُعتصماً

فإنَّهُ الرُّكنُ، إنْ خانتكَ أركانُ

١١ــ مَنْ يتقِ اللهَ يُحمدْ في عواقبِهِ

ويَكفِهِ شرَّ مَنْ عَزّوا، ومَنْ هانوا

١٢ــ مَن استعانَ بغيرِ اللهِ في طلبٍ

فإنَّ ناصرَهُ عجزٌ وخِذلانُ

١٣ــ مَنْ كانَ للخيرِ منّاعاً، فليسَ لهُ

على الحقيقةِ، إخوانٌ وأخدانُ

١٤ ــ مَنْ جادَ بالمال، مالَ الناسُ، قاطبةً
إليه، والمالُ للإنســـــان فتّانُ

١٥ ــ مَنْ سالمَ الناسَ، يَسلمْ من غوائلِهِمْ
وعاش، وهو قـــــريرُ العين، جذلانُ

١٦ ــ مَنْ كانَ للعَقل سُلطانٌ عليه، غدا
وما على نفسه للحـــــرص سُلطانُ

١٧ ــ مَنْ مَدَّ طرفاً، بفرطِ الجَهل، نحوَ هوىً
أغضى على الحَقِّ يوماً، وهــو خزيــانُ

١٨ ــ مَنْ عاشرَ الناسَ لاقى منهُمُ نَصَباً
لأنَّ ســـــوسَهُمْ بـــــغيٌ وعُدوانُ

١٩ ــ ومَنْ يُفتِشْ عن الإخوان يَقْلِيَهُمْ
فجلُّ إخـوان هــذا العَصـرِ خوّانُ

٢٠ ــ مَن استَشارَ صُروفَ العَقل، قامَ لهُ
على حقيقـــةِ طبـــعِ الدَّهرِ بُرهانُ

٢١ ــ مَنْ يَزرعِ الشَّرَّ يَحصِدْ في عواقبه
ندامةً، ولحـــــصدِ الزَّرعِ إبّانُ

٢٢ ــ مَن استنامَ الى الأشرار، نامَ وفي
قـــميصه منهُمْ صِلٌ وثُعبـــانُ

٢٣ ــ كُنْ رَيِّقَ البشرِ، إنَّ الحُرَّ همَّتُهُ
صَحـــيفةٌ، وعليها البشـــرُ عنوانُ

٢٤ ــ ورافق الرِّفقَ في كلِّ الأمورِ، فلمْ
يَندَمْ رفيــقٌ، ولـمْ يَذممْهُ نُدمــانُ

٢٥ ــ ولا يَغرَّكَ حظٌّ جَرَّهُ خرقٌ
فالخَرقُ هَدمٌ، ورفــقُ المــرءِ بُنيــانُ*

٢٦ ــ أحسنْ إذا كانَ إمكانٌ ومقدرةٌ
فلنْ يَدومَ، على الإنســـــان، إمكانُ

٢٧ ــ والرَّوضُ يَزدانُ بالنُّوارِ فاغمُهُ
والحُرُّ بـــالأصل والإحســـان يَزدانُ

٢٨ ــ صُنْ حُرَّ وَجهكَ، لاتهتكْ غلائلَهُ
فكـلُّ حُرٍّ، لـحُرِّ الوَجــهِ، صوّانُ*

٢٩ ــ وإنْ لقيتَ عَدوّاً، فالقَهُ أبداً
والوجهُ، بالبشـــرِ والإشـــراقِ، غضّانُ

٣٠ ــ دَعِ التَّكاسُلَ في الخيراتِ تَطلُبُها
فليسَ يَسـعَدُ، بـالخيراتِ، كسـلانُ

٣١ ــ لا ظلَّ للمَرءِ يَعرى من تقىً وندىً
وإنْ أظلَّتـــهُ أوراقٌ وأغصـــانُ

٣٢ ــ فالناسُ أعوانُ مَنْ والتهُ دولتهُ
وهُمْ عليــه، إذا عادَتــهُ، أعــوانُ

٣٣ ــ سَحبانُ، من غيرِ مالٍ، باقلٌ حَصِراً
وباقـــلٌ، في ثراءِ المالِ، سَحبـــانُ

٣٤ ــ لا تودعِ السِرَّ وَشّاءً يبوحُ به
فما رعى غَنَماً في الودِّ، سَرحـــانُ

٣٥ ــ لا تَحسَبِ الناسَ طبعاً واحداً، فلهُمْ
غرائزٌ، لسـتَ تُحـصيها، وأكنانُ

٣٦ ــ ما كلُّ ماءٍ كصَدّاءٍ لوارده
نَعَمْ، ولا كـلُّ نَبْتٍ فيــه سَعـدانُ

٣٧ ــ لا تَخدشَنَّ بمَطلٍ وَجهَ عارفة
فالبرُّ يَخـدشُهُ مَطـلٌ، ولـيّانُ

٣٨ ــ لا تَستَشرْ غيرَ نَدْبٍ، حازمٍ، يَقظ
قـد اسـتوى منهُ إسـرارٌ، وإعلانُ

٣٩ ــ وللتدابيرِ فرسانٌ، إذا ركضوا
فيها أبــرّوا، كما للحَربِ فرســـانُ

٤٠ ــ وللأمورِ مَواقيتٌ مُقدَّرةٌ
وكــلُّ أمــرٍ لـــهُ حَدٌّ وميـــزانُ

٤١ ــ فلا تكنْ عَجِلاً في الأمرِ تطلُبُهُ
فليسَ يُحـمَدُ، قبـلَ النُّضجِ، بُحـرانُ

٤٢ ــ كفى من العيش ما قدْ سَدَّ من عوَزٍ
وفيه للحُرِّ قـــــنيانٌ وغنيانُ

٤٣ ــ وذو القناعة راضٍ في معيشته
وصاحبُ الحرص، إنْ أثرى، فغضبانُ

٤٤ـ حَسْبُ الفتى عقلُهُ خلاً يُعاشِرُهُ
إذا تَحـــــاماهُ إخوانٌ وخلانُ
٤٥ـ هما رضيعا لَبانٍ، حكمةٌ وتُقىً
وســـاكنا وطنٍ، مالٌ وطغيانُ
٤٦ـ إذا نبا بكريمٍ موطنٌ، فلهُ
وراءَهُ في بسيطِ الأرضِ، أوطانُ
٤٧ـ يانائماً فرِحاً بالعزِّ ساعدَهُ
إنْ كنتَ في سِنَةٍ، فالدَّهرُ يقْـــظانُ
٤٨ـ ما استمرأَ الظُّلمَ، لو أنصفتَ، آكلُهُ
وهلْ يلذُّ مَذاقٌ، وهو خُطبـــــانُ
٤٩ـ يا أيُّها العالِمُ المَرضيُّ سيرتُهُ
أبشرْ فأنتَ، بـــغيرِ الماءِ، ريّانُ
٥٠ـ ويا أخا الجَهلِ قدْ أصبحتَ في لُجَجٍ
وأنتَ ما بـــينها، لا شـــكَّ، عَطشـــانُ
٥١ـ لا تحسَبَنَّ سروراً دائماً أبداً
مَنْ سَرَّهُ زمنٌ، ســــاءتهُ أزمانُ
٥٢ـ يا رافلاً في الشَّبابِ الوَحفِ، مُنتشياً
من كأسهِ، هلْ أصابَ الرُّشدَ نشـــوانُ
٥٣ـ لا تَغترِرْ بشبابٍ، وارِفٍ، خَضِلٍ
فكمْ تقـــدَّمَ، قبـــلَ الشَّيبِ، شُبّانُ
٥٤ـ ويا أخا الشَّيبِ لو ناصحتَ نفسكَ، لمْ
يكنْ لمثلِكَ، في الإســـرافِ، إمعانُ
٥٥ـ هَبِ الشَّبيبةَ تُبلي عُذرَ صاحبِها
ما عُذرُ أشـــيَبَ يَســـتهويهِ شـــيطانُ
٥٦ـ كلُّ الذنوبِ، فإنَّ اللهَ يَغفرُها
إنْ شَيَّعَ الـــمَرءَ إخـــلاصٌ وإيمـــانُ
٥٧ـ وكلُّ كسرٍ، فإنَّ اللهَ يَجبرُهُ
وما لكســـرِ قـــناةِ الدِّينِ جُبـــرانُ
٥٨ـ خُذها سوائرَ أمثالٍ، مُهذَّبةً
فيها، لِمَنْ يبـــتغي التِّبـــيانَ، تبـــيانُ
٥٩ـ ما ضَرَّ حَسّانَها، والطَّبعُ صائغُها
إنْ لمْ يَقُلْها، قـــريعُ الشِّعرِ، حَسّانُ
[٧٦١]

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ٨٠.

(من الطويل)

١ـ أخٌ تتشكّى سوءَ حالِكَ عندَهُ
فترجعُ عنهُ خائبـــاً، حـــالِكَ الظَّنِّ
٢ـ ولكنَّني أمري عواطفَ منهِ
بـــرفقٍ، فبـــعضُ الشَّوكِ يُمسَحُ بـــالمَنِّ
[٧٦٢]

التخريج:

هي في (ج) و(ع) والمطبوع ٨٠ ـ ٨١.

(من المنسرح)

١ـ أولى عدوٍّ بأنْ يُطالبهُ
ذو العَقـــلِ، دونَ الأعداءِ، بـــالإحَنِ
٢ـ مَنْ لم يَغِبْ عنهُ، حيثُ كانَ، ومَنْ
شـــاركَهُ في المَحلِّ والوَطَنِ
٣ـ ومَنْ لهُ في اغتيالِهِ حِيَلٌ
تَحـــارُ منهُ غوائلُ الزَّمَنِ
٤ـ فليسَ يُنجيهِ من مَكائدِهِ
حصـــنٌ، ولا جُنَّةٌ مـــن الـــجُنَنِ
٥ـ وذاكَ نفسُ الفتى، ففِتنَتُها
إذا تأمَّلـــتَ، أعظـــمُ الـــفِتَنِ
٦ـ فابعَثْ الى حَربِها العَزيمةَ والحَزْ...
مَ، وجيـــشَ الآراءِ والفِطَـــنِ
٧ـ واحْرِصْ على قهرِها، لتأسرَها
فقـــهرُها فتحُ أشـــرفِ المُدُنِ

[٧٦٣]

التخريج:

هما في (ج) والمطبوع ٨٢. وقد أخلّت بهما (ع).

(من الطويل)

١ـ صَدَدْتُمْ بلا جُرمٍ، فجَورُ صُدودكمْ
الى غيرِ أشـــكالي من الخَلْقِ ألجاني

٢ـ ولمْ أجنِ ذنباً، غيرَ أنّي بحبِّكمْ
خَضَعتُ لكمْ، صغـراً، كمـا خَضَعَ الجانـي

[٧٦٤]

التخريج:

هي في (ج) و(ع) والمطبوع ٨٢.

(من المتقارب)

١ـ ولمّا سَقاني صرفَ الهموم
وصرفَ المصائـــب، صرفَ الزّمـــان

٢ـ وأبدعَتِ النوَبُ المُبدعاتُ
ورحـــــتُ، ومالي عليها يدان

٣ـ ولمْ أدرِ كيفَ طريقُ النّجاةِ
ومن أين يُقــصَدُ بـــابُ الأمان

٤ـ أتيتُكَ مُستدفِعاً أعاني
ومُستكفياً بـك ما قـدْ دَهاني

٥ـ لأنّكَ أعلى وجوهِ الكِرام
كما النّصُّ أعلى وجوهِ البـــيان

[٧٦٥]

التخريج:

هما في (ج) والمطبـــوع ٨٢ ويتيمة الدّهر ٤/٣٢٧ والتمثيل والمحـاضرة ١٢٦ ووفيات الأعيان ٣/٣٧٨ وزهر الآداب ١٥٤ والمختار من شـعر بشـــار ٢١٥ وشذرات الذّهب ٣/١٦٠ ونفحة اليَمَن ١٩٣ والكشكول ١/٢٦١و٢/١٢٧. وقد أخلّت بهما (ع).

(من الوافر)

١ـ إذا أبصَرتَ في لفظي فتوراً
وحـظّي، والبـلاغةِ، والبـيان

٢ـ فلا تَرتَبْ بفهمي، إنْ رقصي
على مقـدارِ إيقـــاعِ الزّمان

[٧٦٦]

التخريج:

هما في (ج) والمطبوع ٨٢. وقد أخلّت بهما (ع).

(من الوافر)

١ـ إذا انقادَ الكلامُ، فقدْهُ عفواً
الى ما تشـــتهيهِ من المَعاني

٢ـ ولا تُكرِهْ بيانَكَ إنْ تأبّى
فلا إكراهَ في دينِ البـــيان

[٧٦٧]

التخريج:

هما في (ج) والمطبـوع ٨٢ والنجوم الزاهرة ٤/٢٢٩. ومن غير عزو في الكشكول ٢/٢١٦. وقد أخلّت بـهما (ع).

(من الوافر)

١ـ أُعَلِّلُ بالمُنى نفسي، لعلّي
أخَفِّفُ وَقـــدَ نارِ الشّوقِ عني

٢ـ وأعلمُ أنّ وَصلكَ لا يُرَجّى
ولكنْ، لا أقـــلّ من التَمَني

[٧٦٨]

التخريج:

إنفردَ الأصلُ بهذه القطعة، ولم نجد لها تخريجاً.

(من الطويل)

١ـ أغثني، وأحسنْ، واكشفِ الضُرَّ عن أخ
يُواليكَ، والإحسانُ أولى وأحسنُ

٢ـ وما زالَ أحرارُ الرِّجال إذا رأوا
بــإخوانهمْ ضرّاً، أغاثوا، وأحســـنوا
[٧٦٩]

التخريج:
هي في (ج) والمطبوع ٨١. وقد أخلّت بها (ع).

(من الكامل)

١ـ يا مُخلفَ الميعاد، كمْ تجفوني
ومُجَوِّدَ الإنشــــاء، كمْ تهجوني
٢ـ أفما ترى في ذي البَريَّةِ قاسياً
فتذُمَّ قســـوَتَهُ، بـــشعرِكَ، دوني
٣ـ ما إنْ عَدَوتَكَ في ثنائي، عامداً
فبــأيِّ ذنبٍ فيهِ قـــدْ تَعدوني
٤ـ أنا شاكرٌ للعُرفِ نشرَ يَدٍ، فكمْ
عند العَميد المُرتضى تشـــكوني
٥ـ يا قاسياً، والقافُ منهُ نقطةٌ
ومُعَرِّضاً، فــي شعــرهِ، للـتّهونِ
٦ـ رفقاً بشيخٍ في ودادكَ مُمحِضٍ
بـــهواكَ، طولَ زمانِهِ، مفتونِ
[٧٧٠]

التخريج:
هما في (ع) ويتيمة الدّهر ٤/٣٢٤ وثمار القلوب ٦٠٧ والتمثيل والمحاضرة ١٤٤ و٣٠٠ ـ ٣٠١ وتحسين القبيح ٨٩.
وقد أخلّت بهما (ج) والمطبوع.

(من الطويل)

١ـ أكُتّابَ بُستَ ما تناحُرُكمْ على
وِزارةِ بُســـتَ، وهْيَ سُخنةُ عَينِ
٢ـ فخفَّ حُنَين فوقَ ما تطلُبونَهُ
فكمْ بـــينكمْ في ذاكَ حَربُ حُنَينِ
[٧٧١]

التخريج:
هي في (ع). وقد أخلّت بها (ج) والمطبوع.

(من الكامل)

١ـ للهِ دهقانٌ أنستُ بقربهِ
ورأيتُهُ يَختالُ فــي حُلَلِ الغِنَى
٢ـ حُرٌّ، غذا أطعَمتَهُ ألفَي جنا
من جنتي، أهـدى إلـيَّ الفيجَنـا
٣ـ أبداً أراهُ وارشاً، أوْ واغلاً
فكــأنَّهُ نَغـــفٌ يُزاحِمُ أنفَنـــا
٤ـ قدْ قلتُ، لمّا جاءني مُتطَفِّلاً
يا ضيفَنا مــا جئــتَ إلا ضيفَنــا
[٧٧٢]

التخريج:
هي في (ع). والأبــيات (١ـ٣) وحـــدها في يتيمة الدّهر ٤/٣٠٩. وقد أخلّت بها (ج) والمطبوع.

(من الوافر)

١ـ أوانٌ أنتَ في هذا الأوانِ
عن الرّاحِ الـمُرَوَّقِ فــي الأوانــي
٢ـ تعالَ الى الصَّواني، مُترَعاتٍ
وأبــــرِزْ نورَهُنَّ من الصَّواني
٣ـ وفُكَّ إسارَ لذّاتٍ، عَوانٍ
بـــبكرٍ من كؤوسِكَ، أوْ عَوانِ *
٤ـ فما عَيشُ الفتى إلا عَناهُ
بـــراحٍ، أو غِناءٍ، أو غَوانِ
٥ـ إذا سَمَحَ السُّرورُ، فأيُّ عُذرٍ
لذي الرّأيِ الـمُسَدَّدِ، فـي التوانـي
[٧٧٣]

التخريج:

الأبيات (٩ـ١٢) له في المنازل والدّيار ٢٢٧. وقد أخلّت بها (ج) و(ع) والمطبوع.

(من الهزج)

١ـ لـئنْ أصبحتُ مـنبوذاً
بـأقطـارِ خُـراسان

٢ـ ومَجفواً، جَفَتْ عنْ لذ..
ةِ الـتّغميض، أجـفـاني

٣ـ ومَوطوءٍ بـإخـفـاف
وإظـلاف تـوطّـانـي

٤ـ ومَحمولاً على البُغـ...
ـضةِ من إعراض سُلطاني

٥ـ فما عُذري الى مَنْ ليـ...
ـسَ، في الفضل، لهُ ثـاني

٦ـ سوى أنيَ في الفضـ...
ـلِ فريدٌ، ليسَ لي ثان

٧ـ أفـادَ الشَّيبُ فـوديَّ
فـأفنـانـي، وأفـنـانـي

٨ـ كأنَّ القصدَ من أحـدا...
ثِ أزمـانـيَ، إزمـانـي

٩ـ لئنْ ساعَدني الدَّهـرُ
وخـلانـي وخـلانـي

١٠ـ وأعطانيَ أعطـانـي
وأوطـانـي أوطـانـي

١١ـ فلا عُدتُ الى الـغُر..
ـبةِ، مـاكرَّ الجَديدان

١٢ـ وإنْ عُدتُ لها يوماً
فسَـجّانـيَ سَجّـانـي

[٧٧٤]

التخريج:

هما، مع بيت ثالث في مقـدمتهما*، في المنتظم ٧٣/٧. وقد أخلّت بهما (ج) و(ع) والمطبوع.

(من البسيط)

١ـ اللهُ يَعلمُ، أني يومَ فرقتِهمْ
كطائرٍ سلبـوهُ من جَناحَين

٢ـ لو استَطَعتُ، رَكبتُ الرِّيحَ نَحوَهُمُ
لأنَّ بُعديَ عنهُمْ قـدْ جنى حَيني

[٧٧٥]

التخريج:

هي في (ع) ومخطوطة لمح الملح (ق ١٣٤). وقد أخلّت بها (ج) والمطبوع.

(من المتقارب)

١ـ دَعاني ألبٌّ مَشيباً دَعاني
وأعطي الذي قـدْ عَناني عَناني

٢ـ أرى المرءَ يَخطِبُ أنسَ المَلاهي
ليفتَضَّ بـكراً بطبـعِ عَوان

٣ـ يُعنِّفُ طَبعاً، وما عُنفُوان
عن المجد، ليسَ بـذي عُنفوان

[٧٧٦]

التخريج:

هما في (ع) ويتيمة الدهر ٣٢٦/٤. وقد أخلّت بهما (ج) والمطبوع.

(من مخلع البسيط)

١ـ وجدتُ ما قدْ بَعثتَ غَثّاً
مُستَحقراً، ليسَ بالثَّمين

٢ـ فليتَ شِعري، قليتَ شِعري
فكانَ غَثّاً، بـلا سَمين

[٧٧٧]

التخريج:

إنفردَ الأصلُ بهذه القطعة، ولم نجد لها تخريجاً:

(من السريع)

١ـ وشادنٍ أبصرتُهُ مُقبلاً
فأُشْعِلتْ في القلبِ، نيرانُهُ

٢ـ حفيانُهُ بَلبَلَ قلبي، كما
بين الورى بلبلني رانُهُ

[٧٧٨]

التخريج:

إنفردَ الأصلُ بهذه القطعة، ولم نجد لها تخريجاً.

(من السريع)

١ـ إنْ فاتَنا الوَردُ، زماناً، فقدْ
عوَّضَنا البُستانُ نارنجَنا

٢ـ يَحسَبُهُ الجاني، إذا ما بدا
في كفِّهِ النارنجُ، ناراً جنى

[٧٧٩]

التخريج:

هي في (ع). والبيتانِ (١و٣) في يتيمة الدهر ٤/٣٣٤ والمُتشابه ٣٢. وقد أخلت بها (ج) والمطبوع.

(من المتقارب)

١ـ وثقتُ بربّي، وفوّضتُ أمري
إليه، وحَسبي بهِ من مُعين

٢ـ وأيقنتُ أنّ أمورَ العبادِ
مُسطَّرةٌ في كتابٍ مُبين

٣ـ فلا تبتئِسْ بصُروفِ الزّمان
ودَعني، فإنّ يَقيني يَقيني

[٧٨٠]

التخريج:

إنفرد الأصلُ بهذه القطعة، ولم نجد لها تخريجا.

(من الطويل)

١ـ غُلامُكَ يُمْنٌ، أصلحَ اللهُ شأنَهُ
بعيدٌ عن الإقبالِ، والرُّشدِ، واليُمْن

٢ـ يُريكَ عَفافاً، حينَ تخلو بأُنسِهِ
وكمْ أعزَبٍ، في الناسِ، يُمني على يُمْن

[٧٨١]

التخريج:

البيتان(١ـ٢) لشمسويه المصري في معاهد التنصيص ٢/٧٢. وقد أخلّت بها (ج) و(ع) والمطبوع.

(من الخفيف)

١ـ قلتُ للقلبِ:مَنْ دَهاكَ، أجبْني
قالَ لي: بائعُ الفِراني فراني

٢ـ ناظِراهُ في ما جنى ناظِراهُ
أوْ دَعاني أمُتْ بما أودَعاني

٣ـ كنتُ في الحُبِّ ذا انبساط، ولكنْ
كاشحٌ من بني (...) زواني

[٧٨٢]

التخريج:

هي، جميعاً، في (ع). والأبيات(١و٣ـ٥ و٧) في الأصل. وقد أخلت بها (ج) والمطبوع.

(من المتقارب)

١ـ أنا العَبدُ ترفعُني نِسبتي
الى عَبدِ شَمسٍ، قريعِ الزّمان

٢ـ[الى عَبدِ شمسٍ، الى مَنْ غدا
عليِّ المكان، مُشيدِ المَباني]

٣ـ وعَمّيَ شمسُ العلى هاشمٌ
وخاليَ من رَهطِ عَبدِ المدان

٤ـ ولكنّ فخريَ بالأصغرين
بقلبيَ، والمُنتضى من لساني

٥ـ ولي من بَنانيَ شأنٌ بديعٌ
ولو شئتَ قلتُ: بناني بَناني

٦ـ[وشيَّدَ فخريَ أني غدوتُ
عبدَ الأميرِ الأجلِّ الهجان]

٧ــ وهذا فَخارٌ بِهِ الفرقُ دانٍ

الى حيثُ يَسلكُهُ الفرقدان

[٧٨٣]

التخريج:

إنفرد الأصلُ بهذه القطعة، ولم نجد لها تخريجاً.

(من الخفيف)

١ــ أوصِلاني الى المُنى، أوْصِلاني

بالأماني التي تنيلُ الأماني

٢ــ ومُعاني قتلَ النُّفوس مُعانٍ

قدْرَ ما قدري أصابَ جِناني

[٧٨٤]

التخريج:

هما له في الفتح الوهبي ١٢٩/١ والتذكرة السعدية ٤٠٣/١ والمنتظم ٧٣/٧. وقد أخلّت بهما (ج) و(ع) والمطبوع.

(من الطويل)

١ــ دَعوني ورَسمي في العَفافِ، فإنَّني

جَعَلتُ عَفافي، في حياتي، ديدَني

٢ــ وأعظمُ من قطعِ اليَمين على الفتى

صنيعةُ برٍّ نالَه من يَدَي دَني

[٧٨٥]

التخريج:

هي في يتيمة الدهر ٣٢٣/٤.وقد أخلّت بها (ج) و(ع) والمطبوع.

(من الطويل)

١ــ رأيتُكَ تكويني بميسَم ذِلَّة

كأنَّكَ قدْ أصبحتَ عِلَّةَ تكويني

٢ــ وتلوينيَ الوعدَ الذي قدْ وَعَدتَني

وتَذهبُ (في أمري) الى كلِّ تلوينِ

٣ــ فمهلاً، فلا تَمْنُنْ عليَّ، فبُلغَةٌ

من العَيش تكفيني، الى يومِ تكفيني

[٧٨٦]

التخريج:

إنفرد الأصل بهذه القطعة، ولم نجد لها تخريجا.

(من الوافر)

١ــ ولمّا خابَ حُسنُ الظَّنِّ فيكمْ

ورحتُ، بِذاكَ، صفرَ الرّاحتين

٢ــ أنستُ، كما يَئستُ فعشتُ حُرّاً

ويأسُ الحُرِّ إحدى الرّاحتين

[٧٨٧]

التخريج:

إنفرد الأصلُ بهذه القطعة، ولم نجد لها تخريجا.

(من البسيط)

١ــ دعني، فإنَّ غريمَ العَقل لازَمَني

وذا زمانُكَ، فامرَحْ فيهِ، لازَمَني

٢ــ ولّى الزّمانُ بما أحببتُ من مِنَحٍ

والشَّيبُ وافى بما أبغَضتُ من مِحَن

٣ــ فما كرِهتُ ثوى عندي، وعَنَّفني

وما حَرِصتُ عليه، منذُ عَنَّ، فني

[٧٨٨]

التخريج:

إنفردالأصلُ بهذه القطعة، ولم نجد لها تخريجا.

(من الخفيف)

١ــ أهلُ هذا الزّمان، عندَ العاني

إنْ تأمّلتَ، من ذكورِ الضّان

٢ـ ثمَّ ليسوا من السَّمين معَ الشَّقـ...
وة لكـنْ مـن الهَزيـل الضّانـي
[٧٨٩]

التخريج:
إنفرد الأصل بهذه القطعة، ولم نجد لها تخريجاً.

(من الكامل)

١ـ وحَياةِ مَنْ أصفي حياتي لهُ
مـا جَنَّ إظـلامٌ، ولاحَ سَنـا
٢ـ ما كانَ ما جازى المُحِبُّ به
من قبلِـهِ حـلاً، ولا حَسَنا
[٧٩٠]

التخريج:
هما في (ج) والمطبوع ٨١. وقد أخلَّت بهما(ع).

(من السريع)

١ـ قلْ للذي أبدَعَ في الشِّعرِ: صِفْ
بُستـانَنا هذا، ونارَنجنا
٢ـ فقالَ لـي: بُستـانُكمْ جَنَّـة
ومَنْ جنى النّارَنـجَ، نـاراً جَنـى
[٧٩١]

التخريج:
البيتان(١ـ٢) في (ج) والمطبوع ٨١. وقد أخلَّت بـها (ع).

(من البسيط)

١ـ البينُ بيَّنَ أشجاني، وأشجاني
وبَلَّ بـالدَّمعِ أرداني، وأرداني
٢ـ لمْ يَكْفني أنْ أذابَ الدَّمعُ إنساني
وخصَّني بـملامٍ كلُّ إنسـانِ
٣ـ ظللتُ، والدَّمعُ يَطويني ويَنشُرني
في موقفِ البـينِ يَلحـاني بألحـانِ

٤ـ من الخراب من الأوطان أوطاني
وقـد مضى ليَ، في العمران، عُمرانِ
٥ـ مرحتُ، بلْ ومضى عُمري، فدَعْ عَذلي
فالعَذلُ، إنْ مَرَّ بـالآذان، آذاني
٦ـ لي مَجلسٌ، تُبهجُ الرّائينَ بهجَتُهُ
ولي نديمان مـن حُلـوانَ، حُلْـوانِ
٧ـ والكأسُ (...) تكسو الخَدَّ حُمرتَها
وسـاعدُ الطَّعن بـالمُرّان مُرّانِ
٨ـ لا يَحضران امرأً، عندي، بمنقصةٍ
ولا إذا جـادت الكفـان كفّانـي
٩ـ إذا نظرتُ الى الضّحاكِ أضحكني
وإنْ نظرتُ الى حـيّانَ، حـيّاني
١٠ـ وحاسدٍ غرَّهُ بُعدي، فأوعَدَني
ولو تقاربـت الأرضان أرضاني
١١ـ سامٍ على نسل سام بالجَمال، لهُ
بـالخال خالٌ، وفي عَمّانَ عَمّانِ
١٢ـ كأنَّهُ اغتاظَ من بُعدي، فأوعَدَني
أني، إذا جئتُ مـن أرجـانَ، أرجاني
[٧٩٢]

التخريج:
هما له في روضات الجنات ٤٩١. وقد أخلَّ بـهما الأصل و(ج) والمطبوع.

(من الطويل)

١ـ [عَدوُّكَ إمّا مُعلِنٌ أوْ مُكاتِمُ
فكلٌّ بـأنْ يَخشـى ويُتَّقـى قَمِنْ]
٢ـ [فكنْ حَذِراً ممَّنْ يُكاتِمُ أمرَهُ
فليسَ الذي يَرميكَ جَهْراً، كمَنْ كمنْ]
[٧٩٣]

التخريج:

أخلَّ بـــــهما الأصل و(ج) والمطبـــــوع، ولم نجد لهما

(من الكامل)

١ــ[ما ذا أقولُ، وقدْ ملكتَ عَناني

ونأيتُ عن أهلــي، وعــن أوطانـــي]

٢ــ[لا شيءَ إلا الصَّبرَ، حتى تنقضي

أيّامُ عُمــرِكَ، أوْ يعــودَ زمانـــي]

[٧٩٤]

التخريج:

هو له في الفتح الوهبي ١/٧٢. وقد أخلَّ به الأصل و(ج) والمطبوع.

(من البسيط)

١ــ[عَينُ الزَّمان أصابتنا، فلا نَظرَتْ

وعَذَّبـــــتنا صُروفُ الدَّهرِ ألوانا]

[٧٩٥]

التخريج:

هما له ضمن خمسة أبيات (الثلاثة الأولى تشكل القطعة رقم "٧٧٥") في مخطوطة لمح الملح (ق ١٣٤). وقــد أخلَّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع.

(من المتقارب)

١ــ[وكمْ روضةٍ قدْ غَنينا بها

ضَحــوكِ الشَّقــائق والأقحـــوان]

٢ــ[فلا الآسُ آسٍ بحافاتِها

ولا الضَّيـمُ رانٍ علــى الضَّيمـــران]

[٧٩٦]

التخريج:

هما، مِن غير عَزو، في الأنيس في غرر التجنيس ٤٢٦. وقد أخلَّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع.

(من السريع)

١ــ[فراقُ هذا الشَّيخِ أذكى لنا

في القــلبِ أشـجاناً، وأشـــجانا]

٢ــ[ما ضَرَّهُ لو زارَنا، مُنعماً

بالبـــرِّ، أحـــياناً، فأحـــيانا]

[٧٩٧]

التخريج:

أخل بهما الأصل و(ج) والمطبوع. ولم نجد لهما تخريجاً.

(من الطويل)

١ــ[بنفسيَ رامٍ، مَنْ تصدّى بنبلِه

تصدّى لهُ حَتفٌ، وحـــــانَ لهُ حَينُ]

٢ــ[رمى ظَفرةَ الأعمى بسَهمٍ أماطَها

فلمْ يألمِ الأعمـى، ولـمْ تألـمِ العينُ]

[٧٩٨]

التخريج:

هما، من عَزو، في الأنيس في غرر التجنيس ٤٢٣. وقد أخلَّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع.

(من الوافر)

١ــ[أخو الإنسان مَنْ واساهُ في ما

يُذمُّ الناسُ فيه، يُحـــــمدونَهْ]

٢ــ[فإنْ يُرزَقْ ثراءً، يَلِــهُ عنــهُ

وإنْ يُقـــصَدْ بشـــرٌ، يَحْمِ دونَهْ]

[٧٩٩]

التخريج:

أخلَّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع، ولم نجد لهما تخريجاً.

(من الوافر)

١ــ[بنفسي من فراقِكمُ شجونٌ

وفـــي عينــي، لبُعدِكــمُ، عُيــونُ]

٢ـ [وكلُّ مسَرَّةٍ، ورفاغِ عَيشٍ

وعزٍّ، دونَ أنْ ألقـــاكَ، دونُ]

[٨٠٠]

التخريج:

أخلَّ بها الأصل و(ج) والمطبوع، ولم نجد لها تخريجاً.

(من الطويل)

١ـ [بنفسيَ مَنْ نفسي مكانٌ لذكرِهِ

وإنْ قلقتْ بـــي، في هواهُ، الأماكنُ]

٢ـ [ركَنتَ الى أنسٍ بهِ، فسَلَبْتَهُ

وقدْ يَسلبُ الدَّهرُ الفتى، وهو راكنُ]

٣ـ [وطَيَّرَ أنسي بُعدُهُ، ومَسيرُهُ

وعَهدي بـــه في ظُلمَةٍ، وهو واكنُ]

٤ـ [واقلقني عُنفي لهُ، وهو وادعٌ

وحرَّكني وَجدي بهِ، وهو ســاكنُ]

[٨٠١]

التخريج:

هما له في المنتخل ٩٤. وقـــد أخلَّ بـــهما الأصل و(ج) والمطبوع.

(من المتقارب)

١ـ [سقى اللهُ حُراً رعى عَهدَنا

وأنــصَفَ مــن جَورِ أيامِنـــا]

٢ـ [رأى الدَّهرَ يَخطفُ مَنْ حولَنا

فأســــــلفنا حَرَماً آمِنا]

[٨٠٢]

التخريج:

أخلَّ بـــهما الأصل و(ج) والمطبـــوع، ولم نجد لهما تخريجاً.

(من مجزوء الكامل)

١ـ [لا تـــأمَنَنَّ هبوط حـــرٍّ ...

إنْ سَمـــا، فـــي الجـــودِ، دونْ]

٢ـ [إنَّ الـــتُراب إذاعـــلا

قـــــــــذيَ النَّواظِرَ والعيونْ]

[٨٠٣]

التخريج:

أخلَّ بها الأصل و(ج) والمطبوع، ولم نجد لها تخريجاً.

(من مخلع البسيط)

١ـ [يا مَنْ غدا غيبُهُ صَحَحاً

ولـــمْ يكـــنْ وُدُّهُ ظنينـــــا]

٢ـ [حدَّقَ قليـــلا به، وقلـــ..

ــــبْ فيه، وفي فعلهِ الظُّنونا]

٣ـ [(...) مـــن الليـــالـــي

تبــــديلها النّاصحَ الأمينا]

٤ـ [حتى تراهُ بكـــلِّ شيءٍ

يخشـــاهُ من غيرِهِ، قـــمينا]

[٨٠٤]

التخريج:

أخلَّ بها الأصل و(ج) والمطبوع، ولم نجد لها تخريجاً.

(من الطويل)

١ـ [إذا بان مولانا الوزيرُ، وحُثحِثَت...

الرِّكابُ، فإنا عن مَسَرّاتنا بِنا]

٢ـ [ولِمْ لا، وقدْ كنا لبسنـــا بـــظلّه

من الدَّهرِ، إنْ جارتْ نوائبُهُ، كُنا]

٣ـ [فتىً قدَّمَ اللهُ الكريمُ مَحلّهُ

سَناً، وسَناءً، حـــينَ أخَّرَهُ سِنا]

٤ـ [فلا فضلَ، إلا وهو في كلِّ حالةٍ

أحَقُ بـــذاكَ الفضل منّا، وما منّا]

٥ــ[لنا، ما نأى عنّا، أنينُ مُولَّه
يُوَلِّهُ أدنى شَــــجوه الجنَّ والجنا]
٦ــ[على أنني أرجو وَشيكَ إيابه
ليَنصلَ همّي، مثلما بــــنصلِ الحمنا]

[٨٠٥]

التخريج:
هما في يتيمة الدَّهر ٤/٣٣٢. وقد أخلَّ بهما الأصل(ج) والمطبوع.

(من الطويل)

١ــ[تأخّرتُ عن قومٍ، ولا غَروَ أنني
سأسبــقُهُمْ بـــالجدِّ، والجدُ معوانُ]
٢ــ[ألستَ ترى العُنوانَ يُكتَبُ آخراً
وأوّلُ مَقـــــروءٍ من الكُتبِ عُنوانُ]

[٨٠٦]

التخريج:
أخلَّ بها الأصل و (ج) والمطبوع، ولم نجد لها تخريجاً.

(من الكامل)

١ــ[سنُ الصِّبا لهوٌ ولعبٌ كلُّهُ
فكأنّما فصْلُ الشّبـــابِ جُنونُ]
٢ــ[وإذا استفاقَ المرءُ عندَ كهولة
ومَشـــيبِ رأسٍ، عاجَلتْهُ مَنونُ]
٣ــ[فمتى يَحوزُ المرءُ حَظَّ سَعادةً
ومتى تُصدِّقُ، فــي هــواهُ، ظُنــونُ]

الهوامش

[٦٦٨]

١ــ في (ج):" جعلت ملكنا قديم الدوام". وفي المطبوع:" ملكنا قديم". وفي اليتيمة:" تركت ملكنا". وفي حماســة الظّرفاء:" صيّرت عزّنا قديم".

٢ــ في اليتيمة:" ســـداد ثغور". وهي الرواية الأصوب في رأينا.

٣ــ في (ج) والمطبوع:" واقتحام الأبطال".

[٦٦٩]

٢ــ في المطبوع:" وإنْ يبغِ يوماً عزّةً".

[٦٧٢]

* ذكره الثعالبيُّ في يتيمة الدَّهر، ضمن الباب التاسع، وأورد له شعراً في رثاء أمّ الأمير أبي الحَسَن علي بن عبد الله بن حمدان، دون أنْ يُترجمَ له. (يتيمة الدَّهر ١/٣٧٢).

[٦٧٣]

١ــ سقــطت كلمة "عليه" الأولى من الأصل و (ج). والذيم: العيب.

[٦٧٤]

١ــ سقطت كلمة "والدنيا" من الأصل. وفي المطبوع:" حباه إلهه".

[٦٧٦]

٢ــ في اليتيمة وبــرد الأكبــاد ومن غاب عنه المطرب وزهر الآداب:" فالبرق ... مثل قلب هائم".

٣ــ في اليتيمة:" وصلت دموع سَحابه بســجام". وفي زهر الآداب:" ســجام دموعه". وفي معاهد التنصيص:" دموع

سجامه بسجام".

٥ــ في اليتيمة وبرد الأكباد وزهر الآداب ومعاهد التنصيص:" منظرا مستشرفاً". وفي من غاب عنه المطرب:" منظراً مستنزها".

[٦٧٧]

٢ــ الصَيلم: الأمر المُفني المُستأصل.

[٦٧٨]

١ــ في (ج) والمطبوع:" القوافي بيقظتي".

٢ــ أعوج: هو فحلٌ من فحول العرب كريمٌ، تُنسبُ الخيلُ الكرامُ إليه.(اللسان/ عَوَجَ).

[٦٨٠]

١ــ في خاص الخاص:"لينُ المَسِّ". وفي معاهد التنصيص:"ألينُ المَسِّ". وفي اليتيمة: "فغربي". وفي التمثيل والمحاضرة:" حسامي" تحريفاً.

[٦٨٢]

٨ــ في المطبوع:"أيَامه خدمه".

٩ــ العُرّ: قروحٌ تخرجُ بالإبل من مشافرها، يسيلُ منها مثلُ الماء الأصفر، فتُكوى الصِّحاحُ، لئلا تُعديها المراض.

[٦٨٤]

١ــ في الأصل و(ج) والمطبوع:"كظمت، وكم ترى".

٣ــ في اليتيمة:"فطبعي". وفي زهر الآداب:" وفكريَ غوّاصٌ، وشِعريَ ناظمُ".

[٦٨٥]

٢ــ في الأصل و(ج):"يُعينُ على الإشكال". وفي اليتيمة:"معينُ".

[٦٨٧]

١ــ في (ع):"وجدي ورسمي". وفي المطبوع:"وكُلي ورسمي".

٢ــ في (ع) واليتيمة:" وتقصيرُ قسمي".

[٦٨٨]

١ــ سيفُ الدَولة: أحدُ ألقاب السُلطان محمود بن سبكتكين.(الفتح الوهبي ١/١٩٣). ونظامٌ بَذٌ: مُتهرِّئٌ ومُتفرِّق.

[٦٩١]

* قابوس بن وشمكير بن زيّار بن وردان شاه الجليلي، أبو الحسن، المُلقب بشمس المعالي(توفي ٤٠٣هـ): أميرُ جرجان وبلاد الجبل وطبرستان. نابغةٌ في الأدب والإنشاء. (الأعلام٦/٣).

[٦٩٤]

* جاء في الفتح الوهبي أنّ أبا الفتح قال هذين البيتين في مدح الشَّريف أبي جعفر محمدُ بن موسى بن أحمد، من نسل الإمام عليّ بن أبي طالب[ع]".

١ــ في (ع) والفتح والوهبي:"حيثما كان".

٢ــ في (ع):"للكريم". وفي الفتح الوهبي:"للشريف غلاما".

[٦٩٥]

١ــ الأرْش: الثمن.

٢ــ في (ع) وتحسين القبيح:" دعِ الملوكَ"، وهي الرّواية الأصوب في رأينا. وفي تحسين القبيح:"ترجوه عندهم".

٤ــ ورَد هذا البيت في (ع) كذا:

فعِرضه عرضة، والنفس خائفة

وله سلب، والدين منثلم

وفي تحسين القبيح:"والنفس خائفة".

٥ــ في (ج) و(ع) والمطبوع:"هذا إذا أشرقت". وفي تحسين القبيح:" إذا استوثقتْ". والصَيلم الأذن: مَنْ قُطعَتْ أذنُه.

[٦٩٧]

١ــ في (ع):"مَنْ نادموهُ بأنسهِمْ".

٢ــ في الأصل و(ج) والمطبوع:"نزل السَقاة ... نزلت". وبَزَلَ الشَيءَ: فتحَهُ.

[٦٩٩]

١ـ في(ع): "فلم يملك".

٢ـ في (ع): " فقلت ذروني".

[٧٠١]

١ـ في اليتيمة: "من طول المقام".

٢ـ في اليتيمة: طول جمام". وفي زهر الآداب: " وطول مقام الماء... يغيّره ريحاً ولوناً".

[٧٠٢]

١ـ في اليتيمة ومعاهد التنصيص: "تشفي بها ... كئيباً مغرما".

٢ـ في اليتيمة: " فلتحتمل".

[٧٠٦]

١ـ في خاص الخاص: "قدما" تصحيفا. الفدم: العيي من الناس عن الحُجة والكلام، مع ثقلٍ ورخاوة وقلة فهم. والعبام: هو العيي الأحمق. (اللسان/فدَمَ، عَبَمَ).

٢ـ في التمثيل والمحاضرة وشرح مقامات الحريري: "وخيمٌ ثقيلٌ".

[٧٠٧]

١ـ في التذكرة السعدية: "فتحرقه حزناً، وتقتله غمّا".

٢ـ في خاص الخاص: "حاسده همّا". وفي التذكرة السعدية: "حسّاده همّا".

[٧٠٩]

٢ـ في الأصل: الذهن ـ بكسر الهاء ـ وقد صححت ـ المورد.

[٧١٠]

١ـ في الأصل: فيما" وقد صححت ـ المورد ـ.

٢ـ في اليتيمة والتمثيل والمحاضرة: " وهو العابسُ المتجهّم".

[٧١٢]

٣ـ الوَضَم: كلُّ شيءٍ يوضَعُ عليه للجَزر. (العين/وَضَمَ)

[٧١٤]

٢ـ في اليتيمة: "دراً نظيماً، وبرّاً عظيماً".

٣ـ في اليتيمة: " وصادفته".

٤ـ في اليتيمة: "تستفيد الرياض".

[٧١٥]

١ـ في اليتيمة: "بهلالٍ أو ببدرٍ".

٢ـ في اليتيمة: " بالوهم".

[٧١٧]

٢ـ في اليتيمة: " مائساً في مشيه".

[٧١٩]

٢ـ في مخطوطة لمح الملح: "الفتى وناصره".

[٧٢١]

٢ـ في الأصل: صُبغه ـ وقد صححت ـ المورد ـ.

٤ـ استغربَ الرَّجلُ: إذا لجَّ في الضَّحِك خاصة. (العين/غَربَ).

[٧٢٢]

* فراغ في نسخة (ع) التي انفردت بالقطعة.

[٧٢٩]

٢ـ الأصل العِدّ: القديم.

[٧٣٢]

* في الفتح الوهبي والتمثيل والمحاضرة والحماسة الشجرية أنَّ أبا الفتح قال هذين البيتين في رثاء الصّاحب بن عبّاد.

١ـ في الحماسة الشجرية: "صوب غمامه".

٢ـ في الحماسة الشجرية: "لمّا تمَّ عند كماله".

[٧٣٣]

١ـ في زهر الآداب: " من هموم تعتريه"، وهي الرّواية الأصوب في رأينا.

٢ـ في تحسين القبيح: قحم الأمواج".

[٧٣٦]

١ــ في الأصل: كنت ــ بفح التاء ــ وقد صححت ــ المورد ــ.

٢ــ في الأصل: عُصمة ــ بضم العين ــ وقد صححت ــ المورد.

[٧٤٠]

٢ــ في اليتيمة:" يُعطي ضاحكاً، مُبتسّما".

[٧٤١]

* في اليتيمة أنّ أبا الفتح قالَ هذه الأشطارَ في أبـي عبـد الله محمدّ بن حامد.

٢ــ في اليتيمة:" من كلِّ شيءٍ أحسنَه".

٣ــ في ما عدا نسخة الأصل:" إنْ غبتَ عني".

[٧٤٢]

١ــ في المطبوع:" لأسعدَ في الأماني والأمان".

٢ــ في خاص الخاص والإيجاز والإعجاز:"ألحظه بعيني".

[٧٤٥]

١ــ في(ع):" وختكين ... صفوه برد اليقين".

٢ــ في (ع):" عنان دهري".

[٧٤٦]

١ــ في (ع):" مالك لا تبتغي ... من المال وَفراً".

٢ــ في (ع):"كيما أسرّ، ولا أحزنا".

[٧٤٧]

* فصل ناسخُ الأصل بين البيتين وبقيّة الأبـيات بـكلمة (ولـه) سَهواً، وأشارَ الى هذا السَّهو في هامش.

١ــ في(ع):" أوليت من نِعَم ... وكم أهديت من مِنن". وأبـو سليمان: هو حمد بن محمّد الخطّابي، البُسـتيُّ، الإمام، صديقُ ابي الفتح وبلديُّهُ.

٢ــ في(ع):" فكان له ... وفي البدن".

٣ــ في(ع):" حُسدنا على أنس".

٤ــ في (ج) و(ع) والمطبـوع:" تناكرنا". وفي المطبـوع:" ومالنا أننا زغنا".

٩ــ في(ع):" وعُدْ ... رأي ذوي الألباب".

* كتبت زغنا بكسر الزاي وقد صححت ــ المورد.

١٠ــ هدنةٌ على دَخَن: إستعارةٌ من دَخَن النارِ والطّبيخ.

*كتبت بخلنا بفتح الخاء وقد صححت ــ المورد.

[٧٤٨]

١ــ في اليتيمة:" يا مَنْ يُرجَى أنْ يعيش".

[٧٤٩]

١ــ في (ج) والمطبوع:"حـظّ عيني من محاسـن نفسـه". وكلمة"نفسه" مصوبّة في هامش على (ج) كما أثبتنا.

٢ــ عنّاك من العناء.

* في المسودة سـكنت نون أن وقـد صححـت الى الكسـرــ المورد.

[٧٥٠]

* في اليتيمة وأحسن ما سمعت أنّ أبا الفتح كتبَ هذين البيتين للثّعالبيّ.

١ــ في أحسن ما سمعت:"الناس أهل الوداد".

[٧٥١]

١ــ في (ج):" تشقى لخدمته".

٢ــ في (ع):"واستكمل".

[٧٥٢]

١ــ في اليتيمة:" كأنَّ عيني ... قد وُهبت لي".

٢ــ في اليتيمة:" ففاض".

٤ــ في اليتيمة:" هم فارقوني".

[٧٥٥]

٢ــ في المطبوع:" عدلٌ بلا جنف".

[٧٥٦]

١ــ في الأصل و(ج):" ما عندي له ثمن".

[٧٥٧]

٤ــ في الأصل:"أو شَطَنا".

[٧٥٨]

١ــ شربة مُعينة: لا تخلو من الشّوائب.

٢ــ رفهاً: سهلاً.

[٧٦٠]

١ــ في نثر النّظم:" من دنياه".

٣ــ في نثر النظم وطبقات السّبكي وطبقات الأسنوي والمطبوع:"لخراب الدّار". وكذلك كتب مُصحِحٌ على نسخة الأصل في هامش:" وفي بعض النُسخ: لخراب الدّار ... وهل لخراب الدار". وفي المطبوع:" هل لخراب العمر". وفي طبقات الأسنوي:" يا عاملا لخراب".

٤ــ في طبقات السّبكي وطبقات الأسنويّ:" أقصرْ فإنّ سرور".

٥ــ زِغ: دَعْ، أوْ كُفَّ.

* في الأصل: زَخرِف. وقد صححت ــ المورد.

٦ــ في الكشكول:" وأوعِ سمعك".

٩ــ في الأصل: مُعوان ــ بضم الميم ــ وقد صححت ــ المورد.

١٠، في طبقات الأسنوي والكشكول:" بحبل الله".

١١ــ في (ج):" يحمده عواقبه".

١٨ــ في الكشكول:" لأنّ أخلاقهم بغيٌ". والسّوس: الطبيعة.

٢١ــ في الكشكول:" ولحصد الشّر". والإبّان: الوقت، والحين.

٢٢ــ في الكشكول:"قامَ، وفي".

٢٥ــ في نثر النظم:" ولا يغرنّك حظ". والخرق: الجهل.

* في الأصل: لا يغرُك ــ بضم الراء ــ وقد صححت المورد

٢٨ــ في الأصل: صُوان ــ وقد صححت ــ المورد.

٢٩ــ في (ج) والمطبوع:" غفان". وغضّان: طري.

٣٠ــ في المطبوع:" في الخيرات تقبلها".

٣٦ــ في نثر النظم:" كصدّاء لشاربه". وصدّاء: اسمُ بئرٍ عَذبةِ الماء. والسَّعدان: نبتٌ، وهو من أفضل مَراعي الإبل.

* في الأصل: سِعدان ــ بكسر السين ــ وقد صححت ــ المورد.

٣٧ــ اللبان: التسويف في الدَّين.

في الأصل: لاتخذُ شن ــ بضم الدال ــ وقد صححت ــ المورد.

٣٨ــ في (ج) والمطبوع:"قد استوت".

٤١ــ البُحران: التَّغيُّر الذي يَحدثُ للعليل دُفعة في الأمراض الحادّة.

٤٢ــ في (ج) والمطبوع:" وفيه للمرء قنيانٌ". وقنيان: ما يُقتنى. وغنيان: غنى.

٤٨ــ الخطبان: الحنظل.

٥٠ــ في هامش على الأصل:" لاشكّ ظمآنُ".

٥٢ــ الوحف: كناية عن الشّباب النضر في موقعها هنا.

٥٧ــ في الأصل و(ج):" الله يجبرها".

٥٨ــ في الأصل: التَّبيان ــ بفتح التاء ــ وقد صححت ــ المورد.

٥٩ــ في الكشكول:" إن لم يصغها قريع".

وقد ورَدَ في الكشكول قبل هذا البيت بيتان إضافيان، رأينا أنْ نضعهما في الهامش، لعدم ورودهما في الأصل و(ج) والمطبوع، وهما:

إذا جفاكَ خليلٌ كنتَ تألفُهُ
فاطلبْ سواهُ، فكلُّ الناس إخوانُ
وإنْ نبتْ بكَ أوطانٌ نَشأتَ بها
فارحَلْ، فكلُّ بلادِ اللهِ أوطانُ

[٧٦١]

١ــ في الأصل و(ج):" أخ يتشكى". وفي (ع):"فترجع عنه حالك الحال والظّنّ".

* في الأصل: فترجِع ــ بكسر العين ــ وقد صححت ــ المورد.

٢ــ المن: جاء في المثل (كمنَ الغيثِ على العَرفجة)، وذلك أنها سريعة الانتفاخ به، فإذا أصابَها يابسة اخضرّت. (اللسان/ مَنَن).

[٧٦٣]

١ـ في الأصل:"من الخلق أنجاني" غلطا.

٢ـ في الأصل: صُفرا" وقد صححت ـ المورد.

[٧٦٤]

٣ـ في (ع):"ومن أينَ يَسلكُ باب الأمان".

٤ـ في (ع):" قصدتك مستدفعا".

[٧٦٥]

١ـ في اليتيمة والتمثيل والمحاضرة:"إذا أحسست". وفي شذرات الذهب ووفيات الأعيان:" إذا أحسست في فهمي". وفي المختار من شعر بشّار:" إذا أحسست في نفسي". وفي نفحة اليمن:"إذا أحسست في طبعي". وفي الكشكول:" في لفظي قصورا". وفي اليتيمة والتمثيل والكشكول:" وخطّي". وفي شذرات الذهب والوفيات وزهر الآداب والمختار من شعر بشّار:" وحفظي والبلاغة". وفي نفحة اليمن:" ولفظي والبلاغة".

٢ـ في الكشكول:" فلا تعجل بذمّي، إنّ رقصي"، وفيه(١٢٧/٢):" فلا تعجل الى لومي فرقصي". وفي التمثيل:" إنّ نقصي".

[٧٦٧]

١ـ في النجوم الزّاهرة:" بالمنى روحي ... أروّح بالأماني الهمَّ عني" وفي الكشكول:" بالمنى قلبي لأني ... أذود الهمّ بالتعليل عني".

[٧٦٨]

٢ـ في الأصل، الذي انفرد بهذه القطعة:" الرِّجال إذا سَخوا". ولا يستقيم معها المعنى.

[٧٦٩]

٦ـ في (ج) والمطبوع:" في ودادك مخلص". والممحض: الخالص.

[٧٧٠]

١ـ في الأصل:"ما تأخركم على". وفي اليتيمة وثمار القلوب:"كم تناجزكم".

* رسمت تطلبونه ـ بكسر اللام ـ صححت ـ المورد.

٢ـ في تحسين القبيح:" حنين ياقوم ما تطلبونه". وفي اليتيمة والتمثيل والمحاضرة وتحسين القبيح:"فكم بينكم ياقوم حرب حنين".

[٧٧١]

٢ـ الفيجنا: نوع من البقل.

٣ـ الوارش: الطُّفيلي المُشتهي للطَّعام. والواغل: الذي يدخل على القوم في طعامِهم وشرابهم، من غير أنْ يدعوه إليه. والنِّغف: المُخاط اليابس.

٤ـ الضيفن: الطفيلي.

[٧٧٢]

٢ـ الصّواني الثانية: الصُّوان: الغلاف.

٣ـ عوان الثانية: إمرأة عوان: ثيّب.

* في البيت الثالث رسمت إسار ـ بفتح الألف ، وقد صححت ـ المورد.

[٧٧٣]

٣ـ أخفَّ فلانٌ: صارَ خفيفَ الحال. وإظلاف: شظفُ العَيش.

٨ـ رجلٌ زَمِن: مُبتَلىً.

٩ـ في المنازل والدّيار:" لئن سلّمني الله ...وبالحفظ تولاني".

١٠ـ أعطاني: الغَطن: المأوى.

١١ـ قبل هذا البيت في المنازل والدّيار:

وأخلى درعي الآنَ

وحلاني وخلاني

[٧٧٤]

* هو:

ياناظرَ العَين قلْ: هلْ ناظرٌ عَيني

إليكَ، يوماً، وهلْ تدنو خطى البين

١ــ في قطعةٍ مُكرَرة في الأصل، وفي المنتظم:" بعد فرقتهم ... كطائرٍ سلّخوه".

٢ــ في القطعة المركّرة والمنتظم:" ولو قدرت، ركبت الرّيح". وفي المكرّرة:" زرتكم". وفي المنتظم:" نحوكم".

[٧٧٧]

٢ــ الرّان: النّعل.

[٧٨١]

١ــ الفراني: مفردُها فرنيّة: وهي خبــــزةٌ مُسلَّكة، مضمونة الجوانبِ الى الوسَط، يُسلَكُ بــعضُها في بــعض، ثمَّ تُروى لبَناً وسَمناً وسُكّراً. وفراني الثاني: قطَّعني.

٣ــ ما بين القوسين كلمة بــذيئة حــذفناها. وزواني: جعلني مُنزوياً.

[٧٨٢]

١ــ في (ع):"نسبتي ...الى مُشمَخرٍ، رفيع الرّعان".

٦ــ رجل هِجان: كريم.

[٧٨٥]

١ــ في اليتيمة:" بميسم منّة".

٢ــ في اليتيمة:" وتلوينيَ الحــقَّ الذي أنا أهله". وفي الأصل الذي انفرد بهذه القــطعة:" وتذهب فيه الى كلِّ تلوين"، ومعها يختلُّ الوزن. وما أثبتناهُ عن اليتيمة.

٣ــ في اليتيمة:"فمهلاً، ولا".

[٧٨٨]

٢ــ الضّاني: الهزيل.

[٧٨٩]

٢ــ في الأصل المحبَّ ــ بفتح الباء ــ وقد صححت ــ المورد.

[٧٩٠]

٢ــ في (ج):" فقلتُ بستانكم".

[٧٩١]

٧ــ ساقطٌ من هنا بمقدار كلمة.

[٧٩٥]

٢ــ في مخطوطة لمح الملح:" ولا الضَيمــران الــى الضَيــم راني". والضَّيمران: نوعٌ من الشّجر. وجاء في اللســـــان / ضَمَرَ: أنهُ من ريحان البَرّ، وأنهُ طيّبُ الرّيح.

[٧٩٧]

٢ــ الظفرة: لحمة تنبتُ عند المآقــي، وقــد تمتدُّ الى السّوادِ فتغشيه.

[٨٠٠]

٣ــ الوكن عِشُّ الطّائر.

[٨٠٣]

٣ــ ما بين القوسين فراغٌ في (ع) التي انفردت بالقطعة، بسبب خرم أصابَها.

[٨٠٤]

١ــ حثحثت: أسرعت.

٢ــ الكن: وقاءُ كلِّ شيء، وسترهُ.

٥ــ الحِن: ضربٌ من الجن.

٦ــ الحِمن: صغار القِردان.

ديوان أبي الفتح البستي

النسخة الكاملة

القسم السادس

تحقيق/شاكر العاشور

قافية الهاء

[٨٠٧]

التخريج:

هو في (ج) والمطبوع ٨١. وقد أخلت به (ع).

(من البسيط)

١ــ رفقاً بصبٌ لهُ، في طَرفِهِ طَرَفٌ
من دَمعِهِ، ولهُ، في قلبِهِ، ولهُ

[٨٠٨]

التخريج:

إنفرد الأصل بهذه القطعة، ولم نجد لها تخريجاً.

(من الخفيف)

١ــ قلتُ للسائلينَ، لمّا رأوني
خَطِلَ الخَطوِ في اختلافي إليهِ

٢ــ ما اختلافي إليه، إلا لأمرٍ
وهو، في الخَلوةِ، اختلافي عليهِ

[٨٠٩]

التخريج:

هي في يتيمة الدَّهر ٣٠٨/٤. وقد أخلَّت بــها (ج) و(ع) والمطبوع.

(من الخفيف)

١ــ بأبي مَنْ أدارَ من عينيهِ
مثلَ ما قدْ أدارَهُ بيَديهِ

٢ــ قمرٌ، يَقمرُ العُقولَ بسِحرٍ
ما لهُ مَركزٌ سوى عينيهِ

٣ــ هو أغنى الأنامِ عني، ولكنْ
أنا من أحوَجِ الأنامِ إليهِ

[٨١٠]

التخريج:

إنفرد الأصل بهذه القطعة، ولم نجد لها تخريجا.

(من مجزوء الخفيف)

١ــ قلْ لمَنْ أوتيَ الجَما ... لَ، مَقالَ المُنبِّهِ

٢ــ لا تُشِنْ وَجهَكَ الجَميـ ... لَ بفعلٍ مُشوَّهِ

[٨١١]

التخريج:

إنفرد الأصل بهذه القطعة، ولم نجد لها تخريجاً.

(من الوافر)

١ــ دَعِ الدِّمَنَ القِفارَ لمَنْ بكاها
وقُمْ فاخترْ لنا رَبعاً سواها

٢ــ وخَلِّ الكأسَ فارغةً، هَواءً
فليسَ بنا انحطاطٌ في هواها
٣ــ ألمْ ترَ أننا نسعى لنَرقى
الى العَلياءِ في أقصى ذراها
٤ــ ونحنُ إذا تَصدَّينا لحَربٍ
عبوسٍ وَجهُها، دانٍ ضُحاها
٥ــ نُبكِّي المَشرفيَّ دَماً نَجيعاً
وضِحكُ المَشرفيَّةِ في بُكاها
٦ــ غَرَسنا، في مساعينا، غروساً
يَطيبُ، على الليالي، مُجتَناها
٧ــ وشَيَّدنا مَبانيَ للمَعالي
تدومُ، على الزَّمان، قُوى بناها

[٨١٢]

التخريج:

هما في (ج) والمطبوع ٨١. وقد أخلَّت بهما(ع).

(من الكامل)

١ــ إسمُ الذي أنا، طائعاً، أفديهِ
خافٍ، ولكنْ فِطنتي تُدنيهِ
٢ــ مِقدارُ ثالثِه، إذا حَصَّلتَهُ
مَضروبُ حاشيَتيهِ في ثانيهِ

[٨١٣]

التخريج:

إنفرد الأصل بهذه القطعة، ولم نجد لها تخريجاً.

(من مجزوء الرَّمل)*

١ــ كثيرٌ في مَعانيهِ قــليــلٌ مــن تدانــيه
٢ــ هو الأسمَحُ في الدَّهــ ...ـــرِ، وصوبُ المُزنِ ثانيهِ

[٨١٤]

التخريج:

إنفرد الأصل بهذه القطعة، ولم نجد لها تخريجاً.

(من البسيط)

١ــ لمّا رأوني فريداً، جِلْسَ زاويةٍ
مُستوحِشاً مِنْ أُناسٍ، عِلمُهُمْ سَفَهُ
٢ــ قالوا: وَضيعٌ سَلا عن حَظِّه، ورأى
أنَّ النَّبيهَ هو المُستَحقَرُ النَّبِهُ
٣ــ لو أنصَفوني أصاخوا للنِّداء، وهَلْ
تُرجى إصاخةُ قومٍ، بعدُ، ما انتَبهوا
٤ــ أنى يكونُ وضيعُ النَّفس ذا هِمَمٍ
لهُ، بإبلاغِها أقصى العلى، وَلَهُ
٥ــ ما عابني، غيرَ أني عِبتُ شَهْوَتَهُ
إليه، ظنّاً بأنَّ الهِمَّةَ الشَّرَهُ
٦ــ رَضيتُ نفسي لنفسي مؤنساً حَدِباً
إنْ ظَنَّ بي بَلَهٌ، أوْ ظَنَّ بي وَرَهُ
٧ــ ففي بلاغاتِ أهلِ العِلمِ لي بُلَغٌ
وفي رياضِ الرِّياضيّاتِ لي نُزَهُ
٨ــ وليسَ يُزري بنفسي فقدُ مُؤنِسِها
وهلْ يُضِرُّ، بعينِ الأكحَلِ، المَرَهُ
٩ــ ما أشبهوني، فعادوني لنَقصِهِمُ
وليسَ يُشبِهُ تبراً خالِصاً شَبَهُ

[٨١٥]

التخريج:

هما في يتيمة الدَّهر ٣١٢/٤. وقد أخلَّت بهما (ج) و(ع) والمطبوع.

(من مخلَّع البسيط)

١ــ يخطِبُ وُدّي وليسَ كفوءاً

لوُدِّهِ الرّائعِ النَّبـــــــــــيه

٢ــ فهلْ نِكاحٌ بلا تكافٍ

يَجوزُ في مذهَبِ الفقـــــــــــيه

[٨١٦]

التخريج:

إنفرد الأصل بهذه القطعة، ولم نجد لها تخريجاً.

(من الكامل)

١ــ أرجى الوسائل أنني أرجوهُ

وكفى شَفيعاً أنني أدعوهُ

٢ــ لو لمْ يُرِدْ لي ما أفوزُ بهِ

ما كنتُ أدعوهُ، ولا أرجوهُ

[٨١٧]

التخريج:

إنفرد الأصل بهذه القطعة، ولم نجد لها تخريجاً.

(من المنسرح)

١ــ إرحَمْ ذوي النَّقصِ في عقولِهِمُ

يَزِدْكَ، ممّا أفادَكَ، اللهُ

٢ــ ليسَ الكمالُ الذي تُأمِّلُهُ

إلا لِمَنْ لا إلهَ إلا هو

[٨١٨]

التخريج:

إنفرد الأصل بهذه القطعة، ولم نجد لها تخريجاً.

(من الوافر)

١ــ مِثالُ المالِ، إذْ يربو ويَزكو

ويُحرَمُ خيرَهُ مَنْ يقتنيهِ

٢ــ مِثالُ البَحرِ، جَمَّ فصارَ مِلحاً

أجاجاً، لا يَسوغُ لشاربيهِ

٣ــ وما مثلُ الكفافِ سوى نِطافٍ

عِذابٍ، والمثالُ لِمَنْ يَعيهِ

٤ــ ولا تَختَرْ، على قصدٍ كفافاً

فبردُ العَيشِ، إنْ أنصَفتَ، فيهِ

[٨١٩]

التخريج:

هي في (ج) والمطبوع ٨٣. وقد أخلَّت بها (ع).

(من البسيط)

١ــ يا شادناً غابَ نجمُ الحُسنِ لولاهُ

ما كانَ يوسفُ، لمّا ماتَ، ولاّهُ

٢ــ ولاّهُ رِقيَ ظَرفٌ في شمائلهِ

فاشتَطَّ في الحُكمِ لمّا أنْ تولاّهُ

٣ــ إرحَمْ فتىً مُدنَفاً، ما إنْ يُخلِّصُهُ

من غَمرةِ العشقِ، إلا أنتَ واللهُ

[٨٢٠]

التخريج:

إنفرد الأصل بهذه القطعة، ولم نجد لها تخريجاً.

(من الكامل)

١ــ قد قلتُ لمّا أنْ سَمِعتُ بفترةٍ

عَرَضَتْ لحُرٍّ أصطفيهِ، فقيهِ

٢ــ يا مُهجَتي، إنْ كنتِ واقيةً فتىً

لفضائلٍ، مَلأَ القلوبَ، فقيهِ

[٨٢١]

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ٥. وهما لأبي الفضل الميكالي في يتيمة الدهر ٣٧٦/٤ والمتشابه ٢٩ ومعاهد التنصيص ٢٢٤/٣ والكشكول ٣٨٣/١.

(من مخلع البسيط)

١ـ لنا صديقٌ يُجيدُ أكلاً راحتنا في (....)*

٢ـ ما ذاقَ من كسبِهِ ولكنْ أذى قفاه (....)*

[٨٢٢]

التخريج:

أخلَّ بها الأصل و(ج) والمطبوع، ولم نجد لها تخريجاً.

(من المتقارب)

١ـ [إذا ما انجلى الرَّأيُ، فاحكمْ بهِ
ولا تَحكمَنَّ بما يُشتبَهْ]

٢ـ [وأنبهْ فؤادكَ عنْ رَقدةٍ
فإنَّ المُوَفَّقَ من يَنتبِهْ]

٣ـ [وإنْ كنتُ لمْ أنتبِهْ بالذي
وُعظتُ بهِ، فانتَبِهْ أنتَ بهْ]

[٨٢٣]

التخريج:

أخلَّ بها الأصل و(ج) والمطبوع، ولم نجد لها تخريجاً.

(من المنسرح)

١ـ [ما روضةُ الحُسْنِ، حينَ حيّاها
ربيعُها بالحيا، فأحياها]

٢ـ [فافترَّ عن نورِها مَباسمُها
ونَمَّ، في الأرض، طيبُ ريّاها]

٣ـ [فانتَظمتْ، جُملةً، بدائعُها
وراقتِ الناظرينَ حُسناها]

٤ـ [سوسَنُها، آسُها، شقائقُها
مَنثورُها، وَردُها، خُزاماها]

٥ـ [فأذعنتْ أنجُمُ السَّماءِ لها
نيِّرُها، بدرُها، ثريّاها]

٦ـ [ولا عقودٌ، تأنَّقَ الصّانعُ الحا
...ذقُ في نظمِها، فسوّاها]

٧ـ [ألَّفها من جواهرٍ، يَدعُ الطَّرْ...
فَ حسيراً، بديعُ مَرآها]

٨ـ [في جيدِ خودٍ، قضى الإلهُ بأنْ
يُنفذَ، في خَلقهِ، قضاياها]

٩ـ [أصاغَها ضدَّ نورِ وَجنتِها
لله كيفَ التقى نقيضاها]

١٠ـ [مُنى نفوسِ الورى مَراشفُها
لكنَّ ألحاظَها مناياها]

١١ـ [فاعتدلتْ، بالجَمالِ، جُملتُها
صورتُها، قدُّها، مُحيّاها]

١٢ـ [أحسنُ من حضرةِ الإمامِ، وقدْ
عاوَدَها نورُها، فحيّاها]

١٣ـ [ناهيكَ من حضرةٍ مباركةٍ
تبوَّأ الخُلدَ منْ تبوّاها]

١٤ـ [قدْ جَمَعَتْ كلَّ فاضلٍ وَرِعِ...
النَّفس، بدينِ الهُدى، فزكاها]

١٥ـ [إمّا حكيماً، وناشئاً فَطِناً
أوْ خاشعاً للإلهِ، أوّاها]

١٦ـ [يَزيدُهُمْ حكمةً ومَعرفةً
يَزيدُهُمْ، عندَ ربِّهِمْ، جاها]

١٧ـ [لله دَرُّ الإمامِ، كمْ نِعَمٍ
أولدها فضلُهُ، وربّاها]

١٨ـ [لله كمْ من أمانةٍ جُعلتْ
للعلمِ، في ضمنِهِ، فأدّاها]

١٩ـ [أبو سليمانَ صورةُ الكرامِ ...
(...) العلـــى، ودنياهـــا]

٢٠ــ[أخو السَّجايا التي ظرُفنَ، وأو...
لى الناس بالظَرف مَنْ تسجَاها]
٢١ــ[ذو الحكَم الباهرات، يَلقى بها...
الغبطة واليُمْنَ مَنْ تلقاها]
٢٢ــ[والهمَم السّاميات، قصَّرَ عنْ
مَناطها النَّجمُ حينَ ساماها]
٢٣ــ[والنِّعَم السّابغات صفنَ لها
تفي بكثرى المُنى، وقُصراها]
٢٤ــ[كمْ سُنَّةٍ للنبيِّ أحياها
كمْ رايةٍ للصَّواب أعلاها]
٢٥ــ[كمْ عُقدةٍ في القلوب، مُصمتة
حلَّلها رأيُهُ، فسنَّاها]
٢٦ــ[كمْ نكتةٍ في الحجاب، خافية
فتَّقَ أكمامَها، فجلاها]
٢٧ــ[أورى زنادَ الهُدى، وكرَّ على
غُلَّةِ قلبِ النَّدى، فأرواها]
٢٨ــ[جلَّ عن التيه قدرُ همَّته
لكنْ به الدَّهرُ كانَ تيَّاها]
٢٩ــ[لهُ خلالٌ في المَجد، رائقةٌ
ينالُ أقصى المدى بأدناها]
٣٠ــ[أفعالهُ البارعاتُ أمثلةٌ
فأبرعُ الناس مَنْ تَحرّاها]
٣١ــ[أندى البرايا يداً، وأبعدُها
في كلِّ فضلٍ مدىً، وأسراها]
٣٢ــ[أرفعُها رُتبة، وأعلاها
أتقتُها فطنة، وأذكاها]
٣٣ــ[إمامُها، حَبرُها، مُهذِّبُها
جوادُها، بحرُها، مُفدّاها]
٣٤ــ[حاتمُها في العَطاء، أحنفُها
في الحلم، مَهديُّها، مُرَجّاها]
٣٥ــ[نفسٌ فضاءٌ، وهمّه قذفٌ
وراحة ثرَّةٌ عطاياها]
٣٦ــ[ما في مَعانيه خلةٌ نقصَتْ
فقيلَ لو أنّها، ولولاها]
٣٧ــ[حازَ المعالي بأسرِها، فلهُ
قوامُها، فذُّها، مُعَلاها]
٣٨ــ[وما المساعي، سوى رعيَّته
فهو بحُسن التّدبيرِ يَرعاها]
٣٩ــ[حالُ يديه، إذا بلوتَهُما
حالٌ يروقُ العقولَ معناها]
٤٠ــ[إذا تَبحَّثتَ عن خلائقه
وَجدتَها، في الكمال، أسناها]
٤١ــ[كأنّهُ كانَ بَدأ فطرته
خُيِّرَ فيها، فاختارَ أزكاها]
٤٢ــ[أحسنَها مَطلعاً، وأبهاها
أعذبَها مَشرَباً، وأصفاها]
٤٣ــ[خلائقٌ، بالبهاء، حاليةٌ
يَزهى بها الدَّهرُ، أوْ بحُلاها]
٤٤ــ[ينسى الأيادي، ولا يَمُنُّ بها
لكنَّ عافيه ليسَ يَنساها]
٤٥ــ[ما فاتت الأكرمينَ مكرمةٌ
غرّاءُ إلا وقدْ تلافاها]
٤٦ــ[بمثله فليَدُلَّ مُقبحُهُ
بمثلِهِ فليُباهيَ مَنْ باها]
٤٧ــ[قلْ للذي شرّفتهُ خدمتُهُ
قدْ فُزتَ بالفضل، فاحمَدِ اللهَ]

٤٨ـ[خذها هَدياً، تهدي الخضوعَ لها

آه، بديلٍ من قولتي واها]

[قافية الواو]

[٨٢٤]

التخريج:

هما في (ج) والمطبوع ٨٣. وقد أخلَّت بهما (ع).

(من الخفيف)

١ـ يا كريماً تهوي القلوبُ إليهِ

إذ لها، عندَهُ مَقرٌ، ومهوى

٢ـ أوص دهري بحفظِ نفسي وأهلي

فهوَ عبدٌ لِما تُحِبُّ وتهوى

[٨٢٥]

التخريج:

هي في الدرّ الفريدة/٢٠٢. والأبيات (١و٣ـ٤) في (ج) والمطبوع ٨٣. وقد أخلَّت بها (ع).

(من الكامل)

١ـ الناسُ أشكالٌ، فمَنْ يكُ راشِداً

يَصحَبْ رَشيداً، فالغويُّ أخو الغويِّ

٢ـ لا يستوي المرآن في حاليهما

هذا أخو عوَجٍ، وهذا مُستوِ

٣ـ فابذِلْ لودِّكَ صنوَ ودِّكَ، وانحَرِفْ

عن كلِّ مَنْ ينحازُ عنكَ، وينزوي

٤ـ وإذا التوى أمرٌ عليكَ، فخَلِّهِ

واعمَدْ لآخرَ مُسمِحٍ، لا يلتوي

[قافية الياء]

[٨٢٦]

التخريج:

هي في (ج) والمطبوع ٨٣. وقد أخلَّت بها (ع).

(من الخفيف)

١ـ مَنْ شكا قسوةَ الزَّمان، فإني

شاكرٌ رأفةَ الزَّمان عليّا

٢ـ إذ أرَتني رِضاكَ عنّي، وإقبا...

لكَ بالبِـرِّ والتَّحـفّي عليّا

٣ـ فجزاها الإلهُ عنيَ خيراً

صَيَّرَتني شيئاً، ولمْ أكُ شيّا

[٨٢٧]

التخريج:

هما في (ج) والمطبوع ٨٣ـ٨٤. وقد أخلَّت بهما (ع).

(من الوافر)

١ـ توقَّ من الليالي، واجتنِبها

فإنَّ نعيمَها دونَ الرَّزايا

٢ـ هما غَرسانِ ليلٌ أوْ نهارٌ

ثمارُهُما البلايا للبرايا

[٨٢٨]

التخريج:

إنفرد الأصل بهذه القطعة، وهي من غير عزوٍ، في الأنيس في غرر التجنيس ٤٢٢.

(من الرجز)

١ـ كمْ منَّةٍ منهُ على عليِّ

٢ـ بلا بَلاءٍ قدْ مضى مُضيِّ

٣ـ ولا ولاءٍ سابقٍ، مَرضيِّ

٤ـ إلا الى تهديةِ الهَديِّ

٥ـ فعلَ الأبِ الحفيِّ بالصَّبيِّ

[٨٢٩]

التخريج:

انفرد الأصل بهذه القطعة، ولم نجد لها تخريجاً

(من الطويل)

١ــ بكتْ إذ رأتني من حُلى المال عاريا
ومن حُلل الآدابِ والعلم كاسيا

٢ــ وقالت، وقد أذرتْ جُماناً جفونُها
أمثلُكَ يُلفى بالخصاصةِ راضيا

٣ــ تعزّي، فشرٌّ من سوايَ خزانتي
من المال، إنْ أمسي من الفضل خاليا

٤ــ على المرءِ نيلُ العلم، فهو يَحظُّهُ
وليسَ عليهِ أنْ ينالَ الأعاطيا

[٨٣٠]

التخريج:

هما في (ج) والمطبــــوع ٨٤ ومخطوطة لمح الملح (ق٧٧). وقد أخلَّت بهما (ع).

(من البسيط)

١ــ عجبتُ للخمرِ، تروي حرَّ غُلّتنا
وطبعُها، وكذاكَ الفعلُ ناريُّ

٢ــ فهاتِ، فاروِ بنارِ الخمرِ غُلّتنا
فما لدنياكَ، إنْ لمْ تَرونا، ريُّ

[٨٣١]

التخريج:

هي في (ج) والمطبــــوع ٨٤. والبــــيتان (٢ــ٣) في مخطوطة لمح الملح (ق١٥٧). وقد أخلَّت بها (ع).

(من البسيط)

١ــ لا تجزعَنَّ لدارٍ أقفرتْ وخلتْ
فليسَ في طبعِها إلا الأواريُّ

٢ــ فالعزُّ، والمالُ، والأهلونَ قاطبةً
والعُمرُ، في هذهِ الدُّنيا، عواريُّ

٣ــ وفي النِّطافِ التي يَسخو الزَّمانُ بها
لِمَنْ تَبَصَّرَ رُشداً، وارعوى، ريُّ

[٨٣٢]

التخريج:

انفرد الأصل بهذه القطعة، ولم نجد لها تخريجاً.

(من الطويل)

١ــ أرى بَصَري يعيا، ويُبطئُ فعلهُ
إذا لمْ يُنَقِّدْهُ شعاعٌ سَماويُّ

٢ــ كذلك عقلي، ليسَ يُمكنُ فعلهُ
إذا لمْ يَفِضْ نورٌ عليهِ، إلهيُّ

٣ــ فيا مَنْ يُروّي الحائمينَ بجودِهِ
أغِثنا، وأدرِكنا، فما عندنا ريُّ

[٨٣٣]

التخريج:

هما على هامش على نســــخة (ج)، وفي يتيمة الدَّهر ٣٢٢/٤ والمنتخل ٣٢ والتذكرة الســــعدية ٤١٠/١ــ٤١١. وقد أخلَّت بهما (ع) والمطبوع.

(من الكامل)

١ــ لا تحقرَنَّ أخاً، وإنْ أبصرتَهُ
لكَ جافياً، ولِما تُحبُّ مُنافيا

٢ــ فالغصنُ يَذبُلُ، ثمَّ يُصبحُ ناضراً
والماءُ يَكدَرُ، ثمَّ يرجعُ صافيا

[٨٣٤]

التخريج:

هي في (ج) والمطبــــوع ٦٧ ومخطوطة لمح الملح

(ق١٥٥). وقد أخلّت بها (ع).

(من السريع)

١ــ قلتُ لهُ: ماذا السَّوادُ الذي

فيكَ تبدّا، قالَ: ذا غاليَهْ

٢ــ فقلتُ: قبّلني، أجدْ ريحَها

فقالَ: خذها قُبلة غاليَهْ

٣ــ فقلتُ: لا تغلُ على مَنْ غدا

في حُبِّكمْ ذا كبدٍ غاليَهْ

*[٨٣٥]

التخريج:

هي في (ج). وأخلّت بها (ع) والمطبوع.

(من الطويل)

١ــ أنستُ بأيّام الشّبابِ، وظلِّها

وآنستُ دهراً في جوارِ الجواريا

٢ــ فلمّا رأيتُ الشّيبَ يضحكُ، بادياً

بكيتُ، فأخجلتُ الغيومَ الجواريا

٣ــ وقلتُ غدا زندي بشيبيَ كابياً

وكنتُ أراهُ يقدحُ الثلجَ واريا

٤ــ فظنَّ، رياءً، بالدُّموعِ سفَحتُها

فما بدموعٍ قدْ مراها الجوى رِيا

[٨٣٦]

التخريج:

هي جميعاً في (ع). والبيتان (٣ــ٤) في يتيمة الدّهر ٤/٣١٤ والتمثيل والمحاضرة ١٨٣ وخاص الخاص ٧٨ ووفيات الأعيان ٣/٣٧٧. وقد أخلّ بها الأصل و(ج) والمطبوع.

(من المتقارب)

١ــ[رأوا بزّتي، فقضوا أنني

من المالِ في حالةٍ مُثريَهْ]

٢ــ[فقلتُ لهُمْ: ليسَ ما قِستمُ

سويّا، لدى العدل والتّسويَهْ]

٣ــ[فقد يكتسي المرءُ خزَّ الثيابِ

ومن دونِها حالةٌ مُزريَهْ]

٤ــ[كما يكتسي خدُّهُ حُمرةً

وعِلّتُهُ ورَمٌ في الرِّيَهْ]

[٨٣٧]

التخريج:

أخلَّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع، ولم نجد لهما تخريجاً.

(من الطويل)

١ــ[أبا أحمدٍ شعري قتيلُ مَواعدٍ

مَطَلتَ بها، والدَّينُ يُلزِمُكَ الدِّيَهْ]

٢ــ[مَنَحتُكَ من مَدحي صلاة ورحمةً

فلا تجعَلنْ رفدي مُكاءً وتَصديَهْ]

[٨٣٨]

التخريج:

أخلَّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع، ولم نجد لهما تخريجاً.

(من السريع)

١ــ[إيّاكَ والناسَ، فأخلاقُهُمْ

شتّى، وأفواهُهُمْ هاذيَهْ]

٢ــ[قدْ عَطّلوا قوّةَ أفكارِهمْ

واشتَغلوا بالقوّةِ الغاذيَهْ]

[٨٣٩]

التخريج:

أخلَّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع، ولم نجد لهما تخريجا.

(من السريع)

١ـ[إني، على ما بيَ من قوّةٍ
عندَ الخُطوبِ الصَّعبةِ الوافية]

٢ـ[أجبُنُ، بلْ أرعدُ من خشيةٍ
أيّامَ ألقى فئة القافية]

[٨٤٠]

التخريج:

أخلَّ بها الأصل و(ج) والمطبوع، ولم نجد لها تخريجاً.

(من البسيط)

١ـ[دَعني وما اخترتُهُ، إنَّ العلى فيهِ
فما رعى المجدُ إلا مَنْ سعى فيهِ]

٢ـ[إمّا غلوتُ، ففي مَجدٍ وفي شرَفٍ
وما حوى المجدَ إلا مَنْ غلا فيهِ]

٣ـ[كمْ مُسرعٍ للهوى، عَذبٍ مَوارِدُهُ
طاوعتُ عقلي، وعاصيتُ الهوى فيهِ]

٤ـ[وكمْ تَبرّجَ بي لهوٌ، فزهّدَني
دينُ المُروءة، أوْ ناهي النُّهى فيهِ]

٥ـ[ومَهمَهٍ طامسٍ أعلامُهُ، قَذفٍ
لو دُلَّ فيهِ القطا، ضلَّ القطا فيهِ]

٦ـ [وَعرٍ مَنافِذُهُ، حَزنٍ مَسالكُهُ
ما ذاقَ جَفنُ امرئٍ طعمَ الكرى فيهِ]

٧ـ[فلا عَزيفٌ بهِ للجنِّ تسمعُهُ
ولمْ يُرَ الذئبُ، لو ما قدْ عوى فيهِ]

٨ـ[إذا الصَّدى صوَّبَ الأصواتَ في بلدٍ
لمْ تُفزعِ السَّمعَ أصواتُ الصَّدى فيهِ]

٩ـ[ركبتُهُ، والدُّجى تسطو غياهبُهُ
وصاحبايَ: المَطايا والسُّرى فيهِ]

١٠ـ[حتى أناخَ السُّرى بي في ذرى مَلِكٍ
لا عِرقَ للجودِ، إلا قدْ سرى فيهِ]

١١ـ[للهِ درُّ يمينِ المُلكِ، إنَّ لهُ
رأياً تجَمّعُ أفرادُ العلى فيهِ]

١٢ـ[كأنّما أعجزَ اللهُ الطباعَ بهِ
فكلُّ جودٍ خفيٌّ قدْ فشا فيهِ]

١٣ـ[ليثٌ، إذا عَنَّ خطبٌ، وانبرى غَررٌ
يَكيعُ ليثُ الشَّرى عنهُ، مضى فيهِ]

١٤ـ[بدرٌ مُنيرٌ، ولكنْ لا كسوفَ لهُ
غيثٌ دَريرٌ، ولكنْ لا أذىً فيهِ]

١٥ـ[بحرٌ، تُسَبِّحُ أمواجُ البحارِ لهُ
طوعاً، وتَسبحُ آمالُ الورى فيهِ]

١٦ـ[يُمضي الأمورَ بعَزمٍ لا يُفَلُّ لهُ
حَدٌّ، ورأيٍ صَريحٍ لا قذىً فيهِ]

١٧ـ[كمْ موقفٍ للعلى، لمْ تَرضَ هِمّتُهُ
سوى العوالي وزيراً، والظُّبى فيهِ]

١٨ـ[إذا ونى عن مدى فَضلٍ أخو هِمَمٍ
أجرى الجيادَ الى أقصى المدى فيهِ]

١٩ـ[ما زالَ، مُذْ كانَ طِفلاً، رامياً غَرَضاً
رفعُ الوليِّ، وإرغامُ العِدى فيهِ]

٢٠ـ[حتى ارتقى مُرتقىً للعزِّ، ذا شرَفٍ
لا يَطمعُ النَّجمُ، بلْ شمسُ الضُّحى فيهِ]

٢١ـ[وليسَ ما نالَ إلا دونَ مَنزلِهِ
ودونَ ما تَعِدُ المجدَ المُنى فيهِ]

[قافية الألف]

[٨٤١]

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ٤.

(من الطويل)

١ــ أتيتُكَ أشكو ريبَ دهري، فانتصرْ
لِعَبدِكَ منهُ، واسمعِ البثَّ والشكوى

٢ــ ولا ترضَ منهُ ظُلمَ عَبدِكَ، إنَّهُ
إذا ظَلَمَ المملوكَ، كرَّ على المولى

[٨٤٢]

التخريج:

أخلَّ بهما الأصل و(ج) والمطبوع، ولم نجد لهما تخريجاً.

(من الكامل)

١ــ [النَّفسُ آلفةٌ إذا عَوَّدتَها
إنْ كانَ ذلكَ في ضَلالٍ، أوْ هدى]

٢ــ [فتعَوَّدِ الخيراتِ، تحظَ بخيرِها
فالخيرُ أحسَنُ ما تَعَوَّدَهُ الفتى]

الهوامش

[٨١١]

في الاصل: قِومي بكسر القاف ــ وقد صححت ــ المورد

[٨١٣]

* المقطوعة ليست من وزن الرمل بل من الهزج ــ المورد

[٨١٤]

١ــ حِلس: مُلازم.

٦ــ الوره: الحمق.

٦ــ في الأصل: "الرّياضيات؛ ولا يستقيم معها الوزن.

٨ــ المره: تقولُ رجلٌ أمرَه، وهو الذي يتركُ الاكتحال حتى تبيضَ بواطنُ أجفانه.

[٨١٥]

١ــ في اليتيمة: "تخطب ... لودكَ المبدع".

[٨١٦]

٨ــ ربما يكون الأول: أزجي الرسائل ــ المورد.

[٨١٩]

٢ــ البيت في شطره الاول مكسور وغير واضح المعنى. وربما يكون "ولاهُ ربّي ظرفاً... المورد.

[٨٢٠]

١ــ القترة: الضّيق.

[٨٢١]

* ما بين القوسين حذفناه لبذاءته.

١ــ في اليتيمة والمعاهد والمتشابه: "يُجيد لقما". وفي الكشكول: "لنا صديق له حقوق".

[٨٢٣]

١٩ــ ما بين القوسين فراغ في نسخة (ع) التي انفردت بالقصيدة. وأبو سليمان: هو أبو سليمان الخطابي، وقد مرّت ترجمته في المقدمة.

٤٧ــ الشطر الثاني مأخوذ من مطلع قصيدة المتنبي أوه بديل من قولتي واها لمن نأت والبديل ذكراها ــ وهو من باب التضمين ــ المورد

[٨٢٥]

١ــ في المسوّدة ــ الغُوي ــ بضم الغين المعجمة وقد صححت ــ المورد.

[٨٢٦]

١ــ في الأصل ((شكى)) وقد صححت ــ المورد.

[٨٢٧]

٢ــ في المسودة: غِرسان ــ بكسر الغين المعجمة وقد صححت ــ المورد.

[٨٣٠]

٢ــ في مخطوطة لمح الملح: "فهاك أرو... فما لدينا إذا لَمْ ترونا".

[٨٣١]

١ــ الأوار: حرُّ التنور من بعيد. ويُقال: رجلٌ أواريٌّ: شديد

العطش.

٢ـ في مخطوطة لمح الملح:" النفس والمال والأهلون".

[٨٣٤]

١ـ الغالية: الطّيب.

[٨٣٥]

* بنهاية هذه القطعة تنتهي نسختا الأصل و(ج). وقد جاء في ختام نسخة الأصل:" تمَّ الدّيوانُ بحمد الله وعونه وحُسن توفيقه. كتبه العبدُ الفقيرُ أحمد بن علي، الشّهير بابن الجزار عفى اللهُ عنهما بمنه وكرمه، آمين، في الثالث من شهر رجب الفرد، سنة خمس وخمسين وثمانمائة". وجاء في خاتمة نسخة (ج):" تمَّ الديوان على الكمال، وصلى الله على سيدنا محمد وآله خير الصلاة، متكررة في الغدو والآصال، دائمة بالاتصال. والحمد لله.

[٨٣٦]

١ـ في المسوّدة بُزتي ، بضم الباء، وقد صححت ـ المورد.

[٨٣٧]

٢ـ المكاء: الصَّفرُ بالفم. والتَّصدية: التصفيقُ باليدين.

[٣]

٢ـ في مخطوطة روح الروح:" يغتذي الحكيم".

[٥]

* ضبطه المحقق من المديد، وهو من المنسرح وقد صحح ـ المورد.

[٧]

٢ـ البيت الثاني فيه اشارة الى قول المتنبي

وإذا أتتك مذمتي من ناقص

فهي الشاهد لي بأني كامل،

. المورد

[١١]

١ـ في المخطوط زَخرَفها ـ بفتح الزاي والراء ـ وقد صححت ـ المورد.

٢ـ ضبط المحقق آسي((بكسر السين ثم ياء)) وقد صححت ـ المورد.

[٢٤]

٢ـ ضبطها المحقق آسِي ـ بكسر السين ثم ياء ـ وقد صححت ـ المورد.

[٢٦]

١ـ ذكر المحقق أنها من الكامل فصححت ـ المورد.

[٣٠]

١ـ الثُبات: الجماعات وليس كما ذكر المحقق أنها ((المثبت بالوثائق)) ـ المورد.

٢ـ عوفصَت: أصبحت ذاتَ مرارة. والبيات: ليلاً على حين غرَّة، بغتة.

[٣٢]

١ـ مجَوا: لفظوا.

٣ـ الزّير: الدَّقيق من الأوتار.

[٣٣]

١ـ ضبطها المحقق جزَع "بكسر الزاي وقد صححت ـ المورد.

٣ـ في المنتخب:"الأصلح" تصحيفا. وفي درّة الغوّاص:"الحدَث".

[٣٥]

٢ـ سقطت كلمة"كدودٌ" من معجم الأدباء والكشكول.

ضبط المحقق كلمة "يهلُك" بضم اللام وقد صححت، المورد

[٤٠]

١ـ ضبط المحقق يَهمَّنك"بكسر الهاء، وقد صححت ، المورد.

[٤١]

* ورد في بهجة المجالس أنَّ البيت (لأبي الفتح) دون تحديد.

[٤٢]

٢ـ المِرودَ: أداةُ الاكتحال.

[٤٤]

١ـ ضبطها المحقق سيَانَ ـ بفتح النون ـ وقد صححت ـ المورد.

[٤٥]

٢ـ ضبطها المحقق السنينِ "بكسر النون ـ وقد صححت ـ وإن

وردت في بعض اللهجات كما ضبطها المحقق ـ المورد.

[٤٩]

١ـ خرط القتاد: يُضرَبُ للأمرِ دونَهُ مانع.

[٥٧]

٢ـ البيات: ما يأتيك بغتة.

* في اللسان: البيات: جوف الليل. ويقال بيّت فلان بني فلان إذا أتاهم بياتا فكسبهم وهم غارّون ـ المورد.

[٥٩]

٢ـ الميضا: الميضأة: وهي التي يُتوضأ فيها، أو منها.

[٦٢]

٢ـ الجمش: المغازلة بالقرص واللّعب.

[٦٧]

١ـ على بدار: على عَجَل.

[٧٩]

٢ـ ضبط المحقق ((يُشيد)) بضم الياء ،وقد صححت ـ المورد.

ذيلُ الديوان

كما في العمل على تحقيق متن الديوان، فإنّ الأمانة العلمية تقتضي الإشارة الى أنّ كلّ ما أثبتناهُ عن مخطوطات(لمح الملح) و(روح الرّوح) و(اللطف واللطائف/ نسخة برمنغهام ونسخة جستربتي) منقولٌ عن كتاب (المستدرك على صُنّاع الدواوين/ج١) للأستاذين نوري حمّودي القيسي وهلال ناجي، وعن (المُفتي في المُستدرك على ديوان البُستي) للأستاذ هلال ناجي، كذلك فإنّ ما أثبتناه عن تاريخ دمشق، منقولٌ عن مقال العلامة الدكتور شاكر الفحّام المنشور في مجلة مجمع اللغة العربيّة بدمشق(مج٦٥/ج١).

[قافية الهمزة]

[١]

التخريج:

ذيل الروضتين ١٤٧.

(من الطويل)

١ـ وأخضرَ، لولا آيةٌ ماركبْتُهُ
وللهِ تصريفُ القضاءِ بما شاءا

٢ـ أقولُ: حذار من ركوبِ عُبابه
أيا ربِّ إنَّ الطّينَ قدْ ركبَ الماءا

[٢]

التخريج

مخطوطة روح الرّوح(ق ٩١).

(من الوافر)

١ـ وزنّا الكأسَ فارغة، وملأى
فكانَ عيارُها، عندي، سواءَا

٢ـ ولنْ يزدادُ في حَجمٍ هواءً
وإنْ زادَتْهُ شمسُ ضُحىً ضياءَا

[٣]

التخريج

أحسن ما سمعت ٩٨ ومخطوطة روح الرّوح (ق ٢١٠).

(من الخفيف)

١ـ كُلْ قليلاً، تَعِشْ طويلاً، وتسلمْ
من عوادي الأسقامِ والأدواءِ

٢ـ إنّما يَغتذي الكريمُ ليَبقى
وبقاءُ السَّفيهِ للإغتذاءِ

[قافية الباء]

[٤]

التخريج

تاريخ البيهقي ٧٣٣.

(من الكامل)

١ـ إنَّ العُقولَ لها موازينٌ، بها
تلقى رشادَ الأمرِ، وهي تجاربُ

[٥]

التخريج:

مخطوطة لمح الملح (ق ٢٣).

ومما لأبي محمد بن شعبة بن عبد الملك البُستي في يتيمة الدهر ٤/٣٣٧، ومن غير عزو في الأنيس في غرر التجنيس ٤٤١.

(من المنسرح)*

١ـ فديتُ مَنْ زارني على وَجَلٍ
من الأعادي، وقلبُهُ يَجِبُ

٢ـ فلو خَلَعْتُ الدُّنيا عليه، لما
قضيتُ من حقِّه الذي يَجِبُ

[٦]

التخريج

مخطوطة لمح الملح (ق ٢٦).

(من الكامل)

١ـ وُفِرَتْ لهُنَّ غدائرٌ وذوائبُ
ونفوسُنا، من غدرهِنَّ، ذوائبُ

[٧]

التخريج:

حدائق السِّحْر في دقائق الشِّعر ١١٥.

(من السريع)

١ـ يا غالبَ الناس بِعدوانه
أنتَ، على التَّحقيق، مغلوبُ

٢ـ ثلبُكَ أهلَ الفضل قدْ دلَّني
أنَّكَ منقوصٌ ومثلوبُ

[٨]

التخريج:

اللطف واللطائف (مخطوطة برمنغهام ـ ق ٤٢ـ٤٣). وهي لأبي الفضل الميكالي في يتيمة الدهر ٤/٣٧٤، ولباب الآداب ٢/١٣٣، وغرر البلاغة ١٧٧.

(من الخفيف)

١ـ عيَّرتني تركَ المُدام، وقالتْ
هلْ جفاها من الكرام لبيبُ ؟

٢ـ هي تحتَ الظلام نورٌ، وفي الأكـ..
ـباد بَرْدٌ، وفي الخدود لهيبُ

٣ـ قلتُ: ياهذه عَدلت عن النُّصـ..
ـح، وما للرَّشاد فيك نصيبُ

٤ـ إنَّها للستور هتكٌ، وللأ..
ـباب فتكٌ، وفي المَعاد ذنوبُ

[٩]

التخريج

مخطوطة لمح الملح (ق ٢٥).

(من البسيط)

١ـ نُجانبُ المرءَ، يُمسي مَسُّهُ خَشِناً
ولا نُجانبُهُ إنْ لانَ جانبُهُ

[١٠]

التخريج

ذيل الرَّوضتين ١٤٧.

(من المجتث)

١ـ إنَّ ابنَ آدمَ طينٌ
لبحرُ ماءٌ يُذيبُهُ

٢ـ لولا الذي فيه يُتلى
ما جازَ عندي رُكوبُه

[١١]

التخريج

مخطوطه لمح الملح (ق ٢٦ـ٢٧).

(من البسيط)

١ـ نَزَّهتُ نفسي عن الدُّنيا وزُخرُفِها
لا فضَّةً أبتغي فيها، ولا ذهَبا

٢ـ نفسي التي تملكُ الأشياءَ ذاهبةٌ
فكيفَ آسى على شيءٍ إذا ذهَبا

[١٢]

التخريج:

يتيمة الدهر ٤/٣١٣.

(من مجزوء الخفيف)

١ــ إنَّ عبدَ العزيز شَيـــ..

ــخٌ بهِ تُكشَفُ الشُّبَهْ

٢ــ وترى للخليل فيـــ..

ــهِ، وأقرانه شَبَهْ

٣ــ وهو، لا شكَّ شاهدٌ

أنَّ إبريقنـــا شَـــبَهْ

[١٣]

التخريج

مخطوطة لمح الملح (ق ٢٦).

(من الطويل)

١ــ أقولُ، وقدْ أصبحتُ في دار غُربةٍ

لحا اللهُ هذا البينَ، كيفَ غَرِي بي

٢ــ فما الموتُ إلاّ في التَّغرُّبِ والنّوى

فيا ربِّ فاجمَعْ شَملَ كلِّ غريبِ

[١٤]

التخريج

مخطوطة لمح الملح(ق ٢٦).

(من الكامل)

١ــ دُرِّبْتُ منكَ على السَّقامِ، ولمْ أكنْ

في السَّقمِ مُحتاجاً الى تَدريبِ

٢ــ ألبستَني من سَقم جَفنِكَ حُلَّةً

في الجسم قاطنة، ولمْ تدري بي

[١٥]

التخريج

يتيمة الدهر ٤/٤٤٩.

(من الكامل)

١ــ صحتُ السِّلاحَ! لشِدَّةِ الحَرْبِ

والمُستَغاثَ! لشِدَّةِ الكَرْبِ

٢ــ حتى إذا لبسوا سلاحَهُمُ

وتَشدَّدوا لوقائعِ الحَرْبِ

٣ــ ناولتُهُمْ قلبي، وقلتُ لهُمْ

هذا المُسيءُ، فقطِّعوا قلبي

[١٦]

التخريج

شرح مقامات الحريري ١/٨٤.

(من مخلَّع البسيط)

١ــ فإنْ تَزُرني أزُرْكَ، وإنْ

تقفْ ببابي، أقفْ ببابكْ

٢ــ واللهِ ما كنتَ في حسابي

إلاّ إذا كنتُ في حِسابكْ

[١٧]

التخريج

مخطوطة لمح الملح (ق ٢٦).

(من الطويل)

١ــ إذا المَرءُ لمْ يَرو العُلومَ فيعتلي

فإبصارُهُ بالعين مثلُ حجابهِ

٢ــ وما ذو الحجى، في دَرسهِ العلمَ، ذو حجى

ولكنَّهُ، إنْ زادَ، زادَ حِجىً بهِ

[١٨]

التخريج

مخطوطة لمح الملح(ق ٢٦).

(من السريع)

١ــ وشادنٍ أصبحتُ أربابهِ

عنْ أنْ يلي خدمةَ أربابهِ

٢ــ يا عَجَباً من سِحر ألفاظهِ

وسحر ألحاظٍ فتنًا بهِ

٣ــ هلْ يَحذرُ الناسُ مَنْ استَخدَمتْ

أجفانُهُ كلَّ فتىً نابهِ

[١٩]

التخريج

اللطائف والظرائف ٩.

(من الكامل)

١ـ صبراً على الدّهر الخؤون وريبه

يانفسُ، كيلا تُبتلي بكلابه

٢ـ وإذا صبَرت على إساءة ظالم

ولا تندمي، فثوابُهُ بك، لابه

[٢٠]

التخريج:

مخطوطة روح الرّوح (ق ١٣٩).

(من الطويل)

١ـ وعنديَ شيءٌ، شدَّ قوّةَ أسره

ثلاثةُ أزواجٍ، وفردٌ من العَصَبْ

٢ـ منابتها في عُصعُصي، غيرَ أنّها

لشيبيَ في همٍّ مُعنٍ، وفي نَصَبْ

[قافية التّاء]

[٢١]

التخريج

مخطوطة لمح الملح(ق ٣٥).

(من الخفيف)

١ـ كيف تَرجى ديمومةٌ وثباتُ

وعلينا، لدَهرنا، وثَباتُ

[٢٢]

التخريج

مخطوطة اللطف واللطائف/ نسخة جستربتي (ق ٢٩٤).

(من الكامل)

١ـ أحسنْ، فإنّ الحُسنَ وردٌ زائلٌ

واصنعْ جميلاً، فالجَمالُ يفوتُ

٢ـ واستبقِ من أهل الغرام، ولا تَجُرْ

فيُقلِّدوكَ زمامَهُمْ وتموتُ

[٢٣]

التخريج

مخطوطة لمح الملح (ق ٣٩).

(من السريع)

١ـ طوبى لمَنْ زالتْ مُهاجاتُهُ

وطـــــــالَ للهِ مُناجـــــــاتُهُ

٢ـ يا ربِّ مَنْ أوبقهُ ذنبُهُ

ففـــــي مُناجـــــاتك منجـــــاتُهُ

[٢٤]

التخريج

البداية والنهاية ١١/٢٧٨ وطبقات السبكي ٥/٣٩٦.

(من البسيط)

١ـ إذا قنعتَ بمَيسور من القوت

بقيتَ، في الناس حُرّاً، غيرَ ممقوتِ

٢ـ ياقوتَ يومي، إذا ما دارَ خلفكَ لي

فلستُ آسى على دُرٍّ وياقوتِ

[٢٥]

التخريج

مخطوطة لمح الملح(ق ٣٩).

(من الطويل)

١ـ سقى اللهُ يومَ الأربعاء، فإنني

لقيتُ أبا إسحقَ روحي وراحتي

٢ـ وكنتُ هجرتُ الكأسَ عندَ فراقه

فقدْ نَشَطتُ للرّاح روحي وراحتي

[٢٦]

التخريج

مخطوطة لمح الملح(ق ٣٩).

(من مجزوء الكامل)

١ـ يا مَنْ يُقبِّلُ راحتي

إعلمْ بأنّكَ راحتي

[٢٧]

التخريج

مخطوطة روح الرّوح(ق ٢٤).

(من الخفيف)

١ـ بأبي نظمُكَ الذي جلَّ قدراً

عن بياني، وعن بديع صفاتي

٢ــ فهو سحرٌ من دقّةٍ وخفاءِ
وهو وَحيٌ من صحّةٍ وثباتِ
٣ــ وهو وردٌ لكلّ شربٍ، فراتٌ
وحياةٌ لكلّ أنسٍ رُفاتِ
٤ــ جَمَعَ الحُسْنَ والمَلاحة لفظا
ثمّ مَعنىً، من بعدِ طول شَتاتِ

[٢٨]

التخريج

مختصر تاريخ مدينة دمشق ١٨/١٥٦.

(من الخفيف)

١ــ يا مُحبَّ النّجاة أصغِ لقولي
تلقَ خيراً، وتَنجُ من كلّ مَقتِ
٢ــ كلُّ وقتٍ لديكَ لله نُعمى
فلتكنْ شاكراً لهُ، كلَّ وَقتِ

[٢٩]

التخريج

مخطوطة لمح الملح (ق ٣٩).

(من البسيط)

١ــ مَنْ راقبَ العَزلَ، فلْيَخضعْ ولايتِهِ
إذا استقلَّ نظامٌ في ولايتِهِ

[٣٠]

التخريج

مخطوطة لمح الملح (ق ٣٦).

(من السريع)

١ــ كمْ عُصبةٍ صيّرَهُمْ دَهرُنا
من بَعدِ عزٍّ وثباتٍ، ثُباتْ
٢ــ ومن بيوتٍ أمِنَتْ يومَها
وعوفِصَتْ، في ليلها، بالبَياتْ

[٣١]

التخريج

مخطوطة لمح الملح (ق ٣٩).

(من الخفيف)

١ــ جئتُ أشكو، فاستوقفتني، الى أنْ
كلَّ مَتني، من قبل أنْ كلّمَتني
٢ــ وفَدَتني من السَّقام، ولكنْ
أنفدَتني هَمّاً، الى أنْ فدَتني

[قافية الثاء]

[٣٢]

التخريج

برد الأكباد ١٢٣، ويتيمة الدّهر ٤/٣١٩.

(من الطويل)

١ــ ولمّا رأيتُ النّاسَ، إلاّ أقلَّهُمْ
وأطيبَ ما مَجّوا من الشُّكر، أخبثُ
٢ــ نشرتُ ثناءً، عَطّرَ الأفقَ طيبُهُ
كذاكَ ثناءُ الحُرِّ، نَدٌّ مُثلّثُ
٣ــ وألّفتُ ألحاناً بشكركَ، لمْ يُصِبْ
تناسُبَها زيرٌ، ومَثنىً، ومَثلَثُ

[٣٣]

التخريج

المنتخب من كنايات الأدباء ٥٠ ودرّة الغوّاص ٥١. وهي للجوهري في يتيمة الدّهر ٤/٣٢.

(من الرّجز)

١ــ جَزِعتَ من أمرٍ فضيعٍ قدْ حَدَثْ
٢ــ أبو تميم، وهو شيخٌ لا حَدَثْ
٣ــ قدْ حَبَسَ الأصلعَ في بيتِ حَدَثْ

[قافية الجيم]

[٣٤]

التخريج

مخطوطة لمح الملح(ق ٤٤).

(من الكامل)

١ــ نارنجة حمراءُ، يَحكي لونُها
نَشرَ الحبيبِ، فحَبَّذا النّارنجُ

٢ـ وكأنّها لمّا بَدَتْ في كفِّه

وَعَظَتْ، فقالتْ باسمِها النّارُ: اتّجْ

[٣٥]

التخريج

معجم الأدباء ١/ ٦٥ وحياة الحيوان الكبرى ١/ ٣٤٢ والكشكول ١/ ١٠.

(من الطويل)

١ـ ألمْ ترَ أنّ المرءَ، طولَ حياته

مُعَنّىً بأمرٍ، لا يَزالُ يُعالِجُهْ

٢ـ (كدودٌ) كدودِ القزِّ يَنسجُ، دائباً

ويَهلكُ غمّاً، وَسطَ ما هو ناسِجُهْ

[٣٦]

التخريج

الدّرُّ الفريد ٣/ ٣٨.

(من الوافر)

١ـ ألا لا تتخذْ إلا كريماً

زكيَّ العِرقِ، طينتُهُ وَليجهْ

٢ـ فإنّ الوالدَينِ هُما جميعا

مُقدِّمَتانِ، والولدُ النتيجهْ

[٣٧]

التخريج

الدّرُّ الفريد ١/ ٢٦٩.

(من الطويل)

١ـ إذا أُرتِجَتْ أبوابُ قومٍ أراذلٍ

فبابُكَ مفتوحٌ لنا، غيرُ مُرتَجِ

٢ـ وهمُّكَ مقصورٌ على بُنيةِ العلى

وفضلُكَ ممدودٌ على كلِّ مُرتَجِ

[قافية الحاء]

[٣٨]

التخريج:

المخلاة ٢٣٥.

(من الوافر)

١ـ بلادُ اللهِ واسعةٌ فضاها

ورزقُ اللهِ، في الدُّنيا، فسيحُ

٢ـ فقلْ للقاعدينَ على هَوانٍ

إذا ضاقتْ بكمْ أرضٌ، فسيحوا

[قافية الدال]

[٣٩]

التخريج

لطائف المعارف ٢٣٣ ومعجم البلدان/ سمرقند.

(من السريع)

١ـ للنّاس، في أخراهُمُ، جنَّة

وجنَّةُ الدُّنيا سَمَرقَندُ

٢ـ يا مَنْ يُساوي أرضَ بَلْخٍ بها

هلْ يَستوي الحَنظلُ والقَندُ

[٤٠]

التخريج

المنتظم ٧/ ٧٢.

(من مخلع البسيط)

١ـ إذا رأيتَ الوَداعَ فاصبرْ

ولا يَهُمَّنَّكَ البعادُ

٢ـ وانتظرِ العَوْدَ عن قريبٍ

فإنّ قلبَ الوَداعِ: عادوا

[٤١]*

التخريج

بهجة المجالس ١/ ٢٤٤.

(من الطويل)

١ـ متى رفضَتني دارُ قومٍ، تركتُها

وإنْ لمْ يكنْ منها، ومن أهلِها بُدّ

[٤٢]

التخريج

سرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون ٩٢.

(من السريع)

(من السريع)

١ـ هديَّة العَبدِ على قدْرهِ
والقصدُ أنْ يَقبلَها السَّيدُ

٢ـ أما ترى العَينَ، على فضلها
تَقبلُ ما يُهدي لها المِروَدُ

[٤٣]

التخريج

تاريخ دمشق ١٢/٥٠٥.

(من الكامل)

١ـ يا مَنْ لهُ في كلِّ شيءٍ شاهدٌ
وعلى هواهُ، كلُّ شيءٍ، شاهدُ

٢ـ إنْ كنتَ تعلمُ أنَّ قلبَكَ واحدٌ
فليكفه، أبداً، حبيبٌ واحدُ

[٤٤]

التخريج

هما لأبي الفتح في مخطوطة لمح الملح(ق ٥٢).

ولأبي الفضل الميكالي في ديوانه ٧٩.

(من مجزوء الكامل)

١ـ يا مَنْ دَهاهُ شَعرُهُ
وكانَ غضاً أمرَدا

٢ـ سيّانِ فاجأَ أمرَدا
في الخدِّ شَعرٌ، أمْ رَدى

[٤٥]

التخريج

تحفة الوزراء ١/٦٥. وقال في أبي نصر العتبي:

(من الكامل)

١ـ شَرَفٌ كعقدِ الدُّرِّ، واصلَ بعضَهُ
بعضاً، كأنبوبِ القنا المُنآدِ

٢ـ وعُلاً كأيّامِ السِّنينَ، ترادَفتْ
أيّامُها بتكرُّرِ الأعيادِ

[٤٦]

التخريج

ثمار القلوب ٥٦٥. ويُنسبُ لأبي الفتح ابن العميد(مع ثلاثة أبيات أخرى) في معاهد التنصيص ٢/١٢٦.

(من الكامل)

١ـ عودي، وماءُ شَبيبتي في عودي
لا تَعمَدي لمَقاتِلِ المَعمودِ

[٤٧]

التخريج

معجم البلدان / أبيورد.

(من الطويل)

١ـ إذا ما سَقى اللهُ البلادَ وأهلَها
فخصَّ بسُقياها بلادَ أبيوردِ

٢ـ فقدْ أخرَجَتْ شَهْماً نظيرَ أبي سَعدِ
مُبِرّاً على الأقرانِ، كالأسَدِ الوردِ

٣ـ فتىً قدْ سَرَتْ في سِرِّ أخلاقهِ العلى
كما قدْ سَرَتْ، في الوردِ، رائحة الوَردِ

[٤٨]

التخريج

مخطوطة لمح الملح (ق ٦٠).

(من السريع)

١ـ يا قَمَراً عَطَّفَ أعطافَهُ
يَزهو، على الأغصانِ، بالقدِّ

٢ـ سُيوفُ أجفانكَ قدْ آذنَتْ
قلوبَ أحبابِكَ بالقدِّ

[٤٩]

التخريج

مخطوطة روح الرّوح(ق٢٦٨).

(من السريع)

١ـ ترجو بقاءً دائماً سَرمَداً
ودونَ ما ترجوهُ خرطُ القتادْ

٢ـ أنفاسُنا أقواتُ أوقاتِنا
والقوتُ، لابُدَّ لهُ من نفادْ

[٥٠]

التخريج

مخطوطة روح الرّوح ٨١.

(من السريع)

١ــ وشادنٍ مُعتدلٍ قــدُّهُ
يُظَنُّ فيه، إنْ تثنّى، أوَدْ

٢ــ قبّلتُهُ، عَمْداً، ليَقتَصَّ منْ
فمي، فإنَّ العَمْدَ فيه قوَدْ

[٥١]

التخريج

حماسة الظُّرفاء ١/١٠٢ــ١٠٣.

(من المتقارب)

١ــ مَضى المُزَنيُّ الذي لمْ يَزلْ
لنا مُزْنَةً، ما لها من جمودْ

٢ــ مَضى، والتُقى مَعَهُ والعلى
فما للعلى، بَعدَهُ من وجودْ

٣ــ أقولُ لأعدائهِ الشّامتينَ
أبَشّرتُمُ، بَعدَهُ، بالخلودْ

[قافية الرّاء]

[٥٢]

التخريج

تاريخ دمشق ١٢/٥٠٩.

(من الوافر)

١ــ تَجَلّدْ، واصطبرْ إنْ نابَ دَهرٌ
بمكروهٍ تَضيقُ لهُ الصُّدورُ

٢ــ فإنَّ الدَّهرَ عُسرٌ، ثمَّ يُسرٌ
ومنْ بَعْدِ الدُّجى صُبحٌ ونورُ

٣ــ ولولا الدّاءُ لمْ يُحْمَدْ شفاءٌ
ولولا الحُزنُ لمْ يُعشَقْ سُرورُ

[٥٣]

التخريج

مخطوطة روح الرّوح (ق ١٦٣).

(من الكامل)

١ــ وإذا غَنيتَ، فلا تكنْ بَطِراً
فوَراءَ أيّامِ الغِنى فقرُ

٢ــ وإذا افتقرتَ، فلا تكنْ جَزِعاً
فوَراءَ كلِّ دُجُنَّةٍ فجْرُ

[٥٤]

التخريج

مخطوطة اللطف واللطائف /نسخة جستر بتي (٢٩٤).

(من الطويل)

١ــ بروحي نديمٌ، يَشهدُ الرّاحُ أنّهُ
قضى العُمرَ باللذاتِ، وهو خبيرُ

٢ــ تذكّرَ مَزْجَ الرّاحِ قبلَ وَفاتهِ
فوصّى لها بالثلثِ، وهو كثيرُ

[٥٥]

التخريج

مخطوطة اللطف واللطائف/ نسخة جستربتي (ق ٢٩٤).

(من الكامل)

١ــ رقَّ النَّسيمُ كرِقَّتي من بعدِكمْ
فكأنّنا، في حُبِّكمْ، نتغايرُ

٢ــ ووَعدتُ بالسُّلوانِ مَنْ قدْ باعَكمْ
فكأننا، في كذبِنا، نتغايرُ

[٥٦]

التخريج

مخطوطة اللطف واللطائف / نسخة جستربتي(ق ٢٩٤).

(من الطويل)

وقال في دواة:

١ــ دواةٌ لها جنسُ الحديدِ وبأسُهُ
وزادتْ عليه بالنّدى، فهيَ أبْهَرُ

٢ــ وكمّلَ معناها يَراعُكَ مُنشِئاً
ففولاذُها، في الحالتين، مُجوهَرُ

[٥٧]

التخريج

تاريخ دمشق ١٢/٥٠٥.

(من الطويل)

١ــ سُرورُكَ بالدُّنيا غرورٌ، فلا تكنْ
بدنياكَ مَسروراً، فتُصبحَ مغرورا

٢ــ ولا تأمنِ الأحداثَ، واخشَ بَياتَها*
فكمْ نَسَفتْ دوراً، وكمْ كسفتْ نورا

٣ــ وأخسرُ أهلِ الأرضِ مَنْ عاشَ غافلاً
فلمْ يَحْيَ مشكوراً، ولمْ يَفْنَ معذورا

[٥٨]

التخريج

مخطوطة اللطف واللطائف/ نسخة جستربتي (ق ٢٩٤).

(من الطويل)

١ــ فيا حبّذا الصّبْرُ الذي ليسَ عيبَةً
سوى أنني لا أستطيعُ لهُ شُكرا

٢ــ سأجعلُ شُكري مثلَ مَيْتٍ إذا نشا
ليعظم ربِّ العالمينَ لما أجرى

[٥٩]

التخريج

التذكرة السعدية ١/٤١١. وهما لأبي بكر الخوارزمي في الإعجاز والإيجاز (طبعة دمشق) ٢٩٩.

(من الطويل)

١ــ عليكَ بإظهارِ التّجلُّدِ للعدى
ولا يَظهرَنْ منكَ الذُّبولُ، فتُحقرا

٢ــ ألستَ ترى الرَّيحانَ يُشتَمُّ ناضِراً
ويُطرَحُ في الميضا، إذا ما تغيَّرا

[٦٠]

التخريج

خاص الخاص ٢١٦. وهما لأبي روح (ظفر بن عبد الله الهروي) في يتيمة الدهر ٤/٣٨٤، ولباب الآداب ٢/١٢٩.

(من الكامل)

١ــ بأبي وأمّي مَنْ شَمائلُهُ
ريحُ الشّمالِ، تَنفّستْ سَحَرا

٢ــ وإذا امتطى قلمٌ أناملَهُ
سَحَرَ العُقولَ بهِ، وما سُحِرا

[٦١]

التخريج

مخطوطة لمح الملح (ق٧٧).

(من البسيط)

١ــ وزيرُ سَوءٍ يُحبُّ البُمَّ والزِّيرا
يُمسي ويُصبحُ من طولِ الخَنازيرا

٢ــ يكادُ، من جهلِه، يَحكي الحَميرَ كما
يكادُ، من قبحِه، يَحكي الخنازيرا

[٦٢]

التخريج

مخطوطة لمح الملح (ق٧٧).

(من السريع)

١ــ يا ذا الذي أصلَتَ من جَفنِه
عليَّ سيفاً قدَّني، لو فرى

٢ــ غذاءُ نفسي منكَ تجميشةٌ
تغرسُ في خدَّيكَ نيلوفرا

[٦٣]

التخريج

مخطوطة روح الرّوح (ق٢٧٠).

(من الطويل)

١ــ إذا لم يكنْ إغضاءُ عَينٍ على قذىً
فأيُّ فِعالٍ أستحقُّ بهِ الشُّكرا

[٦٤]

التخريج

مخطوطة روح الرّوح(ق٣٣٨).

(من البسيط)

١ــ إذا قرأتَ كتابَ اللهِ فاتّبعِ الـ...
أحكامَ فيه، وسَدِّدْ نحوهُ الفِكرا

٢ــ فليسَ تُغنيكَ ألفاظٌ تُكرّرُها
إذا عقلتَ، فلمْ تعملْ بما أمَرا

٣ــ وكيفَ تُغني عن الغرثانِ مائدةٌ
إذا أدامَ إلى باحاتِها النَّظرا

[٦٥]

التخريج

مخطوطة روح الرّوح (ق١٨٨).

(من الطويل)

١ــ فلمّا دفنّا جسمهُ في ترابه

جعلتُ صَميمَ القلبِ مني له قبرا

٢ــ وبوّأتُهُ سرَّ الفؤاد، فكلّما

هَممتُ بأنْ أنساهُ، جَدّدَ لي ذكرى

[٦٦]

التخريج

حياة الحيوان الكبرى ١/٣٦٩.

(من الكامل)

١ــ من أينَ للرَّشأ الغرير الأحوَرِ

في الخدِّ مثلُ عذاركَ المُتحدِّرِ

٢ــ رشأ كأنَّ بعارضيه كليهما

مسكاً تساقطَ فوقَ وَردٍ أحمرِ

[٦٧]

التخريج

الدُّر الفريد ٢/٦٩. والبيت الأول في مخطوطة لمح الملح (ق ٧٧).

(من الوافر)

١ــ إذا ما ذلَّ إنسانٌ بدار

فمُرْهُ بالرَّحيل على بدار

٢ــ فأرضُ الله واسعةٌ، فضاءٌ

وفي أكنافها دارٌ بدار

[٦٨]

التخريج

مخطوطة روح الرّوح (ق ٢١).

(من الكامل)

١ــ أنا ضيفكَ المكدودُ بالأسفار

فاجعلْ قِراهُ قراءة الأسفار

[٦٩]

التخريج

الدُّر الفريد ٢/٢٤٤.

(من البسيط)

١ــ النارُ آخرُ دينارٍ نطقتَ به

والهَمُّ آخرُ هذا الدِّرهَمِ الجاري

٢ــ والمرءُ بينهُما، إنْ كانَ مُفتقراً

مُعذَّبُ القلبِ بينَ الهَمِّ والنار

[٧٠]

التخريج

الدر الفريد ٥/٥١١.

(من الطويل)

١ــ ألا قلْ لتاجِ المُلكِ، سَيِّدِنا نَصْرِ

حليفِ العُلى، فَرْدِ الورى، غرَّةِ العَصْرِ

٢ــ يقرُّ بعينِ المُلكِ أنَّكَ عَينُهُ

ويَشرحُ صَدرَ المُلكِ أنَّكَ في الصَّدْرِ

[٧١]

التخريج

مخطوطة روح الرّوح (ق١٦٣).

(من الطويل)

١ــ نشأتُ بما عانيتُ من نُوَبِ الدَّهرِ

وعَوَّدتُ نفسي حملَ فاقرةِ الفقرِ

٢ــ إذا ما بدتْ للناس سَوءةُ عيشتي

خصفتُ عليها، قانعاً، وَرَقَ الصَّبْرِ

[٧٢]

التخريج

تاريخ دمشق ١٢/٥٠٦.

(من الكامل)

١ــ يا مَنْ يُؤمِّلُ أنْ يفوزَ بصاحبٍ

مُتناسبِ الإعلانِ والإضمارِ

٢ــ يرعى الزَّمانَ، فلا يخونُ، ولا يُرى

ما عاشَ، إلاّ راعياً لذِمارِ

٣ــ هيهاتَ، لستَ بواجدٍ رُطَباً بلا

شوكٍ، ولا خَمْراً بلا خُمّارِ

[٧٣]

التخريج

مخطوطة روح الرّوح (ق٦٧).

(من المتقارب)

١ــ أرى جُلَّناراً قلوبُ الورى

لما فوقَ خدَّيهِ من جُلَّنارْ

[٧٤]

التخريج

مخطوطة روح الرّوح (ق١٠٥ ــ ١٠٦).

(من السريع)

١ـ كأنّما النيلوفرُ الغضُّ، إذ

يبدو لنا من مائه الغمْر

٢ـ وإذ يُراعي طلعة الشّمْس، كي

يفتحَ أحداقاً من التِّبْر

٣ـ بلقيسُ في صرْحِ قواريرها

واقفة في الحُلل الخُضْر

٤ـ تُراقبُ الشّمْسَ، ومنْ دينها

أنّ لها الحقَّ، معَ الأمْر

[٧٥]

التخريج

مخطوطة اللطف واللطائف/نسخة جستربتي (ق ٢٩٤).

(من الوافر)

١ـ وكنتُ أظنُّ في كِبري صَلاحاً

يُكفِّرُ زلّةَ السّنّ الصّغير

٢ـ فلمّا أنْ كبرتُ، وزدتُ نَجْساً

فقلْ ما شئتَ في النَّجس الكبير

[٧٦]

التخريج

مخطوطة اللطف واللطائف/ نسخة جستربتي(ق ٢٩٤).

(من البسيط)

١ـ عرِّجْ على قبلة المحبوب منتصباً

لقبلة الحُسْن، واعذرني على سَهَري

٢ـ وانظرْ الى الخالِ، دونَ الثغر، فوقَ لمىً

تجدْ هلالاً يُراعي الصُّبحَ في السَّحَر

[٧٧]

التخريج

مخطوطة اللطف واللطائف/ نسخة جستربتي(ق ٢٩٤).

(من الوافر)

١ـ بروحي جيرةٌ ألفوا فؤادي

وقدْ رحلوا بقلبي واصطباري

٢ـ كأنّا للمُجاورة اقتَسَمنا

فقلبي جارُهُمْ، والرُّوحُ جاري

[٧٨]

التخريج

مخطوطة اللطف واللطائف/ نسخة جستربتي(ق ٢٩٤).

(من البسيط)

١ـ يا غادراً بي، ولمْ أغدرْ بصُحبته

وكان مني مكان السّمع والبَصَر

٢ـ قد كنتُ من قلبه القاسي أخافُ جفا

فجاءَ ما قلتُهُ نقشاً على حَجَر

[٧٩]

التخريج

تاريخ دمشق ٥٠٩/١٢.

(من المتقارب)

١ـ بَنيتَ القصور، رجاء الخلود

وأنسيتَ هدْمَ الزّمان المُغيرْ

٢ـ ومنْ قصرِ الرّاي أنّ الفتى

يَشيدُ القصورَ لعُمْرٍ قصيرْ

[٨٠]

التخريج

تاريخ دمشق ٥٠٩/١٢.

(من السريع)

١ـ كمْ نعمةٍ لله سُبحانَهُ

في نفسِ يصْعَدُ، أوْ ينحَدرْ

٢ـ لو عُدِمَ اللطفُ بها ساعةً

لعادَ صفوُ العيش منهُ كدَرْ

٣ـ والمرءُ مثلُ النّجم بيناهُ في

آفاقه يُشرقُ، إذ ينكدرْ

٤ـ فقلْ لمنْ غرّتهُ أيّامُهُ

وغشّهُ عقلٌ ورأيٌ سَدِرْ

٥ـ لا تأمَن الأيّامَ، وانظرْ الى

ما حلَّ بالمنصور والمُقتدِرْ

[٨١]

التخريج

روضة العقلاء ٢٤٣.

(من الطويل)

١ـ علامةُ شكر المرءِ إعلانُ حَمده

فمَنْ كتَمَ المعروفَ منهُمْ فما شَكَرْ

٢ـ إذا ما صديقي نالَ خيراً، فخانني

فما الذّنبُ، عندي، للذي خانَ أوْ فَجَرْ

٣ـ ولكنْ إذا أكرمتُهُ، بعدَ كفره

فإني ملومٌ حيثُ أكرمُ مَنْ كفَرْ

ديوان أبي الفتح البستي

النسخة الكاملة

القسم الأخير

تحقيق/ شاكر العاشور

[قافية الزاي]الذيل

[٨٢]

التخريج:

مخطوطة غرر التجنيس ـ ق٢٧ظ(عن طبعة الخولي للديوان).

(من السريع)

١ـ قلْ للأمير الأريحيِّ الذي
نفديه بـــــالأنفس، إنْ جازا

٢ـ جودُكَ قدْ أثمرَ لي موعداً
فكيـفَ لا يُثمـرُ إنجـــازا

[قافية السين]

[٨٣]

التخريج:

له في شرح مقامات الحريري ٣/١٢٥.

وهما للبحتري في ديوانه ٢ ١١٣٢.

(من الكامل)

١ـ ما أنصفَتْ بغدادُ حينَ توَحَّشَتْ
لنزيلِها، وهيَ المحَلُ الآنسُ

٢ـ لمْ يَرعَ لي حَقَّ القرابةِ مُجتَرٍ
فيها، ولا حَقَّ المُروءةِ فارسُ

[٨٤]

التخريج:

مخطوطة روح الروح(ق ٢٠١).

(من البسيط)

١ـ خلِّ الطريقَ، تعشْ في ظلِّ عافيةٍ
يا ابنَ اللبون، إذا استُنَّ القناعيسُ

٢ـ ولا تُزاحِمْ بِنَحْرِ العيس صَدْرَ قنا
فلـــنْ يُقاومَ أطرافَ القنـــا عيسُ

[٨٥]

التخريج:

التمثيل والمحاضرة ١٩٢(يُنظر هامش الصفحة).

(من الطويل)

١ـ ولا غروَ أنْ يُمنى أديبٌ بجاهلٍ
فمِنْ ذَنَبِ التِّنين تنكسِفُ الشَّمْسُ

[٨٦]

التخريج:

الدُّرُّ الفريد ٥/٤٣٥.

(من الكامل)

١ـ لا تيأسَنَّ، فكمْ ظلام دامس
عَطسَ الصَّباحُ، خلالَهُ، فتنَفَّسا
٢ـ وإذا عَسا زَمَنٌ، فليسَ سوى عسى
زمنٌ يَلينُ، فينجلـي ما عَسْعَسا

[٨٧]

التخريج:

مخطوطة لمح الملح(ق٨٢).

(من الخفيف)

١ـ أنا مُغرىً بكمْ، وعهدي صحيحٌ
ووفائي مَحْضٌ، ووُدِّيَ راسي
٢ـ هَدَّمتني نوائبُ الدَّهر، حتى
شابَ راسي، من قبل أنْ شابَ راسي

[٨٨]

التخريج:

مخطوطة لمح الملح(ق٨٣).

(من الوافر)

١ـ ومُختَطٍّ يَشوقُ إليهِ قلبي
وتأبـى غيرَهُ روحـي ونفسـي
٢ـ أقولُ، وقدْ أراني خَطَّ خَدٍّ
بنفسـي ذلكَ الخطُّ البَنَفسـي

[قافية الضاد]

[٨٩]

التخريج:

روضات الجنات ٤٦١.

(من الطويل)

١ـ وقالوا: أرِضْ نفسَ الحَرون، وكَفَّها
تَعَدَّلْ، وألزِمْها أداءَ الفرائض
٢ـ وإنْ لمْ تُرضْها أنتَ وحدَكَ، مُصلِحاً
وَجَدْتَ لها، من دَهرها، ألفَ رائض

[٩٠]

التخريج:

المنازل والديار ٢١٨.

وهما لابن فضّال المُجاشعي في شعره (كتاب شرح عيون الأخبار) ٢١.

(من السريع)

١ـ إنْ تَرْمِكَ الغُربةُ في مَعشَرٍ
توافقـوا فيكَ على بُغضِهِمْ
٢ـ فدارِهِمْ، مادُمْتَ في دارهِمْ
وأرْضِهِـمْ، ما دُمْتَ في أرضِهِمْ

[قافية الطاء]

[٩١]

التخريج:

الدر الفريد ٥/١٦٣.

(من السريع)

١ـ نحنُ، إذا غابَ أبـو قاسـم
وأمسَتِ الدارُ، بنا، شاحِطَة
٢ـ نجومُ ليـلٍ فقدَتْ بَدرَهـا
وعِقـدُ دُرٍّ فقـدَ الواسِطة

[قافية العين]

[٩٢]

التخريج:

الدر الفريد ٥/٤٦٣.

(من البسيط)

١ــ يا للرِّجال لأمر حلَّ مُفظِعُهُ
لمْ يجْرِ، قطُّ، على بالي توقُّعُهُ
٢ــ جاءَ الحَمامُ الى البازِ ي يُرَوِّعُهُ
وكشَّرَتْ لأسودِ الغابِ أضبُعُهُ
٣ــ يا ذا الذي بقِراعِ السَّيفِ هَدَّدَني
لا قامَ مَصرَعُ جنبي، حينَ تصرَعُهُ
٤ــ ومَنْ يفرُّ فمَ الأفعى بإصبَعِه
يكفيهِ ما قدْ تُلاقي، ثمَّ إصبَعُهُ

[قافية الفاء]

[٩٣]

التخريج:

مخطوطة روح الروح(ق ٢٠٠).

(من السريع)

١ــ وقائلٍ: كيفَ تهاجَرتُما
فقلتُ قولاً فيهِ إنصافُ
٢ــ لمْ يكُ من شَكلي فتاركتُهُ
والناسُ أشكالٌ، وألاّفُ

[٩٤]

التخريج:

معاهد التنصيص ٣/٢٢٠.

(من البسيط)

١ــ كأنَّني فرسُ الشَّطرنجِ، ليسَ لهُ
في ظلِّ رابطِهِ ماءٌ، ولا علَفُ

[٩٥]

التخريج:

مخطوطة لمح الملح(ق ٩٧).

(من السريع)

١ــ يافرحةَ القلبِ، ونَيلَ المُنى
وصَفوَ عَيشِ الصَّبِّ إنْ صافى
٢ــ ومالِكا يظلِمُني عامداً
عن قُدرةٍ، إنْ رُمْتُ إنصافا
٣ــ وَصلُكَ شَمْسُ الصَّبِّ، إمّا شَتا
وظِلُّهُ الأبــــــردُ إنْ صافا

[٩٦]

التخريج:

مخطوطة لمح الملح(ق ٩٩).

(من مجزوء الكامل)

١ــ مَنْ للتلافي منْ تــلافي
بــــــينَ السَّوالِفِ والسُّلافِ
٢ــ ما ضَرَّها لو ساعَــدَتْ
أعطافُها بـــــــالإنعِطافِ
٣ــ كــرَماً، وأصفَتْ ودَّها
فالعَيشُ يَصفو بـــــالتَّصافِ

[قافية القاف]

[٩٧]

التخريج:

الدر الفريد ٣/١٧٨.

(من الوافر)

١ــ توَلاها، وليسَ لهُ عــدُو
وفارَقَـــــها، وليسَ لهُ صَديقُ

[٩٨]

التخريج:

الدر الفريد ٢/٥٠.

وللقاضي الجرجاني في مخطوطة روح الروح(١٧٦).

(من الطويل)

١ــ وقالوا طريقُ الرِّزق في الأرض واسعٌ

فقلتُ: ولكنْ مَطلبُ الرِّزق ضَيِّقُ

٢ــ إذا لمْ يكنْ في الأرض حرٌ يُعينُني

ولمْ يَكُ لي كَسْبٌ، فمنْ أينَ أُرزَقُ

[٩٩]

التخريج:

تاريخ دمشق ٥٠٩/١٢.

(من السريع)

١ــ أفدي الذي نادَمَني ليلة

راحــاً، وقــدْ صُبَّتْ أبــاريقُهُ

٢ــ سألتُ وَرْداً، فأبى خَدُّهُ

ورُمتُ راحــا، فأبـى ريقُهُ

[١٠٠]

التخريج:

الدر الفريد ٢٠٦/٥.

(من الكامل)

١ــ وإذا النوائِبُ أظلمَتْ أحداثُها

لبسَتْ، بوَجهكَ، أحسَنَ الإشراق

[١٠١]

التخريج:

مخطوطة روح الروح(ق٢١٦).

(من السريع)

١ــ يا ناقِها من مَرَضٍ مَسَّهُ

يَفديكَ مَنْ عــادكَ مــن نــاقِه

٢ــ قدْ قلتُ، إذْ قيلَ بهِ فترَة

ياربــــنا، بــــالرّوح مِنّا، قِهِ

[١٠٢]

التخريج:

تاريخ دمشق ٥٠٨/١٢.

وهي عدا الرابع، في الدر الفريد ٣٣١/٢.

(من مجزوء الكامل)

١ــ إنْ كنتَ ترغبُ في السَّعا..

دةِ، والإحــاطةِ بالحقــائقْ

٢ــ وتُريدُ أنْ تُفضــي الى

سَعَةِ الفضــاءِ مــن المَضائــقْ

٣ــ فأرحْ فؤادكَ من مُطا..

لعــةِ العلائــق والعوائــقْ

٤ــ وافزَعْ الى اللهِ الكريــ..

ــــــمِ، ودَعْ مُواصلَة الخلائقْ

٥ــ إنَّ السَّعيدَ هــو الغنيُّ..

عــن العلائــق والعــوائِقْ

[قافية الكاف]

[١٠٣]

التخريج:

ثمار القلوب ٦٦.

(من البسيط)

١ــ أمّا الكريمُ أبو سَعد، وهِمَّتُهُ

فقدْ غدا، في العلى، أعجوبةَ الفلكِ

٢ــ لو استَعارَ الورى إكسيرَ سيرَتِه

لكانَ أجوَدَهُمْ في ســـيرةِ المَلِكِ

[١٠٤]

التخريج:

يتيمة الدهر ٢٦٨/٣ وديوان الأدب(ق١٣٥ب).

(من المتقارب)

١ــ ولو كنتُ أنثرُ ما يَستَحِقُّ

نثرتُ عليـــهِ سُعـــودَ الفلـــكْ

التخريج:

التمثيل والمحاضرة ٣٧٥.

[قافية اللاّم]

[١٠٥]

التخريج:

تاريخ دمشق ١٢/٥٠٩.

(من الكامل)

١ــ ومِنَ الدَّليل على انتكاس أمورنا

في هذهِ الدُّنيـــا، لِمَنْ يَتـــأمَّلُ

٢ــ أنَّ الأجنَّةَ في الولادِ رؤوسُهُمْ

تَهوي الى سُفُلٍ، وتعلو الأرجُلُ

[١٠٦]

التخريج:

شرح مقامات الحريري ٣/١٢٦.

(من الطويل)

١ــ وما غُربةُ الإنسانِ في شقَّةِ النَّوى

ولكنَّها، واللهِ، في عَدَمِ الـــشَّكْلِ

٢ــ وإنِّي غريبٌ بينَ بُستٍ وأهلِها

وإنْ كانَ فيها أسرَتي، وبها أهلي

[١٠٧]

التخريج:

التمثيل والمحاضرة ٣١٤.

(من الهزج)

١ــ فكمْ دَقَّتْ، وشَقَّتْ، واستَرَقَّتْ

فضولُ العَيْشِ أعناقَ الرِّجالِ

[١٠٨]

(من الطويل)

١ــ ولابُدَّ، دونَ الشَّهدِ، من إبرِ النَّحلْ

[١٠٩]

التخريج:

مخطوطة روح الروح (ق ٢٣).

(من المتقارب)

١ــ بنفسي كتابٌ أراني عَياناً

أجَلَّ، وأشـــرفَ نوع المَقـــول

٢ــ فألفاظُهُ، والمعاني جميعاً

مَرائي العيون، مَراعي العقـــول

[١١٠]

التخريج: مخطوطة روح الروح (ق ٢٣٩).

(من البسيط)

١ــ أمسى أبو حَسَنٍ كسلانَ، وهو فتىً

أحَبُّ شيءٍ إليهِ الزُّبدُ بالعَسَلِ

٢ــ وهلْ سَمِعتَ بإنسانٍ جنى عَسَلاً

يا سخنةَ العَينِ، من كوّارةِ الكَسَلِ

[١١١]

التخريج:

الدر الفريد ٥/٤٦٢.

(من البسيط)

١ــ يا جامعَ المالِ كيما يَستفيدُ غنىً

ورفعةً وعُلاً، دَعْني وإقلالي

٢ــ حسبي القناعة، لا أبغي بها بَدَلاً

غِنى القناعةِ خيرٌ من غِنى المالِ

[١١٢]

التخريج:

تاريخ دمشق ١٢/٥٠٨.

(من الطويل)

١ــ إذا كنتَ ذا عقلٍ صَحيحٍ، فلا يكنْ
عشيرُكَ إلاّ كلَّ مَنْ كانَ ذا عقلِ

٢ــ فذو الجَهلِ، إنْ عاشَرتَهُ، أوْ صَحِبْتَهُ
يَصُدُّكَ عنْ عقلٍ، ويُغريكَ بالجَهْلِ

[١١٣]

التخريج:

يتيمة الدهر ٤/٢٤٨ــ٢٤٩ والمحمّدون من الشعراء ٣٢١.

(من الرَّجز)

١ــ محمَّدُ بنُ حامدٍ إذا ارتَجلْ
ومَرَّ، في كلامه، على عَجَلْ

٢ــ نقبَ خَدَّ كلِّ نَدْبٍ سابق
بنثرِه ونَظمِه، ثوبَ الخَجَلْ

٣ــ أقلامُهُ يسقينَ كلَّ ناصحِ
وكاشحٍ، كأسَي حياةٍ، أوْ أجلْ

٤ــ فناصِحوهُ مُشرِقونَ بالأمَلْ
وكاشحوهُ مُشرِقونَ بالوَجَلْ

٥ــ أبقاهُ للدِّين، وللدنيا مَعاً
وللمعالي، ربُّنا عَزَّ وَجَلْ

[قافية الميم]

[١١٤]

التخريج:

يتيمة الدهر ٤/٣١٧ والتمثيل والمحاضرة ١٩٢ وزهر الآداب ٣٩٨.

(من الكامل)

١ــ يا مَعشرَ الكُتّابِ لا تتعَرَّضوا
لرئاسةٍ، وتصاغروا، وتَخادَموا

٢ــ إنَّ الكواكبَ كُنَّ في أشرافِها
إلاّ عُطارِدَ، حينَ صُوِّرَ آدَمُ

[١١٥]

التخريج:

يتيمة الدهر ٤/٣٠٢ ومعاهد التنصيص ٣/٢١٢.

وهو، من غير عزو، في المُستطرف ١/٣.

(من البسيط)

١ــ منْ كلِّ مَعنىً يَكادُ المَيْتُ يَفهَمُهُ
حُسْناً، ويَعبُدُهُ القرطاسُ والقلَمُ

[١١٦]

التخريج:

مخطوطة لمح الملح (ق ١٢١).

(من البسيط)

١ــ أحومُ حولَ لِئامٍ، لمْ يكنْ لهُمُ
عليَّ مُذْ كُنتُ، أفضالٌ وإنعامُ

٢ــ لا يَعرفونَ طريقَ العُرفِ إنْ غرقوا
من كَثرةِ المالِ في الدُّنيا، وإنْ عاموا

[١١٧]

التخريج:

المنتخل ٢٩.

(من الكامل)

١ــ لا تُنكِرَنْ إهداءَنا لكَ مَنطِقاً
منكَ استَفدْنا حُسْنَهُ ونِظامَهُ

٢ــ فاللهُ ــ عزَّ وجَلَّ ــ يَشكرُ فِعلَ مَنْ

يتلـو عليـهِ وَحْيَهُ وكـلامَهُ

[١١٨]

التخريـج:

مخطوطة روح الروح(ق ٩٩).

وهما لعبد الرحمن بن دوست في يتيمة الدهر ٤/٤٢٧.

(من مجزوء الرجز)

١ــ وشادنٍ قلتُ لهُ

هـلْ لــكَ فــي المُنــادَمَهْ

٢ــ فقالَ: كمْ من عاشقٍ

سَفَكــتُ، فــي المُنــى، دَمَهْ

[١١٩]

التخريج:

الفتح الوهبي ٢/٣١٠.

(من الكامل)

١ــ الفقهُ فِقهُ أبي حنيفة وَحدَهُ

والدِّينُ دينُ محـمَّدِ بـن كَرام

٢ــ إنَّ الذينَ أراهُمُ لمْ يؤمنوا

بمُحـمَّدِ بـن كَرام، غيرُ كِرام

[١٢٠]

التخريج:

مخطوطة لمح الملح (ق ١٢١).

(من مجزوء الوافر)

١ــ أقولُ لعاذلــي في الجـو..

دِ، من كـرَم، ومنــكَ رمــي

٢ــ عُهودُ شبيبتــي أبـدَتْ

لدى فقــــدي لها، نَدَمي

٣ــ فلو طالبتُ عنْ نَدَمــي

لهــا عوَضــاً، لهــانَ دَمــي

[١٢١]

التخريـج:

مخطوطة روح الروح(ق ٣٣).

للبُستي في العلوي (؟):

(من الكامل)

١ــ زَرَعَ المَحَبَّةَ في الضمائرِ كلِّها

لكَ خِلقةٌ في أحسنِ التَقويم

٢ــ قرشيــَّةٌ، نبويَّــة، علويَّــة

قــرِنَتْ الى خُلقٍ أغرَّ عَظيم

٣ــ ما إنْ يَوَدُّكَ غيرُ حُرٍّ، أمــُّهُ

مَســتورة، وأبــوهُ غيرُ زَنيم

[١٢٢]

التخريـج:

الدر الفريد ٤/١٩٤.

(من البسيط)

١ــ فصرتُ أضيَعَ من لحْم على وَضَم

وعُدتُ أعجَزَ من دلوٍ بلا وَذَم

[١٢٣]

التخريـج:

التمثيل والمحاضرة ١٥٧ وأحسن ما سمعت ٤٦ وزهر الآداب ٤٣٢ وشرح مقامات الحريري ١/١٢١.

(من الطويل)

١ــ إذا أقسَمَ الأبطالُ، يوماً بسيفِهِمْ

وعَدّوهُ ممّا يُكسِبُ المَجدَ والكرَمْ

٢ــ كفى قلَمَ الكُتّاب مَجداً ورفعة

مدى الدَّهر، أنَّ اللهَ أقسَمَ بالقلمْ

[١٢٤]

التخريج:

يتيمة الدهر ٤/٣٣٢.

(من المتقارب)

١ـ إذا ما هَمَمْتَ بكشفِ الظُلَمْ

وحـــفظِ الثغور، وسَدِّ الثُّلَمْ

٢ـ فعَوِّلْ على خُلَّتين اثنتين

خرق الحُســام، ورفق القــلمْ

[١٢٥]

التخريج:

المنتخل ٢٤.

(من السريع)

١ـ كحيَّةٍ سوداءَ مَجَّتْ على

وَجهِ الضُّحى ظلمةَ ليلٍ بَهيمْ

[قافية النون]

[١٢٦]*

التخريج:

معاهد التنصيص ٣/٢٢١.

(من الهزج)

١ـ وما استوفى شُروط الحَزم إلاّ

فتىً في خُلقه سَهْلٌ وحَزنُ

[١٢٧]

التخريج:

وفيات الأعيان ٣/٣٧٧ـ٣٧٨ وشـــذرات الذهب ٣/١٦٠.

وله حين تغيَّرَ عليه السُّلطان:

(من الكامل)

١ـ قلْ للأمير، أدامَ ربي عزَّهُ

وأنالهُ مـن فضـلـه مكنـونَهُ

٢ـ إني جَنيتُ، ولمْ يَزلْ أهلُ النُهى

يَهَبـــونَ للخُدام ما يَجنونهُ

٣ـ ولقدْ جَمعْتُ من الذُنوب فنونَها

فاجْمَعْ من العفو الكريم فنونَهُ

٤ـ مَنْ كانَ يرجو عفوَ مَنْ هو فوقهُ

عنْ ذنبه، فليَعْفُ عَمَّنْ دونَهُ

[١٢٨]

التخريج:

المُستطرَف ١/٢١.

(من الطويل)

١ـ إذا لمْ يَزدْ عِلمُ الفتى قلبَهُ هُدىً

وسيرتَهُ عَدْلاً، وأخلاقهُ حُسْنا

٢ـ فبَشِّرْهُ أنَّ اللهَ أولاهُ فِتنةً

تُغشِّيهِ حِرماناً، وتوسعُهُ حُزنا

[١٢٩]

التخريج:

المنازل والديار ٢٦٠.

(من المنسرح)

١ـ ذَرْني أسِرْ في البلادِ، مُبتغياً

فضلَ ثراءٍ، وإنْ لمْ يَفِـرْ زانـا

٢ـ فبيذقُ النَّطع، وهو أحقرُ ما

فيه، إذا ســارَ صارَ فرزانا

[١٣٠]

التخريج:

ثمار القلوب ٥١١.

قال يذمُّ بعضَ الحُكام:

(من مجزوء الرَّمل)

١ــ صَـــحَّ بالحاكـــم مـــا أو ..

عَدَهُ اللهُ يقـــــــــــــــــينا

٢ــ وَقَـــعَ القَـــولُ علينـــا

إذ تَـــولى الـــحُـــكـــمَ فـــينـــا

[١٣١]

التخريج:

معاهد التنصيص ٣/٢٢١.

(من مجزوء الرَّمل)

١ــ كلُّكُـــمْ قَـــدْ أخَذَ الجا ..

مَ، ولا جــــــــــامَ لنــــــــــا

٢ــ ما الذي ضَرَّ مُديرَ الجا ..

م، لـــــــو جاملَنــــــــــا

[١٣٢]

التخريج:

مخطوطة لمح الملح(ق ١٣٦).

(من المتقارب)

١ــ أقيكَ بنفسيَ صرفَ الرَّدى

وحاشـــاكَ، يا أملي، أنْ تَحـــينا

٢ــ وقَدِمْتُ، قبلكَ، نحوَ الحِمام

وبـــعدَ مماتي فعِشْ أنتَ حـــينا

[١٣٣]

التخريج:

مخطوطة روح الروح (ق ٤٤).

(من الكامل)

١ــ أضحى الفقيهُ، فقيهُ بُستِ كودَنا

وحوى المَدى في الكودَنيّةِ، أوْ دنا

٢ــ يَجني، وليسَ عليهِ عَقلُ جِنايةٍ

لو كانَ يَعقِلُ، كانَ يعقِلُ إذ جنى

[١٣٤]

التخريج:

الدر الفريد ٤/١٩.

(من الرّمل)

١ــ صارتِ السّاعاتُ يوماً كاملاً

ثمَّ أيّاماً، وشَهــراً، وسَنَـــهْ

٢ــ وأخو الدُّنيا بهـــا في وَسَنٍ

كلُّ وَسنانٍ سيَقضي وَسَنَهْ

*[١٣٥]

التخريج:

البـــــــيت الأول في الدر الفريد ٥/٢٠١، والثاني فيه ٥/٢٣٥.

(من الكامل)

١ــ وإذا اصطنَعتَ يداً، فراعِ ثلاثةً

مقدارَها، ومَكانَها، وأوانَها

٢ــ واعلمْ بأنَّكَ إنْ مَننتَ بنعمـــةٍ

رنَّقْـــتَها، وسَلبْتَها رَيعانَها

[١٣٦]

التخريج:

برد الأكباد ١٣٨ ومَنْ غابَ عنه المُطرب ٢٨٣.

(من الطويل)

١ــ إذا خَمَدَتْ أنوارُ نفسِكَ، فاعتَمِدْ

لإشعالِها خمساً، غدَتْ خيرَ أعوانِ

٢ــ ولا تعتَمدْ شيئاً سواها، فإنَها
لِمَنْ يَعتريهِ الهمُّ أوثقُ إمكان
٣ــ براحٍ وريحان، وساقٍ مُهَفهَف
ونغمةِ ألحان، وطلعةِ إخوان

[١٣٧]

التخريج:
يتيمة الدهر ٤/٣١٠ــ٣١١.

(من المتقارب)

١ــ بأبي كلامُكَ، إني نظر..
تُ منهُ الى صورةِ الفاتن
٢ــ كلامٌ تَهشُّ إليهِ النفوسُ
ويَلقى القلوبَ بلا آذن

[١٣٨]

التخريج:
الفتح الوهبي ٢/٤١١ ويتيمة الدهر ٤/٣٣٤ ومعاهد التنصيص ٣/٢٥٤.

(من السريع)

١ــ أشفِقْ على الدِّرهم والعَيْن
تَسلمْ من العَيْنَةِ والدَّين
٢ــ فقوَّةُ العَين بإنسانِها
وقوَّةُ الإنسان بالعَيْن

[١٣٩]

التخريج:
يتيمة الدهر ٤/٣١١.

(من المتقارب)

١ــ بدا بالمعاني، وتَهذيبِها
فأبرَزَها بالوجوهِ الحِسان
٢ــ وقدَّرَ ألفاظَهُ، بعدَ ذاكَ
على ما اقتَضَتهُ قُدودُ المَعاني

[١٤٠]

التخريج:
الكناية والتعريض ٩.

(من البسيط)

١ــ وذاتِ دَلٍّ، إذا لاحظتَ صورَتَها
رجَعتَ عنها بقلبٍ، جِدِّ مَفتون
٢ــ تَزوَرُّ عني بنون الصُدغ، حينَ رأتْ
إمامَ لهويَ يَقرا سورة النون

[١٤١]

التخريج:
مخطوطة لمح الملح (ق١٣٧).

(من الخفيف)

١ــ ما أبالي إذ أسلَمَتني الليالي
في هوى مَنْ هويتُ، مَنْ عاداني
٢ــ أمرَضاني أجفانهُ، ثمَّ لمّا
أضمَرا بُرءَ عِلتي، عاداني

[١٤٢]

التخريج:
مخطوطة لمح الملح(ق١٣٧).

(من المنسرح)

١ــ قلْ للذي وَرْدُ خدِّهِ القاني
في لُجِّ بحر الغرام ألقاني
٢ــ ما نلتُ من ظَلْم ثغرهِ الهاني
عَنْ كلِّ شيءٍ، سواهُ، ألهاني

[١٤٣]

التخريج:

مخطوطة لمح الملح (ق١٣٨).

(من المنسرح)

١ــ عَوِّلْ على رأيِه، إذا حَزَبَتْ

نائبـــــةٌ من نوائبِ الزَّمَنِ

٢ــ فليسَ في الأرضِ مَعقِلٌ أشبّ

كرأيِهِ فــي كِرايـــةِ الــمِحَنِ

[١٤٤]

التخريج:

مخطوطة لمح الملح(ق١٣٧).

(من المتقارب)

١ــ وذي بَخَلٍ قالَ لي، واثِقـا

بـثروتِـه: وَيْكَ لا تَتَّقــــيني

٢ــ فقلتُ لهُ، واثِقـاً بالإلــه:

رُويدكَ، إنَّ يقــيني يَقـــيني

[١٤٥]

التخريج:

الدر الفريد ٢/٥٣.

(من الطويل)

١ــ إذا ما أتاحَ اللهُ لي قُربَ مُنصفٍ

فقبضي على ودّي لهُ بيَميني

٢ــ وأنزلتُهُ مني بموضعِ مُهجَتي

و.. واللهِ لا فارقتُـــهُ بيَميــنِ

[١٤٦]

التخريج:

الدر الفريد ٥/٢٤٥.

(من البسيط)

١ــ والعَيشُ حُلوٌ، ولكنْ لا بقاءَ لهُ

جميعُ ما النّاسُ فيهِ زائلٌ، فانِ

[١٤٧]

التخريج:

الدر الفريد ٥/٢٤٧.

(من البسيط)

١ــ والماءُ ليسَ عَجيباً أنَّ أعذبَهُ

يَفنى، ويَمتدُّ عُمْرُ الآجنِ الآسِنِ

[١٤٨]

التخريج:

ينظر: المستدرك على صُنّاع الدواوين ١/١٢٥.

(من الطويل)

١ــ يقولونَ: كمْ تَشقى بدرسٍ تُديمُهُ

وتُمعِنُ فيهِ، دائباً، كلَّ إمْعانِ

٢ــ فقلتُ: ذروني، إنّما أنا كادِحٌ

لأُكمِلَ ذاتي، أوْ لأجبرَ نقصاني

٣ــ إذا لمْ يكنْ نُقصانُ عُمري زيادةً

لِعلمـــي، فإنــي والبهيمةَ سِيّانِ

[١٤٩]

التخريج:

تاريخ دمشق ١٢/٥٠٥.

(من الكامل)

١ــ يا مَنْ يُسَرِّحُ قولهُ، مُتَعَسِّفاً

من غير تمييزٍ، ولا تَحصينِ

٢ــ قلْ ما تَشاءُ، فإنّما تُملي على

مَلَكٍ، لدى مَلِكِ السَّماءِ مكينِ

[١٥٠]

التخريج:

يتيمة الدهر ٤/٣٢٤.

(من الطويل)

١ـ أبا قاسم كمْ ظالم مُتَعَجْرِفٍ

نَضا ليَ حَدَّي سيفِهِ وسِنانِهِ

٢ـ فسلَّمَني اللهُ الكريمُ بلطفِهِ

وصيَّرَني في لطفِهِ وضَمانِهِ

٣ـ ومنهمْ أبوكَ، إنَّهُ سَلَّ مُصْلَتاً

عليَّ، حُسامَيْ كيدِهِ، ولسانِهِ

٤ـ فلمّا غلا في ظلمِهِ وعُتُوِّهِ

وأشبَهَ عَيرًا لَجَّ في نزوانِهِ

٥ـ صَبَرتُ على مكروهِهِ، فتكشَّفَتْ

عواقِبُهُ عنْ عِزَّتي وهوانِهِ

٦ـ فإنْ تتَّقيهِ، أوْ صَبَرتَ، فإنَّما

زمانُكَ، أيضاً، مُنقضٍ كزمانِهِ

[١٥١]

التخريج:

زهر الآداب ٣٧٢ وحياة الحيوان الكبرى ٢/٢٣٦.

(من المتقارب)

١ـ خُذِ العَفوَ، وأمُرْ بعُرفٍ، كما

أُمِرتَ، وأعرِضْ عن الجاهلينْ

٢ـ ولِنْ في الكلامِ، لكلِّ الأنام

فمُسْتَحسَنٌ من ذوي الجاهِ لِينْ

[قافية الهاء]

[١٥٢]

التخريج:

تحفة المجالس ٣٦٣.

(من مخلع البسيط)

١ـ قدْ أولعَ الناسُ بالتَّلاقِ

والمرءُ صبٌّ إلى مُناهُ

٢ـ وإنَّما منهمُ صديقٌ

مَنْ لا يراني، ولا أراهُ

[١٥٣]

التخريج:

مختصر تاريخ دمشق ١٨/١٥٦.

(من السريع)

١ـ للمرءِ من شَهوتِهِ آمرٌ

مُغْرٍ، ومن حِكمتِهِ ناهي

٢ـ والحُرُّ مَنْ يَهجرُ ما يَشتَهي

صيانةً للعِرضِ والجاهِ

٣ـ ومَنْ أرادَ الفوزَ، فليَعتَقِدْ

حقّاً، ويلبَسْ ثوبَ أوّاهِ

٤ـ وليَعرفِ اللهَ بأفعالِهِ

وليَعرفِ الأفعالَ باللهِ

[١٥٤]

التخريج:

يتيمة الدهر ٤/٣٤٧.

(من الخفيف)

١ـ قلْ لذي العِزِّ والمَحَلِّ النَّبيهِ

لأبي رَوحٍ، الفقيهِ الوَجيهِ

٢ـ مَنْ دَعاهُ إخوانُهُ، فتباطى

لا لِعُذرٍ عنهُمْ؛ ففيهِ وفيهِ

[١٥٥]

التخريج:

يتيمة الدهر ٤/٣٢٧.

(من الخفيف)

١ـ نحنُ، واللهِ، في زمانٍ سَفيهِ

يَصفعُ النّائباتِ من كأسٍ فيهِ

٢ــ فتشكَّلْ بشَكلِهِ، يكُ أحفى

بكَ، إنَّ السَّفيهَ صنـــوُ السَّفيهِ

[١٥٦]

التخريج:

مخطوطة لمح الملح(ق ٩٤).

(من السريع)

١ــ لا تَطلبَنْ ود امرئ، كارها

وَمَنْ نأى عنكَ بـــــودٍّ، دَعَهْ

٢ــ تربحُ، إنْ تُعييكَ أخلاقُــــهُ

وراحـــة العاقـــل منها دَعَهْ

[١٥٧]

التخريج:

مخطوطة لمح الملح(ق ١٥٥).

(من مجزوء الخفيف)

١ــ لـــي حبيـــبٌ إذا تأمـــ...

ــــــــلتهُ، قلتَ: جاريــــــــهْ

٢ــ صـــادَ قلبـــي، فـــقـــدُهُ

كـــغـــلامٍ وجـــــى ريـــــهْ

[١٥٨]

التخريج:

الأنيس في غرر التجنيس ٤٦٣.

قال البُستي من قصيدة يرثي ابن عبّاد:

(من السريع)

١ــ مَضى، وما خَلَّفَ مِثلاً لَـــهُ

والناسُ [عمّا] غالَهُ قدْ لهوا

[قافية الياء]

[١٥٩]

التخريج:

مخطوطة لمح الملح (ق ١٥٥).

(من السريع)

١ــ لا تَلحَياني، يا خَليليَّ، إنْ

أنفقـــــــتُ، في اللذاتِ، أمواليا

٢ــ ليسَ على قلبيَ من كلفةٍ

أمُعْدَما أصبحـــــتُ، أمْ واليا

[١٦٠]

التخريج:

مخطوطة لمح الملح (ق ١٥٥ــ ١٥٦).

(من الكامل)

١ــ لأبي المُظفَّرِ، في العلوم، تقدُّمٌ

يَدَعُ المُقدَّمَ، في العلوم، مُصلِّيا*

٢ــ ولهُ غلامٌ، لو سَعِدْتَ بلمحةٍ

منهُ، لرُحتَ، على النَّبيِّ، مُصلِّيا

٣ــ ولو أنَّهُ كانَ الإمامَ رأيتَني

من خلفِهِ، طولَ الزَّمانِ، مُصلِّيا

[١٦١]

التخريج:

الدر الفريد ٢/١٧٠ وتاريخ دمشق ١٢/٥٠٨.

(من الطويل)

١ــ أُعنِّفُ أقواماً بلومي، ولا أرى

ملامي وتَعنيفي يُحَذِّرُهُمْ غيّا

٢ــ وذاكَ لأنَّ الجَهلَ والموتَ واحدٌ

ولنْ يألمَ الإنسانُ، ما لمْ يكنْ حَيّا

[١٦٢]

التخريج:

مخطوطة لمح الملح(ق ١٥٥).

(من السريع)

١ـ أحبُّكمْ، والمُصطفى، فوقَ ما

تُحِبُّ آلَ المُصطفى الغاليهْ

٢ـ بكلِّكمْ كلِّيَ يا قاتلي

مُشتَغِلٌ عنْ كلِّ أشغاليَهْ

[١٦٣]

التخريج:

يتيمة الدهر ٤/٣١٩.

(من الوافر)

١ـ سَقى اللهُ امرءً، إنْ كَفَّ دارتْ

صُروفُ زمانِنا ممّا يَليهِ

٢ـ فلمْ أرَ مِثلَهُ حُراً تَولّى

فولّى ما يَليهِ ما يَليهِ

[١٦٤]

التخريج:

مخطوطة لمح الملح(ق١٤٨).

(من مجزوء الكامل)

١ـ ذهبَ المُحبُّ بلحظِها

فتَملَّكتْهُ يَدُ الدَّواهي

٢ـ طلبَ الدَّواءَ، فلمْ يَجِدْ

منْ عِلمِهِ أنَّ الدَّواهي

[١٦٥]

التخريج:

الأبيات(١ـ٣)في مخطوطة لمح الملح(ق١٤٨).

والأبيات(١و٣و٤) في الدر الفريد ٥/٣٣٩.

والأبيات(١ـ٣)لأبي أحمد بن أبي بكر الكاتب في الأنيس في غرر التجنيس ٤٦٣. وهي من غير عزو في مجمع الأمثال ١/٥.

(من المتقارب)

١ـ وَهَتْ عَزَماتُكَ لمّا كبِرتَ

وما كانَ من شأنِها أنْ تَهي

٢ـ ولكنْ نَهتْكَ النُّهى فانتَهيتَ

كريماً، وإنْ قلتَ: لا أنتَهي

٣ـ وأنكرْتَ نفسَكَ، عندَ المَشيبِ

فلا هي أنتَ، ولا أنتَ هي

٤ـ وإنْ ذُكرتْ شَهَواتُ النُّفوس

فما تَشتَهي، غيرَ أنْ تَشتَهي

[١٦٦]

التخريج:

غرر الخصائص الواضحة ٢١٩.

(من السريع)

١ـ تأنَّ في الشَّيء، إذا رُمْتَهُ

لتَعْرِفَ الرُّشدَ من الغيِّ

٢ـ لا تتبَعَنْ كلَّ دُخانٍ ترى

فالنارُ قدْ تُوقَدُ للكَيِّ

٣ـ وقِسْ على الشَّيِ بأشكالِهِ

يَدُلُّكَ الشَّيءُ على الشَّيِّ

[١٦٧]

التخريج:

الدر الفريد ١/٢٧٠.

(من البسيط)

١ـ إذا استَشَرْتَ امرءاً، فاسبرْ لهُ أبَداً

ثلاثةٌ كَمُلَتْ فيهِ مَعانيها

٢ـ رأيٌ وثيقٌ، وإخلاصٌ، ومَعرفة
بجُلِّ أحوالكَ اللاتي تُقاسيها

[قافية الألف]

[١٦٨]

التخريج:

مخطوطة لمح الملح ٩.

(من المتقارب)

١ـ تلافى أبوهُ العلى بالنَّدى
فَـبَثَّ نـداهُ، ووالـى جـداهُ

٢ـ فلمّا مضى، وقضى نَحبَهُ
تلافي المعالي أبـاهُ إبـاهُ

[١٦٩]

التخريج:

للبُسـتي في زهر الآداب ٣٧٢. وهما لأبـي الفضل الميكالي في الفتح الوهبي ٢/٤٧ ويتيمة الدهر ٤/٣٦٩.

(من الخفيف)

١ـ إنَّ لي في الهوى لِساناً كتوماً
وجِناناً يُخفي حَريقَ جَواهُ

٢ـ غيرَ أنّي أخافُ دَمعي عليهِ
ستراهُ يُفشي الذي سَتَراهُ

[١٧٠]

التخريج:

تاريخ دمشق ١٢/٥٠٤.

(من الكامل)

١ـ النّاسُ أكثرُهُمْ، إذا فتَّشتَهُمْ
بُعَداءُ عن سُنَنِ التقيَّةِ والهُدى

٢ـ فاحذرْهُمُ ما اسطعتَ، إنَّ وراءَهمْ
شرّاً أحـدَّ من الأسنَّةِ والمُدى

٣ـ وإذا سَلِمْتَ على امرئٍ، فاشكرْ لهُ
ما كفَّ عنكَ من الأذى، فهو النَّدى

الهوامش

[٨٤]

١ـ القنعاس: الجمل الضخم

[٨٥]

١ـ التنين: الحوت.

[٨٦]

٢ـ عَسا زمنٌ: دنت مصائبه.

[١٠١]

٢ـ الفترة: الضعف

[١٠٢]

٥ـ في الدر الفريد: "العوائق والعلائق"

[١٠٢]

كتب المحقق: أنهامن الكامل. وقد صححت ـ المورد.

[١٠٣]

١ـ هو: أبو سعد ابن ملة الهروي، كما في ثمار القلوب ٦٦.

[١٠٨]

١ـ وَرَدَ الشَّطرُ غيرَ معزو في التمثيل والمحاضرة، وهو لأبي الفتح البستي في إحدى النسخ الخطية للتمثيل.(ينظر: ص٣٧٥).

* وفي بيت للمتنبي:

تريدين لقيان المعالي رخيصة
ولابد دون الشهد من إبر النحل

[١١٢]

١ـ ضبطه المحقق "فلا يكن عشيرُك إلاّ كلُّ" وهذا لا يجوز إذ يجب نصب أحدهما وقد صححنا ذلك. المورد.

٢ـ ضبط المحقق "يَصِدُك" بكسر الصاد وقد صححت ـ المورد.

[١١٣]

١ـ هو: أبو عبد الله، محمد بن حامد الحامدي(توفي بعد سنة ٤٠٢هـ): من شعراء اليتيمة. وقد جمعته وأبا الفتح مناسبة الأدب. (يتيمة الدهر ٤/٢٤٨).

[١١٨]

كتب المحقق أنه من الرجز وهو من مجزوئه وقد صحح ـ المورد.

[١١٩]

١ـ محمد بن كرام بن عراق بن حزابة، أبو عبد الله (ت ٢٥٥هـ): إمام الكرامية، من فرق الابتداع في الاسلام، وُلِدَ في سجستان، وجاور بمكة خمس سنين وورد نيسابور فحبسه طاهر بن عبد الله. ثم انصرف الى الشام، وعاد الى نيسابور فحبسه محمد بن طاهر، وخرج منها سنة ٢٥١هـ الى القدس، فمات فيها. (الأعلام ٧/٢٣٦).

[١٢٠]

كتب المحقق أنها من الوافر وقد صححت . المورد.

[١٢٢]

١ـ الوذم: من السُّيور التي تُشدُّ بها عروة الدَّلو.

[١٢٣]

١ـ في أحسن ما سمعت:"إذا افتخر الأبسال".

٢ـ في أحسن ما سمعت:"فخراً ورفعة".

[١٢٥]

١ـ مجَّت: أسالت من فمِها.

[١٢٦]

* وردت هذه القطعة في المستظرف: للبستي، بدون تحديد.

[١٢٧]

٢ـ في شذرات الذهب:"ولمْ تزل".

ضبط المحقق ـ "يهِبون" بكسر الهاء، وقد صححت ـ المورد.

٣ـ في وفيات الأعيان:"من العيوب فنونها".

[١٢٩]

١ـ يفرزانا: يُغيرُ ضيقاً، أو يُبَدِّدُهُ.

٢ـ الفرزان: من لعَب الشِّطرنج. أعجمي مُعَرَّب، وجمعه فرازين.

[١٣٥]

* جعلنا البيتين قطعة واحدة؛ لأنهما كذلك، بالفعل، على الرغم من ورودهما منفصلين في المصدر وأنَّ أحدهما يُكمل الآخر.

[١٣٧]

١ـ صدرُ هذا البيت مُختلُّ الوزن.

[١٣٨]

١ـ في معاهد التنصيص:" تسلمْ من الغيبة". العَيْن: المال العتيد الحاضر. والعَينة: الاستلاف.

[١٤٠]

١ـ ضبط المحقق الكلمة "رجِعت" بكسر الجيم وقد صححت ـ المورد.

[١٤٢]

أثبت المحقق ظلم "بضم الظاء المعجمة، وقد صححت الى الفتحة. المورد.

[١٤٣]

١ـ حَزَبت: حَزَبَهُ أمرٌ: أصابه.

٢ـ الأشب: الكثير، المختلط. وكراية المحن: دفعُها.

[١٥٤]

١ـ هو: أبو روح، ظفر بن عبد الله الهروي. وقد مرتْ ترجمته في المقدّمة.

[١٥٦]

٢ـ ضبطها المحقق "دِعة" بكسر الدال ـ وقد صححت ـ المورد.

[١٥٨]

١ـ ضبطها المحقق "لهو"، وقد أضفنا الألف. المورد.

[١٦٠]

١ـ مُصلياً: تالياً.

* المصلي: هو الحصان الذي يأتي ثانيا في سباق الخيل ـ المورد.

[١٦٢]

١ـ الغالية: الطيب.

[١٦٥]

١ـ في الأنيس في غرر التجنيس: "عَزَماتك عند المشيب".

٢ـ في الأنيس: "نهتك النهى دونها فانتهيت ...كرهاً، وإنْ قلت".

[١٦٦]

٣ـ ضبطها المحقق "يدلُك" وقد صححت . المورد.

جريدة المصادر والمراجع

١ـ أحسنُ ما سمعت، للثعالبي: أبي منصور، عبد الملك بن محمد بن اسماعيل النيسابوري(٤٢٩هـ). تصحيح وشرح: محمد أفندي،ط١، مطبعة الجمهور ـ مصر ١٣٢٤هـ.

٢ـ أدبُ الدُّنيا والدِّين، للماوردي: أبي الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري ٤٥٠هـ)، تح:مصطفى السَّقا،ط٣، ١٩٥٥(البابي الحلبي ـ مصر).

٣ـ أساسُ البلاغة، للزمخشري: جار الله محمود ابن عمر(٥٣٨هـ) القاهرة ١٩٦٠.

٤ـ الأعلام، الزّركلي: خير الدين(١٩٧٦م)،ط٣،بيروت ١٩٦٩.

٥ـ الاقتباس من القرآن الكريم، للثعالبي،تح: د. ابتسام مرهون الصفار،ج١ ـ دار الحرية للطباعة ـ بغداد ١٩٧٥.

٦ـ الآلة والأداة، لمعروف الرصافي(١٩٤٥م)،تحقيق وتعليق: عبد الحميد الرشودي،ط١ ـ بيروت ١٩٨٠.

٧ـ الأنساب، للسمعاني: أبي سعيد عبد الكريم بن محمد(٥٦٢هـ)، نشر: مرغليوث، ليدن ١٩١٢.

٨ـ الأنيس في غرر التجنيس، للثعالبي: تح: هلال ناجي، مجلة المجمع العلمي العراقي ـ م٣٣ ـ ج١ ـ ص٣٦٩ ـ ٤٨٠ ،بغداد ١٩٨٢.

٩ـ الإيجاز والإعجاز، للثعالبي: مطبعة الجوائب في القسطنطينية ١٣٠١هـ.

١٠ـ البداية والنهاية، لأبي الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي(٧٧٤هـ)،ط١، بيروت ١٩٦٦.

١١ـ برد الأكباد، للثعالبي: مطبعة الجوائب في القسطنطينية ١٣٠١هـ(ضمن خمس رسائل).

١٢ـ بهجة المجالس، لابن عبد البر النمري القرطبي(٤٦٣هـ)، تح: محمد مرسي الخولي، الدار المصرية للتأليف والترجمة،ج١ ـ ١٩٦٧،ج٢ ـ ١٩٦٩.

١٣ـ تاريخ الأدب العربي، كارل بروكلمان(١٩٥٦م)،الجزء الخامس، ترجمة: د. رمضان عبد التواب ـ دار المعارف بمصر ١٩٧٥.

١٤ـ تاريخ البيهقي، لأبي الفضل البيهقي: محمد ابن الحسن(٤٧٠هـ). ترجمة: د. يحيى الخشاب وصادق نشأت، مصر ١٩٥٦.

١٥ـ تاريخ حكماء الاسلام، لظهير الدين علي بن زيد البيهقي(٤٩٩ـ٥٦٥هـ)،تح: محمد كرد علي، مطبعة الترقي بدمشق ١٩٤٦.

١٦ـ تاريخ الأمم والملوك، للطبري: محمد بن جرير(٣١٠هـ)، تح: أبي الفضل ابراهيم، دار المعارف بمصر.

١٧ـ تاريخ دمشق، لابن عساكر: علي بن الحسن(٥٧١هـ)، ترجمة أبي الفتح البستي مستخرجة من الجزء الثاني عشر من تاريخ دمشق، بتحقيق: د. شاكر الفحام ـ مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ـ م٦٥،ج١، ١٩٩٠.

١٨ـ تحسين القبيح وتقبيح الحسن، للثعالبي: تح: شاكر العاشور ـ منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الدينية العراقية ـ

بيروت ١٩٨١.

١٩ـ تحفة المجالس ونزهة المُجالس، للسيوطي(٩١١هـ) مطبعة السعادة،١٩٠٨.

٢٠ـ تحفة الوزراء، للثعالبي،تح: ريجينا هانيكه. مجلة الأبحاث ـ الجامعة الأميركية في بيروت،(الأجزاء١ـ٤) كانون الأول ١٩٧٢.

٢١ـ تحفة الوزراء، للثعالبي،تح: حبيب علي الراوي ود. ابتسام مرهون الصفار مطبعة العاني ـ بغداد ١٩٧٧.

٢٢ـ تتمة اليتيمة، للثعالبي: تح: عباس إقبال ـ طهران ١٣٥٣هـ(جزءان).

٢٣ـ التذكرة السعدية، للعبيدي: محمد بن عبد الرحمن بن عبد المجيد(من رجال القرن الثامن الهجري).تح: عبد الله الجبوري،ج١،ط١ـ ١٩٧٢.

٢٤ـ التمثيل والمحاضرة، للثعالبي.تح: عبد الفتاح الحلو. دار إحياء الكتب العربية ـ القاهرة ١٩٦١.

٢٥ـ تنبيه الأديب، لعبد الرحمن بن عبد الله باكثير الحضرمي(٩٧٥هـ). تح: د. رشيد عبد الرحمن صالح ـ بغداد ١٩٧٦.

٢٦ـ ثمار القلوب، للثعالبي: تح: أبي الفضل ابراهيم، دار نهضة مصر. مطبعة المدني ١٩٦٥.

٢٧ـ جمع الجواهر، للحصري القيرواني: أبي إسحق ابراهيم بن علي (٤٥٣هـ).تح: علي محمد البجاوي،ط١ ،١٩٥٣ ،دار إحياء الكتب العربية بمصر.

٢٨ـ حدائق السحر في دقائق الشعر، للوطواط: رشيد الدين محمد بن محمد(٥٧٣هـ)ـ نقله عن الفارسية ابراهيم الشواربي ـ لجنة التأليف والترجمة والنشر ـ القاهرة١٩٥٤.

٢٩ـ الحماسة الشجرية، لابن الشجري: هبة الله ابن علي بن حمزة العلوي الحسيني(٥٤٢هـ).تح: عبد المعين الملوحي وأسماء الحمصي منشورات وزارة الثقافة بدمشق ١٩٧٠(جزءان بتسلسل واحد).

٣٠ـ حماسة الظرفاء، للعبدلكاني: أبي محمد(٤٣١هـ)،ج١،تح: محمد جبار المعيبد، بغداد ١٩٧٣وج٢ـ١٩٧٩،وقد أطلعني، مشكوراً، رحمه الله، على ما بقي مخطوطاً، فأفدت منه.

٣١ـ حياة الحيوان الكبرى، للدميري: الشيخ كمال الدين(٨٠٨هـ). منشورات المكتبة الاسلامية في بيروت(د.ت).

٣٢ـ خاص الخاص، للثعالبي: بيروت ١٩٦٦.

٣٣ـ خزانة الأدب، لابن حجة الحموي: أبي بكر تقي الدين علي(٨٣٧هـ) دار القاموس الحديث ـ بيروت.

٣٤ـ الدر الفريد وبيت القصيد، لمحمد بن آيدمر(٧١٠هـ)، مخطوط نشره بالتصوير: فؤاد سزكين. فرانكفورت ـ الماتيا الاتحادية ١٩٨٨ـ١٩٨٩.

٣٥ـ درة الغواص، للحريري: القاسم بن علي ابن محمد البصري(٤٤٦ـ٥١٦هـ)، نسخة مصورة عن الطبعة الأوربية في لايبزك ١٨٧١.

٣٦ـ دمية القصر، للباخرزي: علي بن الحسن ابن أبي الطيب(٤٦٧هـ) تح: د. سامي مكي العاني. ج١ـ بغداد ١٩٧١، ج٢ـ النجف الاشرف ١٩٧٣.

٣٧ـ ديوان الأدب، للخفاجي: أحمد بن محمد(١٠٦٩هـ)، مخطوط محفوظ تحت رقم(٥٨٥) في مكتبة المتحف العراقي ببغداد.

٣٨ـ ديوان البحتري، ت: حسن كامل الصيرفي ـ القاهرة ١٩٦٣.

٣٩ـ ديوان أبي الفتح البستي، مطبعة جمعية الفنون في بيروت ١٢٩٤هـ.

٤٠ـ ذيل الروضتين، لأبي شامة المقدسي(٦٦٥هـ) بتصحيح: محمد زاهد بن احسن الكوثري،ط١ـ مصر ١٩٤٧.

٤١ـ رحلة ابن معصوم المدني، للسيد علي صدر الدين بن الأمير احمد نظام الدين بن محمد معصوم المدني(١١٢٠هـ). تح: شاكر هادي شكر، مجلة (المورد)، ٢و٣/م ٨ـ١٩٧٩و ١و٢/م٩ـ ١٩٨٠بغداد.

٤٢ــ رسالة الطيف، للاربلي: بهاء الدين علي أبي الحسن(٦٩٢هــ). تح: عبد الله الجبوري ــ بغداد ١٩٦٨.
٤٣ــ روضات الجنات، للخوانساري: ميرزا محمد باقر الموسوي الأصفهاني(١٣١٣هــ). بتصحيح: محمد علي الروضاتي الأصفهاني،ط٢ــ١٣٦٧هــ.
٤٤ــ روضة العقلاء ونزهة الفضلاء، لمحمد بن حيان البستي(٣٥٤هــ)، علق عليه وصححه: مصطفى السقا ــ البابي الحلبي ــ القاهرة ١٩٥٥.
٤٥ــ زهر الآداب، للحصري القيرواني: تح:علي محمد البجاوي. دار إحياء الكتب العربية، ط٢ــ١٩٧٠(جزءان بتسلسل واحد)ــ مصر.
٤٦ــ سرح العيون في شرح قصيدة ابن زيدون، لابن نباتة المصري: جمال الدين أبو بكر محمد ابن محمد(٧٦٨هــ)ــ مطبعة المدني بمصر ١٩٦٤.
٤٧ــ سلس الغانيات، لنعمان خير الله الآلوسي(١٣١٠هــ)، المطبعة الأدبية في بيروت ١٩٠٠م.
٤٨ــ شذرات الذهب، لابن العماد الحنبلي(١٠٨٩هــ). المكتب التجاري للطباعة والنشر والتوزيع ــ بيروت.
٤٩ــ شرح ديوان الفرزدق، إيليا حاوي ــ منشورات دار الكتاب اللبناني ــ بيروت ١٩٨٣.
٥٠ــ شرح عيون الإعراب، لأبي الحسن علي بن فضّال المجاشعي (٤٧٩هــ) تح: د. حنا حداد ــ ط١ــ مكتبة المنار- الأردن ــ الزَّرقاء ١٤٠٦هــ.
٥١ــ شرح مقامات الحريري، للشريشي: أبي العباس أحمد بن عبد المؤمن القيسي(٦١٩أو ٦٢٠هــ). نشر: محمد عبد المنعم خفاجة، ط١ مصر ١٩٥٢(جزآن).
٥٢ــ طبقات الشافعية الكبرى، للسبكي: تاج الدين أبي نصر عبد الوهاب بن علي بن محمد الكافي(٧٢٧ــ٧٧١هــ)، تح: محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلو، ط١ ــ مصر ١٩٦٧.
٥٣ــ طبقات الشافعية، للأسنوي: جمال الدين عبد الرحيم بن الحسن الشافعي(٧٧٢هــ) تح: عبد الله الجبوري ــ مطبعة المعارف ــ بغداد ١٣٩١هــ.
٥٤ــ طبقات الشافعية، لابن الصلاح: عثمان بن عبد الرحمن(٥٧٧ــ٦٤٣هــ)، مخطوط محفوظ في مكتبة الدراسات العليا في كلية الآداب في جامعة بغداد، تحت رقم (١٢٨٩).
٥٥ــ طراز المجالس، للخفاجي: المطبعة الشرقية، طنطا، مصر(د.ت).
٥٦ــ العِبر في خبر مَنْ عَبَر، للذهبي: أبي عبد الله محمد بن أحمد(٧٤٨هــ)، الكويت ١٩٦١.
٥٧ــ العُمدة، لابن رشيق: أبي علي الحسن القيرواني(٤٥٦هــ)، نشر: محمد محيي الدين عبد الحميد، ط٤، بيروت١٩٧٢.
٥٨ــ غرر الخصائص الواضحة، للوطواط: جمال الدين محمد بن ابراهيم بن يحيى (٧١٨هــ)، منشورات دار الطباعة السَّنيّة بالقاهرة ١٢٨٤هــ.
٥٩ــ الفتح الوهبي، (على تاريخ أبي نصر العتبي) للمنيني: شهاب الدين أبي النجاح أحمد ابن علي(١١٧٢هــ)ــ المطبعة الوهبيةــ مصر ١٢٨٦هــ.
٦٠ــ الكشكول، لبهاء الدين العاملي(١٠٣١هــ)، تح: أحمد الزاوي، دار إحياء الكتب العربيةــمصر ١٩٦١.
٦١ــ كلمات مختارة، لمؤلف مجهول: مطبعة الجوانب في القسطنطينية، ضمن مجموع(التحفة البهية والطرفة الشهية) ١٣٠٢هــ.
٦٢ــ الكناية والتعريض، للثعالبي: ط١، مطبعة السعادة بمصر ١٩٠٨.
٦٣ــ لباب الآداب، للثعالبي: تــ: د. قحطان رشيد صالح، دار الشؤون الثقافية العامة ــ بغداد١٩٨٨.
٦٤ــ اللطائف والظرائف، لأبي نصر أحمد بن عبد الرزاق(جمع فيه كتابي الثعالبي: اللطائف والظرائف واليواقيت في بعض المواقيت). القاهرة ١٣٢٤هــ.
٦٥ــ لطائف المعارف، للثعالبي: تح: ابراهيم الأبياري وحسن

كامل الصيرفي، دار إحياء الكتب العربية ـ القاهرة ١٩٦٠.
٦٦ـ المتشابه، للثعالبي: تح: د. ابراهيم السامرائي، مستل من العدد العاشر من مجلة كلية الآداب في جامعة بغداد ١٩٦٧.
٦٧ـ مجموع خطي محفوظ تحت رقم (١٣٧٠٧/١) في مكتبة الأوقاف العامة في بغداد، وفيه مختارات من شعر البُستي.
٦٨ـ مجموع خطي، محفوظ تحت رقم (١٤٨٨/١ مجاميع) في مكتبة الأوقاف العامة في بغداد، فيه ستة أبيات لأبي الفتح البستي.
٦٩ـ مجموع خطي، محفوظ تحت رقم (١٣٧٢٩/٥) في مكتبة الأوقاف العامة في بغداد، بعنوان مختارات أدبية، يتضمن نصوصاً شعرية للبستي.
٧٠ـ محاضرات الأدباء، للراغب الأصفهاني: أبي القاسم حسين بن محمد (٥٠٢هـ) منشورات مكتبة الحياة في بيروت ١٩٦١.
٧١ـ المختار من شعر بشار، للخالديين: بشرح اسماعيل بن أحمد التجيبي. نشر: محمد بدر الدين العلوي ـ مطبعة الاعتماد بمصر ١٩٣٤.
٧٢ـ المخلاة، للعاملي: ط٢ـ مطبعة البابي الحلبي بمصر ١٩٥٧.
٧٣ـ المستدرك على صناع الدواوين، للدكتور نوري حمودي القيسي وهلال ناجي. ج١ـ مطبوعات المجمع العلمي العراقي ١٩٩٣.
٧٤ـ المستطرف، للأبشيهي: شهاب الدين محمد ابن أحمد أبي الفتح (٨٥٠هـ) مطبعة البابي الحلبي في مصر ١٩٥٢.
٧٥ـ المشتبه في الرجال، لابن قايماز الذهبي: أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان (٧٤٨هـ). تح: علي محمد البجاوي، ط١ـ مصر ١٩٦٢.
٧٦ـ معاهد التنصيص، للعباسي: الشيخ عبد الرحيم بن أحمد (٩٦٣هـ). نشر: محمد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة بمصر ١٩٤٧.
٧٧ـ معجم الأدباء، لياقوت الحموي (٦٢٦هـ). تح: مرغليوث (بالأوفسيت عن طبعة القاهرة ١٩٢٣.
٧٨ـ معجم البلدان، لياقوت الحموي: تح: وستنفلد، ليبسك ١٨٦٦.
٧٩ـ مفتاح السعادة، لطاشكبري زادة: أحمد بن مصطفى (٩٦٢هـ)، ط١، حيدر آباد الدكن ـ الهند ١٣٢٨هـ.
٨٠ـ مَن غاب عنه المطرب، للثعالبي: مطبعة الجوائب في القسطنطينية (ضمن مجموع التحفة البهية والطرفة الشهية) ١٣٠٢هـ.
٨١ـ المنازل والديار، لأسامة بن منقذ (٤٨٨ـ٥٨٤هـ) تح: مصطفى حجازي ـ ١٩٦٨ القاهرة.
٨٢ـ المنتخل، للثعالبي (منسوب). صححه: أحمد بن علي، المطبعة التجارية بالإسكندرية ١٩٠١.
٨٣ـ المنتخب من تاريخ نيسابور، لابراهيم بن محمد بن الأزهر الصريفي ـ مخطوطة مصورة من كتاب السياق بالأوفسيت.
٨٤ـ المنتخب من كنايات الأدباء، للجرجاني: أبي العباس أحمد بن محمد (٤٨٢هـ)، مطبعة السعادة بمصر ١٩٠٨.
٨٥ـ المنتظم، لابن الجوزي: أبي الفرج عبد الرحمن بن علي (٥٩٧هـ)، حيدر آباد الدكن ـ الهند ١٩٣٨ـ١٩٤٠.
٨٦ـ نثر النظم، للثعالبي: نشرة بالأوفسيت ـ بيروت ١٩٧٢.
٨٧ـ النجوم الزاهرة، لابن تغري بردي: جمال الدين أبي المحاسن يوسف الأتابكي (٨٧٤هـ) مطبعة دار الكتب المصرية ـ القاهرة ١٩٣٣.
٨٨ـ نفحة اليمن، للشرواني: أحمد بن محمد الأنصاري اليمني (١٢٥٣هـ)، مطبعة البابي الحلبي بمصر ١٩٣٧.
٨٩ـ وفيات الأعيان، لابن خلكان: أبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر (٦٨١هـ): ـ أ ـ تح: د. احسان عباس ـ دار الثقافة في بيروت ١٩٦٤ وما بعدها ب ـ نشر: محمد محيي الدين عبد الحميد، مكتبة النهضة المصرية، ط١، مطبعة السعادة بمصر ١٩٤٨.
٩٠ـ يتيمة الدهر، للثعالبي، نشر: محمد محيي الدين عبد الحميد ـ القاهرة ـ ط٢ ـ ١٩٥٦.